



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

قسم علم النفس

التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار
الأشخاص المسنين
دراسة عيادية لأربعة حالات .

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس العيادي

تحت إشراف الدكتور:
قدور كمال

من إعداد
بركة منال
أحمد هرقة سلمى

الرقم	الاسم واللقب	الرتبة	مؤسسة	الصفة
1	قدور كمال	أستاذ محاضر ب	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	المشرف
2	العافري مليكة	أستاذة محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	الرئيس
3	براهمية سميرة	أستاذة محاضر أ	جامعة 8 ماي 1945 قالمة	المناقش

السنة الجامعية: 2021/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

۱۴۳۸

شكر وتقدير:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين أما بعد ...

انطلاقاً من قوله تعالى «ومن شكر فإنما يشكر لنفسه». النحل 40 .

اعترافاً بالفضل نتقدم بخالص الشكر والتقدير للأستاذ الدكتور «قدور كمال» على ما

حظينا به من إشراف كريم وصبر جميل وتوجيه مفيد ونصح سديد فقد منحنا من علمه

وتجاربه وسديدهم رأياً ودقة ملاحظته ما جعل العصى سهلاً والبعيد أقرب منا لاً .

كما نتقدم بكل حب وامتنان إلى أبائنا وأمهاتنا الأفاضل وأدامهم الله لنا وأطال في

أعمارهم.

شكر وتقدير .	
ملخص الدراسة .	
فهرس المحتويات	
الجانب النظري	
أ	المقدمة
الفصل الأول : الإطار العام للدراسة	
6-5	1: الإشكالية .
6	2: فرضيات الدراسة .
6	3: أسباب إختيار الموضوع .
7	4: أهمية إختيار الموضوع .
7	5: الأهداف إختيار الموضوع .
7	6: مصطلحات الدراسة .
12-8	7: الدراسات السابقة والتعقيب عليها .
الفصل الثاني : التوافق النفسي .	
15	تمهيد .
16	1: تعريف التوافق النفسي .
17	2: مؤشرات التوافق النفسي .
18-17	3: أبعاد التوافق النفسي .
20-18	4: نظريات المفسرة للتوافق النفسي .
21	5: معايير التوافق النفسي .
23_22	6: مجالات التوافق النفسي .
23	7: مستويات التوافق النفسي .
25-23	8: آليات التوافق النفسي .
25	9: معوقات التوافق النفسي .
26	10: التوافق النفسي للمسنين .
27	خلاصة الفصل .
الفصل الثالث: تقدير الذات .	
30	تمهيد .
31	1: تعريف تقدير الذات
32-31	2: العوامل المؤثرة في تقدير الذات .

33	3:أهمية دراسة تقدير الذات .
35-33	4:نظريات المفسرة لتقدير الذات .
37-35	5:مستويات تقدير الذات
37-36	6:مصادر تقدير الذات .
38-37	7: مؤشرات تقدير الذات .
40-38	8:خصائص تقدير الذات وأنواعه.
40	9:أقسام تقدير الذات
40	10: أبعاد تقدير الذات.
42-41	11: تقدير الذات للمسنين.
43	خلاصة الفصل.
الفصل الرابع : فئة المسنين	
46	تمهيد.
48-47	1: تعريف المسنين
48	2:خصائص مرحلة المسنين
49-48	3:أبعاد مرحلة المسنين
51-49	4: معايير مرحلة المسنين
55-51	5:النظريات المفسرة لمرحلة المسنين
56-55	6:آثار التي تطرأ المسنين
60-56	7:مشكلات مرحلة المسنين
61-60	8:إجراءات الرعاية المؤسسية للمسنين في الجزائر.
63-61	9: رعاية المسنين في مراكز الرعاية .
64	10 : علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات للمسنين .
65	خلاصة الفصل.
الفصل الخامس : الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية .	
68	تمهيد.
69	1.الدراسة الإستطلاعية .
69	1.1.حدود الدراسة الإستطلاعية.
71	2.1.منهج الدراسة الإستطلاعية .
78-71	3.1.أداة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها .
79-78	4.1. عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها .

79	5.1.كيفية إجراء الدراسة الإستطلاعية .
100	6.1.نتائج الدراسة الإستطلاعية.
101-100	7.1.عوائق الدراسة الإستطلاعية.
101	2. الدراسة الأساسية
101	1.2.عينة الدراسة الأساسية وخصائصها .
107-101	2.2. أداة الدراسة الأساسية.
107	3.2.كيفية تطبيق الدراسة الأساسية .
127-126	4.2.نتائج الدراسة الأساسية .
128	خلاصة الفصل
	الفصل السادس :عرض ومناقشة نتائج الدراسة .
131	1 : عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .
131	1.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية العامة الأولى.
132-131	2.1. عرض ومناقشة على ضوء الفرضية العامة الثانية.
133-132	3.1.عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الأولى .
135-133	4.1..عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الثانية .
136-135	5.1.عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.
137-136	6.1. عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة
139-137	2: مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة .
140-139	3. مناقشة النتائج على ضوء نظريات الدراسة .
141-140	4. إستنتاج عام
144	توصيات ومقترحات
146	خاتمة .
151-148	قائمة المصادر والمراجع.
	الملاحق
	قائمة الجداول
	فهرس الملاحق
	جدول الأشكال

ملخص:

تعتبر مرحلة كبار السن من المراحل الحرجة في حياة الإنسان حيث لها مظاهرها البيولوجية والنفسية والإجتماعية التي تميزها وانطلاقا من هذا الافتراض تهدف دراستنا الحالية إلى الكشف على «ما مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين».

واستخدم لهذا الغرض مقياس التوافق النفسي لسامية قطان (1982) ومقياس تقدير الذات لروزنبارغ (1965) تم تكييفه مع البيئة الجزائرية وبعد التحقق من خصائصه السيكومترية (الصدق والثبات)، حيث تم تطبيقها على 4 حالات من المسنين من كلا الجنسين .

ومن خلال بحوث ودراسات والجانب النظري الذي يدعم دراستنا المتمثلة في الكشف عن مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.

وتحقيقا لهذه الأهداف تم اتباع المنهج العيادي القائم على تقنية دراسة حالة، حيث بلغت مجموعة الدراسة 4 حالات تم اختيارهم بطريقة قصدية، تتراوح أعمارهم من (64 إلى 77) سنة، 2 اناث 2 ذكور مقيمين بدار الأشخاص المسنين بولاية فالمة .

وأسفرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق النفسي منخفض إضافة أن تقدير الذات مرتفع ، بالإضافة إلى أن السن يساعد على التوافق النفسي بينما الجنس لا يساعد على التوافق النفسي ،في حين أن السن لا يساعد على تقدير الذات ،كما الجنس هنا يساعد على تقدير الذات .

Résumé

Le stade des personnes âgées est un stade critique dans la vie humaine où il y a des manifestations biologiques, psychologiques et sociales. Notre étude actuelle repose sur cette hypothèse : « Quel est le niveau de compatibilité psychologique et d'estime de soi des résidents âgés des personnes âgées ? ». La mesure de compatibilité psychologique de Samia Kattan (1982) a été utilisée à cette fin. La mesure de l'estime de soi de Rosenberg (1965) adaptée à l'environnement algérien

et après vérification de ses propriétés psychométriques (Honnêteté et force) s'appliquant

à 4 cas de personnes âgées des deux sexes. Par la recherche, les études et l'aspect théorique.

Qui soutient notre étude de détection du niveau de compatibilité psychologique et l'estime de soi des personnes âgées résidant au domicile des personnes âgées afin d'atteindre ces objectifs, l'approche clinique basée sur une technique d'étude de cas a été suivie.

Lorsque le groupe d'étude a atteint 4 cas, ils ont été choisis de manière délibérée. Entre (64 et 77 ans) 2 femmes, 2 résidents masculins du Guelma (wilaya).

Le niveau de compatibilité psychologique est faible en plus que l'estime de soi est élevée, en plus du fait que l'âge aide à la compatibilité psychologique alors que le sexe n'aide pas à la compatibilité psychologique, alors que l'âge n'aide pas l'estime de soi, comme le sexe ici aide à soi-même. estime.

Abstract:

The stage of the elderly is considered one of the critical stages in human life, as it has its biological, psychological and social aspects that distinguish it. Based on this assumption, our current study aims to reveal “what is the level of psychological adjustment and self-esteem among the elderly residing in the elderly people’s home”.

For this purpose, Samia Kattan’s Psychological Adjustment Scale (1982) and Rosenberg’s Self-Esteem Scale (1965) were used, which were adapted to the Algerian environment and after verifying its psychometric properties (validity and reliability), which were applied to 4 cases of elderly people of both sexes.

Through research and studies, and the theoretical aspect that supports our study, which is to reveal the level of psychological adjustment and self-esteem among the elderly residing in the elderly people’s home.

In order to achieve these goals, the clinical method based on case study technique was followed, where the study group reached 4 cases, who were deliberately selected, ranging in age from (64 to 77) years, 2 females and 2 males residing in a home for elderly persons in the city of Guelma.

The results of the study ‘The level of psychological compatibility is low in addition to the high self-esteem, in addition to the fact that age helps psychological compatibility while gender does not help psychological compatibility, while age n doesn't help self-esteem, like sex here helps self-esteem. valued.



مقامت



الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

مقدمة:

إهتم علم النفس النمو بدراسة الكائن عبر مراحل عمره وذلك بدراسة نواحي النمو الجسدي والعقلي والإنفعالي والإجتماعي والنفسي وكل ما يؤثر في تلك الجوانب .

ومن المراحل العمرية التي إهتم بدراستها مرحلة الشيخوخة حيث اتسع نطاق الاهتمام العلمي بالمسنين، وامتدت البحوث التي شملت جميع جوانب عملية التقدم في العمر بعد أن تم الإعترااف بعلم المسنين كعلم مستقل أفردته العديد من المجالات العلمية مكانا خاصا. حيث شهدت الفترة الأخيرة اهتماما متزايد ا بـسيكولوجية المسنين، خاصة وأن المسنين شريحة هامة من المجتمع الذين يتسمون بطبيعة وبيكولوجية خاصة تستلزم قدر كبير من الوعي الكامل لاحتياجاتهم ومتطلباتهم المختلفة التي ترتبط بهذه المرحلة العمرية.

تعتبر فترة الشيخوخة من الفترات التي يعاني فيها المسن العديد من المشكلات الإنفعالية والصعوبات الحياتية التي تعترض حياته، حيث يبحث هنا إلى إيجاد أنسب وسائل الرعاية التي يتكفل الحفاظ على كيانه المعنوي والمادي وتوافقته الشخصي والإجتماعي الجيد، كما أن الإشباع الكافي لحاجات المسن توفر له حالة من التوازن الداخلي. غير أن حالة الضعف الجسدي والمتاعب الصحية المصاحبة لمرحلة الشيخوخة طبيعية، بالنسبة له، حيث أنها مرتبطة لفترة التقاعد التي يجب أن تكون من أهم خصائصها الراحة الجسمية والراحة النفسية والإستقرار العاطفي والإجتماعي، والرعاية الصحية والغذائية والحياة الإجتماعية المتوافقة. إلا أن المسن في هذه الفترة يحتاج إلى الراحة النفسية وإدراك ذاته بكل ما تتضمنها من ميول ومشاعر خاصة وأنه تحدث تغيرات في العديد من الجوانب الخارجية له ، سواء تعلقت بـزيولوجية أو تعلقت بمظهره ، كما أنه هنا يتدخل حكم المسن لنفسه وتقبل الآخرين.

كما أن المسن يعبر عن ذاته بما لديه من اتجاهات نحو ذاته بالاستحسان أو الإستهجان، و آراء الآخرين له تلعب دورا في نجاحه في تفاعله مع محيطه، وأيضا درجة اعتقاد المسن بنفسه وبـقدراته وأهميته ونجاحه وقيمته خاصة لها تأثير كبير خصوصا في هذه المرحلة فقد يبني فيه المسن تصورا سلبيا فيما يتعلق بإنخفاض وظائف الجسم، التقاعد، تقلص العلاقات الإجتماعية، تأثر المسن بالضغط التي يجدها في المحافظة على مكانته في المجتمع، حيث هنا يصبح ذاتي المركز ويميل إلى الاهتمام أكثر بنفسه، وعم وما يظهر تصورا سلبيا وتقديرا منخفض الذات هي كون نابعا من النقص في بعض القدرات إلى جانب بعض الأمراض المزمنة. ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم هذا البحث إلى جزئين: الجزء الأول ويمثل الجانب النظري الذي يحتوي على أربعة فصول.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة الذي تطرقنا فيه إلى الإشكالية، فرضيات الدراسة، أهداف إختيار الموضوع، أهمية إختيار الموضوع، أسباب إختيار الموضوع، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الثاني: تم تناول فيه التوافق النفسي حيث تضمن النقاط التالية: تعريف حول التوافق النفسي، مؤشرات التوافق النفسي، أبعاد التوافق النفسي، النظريات المفسرة للتوافق النفسي، معايير التوافق النفسي، مستويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

التوافق النفسي، مجالات التوافق النفسي، آليات التوافق النفسي، معوقات التوافق النفسي، رعاية المسنين في مراكز الرعاية.

الفصل الثالث: تناولنا فيه تقدير الذات الذي تضمن العناصر التالية: تعريف حول تقدير الذات، العوامل المؤثرة في تقدير الذات، أهمية تقدير الذات، نظريات مفسرة لتقدير الذات، مستويات تقدير الذات، مصادر تقدير الذات، مؤشرات تقدير الذات، خصائص تقدير الذات وأنواعه، أقسام تقدير الذات، أبعاد تقدير الذات.

الفصل الرابع: الذي تناولنا فيه فئة المسنين الذي تضمن العناصر الآتية: تعريف المسنين والشيخوخة، خصائص مرحلة المسنين، أبعاد مرحلة المسنين، معايير مرحلة المسنين، نظريات المفسرة لمرحلة المسنين، آثار مرحلة المسنين، مشكلات التي تطرأ على المسنين، إجراءات الرعاية المؤسساتية للمسنين في الجزائر.

أما الجزء الثاني يمثل الجانب الميداني ويتضمن جزئين، جزء تحت عنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويتضمن العناصر التالية: الدراسة الإستطلاعية، المنهج المتبع، حالات الدراسة، الحدود المكانية والزمانية، وسائل جمع البيانات، الدراسة الأساسية، المنهج المتبع، وسائل جمع البيانات، حالات الدراسة. كما اعتمدنا على فصل آخر يضم عرض ومناقشة النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

الفصل الأول: الاطار العام للدراسة

- (1) الإشكالية.
- (2) فرضيات الدراسة.
- (3) أهداف إختيار الموضوع.
- (4) أهمية إختيار الموضوع.
- (5) أسباب إختيار الموضوع.
- (6) مصطلحات الدراسة.
- (7) الدراسات السابقة والتعقيب عليها.

1: الإشكالية

شهدت السنوات الأخيرة إهتماماً متزايداً بالوضع الديمغرافي الذي بات من الضروري أخذه بعين الاعتبار فإزدادت بذلك العناية بحاجات الأفراد، وهذا ماجاء به علم النفس النمو الذي قام بدراسة مختلف المراحل العمرية التي يمر بها الإنسان ، خاصة من ناحية التغيرات الكثيرة والمعقدة تطراً عليه عبر الزمن من ناحية البناء الجسدي والإنساني إضافة إلى أن المكانة تتغير كلما تغير دوره داخل النسق الذي يعيش فيه .

كما أن نسبة الشيخوخة ازدادت مؤخراً إلى 6% بعد أن كانت 2.5% في الثمانينات ، مما يشكل طبقة إجتماعية تحتاج إلى عناية وإهتمام من قبل السلطات ، وتنبأ الإحصائيات أن نسبة الأشخاص المسنين سترتفع إلى 40% بحلول 2040، وتوقعت أرقام الديوان الوطني للإحصائيات أن عدد المسنين يبلغ 6 ملايين و 7 آلاف شخص ، وذلك في غضون 2030 ما يشكل نسبة 14% من سكان الجزائر مع العلم أن هذه النسبة تشكل اليوم نسبة 8% وبحسب الإحصائيات الرسمية، فإن حوالي 3000 مسن جزائري يقيمون في 28 مركز مختص ومعظمهم يعانون من أمراض مزمنة ولا يرون عائلاتهم على الإطلاق غير أن العزلة لفترة طويلة يمكن أن ينجر عنها اضطرابات نفسية معقدة ، حيث أوضحت الدراسات أن 70% من المسنين في المراكز يعانون العديد من المشاكل النفسية وسوء التوافق وتقدير ذات منخفض (www.radoialgerin.com..)

تعد مرحلة الشيخوخة أحد المراحل التي لها طابعها المميز ، إذ تحدث فيها العديد من التغيرات الجسمية كالضعف في الصحة والإنحدار التدريجي في القدرات والقوى البدنية وضعف الحواس بصفة ، عامة بالإضافة إلى مجموعة من التغيرات النفسية التي تتبعها كالحساسية النفسية ، ضعف الذاكرة والإنباه ، إضافة إلى مجموعة من التغيرات الإجتماعية التي تكون في العادة مرتبطة بمرحلة التقاعد ، حيث تنقلص العلاقات وتنقص التفاعلات الإجتماعية للمسن مع الوسط المحيط به . كل هذه المشكلات بدورها تؤدي إلى نمو المشاعر السلبية لدى الشخص المسن ، وتأثر على توافقه مع المجتمع الذي يعيش فيه ، على ذلك فالتوافق هنا يشمل كل التباينات والتغيرات في السلوك التي تكون ضرورية حتى يتم الإشباع في إصدار العلاقة المنسجمة مع البيئة (شادلي، 2001، ص27) وكلما كان المسن متوافق مع بيئته وذاته انعكس على ذلك تقديره لذاته ، خاصة في قدرته على مواجهة المشكلات والعقبات وأنها تستحق النجاح والسعادة ، إضافة أن مجموع المشاعر التي يكونها المسن عن ذاته بما في ذلك الشعور باحترام الذات وجدارتها تستند على مشاعر الاقتناع بأن الذات جديرة بالمحبة وجديرة بالأهمية وكفاية لتدبير شؤونه وأن لديه شيء يقدمه للآخرين . ويساوي تقدير الذات الشعور بالرضا الذي ينشأ عند الفرد نتيجة لتلبية حاجاته فتقدير الذات هنا هو كل ما يعتقد المسن ويشعر به نحو نفسه التي تدفعه للتصرف بمسؤولية نحو ذاته والآخرين و ينمو تقدير الذات عند المسن ويتطور من خلال عملية عقلية تتمثل في تقييم شامل للمسن من خلال عملية وجدانية تتمثل في إحساسه بأهميته وجدارته.(شعبان، 2010، ص33 ص34)، ولقلقت المواضيع التي تناولت التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين مقارنة بالمراحل العمرية الأخرى تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة ذات صلة بمتغير بحثنا من بينها دراسة عبد الفتاح التي تناول فيها علاقة مفهوم الذات بالقدرة لدى المسنين، فقد هدفت إلى المقارنة بين المقيمين بدور الرعاية الاجتماعية والمقيمين بالنوادي المخصصة بالمسنين . وكذا دراسة الدهان (2005) :

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

التي كانت موضوعها حول تغير الوسط الطبيعي للمسنين وعلاقته بتوافقهم الاجتماعي والتي هدفت إلى التعرف على الفروق في مستوى التوافق الاجتماعي بين المسنين الذين يقيمون في الوسط الطبيعي والمسنين الذين يقيمون في دور الرعاية تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر، المستوى التعليمي، والإقامة في الدور الحكومية أو في الدور الخاصة .

ومن خلال ما تم تناوله طرح التساؤلين الرئيسيين : ما مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين ؟

ما مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين؟

تساؤلات جزئية:

- هل يساعد السن على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين؟
- هل يساعد الجنس على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين؟
- هل يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين؟
- هل يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين؟

2: فرضيات الدراسة

الفرضيتين الرئيسيتين:

- ✓ مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض
- ✓ مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض.

الفرضيات الجزئية:

- ✓ يساعد السن على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.
- ✓ يساعد الجنس على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين
- ✓ يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.
- ✓ يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.

3: أسباب اختيار الموضوع

- تهميش هذه الفئة وخاصة أنها كانت فاعلة في المجتمع.
- التكفل النفسي بفئة المسنين خاصة وأنه أصبحت من الملاحظ غياب للرعاية الأسرية.
- الحاجة إلى رعاية هذه الفئة وتكريمها.
- ميل شخصي للموضوع وذلك رغبة من الإكتشاف مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات وسط هذه الفئة.
- إعادة إدماج هذه الطبقة في المجتمع وليس عزلها عنه.

- إهتمامنا بهذه الفئة وضعنا دراسة تساهم في توعية القائمين على هذه الفئة.

4: أهمية اختيار الموضوع

- اغفال الدراسات الموضوعية والبحثية المهمة والهادفة لفئة المسنين.
- تكمن اهمية الدراسة في معرفة المزيد عن مجال رعاية المسنين وترقية الخدمات النفسية في دور العجزة.
- الإسهام في توفير خدمات نفسية أفضل للمسنين المقيمين بدار العجزة.
- تساعد هذه الدراسة في فتح المجال لمزيد من البحوث العلمية والدراسات التي تركز على موضوع التوافق النفسي وتقدير الذات للمسنين.

5: أهداف إختيار الموضوع

- التعرف هل يساعد السن على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.
- التعرف هل يساعد الجنس على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.
- التعرف هل يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.
- التعرف هل يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين.

6: مصطلحات الدراسة

- **التوافق النفسي:** يعتبر التوافق النفسي علاقة متناغمة مع البيئة، وهو حالة من الرضا الدائم والإنسجام المتتالي مع التغيرات الإجتماعية والبيئية، من خلال تجاوز المشكلات والصراعات الداخلية والخارجية، سواء مع ذاته أو مع البيئة المحيطة للوصول إلى حالة من التوازن بين المتطلبات والحاجات الذاتية والبيئية.
- **تقدير الذات:** عرفه عسكر (1989:141) الشعور بالفخر والرضا عن النفس ويكتسب الفرد التقدير من خلال خبرات النجاح التي يمر بها ويستند الفرد في حكمه على نظرة الآخرين له ومن الشعور الذاتي.
- وعرفه سميث (1981:60) الرعاية القائمة بين الطفل والديه وعلاقتهم بتقدير الذات فإن الحب والقبول والاهتمام والتقدير والتعزيز من قبل الوالدين وحل الازمات يجعل الطفل يشعر بالأهمية والإنجاز والفاعلية في حين أن إدراك الطفل الرفض والإهمال واللامبالاة تجاه حاجات الطفل تجعله يشعر بإنخفاض في تقدير الذات.

➤ **المسنين:** ج مسن: هو ذلك الشخص الذي بلغ مرحلة الشيخوخة والذي يكون في حالة التقدم في العمر المصاحبة للتدهور التدريجي في القدرات الجسدية والعقلية تم وضعه في دار المسنين لأسباب ودوافع مختلفة.

7: الدراسات السابقة

1.7. الدراسات العربية المتعلقة بالتوافق النفسي:

-دراسة الدويش (2006):دراسة هدفت للتعرف على خصائص وإتجاهات كبار السن والوقوف على إحتياجاتهم الفعلية لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لهم، وإستخدم الباحث أسلوب المسح الإجتماعي بطريقي الحصر الشامل لخدمات الإيواء وأسلوب العينة العشوائية وتكونت العينة من 208 من كبار السن بالكويت، وتوصلت الدراسة إلى أن الحاجات الصحية أكثر إشباعاً للمسنين من غيرها، وأن الإهتمام النفسي لا يلقى الإهتمام الكافي من قبل إدارة رعاية المسنين، وأن كفاية ورعاية الخدمات الإجتماعية في دور الرعاية للمسنين مرتفعة بينما كانت متوسطة بالنسبة لرعاية المسنين من غير دور الرعاية (الغامدي، 2017، ص315).

-دراسة حميد(2006):بعنوان القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي لدى عينة من المسنين في مصرات هدفت الدراسة التعرف على القيم السائدة وعلاقتها بالتوافق النفسي والإجتماعي، تكونت العينة من 280 مسناً بنسبة 5% إختيرت بطريقة العينة العشوائية الطبقيّة من المجتمع الأصلي البالغ 5506 مسناً ومسنّة إستخدام الباحث مقياس القيم "لألبرتو فيرنولينديزى" ومقياس التوافق النفسي الإجتماعي لزينب الأوجل، خرجت الدراسة بنتائج أهمها عدم وجود دالة إحصائية بين القيم والتوافق النفسي والإجتماعي بين أفراد العينة في العينة الكلية (عوض وغيرهم، 2016، ص48).

-دراسة مبروك(2007): هدفها التعرف على متغير الرضا العام عن الحياة لدى المسنين، حيث تكونت العينة من 995 مسن ذكور، وكشفت نتائج التحليل العاملي عن وجود أربعة عوامل للرضا عن الحياة الشعور بالرضا، والشعور بالأمان، والقناعة، والإنسجام وكشفت تحليل الإنحدار المتعدد عن أو لمنبئ بالرضا عن الحياة وهو تقدير المسن لحالته الصحية بنسبة تباين 15 %، ثم كان لمتغير الإنبساط كسمة من سمات الشخصية إسهام الثاني في الرضا عن الحياة بنسبة 92 %، وأخيراً جاء متغير التدين كم نبئ ثالث بنسبة تباين قدرها 1%.

-دراسة كمال يوسف بلان (2009): هدفت إلى الكشف عن الفروق بين المسنين المقيمين في دور رعاية المسنين والمسنين المقيمين مع أسرهم في درجة معاناتهم للقلق، حسب متغيرات مكان الإقامة والعمر والجنس. فكان العدد الإجمالي لعينة الدراسة 436 مسناً ومسنّة منهم 222 ذكورا و214 إناث، ضمت 150 مسناً ومسنّة مقيمين في دور رعاية المسنين و286 مسناً ومسنّة، مقيمين مع أسرهم من محافظات دمشق وريفها وحمص والأذقية في الجمهورية

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

العربية السورية، كانت أداة الدراسة مقياس سمة القلق لسبيلبرجر، وكانت النتائج التي توصلت إليها الدراسة على النحو الآتي:

توجد فروق دالة بين سمة القلق لدى المسنين تبعًا لمتغير مكان الإقامة في الأسرة و في المؤسسات الاجتماعية للمسنين، كما توجد فروق دالة بين وجود سمة القلق بين المسنين الذكور المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية، ووجود فروق دالة بين سمة القلق بين المسنين المقيمين مع أسرهم والمسنين المقيمين في دور الرعاية وفقا لمتغير

الفئة العمرية التي تبلغ من العمر 71 سنة فما فوق.

-دراسة زينب دهيمي(2012): التي هدفت إلى التعرف على التوافق الاجتماعي والنفسي للمسن في الأسرة الحديثة، اشتملت الدراسة على عينة قوامها 180 مسن بمدينة بسكرة، واستخدمت مقياس التوافق النفسي والاجتماعي لسامية قطان، وبعد المعالجات الإحصائية أسفرت النتائج على وجود فروق دالة بين الصحة النفسية لدى المسنين في الأسرة الممتدة مقارنة بأسرة نووية وكانت الفروق لصالح الأسرة النووية. بمعنى أن المسن الذي يعيش في أسرة ممتدة يتمتع بصحة نفسية وتوافق نفسي واجتماعي أكثر من المسن الذي يعيش في أسرة نووية.(سني، 2014\2015، ص15، ص16).

الدراسات الأجنبية التي تناولت التوافق النفسي:

-دراسة كلارك وأندرسن (1968): أن المسنين من ذوي المستويات التعليمية المتوسطة يكونون في أعلى درجات التوافق، وهذه النتيجة قد تكررت في عينة تشتمل على المدى العمري الكامل للراشدين (الشاذلي، 2001، ص95).

-دراسة كراوس (1990): بعنوان أهمية المساندة النفسية الاجتماعية في حياة المسن، كانت تهدف إلى معرفة الفروق بين المسنين مرتفعي الشعور بالوحدة الإكتئابية، وعلاقة ذلك بإدراك المسن للمساندة الاجتماعية، وقد توصلوا إلى نتائج أهمها أن زيادة الاتصالات الاجتماعية بالزوجة والأبناء والأصدقاء يقلل من إستهداف المسن الوقوع في مشكلات والشعور بالوحدة النفسية والإكتئاب.(خلادي، 2012، ص54).

-دراسة ميردث (2008):دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى المسنين، تكونت العينة من 1261 فرد من البالغين من عمر 65 عاما فأكثر وقد إستخدم الباحث إستبيانات وملاحظات إستغرقت 15 شهرا، وخرجت الدراسة بنتائج منها وجود إرتباط موجب ودال إحصائيا بين التوافق والرضا عن الحياة لدى المسنين وكل من العمر والحالة البدنية والصحية وحالة العمل وأوجه النشاط المختلفة بينما من دونهم ترتفع لديهم الضغوط (العاني وآخرون، 2018، ص).

2.7. الدراسات المتعلقة بتقدير الذات لدى فئة المسنين:

-دراسة سمير عبد الفتاح (1988): التي تناولت فيها علاقة مفهوم الذات بالقدرة العقلية لدى المسنين، فقد قام بالمقارنة بين المقيمين بدور الرعاية الإجتماعية والمقيمين بالنوادي المخصصة للمسنين وكانت نتائج الدراسة أن هناك فرق بين المسنين المترددين على النوادي لهم تصور إيجابي مقارنة بالمسنين المتواجدين بمركز الرعاية الإجتماعية الذين يزداد لديهم تصور سلبي. (سني، 2014\2015، ص11).

-دراسة المرعود (1998): التي ذهبت الى توضيح طبيعة تكامل بين دور الأسرة والمؤسسة الاجتماعية الرعاية المسنين، وتكونت عينة الدراسة من جميع المسنين المقيمين بالمركز بمحافظة فقيرة بالمملكة السعودية، فأسفرت نتائج الدراسة بأن اغلب المسنين المقيمين في دار الرعاية ليس لديهم أسرة ترعاهم وان المسن الذي له أسرة او اقارب يتواصلون معه، سواء من خلال الزيارات الدورية او من خلال مكالمات هاتفية له افضلية من حيث التوافق مقارنة بالمسن الذي ليس له من يتواصل معه. (سني 2014\2015 ص14)

-دراسة نعيم المطر جمعة الغلبان (2008): التي كشفت عن وجود فروق بين المسنين متواجدين بين اسرهم والمسنين المتواجدين بالمراكز، مع وجود فروق في متوسط الضعف الجسدي والتوتر الانفعالي لصالح الذين مع اسرهم ان المسن المتواجد بين اسرته و ابنائه يحظى بالعناية والاهتمام ويشعر معها بالأمان والانتماء والتقبل مما يساهم في صحته النفسية ويجعله يتوافق مع متطلبات البيئة المحيطة به ، اما من هم في المراكز، فبعدهم عن اسرهم ينعكس على حالتهم الصحية والانفعالية ، يجعلهم يشعرون بعدم تقبل والرفض فيكونون بذلك عرضة لآزمات النفسية الحادة تتفاوت على حسب بناء الشخصية للمسنين.(سني ،2014\2015، ص13).

-دراسة صفا عيسى(2010): هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية لدى عينة مكونة من 200 مسن 108 ذكور و 92 إناث إختيرت بطريقة عشوائية طبق عليها مقياس سمات الشخصية المتكون

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

من 6 أبعاد من مقياس أيزنك وبعدين من مقياس MMPI ومقياس التوافق النفسي وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات منخفضي ومرتفعي تقدير الذات والتوافق النفسي فكانت الفروق لصالح مرتفعي تقدير الذات من أفراد العينة.(سني، 2014\2015، ص11ص12).

-دراسة بلخير فايزة(2011): التي ذهبت في الكشف عن مفهوم الذات وتأثيره على التكيف الاجتماعي لدى عينة مكونة من 60 مسنا 33ذكور و27 اناث متواجدين في مركز رعاية المسنين بالغرب الجزائري وطبقت عليهم مقياسي مفهوم الذات و التكيف الاجتماعي من إعداد الباحثة وتوصلت نتائج الدراسة الي وجود ارتباط دال احصائيا بين مفهوم الذات والتكيف الاجتماعي، أي كلما كان لدى المسنين مفهوم ايجابي نحو ذاته ادى ذلك الى تكيفه اجتماعي داخل ديار العجزة.(سني، 2014\2015، ص11).

دراسات أجنبية متعلقة بتقدير الذات:

-دراسة أنانثارمان (1980): التي ذهبت للكشف عن علاقة مفهوم الذات بالتوافق النفسي لدى عينة مكونة من 172 مسن من فئة ذكور تتراوح أعمارهم ما بين (55_89سنة) استخدمت الباحثة مقياس هافجست ،فتوصلت إلى أن الاشخاص الذين يصفون أنفسهم بعبارات (قوي ،قائد.....)يعتبرون أفضل من حيث التوافق ولديهم مفهوم ذات إيجابي ، أما الأشخاص الذين يتميزون بالإنفعال والمشككين في أنفسهم فهم يعانون من عدم القدرة على التوافق ولديهم مفهوم ذات سلبي .(سني، 2014\2015، ص12).

-دراسة سنسور (sansur, 1999) : قام بإجراء دراسة لرصد مدى انتشار ظاهرة العجز وتأثيراتها الاجتماعية الاقتصادية بين البالغين وكبار السن في الضفة الغربية، تكونت عينة الدراسة من (1700) مسن تتراوح أعمارهم بين 55 و 98 سنة تم اختيارهم عشوائيا من مناطق مختلفة قروية وحضرية ومخيمات اللاجئين في ثلاث مناطق جغرافية في الضفة الغربية ،توصلت نتائج الدراسة إلى معاناة 16% من كبار السن في مشاكل إدراكية وهم بحاجة إلى مساعدة من قبل الأقرباء، ومعاناة أكثر من نصف العينة من أعراض الإكتئاب وتدهور في الصحة النفسية والعقلية وكشفت الدراسة أيضا أن مؤشرات الصحة العقلية والجسدية تتأثر بالمستوى التعليمي والدخل ومستوى الدعم العائلي، كما أظهرت الدراسة وجود نقص واضح للخدمات الاجتماعية .(جولتان،2009، ص 11).

-دراسة ديبوس، ويسويلفسون (Dupuis, Weiss,wolfson,2007):هدفت الى الكشف عن مشكلات المسنين المتعلقة بالتنقل في مناطق حضرية، والتعرف على الاحتياجات غير الملباة لديهم، وتكونت عينة الدراسة من (839) من المسنين الذي تراوحت أعمارهم (75) عما فما فوق، وظهرت نتائج الدراسة أن مشكلات التنقل هي مسألة هامة تواجه كبار السن وخاصة النساء، حيث بلغت نسبة انتشارها 23% ،بنسبة 33% من الإناث و 10% من الذكور . وكشفت النتائج أن 88% من النساء اللواتي لديه مشكلات في التنقل هن الأضعف صحيا والاقبل في الدخل والأقل في الرضا.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض عدد معين من الدراسات السابقة التي عرضت التوافق النفسي وتقدير الذات لدى عينة من المسنين فالدراسات السابقة تختلف من حيث الموضوع فكل منها يدرس عنصر معين ،فالدراسات المتعلقة بالتوافق النفسي كان هدفها معرفة التوافق النفسي والإجتماعي لفئة المسنين خاصة في الأسر الحديثة ،والإهتمام بالتكفل والرعاية سواء كانت نفسية أو إجتماعية إضافة إلى نظرة المجتمع للمسن و القيم السائدة في المجتمع فهي هنا تلعب دورا في توافق المسن خاصة من ناحية الرضا عن الحياة كما أنه يوجد هناك فرق بين المقيمين في دارالأشخاص المسنين والمسنين المقيمين مع أسرهم ،كما أن المستوى التعليمي للمسن تلعب دورا هاما من ناحية ثقافته ، ففي دراسة زينب الدهيبي هدفت إلى بيان التعرف على التوافق النفسي والإجتماعي في الأسر الجزائرية الحديثة ،وفي دراسة أخرى هدفت إلى أن المسنين ذوي المستويات التعليمية المتوسطة يكون لديهم درجات توافق أكثر من غيرهم .

أما في الدراسات السابقة المتعلقة بتقدير الذات هدفت للمقارنة بين المقيمين بمركز الرعاية والمسنين المقيمين بالنوادي الخاصة فتبين أن المقيمين في النوادي لديهم تقدير ذات إيجابي لأنفسهم أكثر من الماكثين في مركز الرعاية، كما أن التواصل بين المسنين وأسرهم يلعب دورا مهما وتأثيرا كبيرا خاصة في تقدير المسن لذاته، فالمسنون مع أسرهم يجعلهم أكثر توافق مع متطلبات البيئة المحيطة أكثر من غيرهم وكذلك في دراسة مروى عيسى بينت أن للشخصية أهمية كبيرة في تأثيرها على تقدير المسن لذاته.

وأيضا يلعب التكيف الإجتماعي في المركز دورا في تقدير الذات بالنسبة للشخص المسن. وقد إستخدمت الدراسات السابقة التي إستعرضناها مناهج بحثية مختلفة فبعضها إستخدم المنهج الوصفي ومنها من إستخدم المنهج الإحصائي والتحليلي وكانت أغلب الدراسات تعتمد على مقاييس وإختبارات وإستبيانات أما بالنسبة للنتائج فهي تختلف من دراسة لأخرى حسب المعطيات والبيئة لكل دراسة وتتفق الكثير من الدراسات على وجود علاقة بين التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين. وتتشابه الدراسة الحالية مع أغلب الدراسات السابقة في الموضوع الذي تناولته وهو التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسن المقيم بدار الأشخاص المسنين.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد.

- (1) تعريف التوافق النفسي .
- (2) مؤشرات التوافق النفسي.
- (3) أبعاد التوافق النفسي .
- (4) نظريات المفسرة للتوافق النفسي .
- (5) معايير التوافق النفسي .
- (6) مجالات التوافق النفسي .
- (7) مستويات التوافق النفسي.
- (8) آليات التوافق النفسي .
- (9) معوقات التوافق النفسي ..
- (10) التوافق النفسي للمسنين .

خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تمهيد:

إن التوافق النفسي أحد المفاهيم المأخوذة من مصطلح التكيف الذي يخص الصحة النفسية للفرد التي تعتبر الأكثر شيوعاً في علم النفس فهو يعمل على موائمة وتكيف الفرد من أجل مواجهة التغيرات والصعوبات والعوائق التي تقف حيلاً تحقيقه حاجاته.

والتوافق النفسي هنا يركز على الجوانب الإيجابية لحياة الفرد وشخصيته وكل هذا يؤدي إلى توافق مع بيئته خاصة مع متطلبات مواقف حياته وما تمليه عليه طبيعته التي هي بناؤه النفسي مع إستخدام أساليب ناجحة وإستجابات سوية لمواقف الحياة من أجل تحقيق أهدافه ودوافعه. أما في حالة عدم تحقيق التوافق النفسي للفرد مع بيئته وتحقيق أهدافه ودوافعه يكون هناك نوع من الصراع خاصة مع المواقف الحياتية الجديدة فتأثر على جميع نواحي حياته. وسنتطرق في هذا الفصل إلى محور التوافق النفسي والتفصيل فيه من أجل معرفة كل ما يرتبط بهذا المفهوم.

الفصل الثاني: التوافق النفسي

1: تعريف التوافق النفسي

لغويا: "ورد في لسان العرب لإبن منظور": وفق الشيء ما، لاءمه وقد وافقه موافقة وإتفق معه توافقا .

كما جاء في "مختار القاموس": وفق: وافقته على كذا وبينهما وفاق وهما متوافقان والتوافق هو الإتفاق .

إصطلاحا: للتوافق النفسي عدة تعاريف:

حاجة تتحقق فيها حاجات الفرد من ناحية، ومطالب البيئة من ناحية أخرى. حالة من التناغم والإنسجام بين الفرد وهدفه وبيئته الإجتماعية. عملية يتم بمقتضاها تحقيق علاقة منسجمة بين الفرد وبيئته ويحدث التوافق تغييرا في البيئة، وتغييرا في الكائن الحي نفسه من خلال إكتساب إستجابات مناسبة للموقف. (المرواني، 2009، ص81 ص83).

تعريف فرويدFreud: يرى (فرويد) ان الشخص المتوافق هو من تعمل اجهزته النفسية الثلاث (Ego، super Ego، id) انا الاعلى، الانا، الهو، بانسجام وان تكون الانا قوية .

تعريف أدلر: يرى ادلر ان الشعور بالنقص يقود الى عدم التوافق ان الكفاح من اجل التفوق يقود إلى التوافق .

تعريف هورناي: أوضحت هورناي بأن التوافق وعدم التوافق يرجع ان الى عملية التنشئة الاجتماعية وإلى علاقة الشخص بذاته والتي تعد أساسا الصحة النفسية.

تعريف ايزينك: الحالة التي تناول حاجات الفرد ومطالبة بالنسبة للبيئة التي تحقق له إشباع الكامل .

تعريف زهران: عملية دينامية مستمرة تناول السلوك والبيئة بالتغيير والتعديل حتى يحدث التوازن بين الفرد وبيئته. (الداهري، 2008، ص 15-16).

التعريف الإجرائي: يقصد بالتوافق النفسي تقبل الفرد للتغيير الحاصل في حياته ومواجهة جميع التوترات والصراعات النفسية والقدرة على حلها .

2: مؤشرات التوافق النفسي :

توجد العديد من المؤشرات التي تحدد توافق الفرد مع نفسه وبيئته والمجتمع الذي يعيش ونذكر منها ما يلي :

يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي وهي كالآتي:

1. أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
2. أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
3. إحساس الشخص بإشباع حاجياته النفسية.
4. أن تتوافر للشخص مجموعة من سمات الشخصية كالثبات الإنفعالي ، التفكير العلمي ، المسؤولية الإجتماعية.
5. أن تتوافر للشخص مجموعة من الإتجاهات الإجتماعية الإيجابية التي تبني في المجتمع كالإحترام ، والتقدير ، إضافة إلى القيم والمعايير التي يجب إحترامها ، الإنضباط .

مؤشرات التوافق
النفسي .

(لداهري ، 2008 ، ص16 ص17).

شكل (1) يوضح مؤشرات التوافق النفسي .(تصميم صاحبتنا الدراسة).

وفي الاخير نستخلص من هذا المنطلق أن للتوافق النفسي مؤشرات ومن بينها أن تكون للمسن نظرة إيجابية وواقعية وحسب رأينا نجد أن من أهم المؤشرات للتوافق هو أن تتناسب طموحاته مع إمكانياته وقدراته ، لتحقيق الإشباع لمتطلباته النفسية وتحقيق التوافق.

3: أبعاد التوافق النفسي:

هناك العديد من الآراء من قسمت أبعاد التوافق النفسي وسنتطرق في هذا العنصر إلى من قسمها إلى توافق نفسي شخصي وتوافق صحي وتوافق أسري ونذكرها في ما يلي :

1.3. التوافق الشخصي والإنفعالي :

إن الإنسان بحاجة إلى التمتع بقدر مناسب من التوافق النفسي خاصة الشعور بالرضا عن نفسه والقدرة على إشباع حاجاته ورغباته فهي تعمل على منحه الأمن النفسي ،فالتوافق النفسي هو مجمل تمتع الفرد بالراحة والشعور

الفصل الثاني: التوافق النفسي

بالأمن وإعتماده على نفسه وإحساسه بقيمته الذاتية وأنه شخص ذو قيمة في الحياة يؤدي به إلى توافق مع ذاته وكل هذا يؤدي به إلى تمتعه بالإتزان الإنفعالي والهدوء النفسي .

أما عند حامد زهران فيرى أن التوافق النفسي أو الشخصي الإنفعالي هو رضا عن الذات وإتسام الحياة النفسية للشخص بالهدوء بعيدا عن التوترات والصراعات المصاحبة بمشاعر النقص والقلق والشعور بالسعادة مع نفسه والرضا عنها إضافة إلى إشباع حاجياته الأساسية والشعور بالأمن الداخلي وكل هذا يتصل بالمراحل العمرية المختلفة ، بإعتباره مرحلة مهمة في حياة الإنسان والتي يتحدد من خلالها خطوات النمو السليم للفرد ، خاصة في مجال التأثير والتأثير في المراحل وما يأتي بعدها .

2.3. التوافق الصحي:

إن التوافق الجسدي يتمثل في مدى قدرة الفرد على تحقيق حالة من الإتزان الفسيولوجي والخلو من أعراض الأمراض النفس جسمية والقدرة على مقاومة الأمراض المكروبية وتمتعه بصحة جسمية جيدة لا تعيق قدرته على إشباع وتلبية حاجاته وممارسة دوره الطبيعي في الحياة.

ان تتمتع الفرد بصحة خالية من الأمراض الجسمية والعقلية والنفسية إضافة إلى تقبل مظهره الخارجي والرضا عنه يشعره بالإرتياح تجاه قدراته وإمكاناته ، كما أن تمتعه بالحواس السليمة وميله إلى النشاط والحيوية ويزيد من همته ونشاطه، فمثلا قصور عضو من الأعضاء يؤثر على الأداء لدى الفرد ومدى قدرته على تلبية حاجاته وإشباع رغباته ، مما يمكن أن يلقي نطاقه على صحته الجسمية ويجعله عرضة للأمراض ، وجميعها يمكن أن يكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على نشاطه إضافة إلى أنه يمكن إعتبار التوافق الجسدي كأحد الأبعاد الأساسية للتوافق النفسي

3.3. التوافق الأسري :

إن الأسرة هي نواة المجتمع والتي ينطلق منها الفرد إلى العالم الخارجي ، ليطبق ما إكتسبه من خبرات ومهارات ليسعى من أجل منح الثقة لنفسه وخاصة في تعامله مع مجتمعه ، وتمثل السعادة الأسرية في الإستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة ، وسلامة العلاقات بين الوالدين والعلاقات بين الأبناء بعضهم ببعض والتمتع بقضاء وقت الفراغ مع الأسرة وبناء علاقات أسرية مع الأهل والأقارب حيث قلة المشاكل التي تواجه الأسرة والأبناء(عبد الرحمن ، 2017، ص53 ص57).

وفي الأخير استخلصنا مما سبق أن من أهم هذه الأبعاد للتوافق النفسي حسب وجهة نظرنا هو البعد الأسري للتوافق لما له من تأثير على الفرد بصفة عامة وعلى المسن بصفة خاصة حيث يتضمن تحقيق التوافق النفسي يكون نتيجة للظروف الأسرية الملائمة كالتماسك الأسري وسلامة العلاقات مع أفراد النسق الأسري .

رابعا : النظريات المفسرة للتوافق النفسي

هناك الكثير من النظريات التي وضعت لتفسير التوافق لدى الأفراد ولعل أهمها : النظرية البيولوجية الطبية، النظرية النفسية، النظرية السلوكية ، النظرية الإنسانية ، النظرية الشخصية، النظرية الاجتماعية حيث ان الاصلاح

الفصل الثاني: التوافق النفسي

في الامر هذه النظريات ووجهات النظر المختلفة لتفسير التوافق النفسي، وانه لا يجب الانفراد في تفسير التوافق باعتماد نظرية واحدة .

1.4. النظرية البيولوجية الطبية:

ويقرر أصحاب هذه النظرية أن جميع أشكال الفشل في التوافق تنتج عن أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ، ومثل هذه الأمراض يمكن توارثها أو اكتسابها خلال الحياة عن طريق الإصابات والجروح والعدوى أو خلل هرموني الناتج عن ضغط الواقع على الفرد، وترجع اللبنة الأولى لوضع هذه النظرية لجهود كل من داروين، مندل، جالتون، كالمان وغيرهم.

2.4. نظرية التحليل النفسي:

فرويد : اعتقد فرويد أن عملية التوافق النفسي غالباً ما تكون لاشعورية، أي أن الأفراد لا تعي الأسباب الحقيقية لكثير من سلوكياتهم. فالشخص المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة إجتماعياً، ويرى فرويد أن العصاب والذهان هما صورة من صور سوء التوافق، واعتبر أن الشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تتميز بثلاثة سمات هي : قوة الأنا، القدرة على العمل، القدرة على الحب .

يونغ : اعتقد يونغ أن مفتاح التوافق والصحة النفسية يكمن في استمرار النمو الشخصي دون توقف أو تعطل، كما أكد على أهمية إكتشاف الذات الحقيقية وأهمية التوازن في الشخصية السوية المتوافقة .

ادلر : اعتقد أن الطبيعة الإنسانية تعد أساساً أنانية وخلال عمليات التربية فإن بعض الأفراد ينمون ولديهم إهتمام إجتماعي قوي ينتج عنه رؤية الآخرين مستجب بين لرغباتهم ومسيطرين على الدافع الأساسي للمنافسة دون مبرر ضد الآخرين طلباً للسلطة أو السيطرة .

3.4. النظرية الإجتماعية:

يرى أصحابها أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق، حيث يوضح أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق ومن أشهر روادها : فيرز، دنهام، هولنجهيد، ردليكوغيرم . (عبد الحميد، 1987، ص 93).

4.4. النظرية السلوكية :

إن كل من واطسن وسكينر يعتبران من أشهر مؤسسي المدرسة السلوكية التي ترى أن أنماط التوافق ماهي إلا أنماط سلوكية مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها الفرد، والتي أكدت على أن التوافق عبارة عن جملة من العادات التي تعلمها الفرد في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه، إذ أشبعت آنذاك دوافعه وحاجاته، وإضافة إلى كونها مناسبة وذات فاعلية في التعامل مع الآخرين .

فقد إعتقد واطسن وسكينر أن عملية التوافق لا يمكن لها أن تنمو عن طريق الجهد الشعوري، بل تتشكل بطريقة آلية من خلال التكرار والتلميحات البيئية والمعززات .

الفصل الثاني: التوافق النفسي

وكما يفسر أنصار المدرسة السلوكية السلوك على أساس الفعل المنعكس بمعنى أن السلوك ينشأ من موقف خارجي وهو ينبه الفرد ليستجيب إستجابات تكون عقلية أو غددية ،ويرى واطسن أن جميع مظاهر السلوك التي تبدو غريزية في الظاهر في حقيقتها إستجابات متعلمة لأن التعلم هو أساس فهم تطور السلوك الإنساني .

5.4. النظرية الإنسانية :

ترى هذه النظرية أن الإنسان خير بطبعه ومطالبه تتفق مع مطالب المجتمع وهو حروله إرادة في إختيار أفعاله ،التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه، ويقبل الإنسان عادة على إختيار السلوك المقبول إجتماعيا ، ومن أنصار هذا الإتجاه "فريتز بيرلز" و"كارل روجرز" و"أبراهام ماسلو" .

فريتز بيرلز: أكد على أهمية الوعي بالذات وتقبلها والوعي بالعالم المحيط وتقبله ،والتححر النسبي من القواعد الخارجية وأن الشخص المتوافق هو من يتقبل المسؤوليات ،ويتحملها على عاتقه دون القذف بها إلى الآخرين .

كارل روجرز: لقد حدد روجرز أن الذات هي المحرك الأساسي للسلوك وخاصة في بناء الشخصية ،فإن الفرد يشعر بتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه .أما إذا كان هناك تنافر وعدم تطابق بين الذوات فإن سوء التوافق وعدم الإتزان هو الذي يسود حياة الإنسان مما يدفعه إلى إيج أسلوب أو طريقة قادرة على تبني التوافق داخل الفرد إذ يكون هناك تكيف نفسي عندما يكون مفهوم الذات مكونة من الخبرات الجسدية والإدراكية أو الحسية للفرد بصورة رمزية ،ضمن علاقة توافق أي دمج أو إدخال كل خبرات الفرد مع مفهوم الذاتويكون هنا سوء تكيف نفسي عندما ينكر الفرد الخبرات ولا يرمزها ضمن بنية الذات سواء كانت الخبرات جسدية آتية من الحواس أو داخلية آتية من الجسد .

فالبشر لديهم إمكانية أن يعيشوا ويخبروا عن وعي تلك العوامل التي تسهم في عدم توافقهم، كما أن لديهم الإمكانية والميل إلى الإبتعاد عن حالة عدم التوافق ،فالميل إلى التوافق هو الميل إلى تحقيق الذات .

أبراهام ماسلو: يشير هنا ماسلو إلى أن التوافق يرتبط بتحقيق الذات ،وأن الكائن الحي يسعى لتحقيق حاجاته بصورة متدرجة تبدأ من حاجات فزيولوجية فإذا أشبعت إختفت من مجال الدافعية وتفسح المجال للمستوى الثاني من الدوافع وهكذا فالحاجات من وجهة نظره هي أسس مشاكل سوء التوافق التي تواجهنا، بمعنى أن الشخصية لا تحقق لها الصحة النفسية السليمة التي تهدف إلى توافق الإنسان مع البيئة الخارجية ،إلا إذا أشبعت الحاجات وشعر فعلا الإنسان أن هذه الحاجات أشبعت .

وهذا فإن التوافق عند الإنسانيين يقوم على تحقيق الفرد لذاته وإنسانيته، وان الفرد إذا شعر بالتهديد أو العجز في الإشباع فإن هذا ينعكس على توافقه وينعكس على ذاته ويصبح سيئ التوافق. (عبد الرحمن، 2017، ص69ص73).

وفي الاخير نستخلص أن هناك العديد من النظريات التي فسرت التوافق النفسي ولكل نظرية مبادئها وأسسها التي فسرت من خلالها التوافق النفسي ومن أهم هذه النظريات النظرية البيولوجية الطبية فحسب وجهة نظرنا هذه النظرية تعتبر الاقارب في تفسيرها للتوافق حيث ركزت على الجانب العضوي وأن الصحة الجسمية تؤدي إلى الصحة

الفصل الثاني: التوافق النفسي

النفسية وبذلك تحقيق التوافق النفسي وتتمثل هذه النظرية أن الفشل في تحقيق التوافق راجع إلى أمراض وخلل عضوي ، أي أمراض تصيب أنسجة الجسم خاصة المخ .

5: معايير التوافق النفسي

ليس هناك أسلوب واحد في الحياة وبالتالي لا يوجد معيار واحد للتوافق أو معيار متفق عليه، لأن عملية التوافق تختلف بين نفسية وإجتماعية كما أننا لانسى عنصر الثقافة والمجتمع كما أن هناك وأساليب مختلفة إضافة إلى معايير متعددة للتوافق النفسي إتفق حولها مجموعة من الباحثين ونذكر منها معايير "هيوم" (1971) فقد أوضح محمد عثمان نجاتي أن " هيوم "إستخدم أربعة مجالات للتوافق وهي كالآتي:

التوافق الإنفعالي	وهو أن يكون الفرد متزناً إنفعالياً وأن يتخذ موقفاً إنفعالياً مناسباً لما يمر به من مواقف.
التوافق الإجتماعي	وهو أن يكون للفرد القدرة على إكتساب الأصدقاء وتكوين علاقات إجتماعية مع المحيطين به وأن يسعر بالسعادة لوجوده مع الناس أكثر ما إذا كان بمفرده وأن يجد سهولة في أن يطلب مساعدة إذا دعت الحاجة وأن يقدم للآخرين العون والمساعدة.
التوافق المنزلي	أن يعيش الفرد في جو عائلي يسوده الإستقرار والطمأنينة والمحبة.
التوافق الصحي	أن يكون الفرد على درجة عالية من الصحة وذلك لأن الصحة الجسمية لها تأثير كبير على السلوك، وكلما قلت المشكلات الصحية لدى الفرد زادت درجة توافقه.

(أحمد ، 2009، ص94ص95)

الجدول (1) يوضح معايير التوافق النفسي .(تصميم صاحبتنا الدراسة).

وفي الأخير استخلصنا أن هناك عدة معايير ولا يوجد معيار واحد متفق عليه في عملية التوافق النفسي ولعل أبرزها من خلال ما تم التطرق إليه حسب رأينا التوافق الصحي حيث يتضمن الدرجة العالية من الصحة التي تؤدي إلى التوافق النفسي وبالتالي كلما قلت المشكلات الجسمية زادت درجة التوافق النفسي وحسب رأينا أن هذه المعايير مهمة ومتداخلة لتحقيق التوافق النفسي .

الفصل الثاني: التوافق النفسي

6: مجالات التوافق النفسي :

هناك درو بمختلفة للتوافق تظهر في الفرد على ان يتوافق توافقا سليما وان يتواءم مع بيئته الاجتماعية أو المهنية مثل التوافق العقلي والتوافق الديني والتوافق السياسي والتوافق الجنسي والتوافق الزواجي والتوافق الاسري والتوافق الاقتصادي والتوافق المدرسي والتوافق المهني مما يدل على أن التوافق عملية معقدة إلى حد كبير .

1.7. التوافق العقلي :

عناصر التوافق العقلي هي الإدراك الحسي والتعليم والتذكر والتفكير والذكاء والاستعدادات ويتحقق التوافق العقلي بقيام كل بعد من هذه الأبعاد بدوره كامل أو متعاوناً مع بقية العناصر .

2.7.التوافق الزواجي:

يتضمن السعادة الزوجية والرضا الزواجي ويتمثل في الاختيار المناسب للزواج والاستعداد للحياة الزوجية والدخول فيها والحب المتبادل بين الزوجين والاشباع الجنسي وتحمل مسؤوليات الحياة الزوجية والقدرة على حل مشكلاتها والاستقرار الزواجي .

3.7. التوافق الاسري :

يتضمن السعادة الأسرية التي تتمثل في الاستقرار والتماسك الأسري والقدرة على تحقيق مطالب الأسرة وسلامة العلاقات بين الوالدين كلاهما فإذا فشل الفرد في التمسك بهذا البناء ساء توافق هو أصبح عرضة للإضطرابات .

4.7. التوافق الإقتصادي :

إن التغير المفاجئ بالإرتفاع أو الإنخفاض في سلم القدرات الاقتصادية يحدث اضطراباً عميقاً في أساليب توافق الفرد ويلعب حد الإشباع دوراً بالغ الأهمية في تحديد شعور الفرد بالرضا أو الإحباط في غلب على الفرد الشعور بالحرمان والإحباط إذا كان حد الإشباع عنده منخفض أو يغلب عليه الشعور بالرضا إذا كان حد الإشباع عنده مرتفعاً .

5.7.التوافق المدرسي :

حالة تبدو في العملية الدينامية المستمرة التي يقوم بها الطالب لإستعاب مواد الدراسة، والنجاح فيها وتحقيق التلاءم بينه وبين البيئة الدراسية ومكوناته الأساسية فالتوافق الدراسي تبعاً لهذا المفهوم قدرة مركبة تتوافق على بعدين أساسيين، بعد عقلي وبعد إجتماعي يتوقف على كفاية إنتاجية وعلاقات إنسانية أما المكونات الأساسية للبيئة الدراسية فهي الأساتذة والزملاء ووجه النشاط الاجتماعي ومواد الدراسة والوقت وقت الدراسة ووقت الفراغ ووقت المذاكرة وطريقة الإستذكار. (صبرهوغيره، 2004، ص129-131).

ونستخلص مما سبق أن هناك مجالات عديدة للتوافق منها التوافق العقلي وتتضمن توافق القدرات العقلية و القيام بدورها ، والتوافق الزواجي يشمل السعادة الزوجية والرضا الزواجي ، بالإضافة إلى التوافق الأسري الذي يشمل السعادة الأسرية والتماسك الأسري والعلاقات الجيدة داخل النسق الأسري ، حيث نرى أنه عندما يصل الفرد إلى

الفصل الثاني: التوافق النفسي

تحقيق التوافق في شتى المجالات المختلفة. وذلك يعتبر حسب رأينا أهمها المستوى الأسري الذي يعد أهم هذه المجالات حيث يؤدي بالفرد إلى التوافق النفسي .

7: مستويات التوافق النفسي :

تمايزت كثير من الآراء والكتابات السيكولوجية حول مستويات التوافق النفسي التي تساعد الفرد على التوافق ونذكر منها التوافق الشخصي والتوافق الإجتماعي والتوافق المهني :

1.6. مستوى التوافق الشخصي Personal Adjustment :

يشير الى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية مما يترتب عليها تتقوم الأجهزة النفسية بوظائفها بدون صراعات شديدة وتحقق السعادة في النفس وإشباع الدوافع والحاجات الداخلية الأولية (فطرية والعضوية والفسولوجية) والحاجات الثانوية المكتسبة، ويعبر عن سلم داخلي حيث لا صراع داخلي وهو ما يحقق الا من النفسي.

2.6. مستوى التوافق الاجتماعي Social Adjustment :

يعني أن ينشأ الفرد علاقة منسجمة مع البيئة التي يعيش فيها كما يقول " وولمان " في تعريفه " ان تحقيق الإنسجام الداخلي في الشخصية شرط لتحقيق الإنسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعاييرها الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاط الاجتماعي مما يؤدي الى تحقيق الصحة الاجتماعية .

3.6. مستوى التوافق المهني :

ويتضمن التوافق المهني الاختيار المناسب للمهنة والاستعداد علما وتدريباً لها والدخول فيها والإنجاز والكفاءة والإنتاج والشعور بالرضا والنجاح. والعلاقات الطيبة مع الرؤساء والزملاء والتغلب على المشكلات، ولا ينبغي، التوافق المهني هو توافق الفرد لواجبات عمله المحدودة ويعني أن التوافق المهني أيضاً وافق الفرد لبيئة العمل .

(صبره، 2004 ، ص 126-127).

وفي الأخير نستخلص أن هناك العديد من المستويات للتوافق النفسي منها مستوى التوافق الشخصي حيث يشير إلى التوازن بين الوظائف المختلفة للشخصية دون صراعات لتحقيق السعادة وإشباع الحاجات المختلفة ، أما بالنسبة لمستوى التوافق الاجتماعي يتمثل في تحقيق الصحة الاجتماعية ، أما على مستوى التوافق المهني فهو يتضمن وافق الفرد داخل بيئة العمل وانطلاقاً من هذا نرى أن كل هذه المستويات هي مهمة ولا يمكن فصلها لتحقيق التوافق النفسي.

8: آليات التوافق النفسي : يرى " زهران " آليات التوافق بأنها ميكانيزمات عادية يلجأ إليها كل فرد سوي أو غير شوي، عادي أو شاذ، صحيح أو مريض، لكن الفرق بينهما نجاح الأول وإخفاق الثاني، ووجوده بصورة معتدلة عند

الفصل الثاني: التوافق النفسي

الأول، وبصورة مفرطة عند الثاني، والآليات النفسية تعمل على الضبط الشعوري للسلوك الذي يعتبر عملية توافقية واعية مرنة تتطلب طاقة .

ويقسم بعض العلماء الآليات الدفاعية النفسية المرضية الى خمس أنواع كالأليات العمومية، والآليات الدفاعية الإنسحابية والآليات الإبدالية، والآليات الدفاعية الإستعطفية والآليات الدفاعية التلازمية تبعاً للشكل الظاهري وسنصلها في ما يلي :

1.8. الأساليب الدفاعية العمومية :

وهي تتخذ شكلها مضادا لمجتمع ويكون إتجاهها إلى الخارج وليس نحو الداخل، وتتضمن الدخول في تفاعل مع الجماعة بشكل لا تكلمي في غير مصلحة الجماعة، وتسعى إلى الدفاع عن طريق الهجوم على الآخرين ومنها التعويض الزائد، التبرير، الإسقاط، النقل، الإحتواء.

2.8. الأساليب الدفاعية الانسحابية :

وتتضمن هذه الأساليب هروب أو انسحاب الفرد من المواقف التي تثير الصراع وتعيق إشباع الدوافع والحاجات لديه، وهي تعني الإبتعاد عن مصادر التوتر والقلق، وعن الإحباط والصراع الشديد، والصفة المميزة لهذه الآليات أنها تنطوي على تصور واضح في التفاعل أو النشاط الاجتماعي سواء عن طريق الاتزان السلبي، أو الرفض الإيجابي لتعاون، وتكون مصحوبة في الغالب بالتعويض عن طريق الانسحاب بعيداً عن الآخرين في شكل عزلة أو وحدة .

3.8. الآليات الدفاعية الإبدالية: وهي آليات لاشعورية يلجأ إليها الفرد عندما يفشل في مواجهة الواقع عن طريق إيجاد بدائل لإشباع دوافع هو حاجاته أو تحقيق سلوك غير مقبول اجتماعياً بديل يكون في العادة شبيهاً بالدافع أو الحاجة غير المشبعة، ومن هذه الأساليب نجد الإبدال، الإزاحة، التحويل، التعميم، الرمزية، التقدير المثالي، التكوين العكسي، الإعتداء .

4.8. الآليات الدفاعية الإستعطفية :

حيث يلجأ الفرد إلى هذه الأساليب الدفاعية لإبتزاز عطف الناس وتعتبر من أنواع الحيل النفسية الاشعورية وتوجد هذه الأساليب السلوكية العصائية في شكل أعراض مرضية ومنها : الهستيريا، الأفكار المتسلطة، القهر، الكبت، النسيان، المخاوف المرضية

5.8. الآليات الدفاعية التلازمية :

وهي نوع من الآليات تلازم الفرد وتسببه جملة من الأعراض ومظاهر الاضطرابات النفسية في أثناء محاولات هل إعادة توافقه مع البيئة المحيطة به حيث يتحقق له بشكل مؤقت خفضاً للتوتر أو القلق ويحاول اللجوء إلى وسائل دفاعية أخرى إذا عادت مظاهر الاضطراب النفسي للظهور مرة ثانية، منها القلق والمرض .(زبدي وغيره، 2017، ص124-125).

الفصل الثاني: التوافق النفسي

نستخلص مما سبق أن هناك آليات دفاعية نستخدم بمرونة لتحقيق التوافق النفسي ، حيث تتمثل في الآليات الدفاعية الإنسحابية وتتضمن هذه الأساليب إنسحاب الفرد من المواقف التي تثير الصراع وتعيق إشباع دوافعه وحاجاته وبالتالي تعيق توافقه النفسي بالإضافة إلى آليات دفاعية إبدالية أي تتضمن البدائل التي يلجأ الفرد لإشباع حاجاته وتحقيق التوافق النفسي ، وكذلك الآليات الدفاعية الإستيعافية وتستخدم لإبراز عطف الآخرين ، والآليات الدفاعية التلازمية أي تلازم الفرد في مواقفه لإعادة توافقه مع البيئة المحيطة به وحسب رأينا تعد كل هذه الحيل الدفاعية اللاشعورية مهمة لتحقيق التوافق النفسي .

9: معوقات التوافق النفسي:

إن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تحول دون التوافق النفسي للفرد كالمعوقات المادية والإقتصادية والمعوقات الجسمية والمعوقات النفسية والعقلية نذكرها في ما يلي:

1.9. المعوقات المادية والاقتصادية:

وتعبر هنا عن عدم القدرة على توفير الموارد المالية والإمكانات المادية، ويرتبط تأثير هذه العوامل سلبا وإيجابا بعوامل أخرى من الدوافع والقدرات والظروف المواتية وغيرها من أنشطة الحياة المختلفة التي يمكن أن تساهم في تحسين الواقع من الجوانب المختلفة، وقد تؤدي الشعور بعدم توفير العوامل المادية إلى زيادة مستوى الطموح وارتفاع الدافع إلى الإنجاز. من أجل مستوى مادي وإقتصادي مناسب، كما قد يؤدي من وجهة أخرى إلى الشعور بالعجز والإحباط.

2.9. المعوقات الجسمية:

ويقصد بها العاهات والتشوهات الجسمية وضعف الحواس التي تسبب عائق للفرد من أجل تحقيق أهدافه وهي كلها تؤدي إلى إعاقة الفرد عن المشاركة في بعض الأنشطة وتكوين الأصدقاء بشكل جزئي أو كلي

3.9. المعوقات النفسية والعقلية:

ويعني بها نقص أو ضعف القدرات العقلية أو المهارات النفس حركية أو خلل في نمو الشخصية التي تعيق للفرد عن تحقيق أهدافه، ويمكن أن ينشأ عن هذا صراع نفسي يتعرض له الفرد كنتيجة لعدم قدرته على تحقيق الرضا والإتزان، مما يشكل كل هذا عائق أمام جميع محاولاته لتحقيق ذاته .

كما أن القصور في الإتصال والتواصل يقلل من فرص التعبير عن المشاعر وعن الرغبات والتواصل والتفاعل السليم وقد ينجر عنه الدخول في دوامة الأمراض النفسية والإضطرابات السلوكية ذات الآثار السلبية التي تؤثر على التوافق النفسي والإجتماعي للفرد (عبد الرحمن ، 2017، ص47 ص49).

وفي الأخير نستخلص أن هناك العديد من المعوقات التي تعيق التوافق النفسي ولعل أبرزها المعوقات المادية والإقتصادية حيث أنه كلما كان نقص في الإمكانيات والقدرات الإقتصادية أثر سلبا على توافق الفرد والعكس صحيح ، أما بالنسبة للمعوقات الجسمية تكمن في المشكلات الصحية التي يتعرض لها الفرد وتؤثر سلبا على توافقه النفسي

الفصل الثاني: التوافق النفسي

بالإضافة إلى للمعوقات النفسية و العقلية من (إضطرابات نفسية وسلوكية وامراض عقلية) كلها تحول دون توافق الفرد وحسب رأينا تعد هذه المشكلات النفسية و العقلية أبرز هذه المعوقات .

10: التوافق النفسي للمسنين:

إن الشيخوخة عملية مستمرة في حياة المسن تتطلب توافقا مستمرا للتغير وتوقعا للتغيير، ويشار لتوافق كبار السن التقبل خاصة في التغيرات التي تحدث على الصعيد البيولوجي والنفسي و الإجتماعي الذي يشكل جزءا من التقدم في العمر ، ولقد برز مفهومان رئيسيان لتفسير التوافق النفسي للمسنين فمنهما من إفترض أن إنخفاض التفاعل الإجتماعي والنشاط عند المسن هو إستجابة طبيعية خاصة وأنها مرتبطة بالعمر، كما أن ضعف الصحة وفقدان الأقراب والأصدقاء ينتج عنه تقلص في العالم الإجتماعي للمسن، حيث أن تحقيق التوافق النفسي للمسن هنا يتطلب عليه التغيير وتقبل الواقع ويجب أيضا تقبل التقاعد وتضاؤل الدخل، وتقبل فقدان الزوج أو الزوجة، وتقبل الإنفصال عن الأبناء وإستقلالهم وإنشغالهم في أمورهم الأسرية بالإضافة إلى تقبل الضعف الجسدي والمتاعب الصحية المصاحبة لهذه المرحلة أي أنه على المسن تقبل كل هذه الأمور لكي يتوافق ولا يقع في مشاكل المواقف الحياتية خاصة الجديدة التي تطرأ على هذه المرحلة الحساسة والصعبة (شاذلي، 2001 ص 46_47)

في حين أن هناك من إفترض أنه يجب على المسن التمسك بأدوار العمر الأوسط وأنشطته، فالمسنون هنا يستبدلون الأدوار التي تركوها بأدوار أخرى جديدة. فالتوافق النفسي للمسن هنا نعني به أن يكون المسن متوافق أو يشعر بالسعادة والكفاية ويكون قادرا على تحقيق ذات هو إستغل القدرات هو إستثمار طاقته ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة والأزمات النفسية .

فإن المسن الذي يتمتع بالصحة والقدرة على التكيف مع المواقف الحياتية لابد أن يكون متوافقا توافقا تاما بين وظائفه النفسية المختلفة بمعنى أن يكون هناك توافق بين رغبات المسن الشهوانية وبين إتجاهاته العقلية وبين الجانب المثالي الذي يرضيه ضميره، أن المسن يكون قادرا على مواجهة الأزمات النفسية التي تطرأ عليه، إضافة إلى ذلك يكون المسن يشعر بالرضا عن ذاته وعن مجتمعه.

فالتوافق يشير إلى عملية دينامية مستمرة التفاعل بين المسن بما فيها من خصائص ومتطلبات كما يستخدم ليشير إلى ما ينتهي إليه المسن من حالة نفسية نتيجة قيام هب الإستجابات التكيفية المختلفة.(مصطفى، 2016، ص91).

نستخلص مما سبق وحسب وجهة نظرنا من خلال ما تم تناوله نستخلص أن التوافق النفسي للمسن هنا نعني به أن يكون المسن متقبلا للتغيرات التي تطرأ هذه المرحلة سواء كانت من الناحية الجسمية أو النفسية أو الإجتماعية

الفصل الثاني: التوافق النفسي

وليكون المسن متوافقا ويشعر بالسعادة والكفاية ويكون قادرا على تحقيق ذاته وإستغلال قدراته وإستثمار طاقته ويكون قادرا على مواجهة مطالب الحياة والأزمات النفسية والإجتماعية .

خلاصة الفصل:

ومما سبق يمكن القول أن مفهوم التوافق النفسي مفهوم شامل وواسع يضم العديد من جوانب الشخصية المختلفة للفرد. التي يسعى بها لتحقيق تكيفه مع محيطه بطرق وإستراتيجيات سوية، حتى لا يقع في مشاكل واضطرابات كما أن التوافق النفسي السليم مرتبط بتقدير الذات فكلما كان الفرد متوافق مع نفسه ومحيطه كلما زاد تقديره لذاته وإنعكس على نفسيته بالإيجاب .

الفصل الثالث:

تقدير الذات

الفصل الثالث: تقدير الذات.

تمهيد.

- (1) تعريف تقدير الذات
- (2) العوامل المؤثرة في تقدير الذات.
- (3) أهمية دراسة تقدير الذات.
- (4) نظريات المفسرة لتقدير الذات.
- (5) مستويات تقدير الذات
- (6) مصادر تقدير الذات.
- (7) مؤشرات تقدير الذات.
- (8) خصائص تقدير الذات وأنواعه.
- (9) أقسام تقدير الذات
- (10) أبعاد تقدير الذات.

تمهيد:

إن تقدير الذات أو الشعور بالقيمة الذاتية يبدأ تعزيرها لدى الإنسان منذ طفولته عن طريق البيئة الأسرية والعلاقات الإجتماعية المختلفة التي تلعب دورا مهما في تطويره.

وتقدير الذات مرتبط بالشعور لدى الفرد فكلما كان الشعور سيئ عن النفس كان له تأثير كبير في تدمير الإيجابيات التي يملكها الفرد، فالمشاعر والأحاسيس والقيم والآراء التي يملكها الفرد تجاه نفسه هي التي تكسبه الشخصية القوية والتميزة، كما أن النجاح وتحقيق الذات يتأثر سلبا وإيجابا بتقدير الذات، فبقدر ما تزداد المشاعر الإيجابية التي يملكها الفرد تزداد ثقته بنفسه وكلما كانت مشاعر سلبية قلت ثقته بنفسه، فهنا تقدير الذات مرتبط بكل ما يكونه الفرد عن ذاته ومن هذا المنطلق سنتطرق للتعرف على مفهوم تقدير الذات وكل ما يجول حوله .

1: تعريف تقدير الذات

التعريف اللغوي: تقدير الذات يشير إلى القيمة، وهي ترجمة للكلمة اللاتينية aestimare التي تطورت إلى المصطلح الإنجليزي astimate وتعني تقدير أو إعطاء قيمة لشيء، ثم اشتقت منها كلمة esteem وتعني تقدير، ثم صارت مصطلحات مركبة self-seteem وتعني تقدير الذات، أي أن يمنح الشخص لنفسه قيمة ذاتية إيجابية تعكس تقبله لذاته وتفكيره وتعامله مع الآخرين. (إلياس، 2017، ص216)

تعريف تقدير الذات:

يمثل تقدير الذات الجزء الوجداني من تكون الذات وهو يشير إلى درجة إعجابنا بأنفسنا أو إعطائها قيمة ويتجمع (الذات وتقديره أو مفهومها) تكون الشخصية فعند التكلم عن تقدير الذات فإننا نشير إلى حكم الشخص بأهمية نفسه أو عدم أهميته ويتقبل الآخرين أو عدم تقبله لهم والذي يعبر عنه الفرد بما لديه من اتجاهات نحو نفسه. (ميزاب، 2013، ص58).

تعريف كوبر سميت: إلى تقدير الذات بأنه تقييم يضعه الفرد لنفسه وبنفسه ويعمل على المحافظة عليه، ويتضمن اتجاهات الفرد الإيجابية أو السلبية نحو ذاته أي أن تقدير الذات هو حكم الفرد على درجة كفاءته الشخصية وهكذا يكون تقدير الذات بمثابة خبرة ذاتية وينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام الأساليب التعبيرية المختلفة. (منصوري، 2017، ص160).

ويرى "روزنبرج" تقدير الذات: بأنها تجاه إيجابي أو سلبي نحو شيء معين، يعرف باسم «الذات»، ويتضمن تقدير الذات شعور الفرد بأنه إنسان ذو قيمة، يحترم نفسه ولا يلومها على مالا يحققه، كما يعني أيضا مدى شعوره الإيجابي نحو ذاته، ويشير تقدير الذات المنخفض إلى نبذ الذات، وتحقيرها، والتقييم السلبي لها.

يستخدم مصطلح تقدير الذات للإشارة إلى بعد تقييم الفرد لذاته بالارتفاع أو الانخفاض، في إطار الإدراك الذاتي للوضع الشخصي. (جمعة، 2007، ص34-35).

التعريف الإجرائي: تقدير الذات هو اتجاه تقييمي نقصد به نظرة الفرد واتجاهاته نحو ذاته ومدى تقديره لها في المجالات الاجتماعية والشخصية والأكاديمية، يتضمن هذا التقييم إتجاهات الفرد الإيجابية والسلبية نحو ذاته.

2: العوامل المؤثرة في تقدير الذات:

يتشكل تقدير الذات لدى الفرد بفعل عوامل داخلية وأخرى خارجية تلعب كل هذه العوامل دورا حاسما في تشكيل تقدير الذات لدى المرء كالبينة الأسرية، وآراء الآخرين، المظهر، الأفكار الذاتية، التطلعات الشخصية وسنوجزها في مايلي:

1.2. البيئة الأسرية: إن تقدير الذات ينمو منذ الميلاد ويتفق جميع العلماء على أن التجارب المبكرة أثناء مرحلة الطفولة والمراهقة يكون لها تأثير كبير في نمو تقدير الذات .

الأسرة عامل أساسي في التنشئة الإجتماعية فهي تزود بالمؤشرات المبدئية خاصة بخصوص ما إذا كان جدير بالثقة أو غير جدير بها ، فالصورة المبدئية لذاتنا تتحدد معالمها بتعليقات آبائنا عنا ،ويقول ستيفاني مارستون : ما يصدر عنا من تعليقات وآراء بخصوص أبنائنا يصبح أساس لصورتهم الذاتية ، التي تؤثر بدورها على جميع جوانب حياتهم ، فقد أشارت الأبحاث إلى أن طريقة التربية تؤثر بشكل كبير على تقدير الذات.

2.2. آراء الآخرين : إضافة إلى أن مستوى تقدير الذات يتأثر بكيفية تعاملنا مع الآخرين .فالأفراد الذين تمت معاملتهم باحترام واهتمام من قبل أشخاص مهمين في حياتهم ،غالباً ما يكون لديهم تقدير ذات مرتفع.

كما أن تقدير الذات مرتبط بآراء وتقييمات الآخرين خصوصاً من يعتبرون مهمين وأكفاء، والتقييم الإيجابي يرفع غالباً من مستوى تقدير الذات. والتقييم السلبي يقلل غالباً من تقدير الذات، فنحن نرى أنفسنا بالطريقة التي يرانا بها الآخرون.

3.2. المظهر : أشارت الأبحاث إلى أن المظهر عنصر أساسي في تحديد مستوى تقدير الذات وهذا غالباً يرجع إلى تقييمات الآخرين وتكون مبنية على مظهرنا ،فالأشخاص الجذابين يكونون أكثر قابلية لأن يحبوا مقارنة للأشخاص غير الجذابين وغالباً ما يحظون بقدر أكبر من حب الآخرين ومعاملتهم الحسنة .

وجميع الجوانب المادية للذات [الطول ، الوزن، الشعر، لون الجلد ،لون البشرة] لها علاقة بشعورنا باللياقة الشخصية مثلاً:التقييمات الذاتية للرجال ترتبط في الغالب بقوة العضلات في حين أن النساء لديها مقياس الجمال وكل هذا يكون له تأثير على تقديرنا لذاتنا ،وبوجه عام فإن الأشخاص الذين لديهم مشاعر وأحاسيس إيجابية عن مظهرهم يكون لديهم في الغالب مستوى أعلى من تقدير الذات .

4.2. الأفكار الذاتية: إن تقديرنا لذاتنا، خصوصاً أثناء فترة البلوغ، تحدده أفكارنا الذاتية أو صورتنا التي نرسمها لذاتنا، فالأفكار الذاتية هي أفكار موجودة في عقولنا نقبلها ونسلم بأنها حقيقة وأفكارنا الذاتية تشكل أساس صورتنا الذاتية التي تؤثر بشكل كبير على مستوى تقديرنا لذاتنا، فكلما كانت الصورة الذاتية إيجابية كلما كان لدى الفرد الشعور بالكفاءة وقيمة الذات.

5.2. التطلعات الشخصية: إن مستويات التطلعات الشخصية تؤثر على تقدير الذات ،فما يمثل نجاحاً لشخص معين يمكن أن يكون فشلاً لشخص آخر ،ومستوى تقدير الذات لدى المرء يرتفع إذا لبي إنجازاً أو فاق التطلعات الشخصية في جانب قيم من جوانب السلوك.(ما لهي وآخرون ،2005،ص17ص20).

خلاصة القول أن هناك عوامل عدة تؤثر في تقدير الذات كالبيئة الأسرية التي تعتبر عامل أساسي في التنشئة الإجتماعية ،لها تأثير كبير على تقدير الذات خاصة في مرحلة الطفولة والمراهقة ،كما أن تقدير الذات هنا يتأثر أيضاً

بآراء الآخرين وتقييماتهم و المظهر أيضا يلعب دورا في تقدير الذات ، كما أن للأفكار الذاتية تأثير على تقدير الذات بشكل كبير والتطلعات الشخصية . تأثر على تقديرنا لذاتنا وهذا ما إستنتجناه من هذا العنصر .

3: أهمية دراسة تقدير الذات : يعد تقدير الذات أمر ضروريا من أجل سلامة الإنسان من الناحية النفسية إضافة إلى كونه ضرورة عاطفية فبدون وجود قدر معين من تقدير الذات من الممكن أن تكون الحياة شاقة ومؤلمة إلى حد كبير مع عدم إشباع كثير من الحاجات الأساسية، فمفهوم تقدير الذات له تطبيقات مهمة في سلوك الأفراد ذو التقدير المرتفع للذاتي ميلون إلى أن يكونوا واثقين من أنفسهم ومستقلين ومتحملين للمسؤولية ومتفهمين متفائلين بما سوف تأتي به الحياة . كما يسعى لتحقيق ذاته عن طريق إشباع حاجاته المختلفة دون حدوث تعارض مع متطلبات وظروف البيئة المحيطة ومدى نجاح الفرد في تحقيق التوازن ينمو لديه تقدير موجب لذاته بدرجة مرتفعة ويختلف تقدير الذات حسب المواقف إذ يتأثر بالظروف البيئية فيكون تقدير الذات إيجابيا إذا كانت مشيرات البيئة إيجابية حيث أن تقدير الذات مهم جدا من حيث أنه هو البوابة لكل أنواع النجاح الأخرى المنشودة فمهما تعلم الشخص طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقييمه لذات هو تقييما ضعيفا، فلن ينجح ويكون فاشل، لأنه يرى نفسه غير قادر على تحقيق النجاح، كما أن تقدير الذات لا يولد مع الإنسان، بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة واستراتيجيات مواجهته للتحديات والمشكلات في حياته وبذلك يضعف تقدير الذات بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها، وهذا يتطلب شجاعة في ان يعترف الإنسان بأخطائه وعيوبه، لذلك الخطوة الأولى التي يجب اعتمادها هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل على حلها . (شعبان، 2010، ص37)

إستخلصنا من هذا العنصر أن السبب من دراسة أهمية تقدير الذات هي رفع مستوى الشجاعة عند الشخص ليواجه عيوبه ويعمل على حلها ، وأن تقدير الذات يضعف بسبب كثرة الهروب من مواجهة المشكلات وعدم الرغبة في الحديث عنها .

4 : نظريات تقدير الذات

توجد العديد من النظريات التي وضعت لتفسير لتقدير الذات لدى الأفراد ولعل أهم هذه النظريات : نظرية روزنبرغ ، نظرية كوبر سميث ، نظرية كارل روجرز ونظرية زيلر حيث أنها الأنسب في تفسير تقدير الذات لدى الأفراد ، كما أن هذه النظريات لديها وجهات نظر مختلفة لتفسير تقدير الذات وانه لا يجب الانفراد في تفسير تقدير الذات على نظرية واحدة.

1.4. نظرية روزنبرغ:

حاول روزنبرغ في نظريته دراسة نمو وارتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، بالإضافة إلى سلوكه من زاوية المعايير السائدة في الوسط الاجتماعي المحيط بالفرد ، واهتم روزنبرغ بصفة خاصة بتقييم المراهقين لذواتهم ، وتوسعت دائرة اهتمامه بعد ذلك وشملت ديناميات تطور صورة الذات الإيجابية في مرحلة المراهقة ، واهتم بالدور الذي تلعبه

الأسرة في تقدير الفرد لذاته ،و وضع العلاقة بين تقدير الذات الذي يتشكل في إطار الأسرة وأسلوب السلوك الاجتماعي اللاحق للفرد فيما بعد ،واهتم بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات .(دراغمة،2017\2018،ص39).

2.4. نظرية كوبر سميث : تمثلت في دراسته لتقدير الذات عند الأطفال ما قبل المدرسة الثانوية وعلى عكس روزنبرغ لم يحاول كوبر سميث أن يربط أعماله في تقدير الذات بنظرية أكبر شمولاً ،ولكنه ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب ولذا فإن علينا أن لا ننغلق داخل منهج واحد أو مدخل معين لدراسته ،بل أن علينا أن نستفيد منها جميعها لتفسير الأوجه المتعددة لهذا المفهوم و يؤكد كوبر سميث بشدة على أهمية تجنب وضع الفروض الغير ضرورية ،وإذا كان تقدير الذات عند روزنبرغ ظاهرة أحادية البعد ،بمعنى أنها اتجاه نحو موضوع نوعي فإنها عند كوبر سميث هي ظاهرة أكثر تعقيداً لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل أو الإستجابة الدفاعية .(المومتي،2006،ص14).

وقسم تعبير الفرد عن تقديره لذاته إلى قسمين:

الأول: وهو التعبير الذاتي، ويعني إدراك الفرد لذاته ووصفه لها، أما الثاني فهو تعبير سلوكي، ويشير إلى أساليب سلوكية التي تفصح عن تقدير الفرد لذاته والتي تكون متاحة للملاحظة الخارجية، ومميز أيضاً بين نوعين من تقدير الذات هما ،تقدير الذات الدفاعي ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون أنهم غير ذي قيمة وتقدير الذات الحقيقي، ويوجد عند الأفراد الذين يشعرون بالفعل أنهم ذو قيمة (دراغمة،2017/2018،ص40).

3.4. نظرية كارل روجرز: إن نظرية كارل روجرز تقوم على نظرة الإنسان الطبيعية فهي تفترض وجود قوة داخلية لدى الإنسان تدفعه لتحقيق ذاته. كما أن روجرز يعتقد أن الذات هي جوهر الشخصية لدى الإنسان، كما أن مفهوم الذات يتأثر بخبرات الفرد وقيم الآباء، كما أنه يرى أن هناك ثلاث مصادر لتكوين صورة الفرد عن نفسه . قيم الآباء وأهدافهم، والتصورات التي يوجهها الفرد للمجتمع المحيط. خبرة الفرد المباشرة. التصورات التي تكون الصورة المثالية التي يرغب أن يكون عليها ويقوم مفهوم الذات لدى الفرد بوظائف مختلفة:

1-وظيفة دافعية: والتي تحفز الفرد على تحقيق أهدافه.

2-وظيفة تكاملية: تأدي إلى التكامل من حيث يحقق الفرد صورة عن نفسه.

كما أنه يرى بأن الفرد إذا أدرك نفسه على أنه يتصرف في مختلف المواقف بما يتلاءم مع صورته عن نفسه ،فإنه يشعر بالكفاءة ،أما إذا شعر بأنه يتصرف على غرار فكرته عن نفسه فإنه يشعر بالتهديد ،

كما أن حل المشكلات في الأغلب على الأشخاص هي عندما يحصل توافق بين ما يكونه الفرد عن نفسه ،مما يؤدي إلى العمل بطريقة إيجابية وسوية .

كما أن وظيفة الذات هي العمل على وحدة وتماسك جوانب الشخصية المختلفة بتنظيم الخبرات التي يكتسبها الفرد. (شعبان، 2010، ص42).

4.4 نظرية زيلر: يرى زيلر أن تقدير الذات هو البناء الاجتماعي للذات، نظرنا إلى تقدير الذات من الناحية الشخصية، وأكد بأن تقييم الذات لا يحدث في معظم الحالات إلا في إطار مرجعي اجتماعي، كما وصف تقدير الذات بأنه تقدير يقوم به الفرد لذاته ويلعب دور المتغير الوسيط حيث أنه يشمل المساحة بين تقدير الذات والعالم الواقعي، وعلى هذا فعندما تحدث تغييرات في البيئة الاجتماعية فإن تقدير الذات هو العامل الذي يحدد نوعية التغييرات التي ستحدث في تقييم الفرد لذاته .

كما أن تقدير الذات هنا مرتبط بتكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف التغييرات من جهة أخرى، وأن الشخصية تتمتع بدرجة عالية من الكفاءة في الوسط الاجتماعي المتواجد فيه. (الزبيدي وآخرون، 2021، ص189).

إستنتجنا أن كل النظريات اختلفت في تفسير مصطلح تقدير الذات ففي نظرية روزنبرغ مثلا حاول دراسة النمو وإرتقاء سلوك تقييم الفرد لذاته، وإهتم بالدور الذي تلعبه الأسرة في تقدير الفرد لذاته وأوضح وجود علاقة بين تقدير الذات والأسرة، كما شرح وفسر الفروق بين الجماعات في تقدير الذات في حين أن كوبر سميث ذهب إلى أن تقدير الذات مفهوم متعدد الجوانب وهنا حالف روزنبرغ حيث يعتبر تقدير الذات ظاهرة معقدة متعددة الجوانب، غير أن كارل روجرز عبر عن تقدير الذات بأنه جوهر الشخصية، في حين أن زيلر ينظر إلى تقدير الذات بأنه البناء الاجتماعي للذات ونظر إلى تقدير الذات من الناحية الشخصية وأنه مرتبط بتكامل الشخصية من ناحية وقدرة الفرد على أن يستجيب لمختلف التغييرات من ناحية .

5: مستويات تقدير الذات :

لقد وجد كوبر سميث أن هناك ثلاث مستويات لتقدير الذات، الأشخاص ذو تقدير الذات المرتفع والأشخاص ذو تقدير الذات المنخفض والأشخاص ذو تقدير الذات المتوسط وسنستعرضهم في هذا العنصر:

1.5 الأشخاص ذو تقدير الذات المرتفع : ويعتبرون أنفسهم أشخاص هامين يستحقون الاحترام والتقدير والاعتبار فضلا عن أن لديه مفكرة محدودة وكافية لما يظنونه صوابا كما أنهم يتمتعون بالتحدي وتحمل الشدائد .

كما يرى " روزنبرغ " أن تقدير الذات المرتفع هو دليل تقبل، وتسامح، والرضا الشخصي في مراعاة الذات إضافة إلى أن تقدير الذات المرتفع يستلزم احترام الذات وبذلك يكونون أشخاص واثقين أكثر من أنفسهم ومن أفعالهم ولهم ثقة عالية في قراراتهم واختياراتهم، كما أنهم أقل تأثرا بالنظرة الاجتماعية، ويستطيعون مقاومة ومواجهة المواقف الصعبة والمحن ولهم القدرة على التوفيق بين المشاعر الداخلية والسلوك الظاهري، كما يتصف بالقدرة على الاتصال والتواصل مع الآخرين .

2.5. الأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض: يعتبرون هؤلاء الأشخاص أنفسهم غير هامين وغير محبوبين ولا يستطيعون فعل أشياء يودون فعلها مما ويعتبرون انما يكون لدى الآخرين أفضل مما لديهم.

كما ان الفرد الذي يكون لديه تقدير الذات المنخفض لا يكون دائما مقنعا، ويصبح متناقض في أفكاره وكلامه كما يكون أقل ارتباط او تواصل مع الآخرين فهو يميل إلى الانطواء على الذات، وشديد التأثر بأحكام الآخرين أي أنه حساس اتجاه النظرة الاجتماعية، ويؤثر فيه الانتقاد بشكل كبير ،ونجد أصحاب هذه الفئة أكثر حيادا خاصة حينما يتعلق الأمر بالحديث حول ذواتهم، فهم يتميزون بكثرة الشكوى وعدم الثقة في معارفهم حول ذواتهم وفي كفاءتهم ويكون الشخص غير قادر على الاختيار واتخاذ القرار ويواجه المواقف بالانفعالات السلبية كالفشل والشك ، وضعف الثقة .

3.5 الأشخاص ذوي تقدير الذات المتوسط: و يقع هؤلاء الأشخاص بين هذين النوعين من الصفات وينمو تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء هذا يعني أن تقدير الذات المرتفع هو أكثر المقاييس التي يمكن أن يستخدمها الفرد للحصول على حالة التوافق.(أبو سعده ،2016،ص22).

إستخلصنا من مستويات تقدير الذات لكوبر سميث أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المرتفع من يعتبرون أنفسهم هامين ويستحقون الإحترام ، والتقدير ، وأنهم يتمتعون بالتحدي وتحمل الشدائد ولاحظنا من هذا العنصر أن تقدير الذات المرتفع دليل على التقبل والتسامح والرضا الشخصي ، كما أن تقدير الذات المرتفع بنظره يستلزم إحترام الذات والثقة العالية في القرارات على غرار الأشخاص ذوي تقدير الذات المنخفض الذين يعتبرون أنفسهم غير هامين ومحبوبين حيث أن أغليبيتهم يميلون إلى الإنطوائية ، في حين أن الأشخاص ذوي تقدير الذات المتوسط ينمو تقدير الذات من قدرتهم على عمل الأشياء .

6:مصادر تقدير الذات: هناك مصادر عدة قسمت تقدير الذات ونذكر منها الخبرات الشخصية حلوها ومرها اختلاف أثر الخبرات الشخصية باختلاف الأفراد ، المقارنات الإجتماعية ،تقييم الذات بناء على معايير داخلية كل هذا سنقوم بشرحه :

1.6.الخبرات الشخصية الإيجابية والسلبية : تلعب الخبرات الشخصية والأفكار دورا مهما في تقدير الذات لدى الأشخاص فكلما كانت خبرات الفرد سلبية وأليمة نشأ لديه تقدير ذات منخفض بشكل واضح، وهؤلاء الأفراد يختلفون عن الأفراد ذوي التقدير المرتفع خاصة في طريقة استجابتهم فكل نوع منهم يستجيب بطريقة مختلفة في خبرات الحياة ومدى التوافق مع المحيط الذي يعيشون فيه ويتحقق ذلك من خلال: 1 اختيارنا للمواقف التي نتفوق فيها.

2 تفسير خبراتنا على نحو يبرئنا.

3 تضخيم إنجازاتنا في الجهود والمشاريع المشتركة.

ويرى سانترونك، 2003 بأن تقدير الذات يبدأ منذ الميلاد ويتفق جميع علماء علم النفس على أن التجارب المبكرة من مرحلة الطفولة والمراهقة لها تأثير كبير في نمو الشخصية لدى الفرد .

2.6. اختلاف أثر الخبرات باختلاف الأشخاص : إن الناس يختلفون في طريقة استجاباتهم للأحداث الإيجابية والسلبية ، فالأحداث الإيجابية أو السلبية لها أثر مبالغ فيه عند الأشخاص ذوي الدرجة المنخفضة في تقدير الذات حيث يتمتعون بعدد قليل من الجوانب المميزة للذات .

فقد يرتبط تقدير الذات بالشعور بالنجاح والفضل فنرى أن هناك أشخاص منخفضو مستوى تعقد الذات يتميزون بنظرة إيجابية بعد النجاح في حين أن هناك أشخاص مرتفعو تعقد الذات يتميزون بنظرة سلبية تشاؤمية بعد فشلهم حيث نرى هنا أن تقدير الذات مرتبط بالأشخاص وكذلك قدرة الفرد على تقبل مستوى النجاح والفشل

3.6 المقارنات الإجتماعية : إن تقدير الذات قد يتأثر أيضا بالمقارنات الإجتماعية خاصة ما إذا كانت من أخ أو صديق مقرب ، حيث من المتوقع في هذه الحالة أن المقارنات تزداد حدة من أجل إثبات الذات خاصة عن طريق إنجازاته ونجاحهم حيث يصبح هنا سباق لإثبات الذات مع قدرتهم على تحقيق نجاحهم ، ولكن في الأخير لا نملك الحرية في إختيار من نقارن أنفسنا بهم .

4.6.تقييم الذات بناء على معايير داخلية : إن تقييم الذات لا يتأثر بما يحدث خارجيا للفرد فقط بل يتأثر أيضا بما يحدث داخلنا ، فهناك أشخاص يصفون أشخاص بأنهم ناجحون ، غير أنهم قد يشعرون بالفشل في الوصول إلى المستوى المناسب للمعايير المنصوص عليها ، وتأتي موجبات الذات في صورتين :

الأولى : الذات المثالية والتي يسعى إليها جميع الناس .

الثانية : الذات المتوقعة ، وهي ذات الشخص التي ينبغي أن يكون عليها وكما أنها تشمل الذات المثالية .(شعبان ،2010، ص44، ص45).

مما سبق ذكره عن مصادر تقدير الذات المختلفة إستنتجنا أن الخبرات الشخصية تلعب دورا مهما في تقدير الذات لدى الأشخاص ، فكلما كانت الخبرات سلبية وأليمة نشأ لديهم تقدير ذات منخفض وهنا يختلف الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع عن المنخفض خاصة في طريقة إستجاباتهم فكل نوع هنا يستجيب بطريقة مختلفة، كما أن إختلاف أثر الخبرات بإختلاف الأشخاص لها دور في طريق إستجاباتهم فالأحداث الإيجابية والسلبية لها أثر مختلف بين تقدير الذات المرتفع وتقدير الذات المنخفض ، فتقدير الذات مرتبط بالأشخاص ومدى قدرتهم على تقبل النجاح والفشل دون أن ننسى أن تقدير الذات يتأثر بالمقارنات الإجتماعية خاصة إذا كانت من أخ أو قريب كما أن تقدير الذات لا يتأثر بما يحدث خارجيا فقط بل يتأثر بما يحدث داخلنا أيضا.

7: مؤشرات تقدير الذات : هناك العديد من وضعوا مؤشرات لتقدير الذات نذكر منهم:

الفصل الثالث: تقدير الذات

الكفاي 2009 : رأى أن هناك العديد من المؤشرات الدالة على تقدير الذات المرتفع ، ومن هذه المؤشرات الميل نحو الاستقلالية وتحمل المسؤولية ، أما في حين الأفراد ذوي التقدير المنخفض فغالبا ما يتجنبون المواقف الإجتماعية بسبب ما تشكله من إحراج لديهم إضافة إلى إحساسهم بأن الظروف غير مريحة .

وأشار الزبيدي 2007: إلى أن الأفراد ذوي التقدير المرتفع يندمجون مع بيئتهم والمحيط بصفة طبيعية فليدعم الكفاءة والشعور بالقيمة الذاتية ، وكما أنهم قادرون على مواجهة الصعوبات والعقبات ولديهم ثقة في أنفسهم وذواتهم .

ولقد أشار سانتروك 1998: إلى مؤشرات سلوكية دالة على تقدير الذات الإيجابية والسلبية نذكر منها .

1.7. المؤشرات الإيجابية :

إملاء التوجيهات الأوامر للآخرين .

استعمال نوعية الصوت المناسبة للموقف .

التعبير عن الأفكار الموجودة في ذهنه .

المشاركة في النشاطات وخاصة الإجتماعية .

النظر مع الآخر عند التكلم معه .

التعامل بطيبة وود .

التكلم بطلاقة وتهذيب .

الاطمئنان أثناء التحدث مع الإبقاء على مسافة مريحة مع الآخرين .

2.7. أما المؤشرات السلبية الدالة على تدني مستوى تقدير الذات نذكر منها :

الاعتذار عن الفشل مع تبريره .

عدم النظر مع الآخرين أثناء التحدث .

التحدث بصوت مرتفع أكثر من العادي .

الخضوع والاستسلام للآخرين .

التبجح المبالغ فيه .(عرطول ، 2010، ص17، ص19).

يمكن القول في الأخير أن مؤشرات تقدير الذات هنا اختلفت بين مؤشرات إيجابية التي تخص الأفراد ذوي تقدير الذات المرتفع التي تظهر عليهم الإستقلالية والتعبير عن الأفكار الموجودة في ذهنهم ، ومؤشرات سلبية تخص الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض الذي يتميزون بالفشل والإنطواء الإجتماعي .

8: خصائص تقدير الذات وأنواعه :

1.8. خصائص تقدير الذات :

حيث يرى زهران «أن تقدير الذات الإيجابي يشير على الصحة النفسية والتوافق النفسي، ويذكر أيضا أن تقبل الذات مرتبط ارتباطا جوهريا موجب بتقبل الآخرين كما يعتبر رئيسيا في عملية التوافق النفسي» كما أن هناك خصائص يتميز بها الأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات تميزهم عن غيرهم من الأفراد ومن أهم تلك الخصائص مايلي :

- 1_ يشعرون بالأهمية .
- 2_ يشعرون بالمسؤولية اتجاه ذاتهم واتجاه الآخرين .
- 3_ لديهم إحساس قوي بالنفس، ويتصرفون بالاستقلالية ولا يقعون تحت تأثير الآخرين بسهولة .
- 4_ يعترفون بقدراتهم ومواهبهم كما أنهم فخورون بما يفعلون .
- 5_ يؤمنون بأنفسهم، فلديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات .
- 6_ لديهم القدرة على التحكم العاطفي في الذات .
- 7_ يشعرون بالتواصل مع الآخرين، كما أنهم يتمتعون بمهارات جيدة في التواصل.
- 8_ يولون العناية بمظهرهم وأجسامهم .

2.8. أنواعه:

1.2.8.التقدير السلبي للذات : إن الأفراد ذوي التقدير السالب للذات يتميزون بالإدراك السالب لذواتهم ،وعدم الرضا عنها وعدم القدرة على تحمل المسؤولية ،بسبب خبراتهم، وتنشئتهم الاجتماعية . ومن الخصائص التي تميز هؤلاء الأفراد منها :

- 1_ الحساسية نحو النقد : حيث يرون في النقد تأكيد الصحة شعورهم بالنقص .
- 2_ اتجاه نقدي متطرف يستخدم لدفاع عن صورة الذات المشوهة ،ويظهر ذلك من خلال توجيه الانتباه إلى عيوب الآخرين واتجاه العيوب الشخصية .
- 3_ الشعور بالاضطهاد : حيث إن الفشل هو نتيجة تخطيط خفي من قبل الآخرين، وهكذا يتم إنكار الفشل ،ويتم إسقاط اللوم على الآخرين .
- 4_ الميل إلى العزلة والابتعاد عن التنافس ،وذلك بهدف إخفاء النقص المتوقع ظهوره .(شعبان، 2010،ص73).

مما سبق ذكره في عنصر خصائص تقدير الذات وأنواعه إستنتجنا أن خصائص تقدير الذات مرتبطة بالأفراد الذين يتمتعون بمفهوم إيجابي لتقدير الذات خاصة وأنهم يشعرون بأهميتهم، ويرون أنفسهم مسؤولين عن أنفسهم وعن الآخرين والتصرف بإستقلالية كما ان لديهم القدرة على المخاطرة ومواجهة التحديات أما في أنواع تقدير الذات فهي مرتبطة بالمفهوم السلبي حيث يتميز أصحابها بالإدراك السالب لذواتهم من الأفراد ذوي تقدير الذات المنخفض .

9: أقسام تقدير الذات :

قسم علماء النفس تقدير الذات إلى قسمين : المكتسب والشامل وفي هذا المخطط سنتطرق لأقسام تقدير الذات .

1 تقدير الذات المكتسب : هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه

الشخص خلال إنجازاته ،فيحصل الرضا بقدر ما أدى من نجاحات .فهنا بناء التقدير الذاتي على ما يحصله من إنجازات .

2 تقدير الذات الشامل : يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات

فليس مبني أساسا على مهارة محددة أو إنجازات معينة .فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام وحتى وإن أغلق في وجوههم باب الاكتساب .

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ،ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول : إن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي .بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل : والتي هي أعم ان التقدير الذات يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والإنجاز

أقسام تقدير الذات

(فرج ، 2007،ص216)

شكل (2) يوضح أقسام تقدير الذات .(تصميم صاحبتنا الدراسة).

إستنتجنا أن هناك نوعين من أقسام تقدير الذات ،تقدير الذات المكتسب الذي يكتسبه الفرد من خلال إنجازاته ،في حين أن تقدير الذات الشامل يعود إلى الحس العام .وهو أعم من المكتسب التقدير الذاتي أولا ثم التحصيل والإنجاز ثانيا .

الفصل الثالث: تقدير الذات

10: أبعاد تقدير الذات: هناك الكثير من فسروا أبعاد تقدير الذات على عدة أنواع وقسموها للذات الواقعية والذات المدركة والذات الإجتماعية والذات المثالية وتقبل الذات والذات الأخلاقية وفي هذا الجدول سنقوم بشرحها :

الذات الواقعية	وهي الطريقة التي يصف فيها الفرد ذاته الواقعية أي كما يرى نفسه
الذات المدركة	وتتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة و المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية وتشمل عناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات .
الذات الإجتماعية	وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها ، والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعلاته مع الآخرين .
الذات المثالية	وهي التصورات والإدراكات التي تحدد الصورة المثالية للفرد التي يجب أن يكون عليها .
تقبل الذات	وهي التي تصف فيها الفرد شعوره عن ذاته التي يدركها ، وبصفة عامة يعكس هذا المقياس مستوى الرضا الذاتي .
الذات الأخلاقية :	تصف الذات من وجهة الإطار المرجعي الأخلاقي ، والقيم الأخلاقية على أنه شخص ردي أو جيد إضافة إلى أن مستوى طموح الفرد هو الذي يحدد تفسيره للنجاح أو الفشل ومن ثم تقديره لذاته.

(الزبيدي وآخرون، 2021، ص186).

جدول (2) يوضح أبعاد تقدير الذات .(تصميم صاحبتنا الدراسة).

لقد اختلفت أبعاد تقدير الذات في هذا العنصر فلقد إستنتجنا أن الذات الواقعية تخص الطريقة التي يصف بها الفرد ذاته الواقعية في حين أن الذات المدركة مرتبطة بالأفكار الذاتية للفرد المنسقة والمحددة الأبعاد تشمل العناصر الداخلية والخارجية للذات ، أما الذات الإجتماعية هنا تمثلت في كل المدركات والتصورات التي يمثلها الفرد من خلال تفاعلاته مع الآخرين أما عن الذات المثالية فهي كل المدركات التي تحدد الصورة المثالية للفرد الذي يجب أن يكون عليها وأما تقبل الذات فينعكس أيضا على شعور الفرد وأيضا هنا الذات الأخلاقية تصف القيم والإطار المرجعي الأخلاقي للشخص وتحدد تفسيره للنجاح أو الفشل ومن قم تقديره لذاته .

11:تقديرالذات لدى المسنين :

توصلت العديد من الدراسات أن اتجاهات المسنين حول ذواتهم تتضمن مشاعر سلبية بالقيمة الذاتية سواء من كانت حالتهم الجسدية والصحية جيدة و عكس ذلك ، فانهم يتميزون بالقلق والتوتر الزائد بشأن صحتهم الجسمية ، والمسنين يميلون إلى التشكي من ضعف الصحة العامة وقدرتهم الجسمية والتهويل من شأن الوعكات الصحية البسيطة التي تصيبهم، و قد تبين أن أغلب المسنين يتركزون حول ذواتهم والاهتمام والارتباط بها والتركيز حول الذات وبذلك فإن مفهوم المسنين عن ذاتهم يبين ميولات نرجسية تظهر لدى الكثيرين حيث يتقدم بهم السن يتركز المسن على نفسه وينتجه نحو ذات هو يفقد بالتالي توافقه النفسي والاجتماعي مع الآخرين .

كما ترى المدرسة الإنسانية وعلى رأسها كارل روجرز ، أنه كلما كانت الخبرات التي يواجهها المسن في حياته تتسق مع مفهوم الذات لديه كلما أدى ذلك به إلى التوافق النفسي .

(سني،2014/2015،ص59).

إستنتجنا أن تقدير الذات لدى المسنين يستند إلى إتجاههم نحو ذواتهم ، فإنهم يتميزون في هذه الفترة بالقلق والتوتر الزائد بشأن صحتهم ، وفي هذه الفترة يميل المسنين للشكوى خاصة من الضعف الذي يلحق بهم ، كما تظهر عليهم ميولات نرجسية ، وتمركزهم على أنفسهم وفي الغالب يفقدون التوافق النفسي والاجتماعي مع الآخرين .

خلاصة الفصل: مما سبق عرضه يتضح لنا أن تقدير الذات لدى الفرد مرتبط بنظرته لنفسه وكفاءته الشخصية إضافة إلى إتجاهات الفرد نحو نفسه فتقدير الذات يضعه الفرد لنفسه ويؤثر في تحديده لأهدافه واتجاهاته واستجاباته، كل هذه خبرات ذاتية ينقلها الفرد إلى الآخرين باستخدام أساليب تعبيرية تعكس ذاتيته وكل هذا له علاقة للفرد من طفولته إلى شيخوخته

الفصل الرابع:

فئة المسنين

الفصل الرابع فئة المسنين .

تمهيد.

(1) تعريف المسنين

(2) خصائص مرحلة المسنين

(3) أبعاد مرحلة المسنين

(4) معايير مرحلة المسنين

(5) النظريات المفسرة لمرحلة المسنين

(6) آثار التي تطرأ المسنين

(7) مشكلات مرحلة المسنين

(8) إجراءات الرعاية المؤسسية للمسنين في

الجزائر .

(9) رعاية المسنين في مراكز الرعاية .

(10) علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات

تمهيد:

تعد مرحلة الشيخوخة والتقدم في العمر من مراحل التي يمر بها المسن والتي لها خصوصية لما يظهر فيها من أزمات وصعوبة التوافق لمتغيرات الحياة وهي مرحلة تتأثر بالعوامل البيولوجية والنفسية حيث تتدهور الوظائف الجسمية والفسولوجية والنفسية وينقص التفاعل الاجتماعي، وهذا ما سنتناوله في هذا الفصل من خلال التطرق إلى مفهوم المسن وخصائص هذه المرحلة وأهم النظريات المفسرة لها والمشكلات التي تصاحب هذه المرحلة وأساليب الرعاية للمسن بصفة عامة والمسنين المقيمين بدار العجزة بصفة خاصة .

1: تعريف المسنين:

الشيخوخة Aging: والتقدم في العمر: من اللاتينية aetes عمر أو حياة، وتعني أن يصبح الإنسان مسن (ت: كريستوف دوجا جيه، تر: محمد أحمد طجو، 2013، ص7)

1.1 التعريف اللغوي للشيخوخة:

مفهوم الشيخوخة :

يتفق الكثيرون على تعريف "الشيخوخة" geriatric، بأنها مرحلة عمرية من عمر الإنسان ، لها مظاهرها البيولوجية والنفسية والاجتماعية ، إذا يحدث خلالها الضعف في الجسم ، واضطراب في الوظائف العقلية ، ويصبح الفرد أقل كفاية ، وأكثر انطوائية ، وسيء التوفيق ، ومنخفض الدافعية ، وغير ذلك من التغيرات .

الشيخوخة هي مرحلة عمرية من مراحل النمو الجسدي لها مظاهر مختلفة منها البيولوجية ، والسيكولوجية . والاجتماعية المصاحبة لها ، فهي تعبر فترة يحدث خلالها ضعف وانهايار في الجسم واضطراب في الوظائف العقلية حيث يصبح الفرد هنا أقل كفاءة ، وليس له دور محدد في المجتمع (خليفة ، 1997، ص15).

الفرق بين لفظ المسن والشيخوخة :

أن أصل اشتقاق لفظ الشيخوخة يرجع الى شاخ الانسان شيخا وشيخوخة. والشيخ من أدرك الشيخوخة ، وهي غالبا عند الخمسين وهي مرحلة فوق (الكهولة) ودون (الهرم). ويقال هرم الرجل هрма : اي بلغ أقصى الكبر وضعف .

وأشار " ابن منظور «إلى المسن معناها : شيخ ، وهو من استبان في السن وظهر عليه الشيب ، وبعضهم يطلقها على من جاوز الخمسين ، وقد تقول (هرم) ، وهو أقصى الكبر وتقول كذلك (كهل) . (ومسن) وجميع هذه الألفاظ تدل الزيادة في كبر السن.

2.1. المعنى الاصطلاحي للشيخوخة :

لقد قدم العلماء والباحثون تعريفات متنوعة للشيخوخة ، فاستخدمها بعضهم كمصطلح مرادف ل كبر السن elder. او التقدم في العمر) agig. إذ إن العلاقة بين مصطلح الشيخوخة والتقدم في العمر علاقة وثيقة ، ومن الصعب الفصل بينهما ، الامر الذي جعل بعض الباحثين يستخدمون مصطلح الشيخوخة والتقدم في العمر بمعنى واحد ، ويطلقون على مرحلة التقدم في العمر اسم مرحلة الشيخوخة geriatric sta .

اما "بيرين" "ورينر" Birren et Renner يعرفان الشيخوخة ، بأنها "تشير الى التغيرات المنتظمة التي تحدث في الكائنات العضوية الناضجة وراثيا التي تعيش في ظل الظروف البيئية الممثلة وذلك مع تقدمهم في العمر الزمني (شريبه، 2017\2018، ص173).

ويعرف شاي المسن :بأنه من تقدم في العمر وتدهورت تدريجيا قدرته على التكيف مع التغيرات التي يواجهها وتفرضها عليه ظروف الحياة (خليفة ، 1997، ص15).

التعريف الإجرائي: تطراً على المسن العديد من التغيرات من نواحي متعددة كالنواحي البيولوجية والنفسية والإجتماعية وكل هذا يؤدي إلى إنخفاض تدريجي في وظائفه وكفاءته، إضافة إلى مدى قدرته على موافقة التغيير خاصة في ظروف الحياة .

2: خصائص مرحلة المسنين: يتميز المسن في هذه المرحلة بحدوث مجموعة من التغيرات في عدة جوانب كالجانب العقلي والبيولوجي والبيولوجي، والجانب الإجتماعي، والجانب النفسي سنذكرها في نقاط:
في هذه المرحلة يكون من الصعب ملاحقة التطور مع قلة القدرة على التكيف مع هذه السرعة خاصة مع نقص القدرات وأحيانا التدهور الذهني .

الميل إلى الانطواء والشعور بقرب النهاية .

زيادة التدهور في كثير من القدرات النفسية والجسمية . (محمود ، 1999، ص34)

إلا أنه لا يجب التركيز على الخصائص السلبية فقط لهذه المرحلة كالتغيرات في المظاهر والتغيرات الجسمية والنفسية وفي القدرات العقلية والانطواء والعزلة الإجتماعية والتدهور الدائم في نفسية المسن إلا أنه يجب التركيز في الجوانب الايجابية في هذه المرحلة

المحافظة على الهوية والمكانة الإجتماعية.

تأسيس أدوار جديدة في الأسرة.

تعلم الاستفادة من أوقات الفراغ هل هناك نشاطات إجتماعية ذات قيمة لمساعدتهم على الإحساس بشكل جيد حول الحياة .

تحقيق الإستقامة من خلال قبول المرء لحياته الرحلة الأخيرة مراجعة الحياة ومواجهة الموت دون خوف وتقدير إنجازاته الخاصة وقبول الفشل والإحباطات وتكامل الأنا يعني الاقتناع بالحياة كما كانت من قبل . (أبو أسعد وآخرون ، 2010، ص376).

وفي الأخير يمكن القول أن على المسن عدم التركيز فقط على الجوانب السلبية لهذه المرحلة والنظر إليها من وجهة نظر أخرى بطريقة إيجابية

3: أبعاد مرحلة المسنين: توجد العديد من الأبعاد التي فسرت المسن في هذه المرحلة ، نذكر منها

الأبعاد الجسمية والأبعاد النفسية ، الأبعاد الإجتماعية والثقافية والتي سنفصلها في ما يلي:

1.3. الأبعاد الجسمية: إن أي تفاعل حدث في سلسلة التفاعلات الجسمية منذ الميلاد حتى الشيخوخة يظل داخلا في نطاق الشخصية وأي مرض أصاب عضوا من الأعضاء قد يترك أثرا ما حتى بعد انتهاء فترة المرض فإذا كانت طفولة الشخص هشة ولم يتلق في طفولته الغذاء المناسب لتلك المرحلة أو أصيب بمجموعة من الأمراض خلال تلك المرحلة المصيرية ولم يتلق العلاج المناسب فإن مثلا هذا الطفل لا يستطيع أن يغطي الآثار الناجمة عن

سوء التغذية أو الناجم عن الإصابة بالأمراض التي نزلت به مهما حاول أن يصلح هذه الفجوات المرضية التي نزلت ولم تأخذ نصيحتها من الاهتمام والعلاج وهذه لها دخل في الحصيلة العمرية لمرحلة الطفولة. في الشيخوخة تأتي محصلة إهمال المسنين لصحتهم خلال الفترات السابقة وخاصة التربية الجسمية، وهنا يحمل المسن أوجاع وآلام السنين ذات الفجوات الصحية من نقص التغذية ونقص اللياقة والصحة البدنية .

2.3. الأبعاد النفسية : إن الاعوجاجات النفسية التي حدثت في مرحلة الطفولة تزداد انحرافا في المراهقة، وتزداد أكثر فأكثر في مرحلة الشباب والبلوغ ويستمر هذا التعقد أكثر حتى الشيخوخة .

ونستطيع أن نشبه تزايد الانحراف النفسي بالطائرة التي انحرفت عن مسارها بزاوية صغيرة والطيّار غير منتبه عن الخطأ الذي وقع ولكن ليست جميع تفاعلاتنا النفسية سلبية بل أيضا تتصف بالإيجابية حيث أن مرحلة الشيخوخة ماهي إلا حوصلة لجميع التفاعلات النفسية السابقة التي حدثت في المراحل العمرية قد تكون سلبية أثرت في نفسيته أو إيجابية فعلاقتنا مع الأشخاص أو فئات معينة مرتبطة بالشعور والقيم والأفكار الموجودة بقلوبنا ولا تحدث فجأة ولا طفرة واحدة بل أنت بالتركيب الوجداني، فالحالة الوجدانية التي يعيشها المسن أو الشيخ ماهي إلا محصلة ماجناه سلبا أو إيجابا في حياته منذ (الطفولة إلى الشيخوخة). وكذلك تكون طريقة السلوك والتفكير متأثرة بما حصل عليه في حياته التي سبقت شيخوخته .

3.3. الأبعاد الثقافية والاجتماعية: إن الخبرة الثقافية التحصيلية لدى المسن ماهي إلا حصيلة تراكمية حصل عليها الجهاز المعرفي، فهنا فإن المسن خلال حياته من الطفولة إلى غاية الشيخوخة هناك خبرة ثقافية تعلمها من المجتمع الذي يعيش فيه والخبرة الثقافية تتغير من فرد إلى آخر، إضافة أنه لا يمكن فصل الثقافة عن المجتمع فنعتبر أن البعد الاجتماعي للمسّن عبارة عن تفاعلات سابقة حدثت له في تاريخ حياته إلى الشيخوخة إضافة إلى ما يستجد من تغيرات شيخوخة حدثت له خلال حياته من مرض عضوي أو حادث أو مرض نفسي، حيث أن هناك أناس اكتسبوا جهاز اجتماعيا ممتازا في شخصياتهم بينما هناك أناس أو شخصيات قد تصاب بضعف في ناحية سواء نفسية أو إجتماعية خاصة في ظهور الأمراض لأنه قد يقع حادث لشخص قد يسبب له صدمة (جسمية، نفسية، إجتماعية، عقلية، لغوية) فيفقد لياقته شكلا وتفكيراً وقد يثر على علاقاته مع الآخرين ومع علاقته مع المجتمع (الميلادي، 2014، ص47 ص49).

إستخلصنا مما سبق أن الآثار الناجمة على مر السنين لها علاقة بالأوجاع التي يحملها المسن والتي تكون ذات فجوات صحية وكذلك نقص التغذية ونقص اللياقة يلعب دورا مهما مع مرور الوقت، كما ان طريقة السلوك والتفكير تتأثر بما حصل للمسّن في حياته خاصة كل ماسبق شيخوخته والخبرة التحصيلية للمسّن أيضا لها دور في الجانب الثقافي والاجتماعي حيث تأثر على علاقاته مع الآخرين ومع المجتمع .

4: معايير مرحلة المسنين :

لقد اختلفت وتعددت الآراء حول الوقت الذي تبدأ فيه مرحلة المسنين ، فأعراضها سواء كانت صحية ام عقلية او نفسية قد تبدأ في أي مرحلة من مراحل العمر ، مما شكل ذلك الاختلاف صعوبة في تحديد هذه المرحلة وتناولها

تجريبيا ، وبالتالي تنوعت المعايير المستخدمة لتحديد سن الشيخوخة ، ولا يوجد اتفاق واحد من قبل جميع المهتمين حول معيار محدد ، ولعل اهم المعايير التي تحدد سن المسنين هي :

1.4. العمر الزمني : يعد العمر الزمني ، معيارا لتحديد عمر المسن الزمني ، وقد اعتمدت الأمم المتحدة هذا المعيار الزمني لتمكين الدول من التحرك نحو التعامل مع قضايا كبار السن بإيجابية وواقعية ، ونظام متقن تستطيع بموجبه وضع الاستراتيجيات والخطط. (القصابي ، 2013،ص176).

ومما لاشك فيه أن تحديد بداية مرحلة المسنين بسنة معينة قد يختلف من مجتمع لآخر. كما ان تحديد عمر التقاعد والاحالة على المعاش التقاعدي يتفاوت من فكرة مهنية الى اخرى .(العبادي،2000،ص41)

ان الاعتماد على العمر الزمني وحده في تحديد مفهوم المسن هو معيار غير دقيق ، فهو معيار واحد وليس وحيد للحكم على تسمية الكبار في السن ، ولكنه معيار صادق ونسبي .ففي القرن (20) كان من يبلغ الخمسين يعد مسنا ، ولكن في بداية القرن (21) لا يعد مسنا الا عند بلوغه سن الثمانين او اكثر.(ناصر ،1995،ص15)

2.4.العمر الوظيفي : يسود حاليا استخدام مفهوم "العمر الوظيفي " كمعيار لمستوى القدرات . اذا قد يكون أحدهم في الأربعين من عمره في حالة جسمية وصحية مماثلة لمن هو في الثلاثين ، او قد يتساوى معدل انتاجيته في العمل بمن هو في العشرين من عمره . في هذه الحالة ، نستطيع القول ان عمره الوظيفي يتراوح بين (25_30)سنة وليس (40) سنة.

3.4.العمر البيولوجي : يستخدم العمر البيولوجي او الحيوي، في تحديد بداية مرحلة المسنين العضوية .وهو مقياس وصفي يقوم على اساس المعطيات البيولوجية لكل مراحل عمر الانسان ويتحدد من خلال ظهور تلف او مرض او اضطراب ناجم عن الشيخوخة في الخلايا او انسجة ، او بسبب قصور عمليات كيميائية وحيوية ، مثل معدل عمليات الايض الاساسية ومعدل نشاط الغدد الصماء وتغيير قوة دفع الدم ، والتغيرات العصبية ، وتغيير السعة الهوائية للرئتين .(ناصر ،1995،ص42).

يبدأ التقدم في العمر من الناحية البيولوجية عندما يصل الفرد الى السن 25 حيث ذروة النضج الجسمي، وبعدها يبدأ بالتراجع ، وتبدأ تغيرات النمائية في الاتجاه نحو تناقص ، اذ تبدأ الاجهزة العضوية ، في فقدان (1%) من قدراتها على أداء كل سنة .

فالمكانيات الحيوية تتضاءل بصورة اكبر مما يحدث مع الإمكانيات النفسية والاجتماعية ، وتبدأ في الانحدار تدريجيا . وعلى الرغم من هذا الانحدار البيولوجي ، الا ان الامراض الجسمية لا تظهر ارتفاعا سريعا في انتشار حتى سن السبعين ، الا ان جميع الاجهزة العضوية تحتوي على امكانيات احتياطية هائلة.

4.4.العمر النفسي : يتضمن العمر النفسي المهارات التكيفية ،ومهارات حل المشكلات والذكاء التي تنعكس في سلوك الفرد في المواقف الحياتية المختلفة. ويعرف بأنه : "مقياس وصفي يقوم على مجموعة من الخصائص النفسية والتغيرات في سلوك الفرد ،وعواطفه وأفكاره ، وقياس الاضطرابات النفسية والعقلية ويستخدم في تحديد الشيخوخة النفسية". ويصل النضج النفسي psychological maturation، ذروته في سن الخامسة والثلاثين ، كما يقاس بالقدرة

على التعلم والذكاء والاداء الإبداعي والمهارات . ويتراجع التقدم النفسي في السن بمعدلات أبطأ مقارنة بالتقدم البيولوجي في السن ، لأن الأفراد يتعلمون ويكتسبون قدرات وأمكانات تعويضية .

5.4. العمر الاجتماعي: هو مدى قوة علاقة الفرد بالآخرين ومدى توافقه الاجتماعي، وقد عرفه " برين " من زاوية النشاطات التي يقوم بها الفرد بحسب القيم والمعايير الاجتماعية المتوقعة ، وكذلك استجابة لمطالب النمو المختلفة ويبلغ النضج الاجتماعي social maturation ، ذروته في سن الخامسة والخمسين ، مقاسا بالدخل الشهري وعدد الأدوار الاجتماعية المهمة ، والتقدم والترقيات في الوظائف. ويستطيع الأفراد بصورة عادية ان يحتفظوا بأدوار اجتماعية في سنهم السبعين والثمانين

6.4. العمر المدرك: ويقصد به " العمر الذي يدركه الفرد عن ذاته" وهو العادة أقل من العمر الزمني بعشرة الى خمسة عشر عام ، اذ اظهرت كثير من الدراسات ان ما يدركه الأفراد عن اعمارهم هو أكثر تأثيرا في سلوكهم عن اعمارهم الزمنية الفعلية . من الجهة الأخرى ، لجأ بعضهم الاخر الى تحديد مرحلة الشيخوخة من خلال مجموعة الصفات والتغيرات التي تبدو على الفرد الذي يقع ضمن هذه المرحلة . ولكن هذه الصفات لم يتفق عليها بشكل نهائي، بل ترك امر تحديد طبيعتها مرهونا بمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والصحية التي تميز بيئة الفرد. (أبو سعد ،2014، ص376).

وبعد تطرقنا إلى معايير مرحلة المسنين رأينا إختلاف في تفسير الأعمار فقد قمست إلى عدة أنواع ، فهناك من أرجعها للعمر الزمني الذي يعد معيار متعامل به ، وأيضاً العمر البيولوجي الذي يحدد فترة الشيخوخة من الجانب العضوي ، وهناك من أرجعها إلى العمر الوظيفي خاصة في تقدير قدرات الفرد .

5 : النظريات المفسرة للمسنين:

هناك العديد من النظريات التي تفسر التقدم في العمر ، إلا أنها لاتزال غير كاملة ، ولا يوجد اتفاق واحد على نظرية عامة تصف كيفية تغير السلوك عبر الزمن . وكل ما هو متاح من نظريات، يفسر جانباً او عدة جوانب محددة من السلوك ، واضعة في الحسبان بعض الخصائص البيولوجية والسلوكية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها لكبار السن . وفيما يلي عرض لأهم النظريات :

1.5. النظرية الفسيولوجية :

يؤكد اصحاب هذه النظرية أثر الشيخوخة في الجسم كله ، وليس في التغيرات التي تطرأ على الخلايا والنواتجة عن فشل أجهزة الجسم في أداء وظيفتها ، وهو ما يحدث مع التقدم في العمر. وتبرز هذه النظرية في ثلاثة اتجاهات :

1.1.5الاتجاه الاول : وهو يعد الجسم الإنساني كآلة معرضة للعطب والخلل نتيجة الاستعمال ، إذ أنه بعد مقدار معين من النشاط والعمل ، وبعد انقضاء فترة زمنية معينة ، لابد للآلة ان تتوقف عن العمل ، حتى مع تحسن الرعاية والصيانة ، وهذا يعني أن أنسجة الجسم وأعضائه تستهلك نتيجة لعملها طوال فترة الحياة ، وان استهلاكها هذا امر طبيعي ، يمكن أن نطلق على هذا الاتجاه (نظرية استهلاك الاعضاء والانسجة) .

2.1.5. الاتجاه الثاني: يركز هذا الاتجاه على ان الميكانيزمات الحيوية تتدهور مع التقدم في العمر، وبالتالي يعاني المسنون أكثر من الأصغر سنا ، في الحفاظ على التوازن الفسيولوجي داخل الجسم ، وحين يصبح تحقيق ذلك التوازن مستحيلا فإن ذلك معناه الموت .

3.1.5.الاتجاه الثالث : اقترح هذه الاتجاه " ويلفورد" عام (1969). ويركز على فقدان الجسم لمناعته ، فالخلل في جهاز مناعة الجسم يعد مسؤولا ولو بدرجة ، جزئية عن الشيخوخة ، اذ يصبح الجسم اكثر عرضة لأثر الفيروسات والبكتريا والفطريات ، كما يزداد تعرض الخلايا لظهور الاورام الخبيثة ، وقد يتحول نظام المناعة الى جهاز يدمر خلايا الجسم نفسها وهذا ما يسمى " بالمناعة المستقلة.

وهذا الاتجاه لا يفسر حدوث الشيخوخة العادية بقدر ما يفسر حدوث الأمراض في تلك المرحلة من العمر.

(شريبه، 2017/2018، ص189)

2.5. النظرية البيولوجية :

إن مرحلة الشيخوخة تبدأ عندما تتغلب عملية الأيض الهدمي Catabolism على عملية نمو الأيض البنائي Anabolism وprotoplasm أو الجبلة: هي مادة حية تتكون منها خلايا الجسم ،ويؤدي هذا التحلل إلى ضمور أنسجة الأعضاء المختلفة لكي يصبح تكوينها ليفي Fibrous وهذا الضمور أو العجز لا يرتبط بالسن ، حيث أنه يختلف باختلاف الأفراد والضمور هنا يصيب جميع أعضاء الجسم والمخزون العضوي يستهلك وعملية الإصلاح والاستبدال تبطئ مع التقدم في السن .

1.2.5.التغيرات في الدورة الدموية للقلب: القلب بالذات يتعرض أثناء الحياة للعديد من الجهد ، فعند التقدم في السن يصبح أكثر الأعضاء تعرض للضمور ، حيث يصبح يضخ أقل ويتبع ذلك انخفاض في كمية الدم الحامل للأكسجين والتي تصل إلى أعضاء الجسم المختلفة ،بالإضافة إلى الأغشية الدموية يصيبها الضمور .

2.2.5.التغيرات في المظهر : إن المظهر الخارجي للجلد يتغير تغيرا كبيرا حيث أن الغدد التي تخلص الجسم من عوادمه يقل مفعولها فيفقد الجلد مرونته ويضمر ويجف ويتجدد ، فيفقد بذلك النعومة والنضارة ، وكذلك فإن الألياف التي تربط فواصل العظام تضمر وتقل بذلك قدرة المفاصل ومدى حركتها مما يؤدي إلى شكوى المسن من آلام المفاصل ، كما أن قدرة المسن على الحركة تضعف وخطواته تتباطئ.

3.2.5.التغيرات في الجهاز التنفسي: حركة التنفس تقل بسبب الأنسجة الليفية التي تتكون في جدار الرئة ، وغلاف الصدر ويتبع ذلك انخفاض في استهلاك الأكسجين وتعرض المسن للالتهابات الرئوية بالمقارنة مع الأمراض الصدرية التي تصيب الشباب.

4.2.5.التغيرات في التغذية والجهاز الهضمي : إن ضعف الأسنان وتسوسها وسقوطها كلها أسباب لضعف الفك تقضي على متعة الأكل بالنسبة للمسن، وبهذا يصبح يعدل في نوعية الوجبات التي يتناولها كما أن ضعف إفراز الغدد وضعف عضلات الأمعاء تؤدي إلى شكوى للمسن

5.2.5. القدرة على التكيف للضغوط : إن الفرد معرض في جميع حياته إلى جملة من الضغوط المستمرة ولكن يجب عليه التكيف مع هذه الضغوط خاصة وإن كانت دائمة.

إن جسم المسن يتعرض في حياته لضغوط عديدة ،وبعد فترة من هذه الضغوط المستمرة ، فإنه يصاب بالإجهاد وحيث أن الحيوية الاحتياطية تكون قد استنفذت ، فإن كل ما تبقى لديه لا يكفيه على التكيف وبذلك تنهار مقاومته وعلى ذلك فإنه من الناحية البيولوجية فإن المسن هو أكثر عرضة للتأثر من ضغوط الحياة من شخص أقل سنا منه.

6.2.5. التغيرات في الجهاز العصبي : يصاب الجهاز العصبي بالضعف نتيجة لإنخفاض كمية الدم المغذية للخلايا العصبية والتي تحل محلها أنسجة تؤدي إلى فقدان الذاكرة والتوتر وضعف مقدرة المسن على التكيف للمواقف الحياتية ، كما يوجد أيضا تغيرات تضم جانب الحواس ، كالنظر يضعف بسبب تراكم الخلايا الميتة على عدسة العين والقدرة على تمييز الألوان تقل ، إضافة إلى حاسة السمع التي تتناقض هي أيضا لذلك لا يجب على المسن أن المشي في الطرقات خصوصا أثناء الساعات القصوى للمرور حفاظا على سلامته

7.2.5. القدرة على المعرفة : من المعروف أن المسن يواجه صعوبات الإستيعاب خاصة إذا كانت معلومات جديدة ، إلا أن الأفكار والمعلومات الثابتة لديه تتناقض مع ماهي جديدة.

8.2.5. العادات الثابتة : السلوك الذي يتكرر ويعاد على مر السنين يتحول إلى سلوك ثابت من الصعوبة تغييره ، وبعد العمر الطويل فإن للمسّن عادات وأفكار جامدة ، وعلى ذلك فإن السلوك الذي يتعلمه المسن تحت ضغوط الحياة لمدة ستين عام يتحول إلى عادات ثابتة يصعب تغييرها . فمن الصعب أن يغير هذه العادات بأخرى ونستخلص من هنا أن العادات التي كونها الفرد المسن على مر السنين يصعب جدا تغييرها .

9.2.5. تقبل وتخزين المعلومات : إن قدرة المسن على التقبل والتفهم يحتاج إلى فترة زمنية أطول ، والذكريات القديمة للمسّن ، لها قوة وحيوية أبقى من الذكريات الحديثة لأنها تثبت على مر الزمن والذكريات الحديثة سريعة النسيان وهي آخر ما يتذكرها المسن ، كذلك فإن المسن يتعرض أحيانا لنسيان عنصر من الزمن فيخلط بين ماهو حديث و ماهو قديم .

10.2.5. التدهور الذهني : المخ قد يصيبه التلف بسبب تدهور خلاياه أو بسبب الأمراض العصبية . مما يؤدي إلى فقدان القدرة على التفكير السليم ، وهناك نوعان من أمراض التدهور الذهني تقترن مع التقدم في السن ، إحداهما باسم مرض بك pick's والأخر باسم الزهايمر Aphasia حيث يؤدي إلى فقدان التذكر للأحداث القريبة مع عدم القدرة على التمييز بين المكان والزمان ، ويصاحبه أحيانا عدم القدرة على الكلام Aphssia وأما أعراض مرض pick's فهي صعوبة في التركيز والتعلم وانعدام الشعور .

11.2.5. مجال الشعور: الشيخوخة هي المرحلة التي يراجع فيها المرء نفسه ليبنى حساباته النهائية على مدى نجاحه وفشله في الحياة ، ومدى تكيف الفرد للشيخوخة يتوقف إلى حد كبير على مدى تكيفه في المراحل السابقة في حياته ، فإذا كان كل تغيير في نظام الحياة مصحوبا بأزمة نفسية ، فإن تكيف الفرد للشيخوخة لن يكون سهلا ، على

أنه هناك عوامل إضافية تؤثر على قدرته على التكيف: كالحالة الاقتصادية و الصحة العامة ،وتبقى مع المسن الحاجة إلى تقدير الذات واحترام الزملاء ومن الأهمية أن يكون له غرض في الحياة. (خليفة ، 1997 ، ص662 ص667).

3.5. نموذج التحليل النفسي :

نظر فرويد الى الشيخوخة كونها تمثل تصلب الشخصية ، وعدم قبول كبار السن الخضوع للتحليل النفسي ، بإضافة الى عدم قبول المسن بالواقع . بالرغم من هذا الموقف السلبي الذي قدمه فرويد للشيخوخة، فإن بعض المحللين النفسيين اهتموا بالآليات النفسية والصراعات التي تحدث في الشيخوخة ، وقد اقترحوا لبعض مقاربة علاجية .

بإمكان تمييز ثلاثة مستويات من المقاربة في التحليل النفسي للشيخوخة:

1.إمتدادا لأعمال فرويد يتكلم ابراهام وفيرنزي من التغيرات التي تحدث مع التقدم في السن ، فيما يتعلق بالتنظيم الإقتصادي ، واستثمار الشهوات : ودراسات الشيخوخة لا تتناول اللاوعي ولكنها تهتم بالأنا ووظائفها وعلاقتها بالواقع ، يظهر هذا التطور في علاقات كبير السن بالآخرين ، ومع جسده الذي تغطي عليه النرجسية وسيطرة الآليات الدفاعية ، أما التغيير الذي يصيب التطور النفسي فانه يظهر من خلال التنظيم النفسي.

2.البعض الآخر من المحللين النفسانيين أمثال لوغواز (legoues) وعرف الشيخوخة بشعور الفرد بضعف قدراته (بشكل مسقل عن العمر الزمني). تكمن البداية في الاحساس بوجود تغيير سلبي في الذات وهذا الاحساس يجب القبول به فالشيخوخة هي الحالة التي تصيب النرجسية حيث تهدم بعض التمثيلات وبعض القيم ، وهذا يتطلب استخدام اليات دفاعية ، واصابة نرجسية يقابلها سيل من الخسائر والانكسارات والانفصالات الذي يفرض التغيير على الاعضاء والانا ويرافقها حداد.

3.البعض الآخر من الكتاب يرى ان مشكلة الشيخوخة تكمن في علاقة الفرد بالزمن ؛ اذ يظهر "اكتئاب الزمن" ، وهو مستقل ولا يتعلق بشيخوخة الجهاز العصبي . (سليم ، 2002 ، ص 542).

إريك إريكسون : كان إريكسون على وعي بالعديد من التوقعات التي ينبغي على المتقدم في السن أن يحققها جسميا وإجتماعيا وهو على وعي أيضا بأنهم لم يعودوا في نشاطهم السابق نفسه ، لكن تأكيدات تناولت الصراع الداخلي لهذه الفترة وليس التوافق الخارجي ، الصراع الذي يحول دون إمكانيات النمو ويعوق الحكمة ، وهو يطلق على هذا النوع من الصراع تكامل «الأننا في مقابل اليأس» وعندما يواجه الكبار الموت فإنهم ينشغلون ، كما يذكر إريكسون بما أسماه مراجعة الحياة ، فهم ينظرون خلفهم ويتساءلون عما إذا كانت حياتهم تستحق ، في هذه العملية يواجهون اليأس اللامتناهي ، الاحساس بأن الحياة لم تكن كما ينبغي أن تكون لكن الوقت قد انتهى ولم تعد هناك فرصة لتجريب البدائل في أساليب الحياة ، وكثيرا ما يخفي إحتقارهم لأنفسهم ما يشعرون به من يأس ، كثير من كبار السن يشعرون بالإشمئزاز والبؤس من أقل الأشياء بحيث لا يكون عندهم صبر للصراع مع الآخرين ، وكذلك كما يقول إريكسون الإشمئزاز يعني إحتقارهم لأنفسهم . (سليم ، 2002 ، ص543).

4.5. النظرية الإجتماعية : هناك العديد من التغيرات الإجتماعية التي تصاحب المسنين في مرحلة الشيخوخة

ومن هذه المظاهر فقدان العلاقات الإجتماعية ، وفقدان العديد من الأنشطة والاهتمامات ، والاعتماد على الآخرين

، ويواجه الشخص المسن خلال هذه المرحلة العديد من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي ،ومن هذه المشكلات العزلة ، ووقت الفراغ وانخفاض الدخل الشهري .

وقد أوضح كل من "كمنج وهنري" أن مرحلة الشيخوخة يصاحبها نوع من الانسحاب في السياق الاجتماعي ، ونقص عمليات التفاعل الاجتماعي بين المسنين والآخرين ، كما تبين أن هذه التغيرات الاجتماعية تختلف باختلاف الإطار الحضاري والثقافي الذي ينتمي إليه الفرد والتصورات والاتجاهات السائدة نحو المسنين ، كما ترتبط بسمات شخصية المسنين ، بالجنس [ذكر ، أنثى] وبالحوالة الاجتماعية والمستوى الإقتصادي والتعليمي .

وتتركز التغيرات الاجتماعية بوجه عام حول مفهوم التوافق الاجتماعي ويقصد به عملية إحداث تغييرات المطلوبة في الشخص ذاته أو في بيئته للحصول على التوافق النفسي ويميز الباحثون في هذا الصدد أمثال " برحيس وكافن " بين نوعين من التوافق

1.4.5. التوافق الشخصي: يعني إعادة بناء الشخص لاتجاهاته وأفكاره وسلوكه ، بحيث يمكنه الإستجابة للمواقف الجديدة .

2.4.5. التوافق الاجتماعي : ويقصد به تكيف المجتمع أو إحدى هيئاته للتغير بغرض زيادة الفاعلية الاجتماعية

من جانب وزيادة التوافق الشخصي من جانب وقد أوضحت دراسات أن التقاعد يؤثر على التوافق الاجتماعي للمسنين ، ما لم يستطيعوا تعويض فقدان العمل بأوجه اهتمام وأنشطة أخرى لقضاء وقت الفراغ وإشباع حاجاتهم ، كما أن العزلة تجعلهم أقل قدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية ، إلا أن العمل يساعدهم على حل الكثير من المشكلات وإعطائهم الأهمية والمكانة (خليفة، 1996، ص34ص36).

وفي الأخير نستخلص أن هناك العديد من النظريات المفسرة للمسنين ولكل نظرية مبادئها وأسسها التي فسرت بها المسن حيث لكل نظرية وجهة نظر وجانب معين لدراستها للمسن ولعل أبرزها حسب رأينا ما جاءت به النظرية الاجتماعية من تفسيرها للمسن داخل وسطه الاجتماعي وبأنه يثر ويتأثر بالعوامل المحيطة به حيث يؤدي فقدان العلاقات الاجتماعية وفقدان العديد من الأنشطة والإهتمامات تصبح عائقا للمسن ويتعرض لمشكلات نفسية وجسمية .

6 : الآثار التي تطرأ على المسنين:

لمرحلة المسنين العديد من الآثار التي تثر على العديد من الجوانب كأثار الشيخوخة على الوظائف النفسية الإحساسية ، اضطرابات العقلية في الشيخوخة التي تنطوي تحتها خرف الزهايمر ، خرف بيك .

1.6. آثار الوظائف النفسية الإحساسية على المسنين :

بحلول الشيخوخة تبدأ حواس المسن في التدهور خاصة البصر والسمع ولكن العلاجات الطبية الحديثة استطاعت حل معظم هذه المشكلات .

يتأخر زمن الرجوع بسبب تدني كفاءة الجهاز العصبي.

يتأخر التذكر بوجه عام و لكن هناك حالات استثنائية لا يتأثر فيها التذكر بالتقدم في السن .

آثار الشيخوخة على الذكاء : أي العمليات العقلية مثل تصنيف الأرقام او الحروف يتدهور في الشيخوخة .

آثار الشيخوخة على الوظائف الفسيولوجية :

تحولات جسمية كلون الشعر من الأسود الى الرمادي الي الابيض وتظهر التجاعيد في الوجه ويتقوس الظهر وتضعف العضلات وتزيد قابلية العظام للكسر .

تدني كفاءة الجهاز الدوري و الجهاز العصبي و الجهاز الهضمي .

تتناقض قوة دافع التزاوج .

تفقد عدة ملايين من خلايا المخ، حوالي 30%.

2.6.2 الاضطرابات العقلية للمسنين:

1.2.6.1. خرف الزهيمر : اضطراب يفقد المسن فيها الاستبصار بالزمان والمكان كما تظهر عليه اضطرابات الوجدان والانفعال ، ثم تضمحل وظائفه الجسمية والنفسية .

خرف تصلب الشرايين : حالة ناتجة عن جلطات في المخ يظهر على آثارها اضطراب انفعالي وتصرفات اندفاعية .

2.2.6.2. خرف بيك : حالة اضطراب عقلي تتميز باضطراب في الذاكرة و تذبذب انفعالي (شحاتة، 2006، ص365).

نستخلص مما سبق وحسب وجهة نظرنا أن هناك آثار عديدة تطرأ على المسن ولا سيما على مستوى الوظائف النفسية الإحساسية ، ويتقدم العمر يفقد حواسه تدريجيا وكذا القدرات العقلية تضعف بالإضافة إلى ظهور اضطرابات مصاحبة لهذه المرحلة ولعل أبرزها الزهيمر..

7 : مشكلات مرحلة المسنين : إن المسن في هذه الفترة يتعرض للعديد من المشاكل كسوء معاملته سواء من الجانب النفسي او من الجانب الاجتماعي إضافة إلى سوء معاملته جسديا وكذلك عدم توفير الدواء له وسوء معاملته ماديا ، إضافة إلى مشكلات نفسية وعقلية تأثر عليه وكذلك مشكلات في التكيف وعدم القدرة على تحقيق التوافق ومشكلات أسرية ، ومشكلات إجتماعية سنفصلها في ما يلي :

1.7. تعرض المسنين لسوء المعاملة : إن سوء المعاملة متعلق في الكثير من الأحيان بالتصرفات المتكررة من طرف الآخرين والتي تسيئ لهم وهذا الأمر الذي يوقع الضرر والمضايقة ويحرم المسنين من العيش بصورة طبيعية ، إذ تصل نسبة الإساءة في بعض المجتمعات إلى 15% حيث يتعرض الكثير من المسنين للأذى من المحيطين بهم من الأقارب والذين يقومون على رعايتهم والمسنين الذين يتعرضون للعنف وسوء المعاملة في الغالب هم أولئك الذين يعانون عجزا في ناحية من النواحي سواء كانت جسمية أو نفسية أو عقلية وهذا الأمر هو الذي يجعلهم في حاجة ماسة للرعاية

2.7. أشكال الإساءة الموجهة ضد المسنين: إن من المتفق أنه أي عنف ضد المسنين يعتبر جريمة في حقهم ، إضافة إلى تركهم وإهمالهم . كما يمكن أن يترك هذا على الناحية الجسمية لهم أو النفسية وتشمل الإساءة عدة محاور نذكر منها :

1.2.7. سوء المعاملة النفسية (الانتهاك النفسي) : ويشمل الإهانة أو التآفف والتجريح اللفظي وكل أنواع الشتائم ، إضافة إلى الإهمال العاطفي ويعد هذا الشكل من سوء المعاملة خطيرا جدا لما له من أضرار نفسية تجعل المسن يشعر بالدونية وعدم الاهتمام .

2.2.7. سوء المعاملة الجسدية (الانتهاك الجسدي) : استعمال العنف ضد الكبير وإلحاق الضرر به من الناحية البدنية ، كضربه أو تقييده ومنعه من مغادرة المنزل .

3.2.7. سوء المعاملة المادية : كالسيطرة على أموالهم و ممتلكاتهم وتجريدهم منها وإجبارهم على التنازل عليها بالقوة وخاصة وأنهم في حالة ضعف ولا يملكون القوة للدفاع عما لديهم ضد من يستغلهم .

4.2.7. سوء الاستخدام الطبي : حرمانهم من العلاج أو الأدوية الضرورية لصحتهم إضافة إلى الإهمال وعدم العناية بنظافتهم مع منعهم من الطعام أو الشراب . (شريبه ، 2018، ص215ص216).

5.2.7. المشكلات الوظيفية : تأثر المشكلات الوظيفية على أنشطة الحياة اليومية الأساسية مثل :الاستحمام ، ارتداء الملابس ، تناول الطعام إلخ وعلى أنشطة الحياة الأخرى كالتسوق والتنقل من مكان لآخر .

عادة تبدأ هذه المشكلات الوظيفية بفقدان القوة وخسارة المعدلات الطبيعية للحركة ، و ارتفاع معدل الشعور بالألم تعد هذه الأعراض من أكثر الخصائص انطباقا وارتباطا بالتغيرات الوظيفية بالتقدم بالسن ، وباعتبار العمل نشاط وظيفيا أكثر عرضة بثورة خاصة لآثار التقدم في العمر وذلك لأن العمل يحتل مكانة عالية ويمثل قيمة بالغة في حياة الفرد فإن العديد من كبار السن المصابين بالأمراض والإعاقات يشعرون بالتعب والضعف بسبب الأعمال التي كانوا يزاوولونها . (شريبه ، 2018، ص217).

3.7. مشكلات نفسية وعقلية للمسنين :

تمثل التغيرات العضوية التي تحدث في الشيخوخة مصدرا رئيسيا لانهبيار الشخصية فغالبية كبار السن يخضعون لمظاهر الضعف العقلي والنفسى المصاحب للتقدم في السن وهذا ما يؤدي الى انحلال في الشخصية .

فعند كبار السن يتدهور الدماغ والجهاز العصبي المركزي بصورة سريعة فحدوث هذه التغيرات بصورة فجائية ، فإننا نكون أمام حالة تصلب شرايين القشرة الدماغية و انسدادها ،ويمكن تصنيف زملة الاعراض الدماغية في الشيخوخة الى ثلاث فئات هي :

اضطراب ما قبل الشيخوخة .

اضطراب الشيخوخة

الفصل الرابع: فئة المسنين

اضطرابات تصلب القشرة الدماغية .

1.3.7. النوع الأول: و يتناول الأشخاص المسنين 40 الى 60 ،ومن أكثر الاعراض شيوعاً في هذه المرحلة مرض الزهيمر.(عيسوي ، 1989، ص68).

مرض الزهيمر يسبب تدهورا سريعا في الحالة العقلية و السلوكية و وظائف الجهاز العصبي و يتم علاج الحالات باستخدام الأدوية و وسائل الرعاية والتأهيل المختلفة.

كما وصفها الطبيب الألماني عالم الاعصاب Alais "ألويس" بأنه تدهور عقلي وسلوكي عام وليس فقط تدهور في النسيان واضطراب في الذاكرة .(شريبة، 2018، ص226).

2.3.7. النوع الثاني : و هو مرض بيك ولقد وصفه اول مرة عالم الفيزياء في تشيكو سلوفاكيا هو أرنولد بيك حيث يتفكك فيه الجهاز العصبي المركزي وبنوع خاص تحدث إصابات في الفص الجبهي Frantol lobe والفص الصدغي Temporal lobe عبارة عن ضمور هذه الفصوص أو توقف نموها نتيجة لضعف تغذيتها ،وتمتاز هذه الحالة بنقص وزن الدماغ من نحو 1300 مجم الى أقل من 1000 مجم .

و يعاني المريض من النسيان وعدم القدرة على التذكر .

ويميل الى التفكير المجرد ويعاني من العجز في الكلام ويبدو المريض غبيا وغير مهندم في مظهره ويفتقر الى الوعي أو فهم حالته .

ونتيجة التغيرات المختلفة لدى المسنين تصاحب بتغيرات اضطراب واضح وفقدان الاحتكاك بالبيئة فإنها تشير إلى أمراض عقلية حيث يوجد اضطرابان عقليان رئيسيان لدى كبار السن هما .

مرض المخا لشيخوخي (عته الشيخوخة): ويتضمن تدهور المخ .

تصلب شرايين المخ : ويرتبط بانسداد في شرايين المخ .

حيث يصنف كلاهما كأمراض ذهانية عضوية ونجد من الاستجابات الذهانية المرتبطة بالشيخوخة منها ما يلي :

3.3.7. تدهور بسيط: فيفقد المريض تدريجيا اتصاله أو احتكاكه بالبيئة وتتطور لديه الاعراض النمطية لضعف الذاكرة، والنزعة الى الذكريات القديمة، وعدم تحمل وتقبل التغيير، واضطراب الاتجاه وعدم الشعور بالراحة والأرق، والفشل في إصدار الحكم .

4.3.7. الإستجابات الباراناوية: وفي هذا النوع من ذهان الشيخوخة نجد أن الخاصية الرئيسية هي تكوين التدريجي للضلالات أو الهذات الطبيعية الاضطهادية أو العشقية أو العظمية تصاحبها عادة الهلاوس المرتبطة بها .

5.3.7. حالات الهذات والخلط: وفي هذه الحالات يوجد مرض عقلي حاد severe mental clouding يصبح المريض خلاله في حالة متطرفة منعدم الراحة و الصراع وتفكك و مقاومة ،لا يستطيع التعرف على أحد ،ويكون لديه

اضطراب كامل بالنسبة للزمان والمكان حيث قد تظهر بسبب الاضطرابات والصدمات الخفيفة . (عيسوي، 1989، ص49، ص50).

4.7.مشكلات نفسية: تمثل المشكلات النفسية الغالبية العظمى من مشاكل المسنين إذ تتفاعل الأسباب الجسمية والعقلية والاقتصادية و تآثر في حياة كبار السن .

ويرى " الجوير " (2004) أن أهم المشكلات النفسية لدى كبار السن يمكن اجمالها بما يلي :

1.4.7.مشكلات التكيف وعدم القدرة على تحقيق التوافق المطلوب .

احتمال ظهور الأمراض العصبية في سن الشيخوخة مثل : (القلق، والاكتئاب والمخاوف) .

النكوص ،كالإسراف في العناية بالمظهر الخارجي وتقليد الشباب .

الشعور بالذنب .

توهم المرض .

الوسواس القهري .

الصراعات والنزاعات الأسرية .

كبار السن لا يتسمون بالمرونة المزاجية.

اضطرابات الشخصية .

اضطرابات العاطفية.

العزلة.

الإضطرابات السلوكية .

العدوانية .

وقد يكون لكبار السن مشكلات نفسية سببها الدخول الى مؤسسات الرعاية الخاصة بكبار السن وما يوافقها من تأثيرات سلبية في نفسيته حيث أن وضع كبار السن في مؤسسات الرعاية قد يكون في حد ذاته صدمة شديدة لصورتهم عن ذاتهم و يولد لديهم حالة من الاكتئاب و القلق والضغط النفسي .(شريبه، 2018، ص226-227).

5.7.مشكلات أسرية: إن نتيجة التطور الحضاري القائم في مختلف المجتمعات فقدت الأسرة مكانتها بين أفرادها وصاحب ذلك مشكلات عاطفية ومادية وعلاجية ، وخاصة مع كبار السن الذين يتباعد أبنائهم عنهم ، مما تكون له آثاره السلبية على الحياة النفسية والاجتماعية للمسنين.

الفصل الرابع: فئة المسنين

فمن المشكلات والمتاعب والضغوط التي يواجهها الشيوخ والمسنون ،نتيجة للعلاقات الأسرية التي لا تكون في مسارها الطبيعي :

الشعور بالفراغ والوحدة ،وخاصة عند أحد الزوجين المسنين .

القلق بسبب التحول في المكانة لاجتماعية داخل الأسرة .

رتابة الحياة ،وخاصة عند التوقف عن العمل وانكماش الأعباء المنزلية أو الأسرية .

الحساسية الناجمة عن الشعور بافتقاد اهتمام الأهل والأقارب .

المشكلات النفسية التي قد تتحول إلى حالات مرضية.

المشكلات الصحية أو المادية .(أبو عوض،2007،ص104).

6.7. المشكلات الإجتماعية : تعد فترة الشيخوخة أحد الفترات العمرية الحساسة وفئة المسنين تعتبر أحد الفئات الأكثر تعرضا للحرمان الإجتماعي ،حيث يفقد القدرة على الاتصال الإجتماعي في غالب الأحيان ويزيد من حدة المشكلات العزلة والشعور بالوحدة وكل هذا يؤدي إلى انقطاع كل العلاقات وليست الإجتماعية فقط بل وتتعدا إلى العلاقات الأسرية التي تشكل جزءا كبيرا من تفاعله خاصة في حياته اليومية ،وكل هذا قد يقيد تفاعل المسنين وعلاقتهم بمحيطهم الإجتماعي ،ويثبط الحاجات الإجتماعية التي يطلبها أي شخص له علاقات إجتماعية سوية مع غيره من أجل أن يعيش متوافق مع محيطه ،وتشكل الحاجات الإجتماعية للمسنين أحد الأساسيات التي يكشف بها عن المشكلات الإجتماعية ،ونذكر منها الاعترا ب خاصة وأنه في غالب الأحيان يكون نتيجة لعدم استجابة المجتمع لاحتياجات المسنين وعدم توفير فرص لهم في اتخاذ القرار وإشباع متطلباتهم وكل هذا ينشأ لديهم مشكلات سوء التوافق مع المجتمع .(شحاته ،2008،ص76).

نستخلص من خلال ما تم تناوله والتطرق إلى مختلف المشكلات التي تواجه المسن ويتعرض إليها حسب رأينا تعتبر أبرزها تعرض المسنين لسوء المعاملة والأذى والعنف سواء الإتهامك النفسي أو الجسدي وهذا الأمر هو الذي يجعلهم في حاجة ماسة للرعاية .

8: إجراءات الرعاية المؤسسية للمسنين في الجزائر :

1.8قوانين المركز أو دار رعاية المسنين :

يهدف هذا القرار لتحديد النظام الداخلي للنموذجيل دور الأشخاص المسنين طبقا لأحكام المادة 14 من المرسوم التنفيذي رقم 12 - 113 المؤرخ في ربيع الثاني 1433 الموافق 7 مارس سنة 2012 .

تستقبل دور الأشخاص المسنين بصفة دائمة أو مؤقتة الأشخاص المسنين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق المحرومين ومنهم في وضع اجتماعي صعب أو بدون روابط أسرية .

تستقبل دور الأشخاص المسنين بصفة دائمة أو مؤقتة وفي الحالات الاستثنائية.

الفصل الرابع: فئة المسنين

الأشخاص المسنين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق في وضعية عائلية أو اجتماعية صعبة .
الأشخاص المسنين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق في وضعية عائلية أو اجتماعية صعبة متكفل بهم من قبل الفروع ذوي دخل كاف .

تضمن دور الأشخاص المسنين تكفلا مؤسساتي للأشخاص المستقبليين لاسيما :

. الإيواء .

. النظافة.

. الإطعام السليم والمتوازن .

. اللباس .

. الدعم والمرافقة الصحية والنفسية والاجتماعية .

. تنظيم النشاطات الدينية والثقافية و الترفيهية .

تخصيص فضاءات في دور الأشخاص المسنين للإستقبال اليومي للأشخاص المسنين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق والذين يحتاجون مساعدة ومرافقة اجتماعية ونفسية ملائمة .

يمنع الدخول إلى دور الأشخاص المسنين على كل شخص غريب عن المؤسسة دون رخصة من الإدارة .

2.8. شروط القبول :

تتكون لدى دور الأشخاص المسنين لجنة قبول من أعضاء التالية :

مدير المؤسسة رئيسا .

ممثل من مديرية النشاط الاجتماعي و التضامن للولاية ،عضوا .

طبيب المؤسسة ،عضوا .

نفساني عيادي ،عضوا .

مساعد اجتماعي ،عضوا .

مربي متخصص ،عضوا .

يتم قبول الأشخاص المسنين البالغين من العمر 65 سنة فما فوق في وضعية عائلية أو اجتماعية صعبة ذوي دخل كاف والأشخاص في وضعية عائلية أو اجتماعية صعبة المتكفل بهم من طرف الفروع ذوي دخل كاف المساهمة المالية المحددة بموجب التنظيم الساري المفعول (الجريدة الرسمية ،2010، ص.4، ص8).

9: رعاية المسنين في مراكز الرعاية .

إن الرعاية المؤسسية للمسنين واحدة من أنظمة الرعاية التي شاع ظهورها مؤخرا، وتعتبر أن الجزائر واحدة من الذين إهتموا بهذه المؤسسات وأعطتها مكانة لأنها تضم فئة المسنين. كما قامت على تشييد مراكز ومؤسسات خاصة للرعاية والتكفل بهذه الفئة، وخصصت يوما وطنيا يصادف 27 أفريل من كل عام لتحسيسهم بمكانتهم في المجتمع. وتظهر الرعاية كنتيجة طبيعية ترتبت على إنهاء الوظيفة التقليدية في الأسرة لرعاية أفرادها العاجزين من المعوقين والمسنين. وتصبح المؤسسة التي ينتقل إليها المسن البيئة المناسبة لتوفر الخدمات الشاملة. خاصة من ناحية الإيواء والنظافة بالدرجة الأولى إضافة إلى توفير اللباس المناسب لهم. وتهتم بهم أيضا من الجانب النفسي والاجتماعي بتوفير أخصائيين ومدربين لمساعدتهم على التأقلم مع الوسط الجديد.

- تهدف هنا الرعاية المؤسسية إلى توفير مناخ الحياة العائلية
- مساعدة الأخصائي للمسن على التكيف والتعود على حياة المؤسسة.
- توفير المناخ الاجتماعي لعدم الإحساس بالهميش.
- دعم الأخصائي للمسن والمرافقة الصحية والنفسية والاجتماعية له.
- إضافة إلى تنظيم نشاطات دينية وثقافية وترفيهية (بوسواليلم، 2018، ص83)

1.9. دور الأخصائي النفسي في دار الأشخاص المسنين:

إن للأخصائي النفسي الكثير من المهام داخل دار الأشخاص المسنين نذكر منها مايلي :

تجميع المعلومات عن أسرة المسن وظروفه العائلية وأخذها بعين الاعتبار أثناء التعامل معه في دار الأشخاص المسنين .

تشخيص اضطرابات المسنين النفسية والعقلية من أجل مساعدتهم على التكيف والتوافق والاندماج و الانسجام أثناء إقامتهم في دار الأشخاص المسنين .

التحقق من الفروض التي توضح طبيعة الاضطرابات النفسية في مختلف أوساط المسنين من الفئات المرضية. إعداد تقارير نفسية دورية حول أوضاع المسنين عن طريق المقابلة .

الإشتراك مع المعنين بالأمر في دار الأشخاص المسنين أثناء وضع خطط علاجية لصالح المسنين، أثناء تنفيذها .

القيام بالمسح الشامل لمشاكل المسنين المقيمين النفسية والعقلية والاجتماعية .

إشراك أسرة المسن في الخطط العلاجية من أجل جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات . (عطية، 1976، ص49).

معلومات عن الموارد والإمكانيات المختلفة التي يمكن أن تستخدم في مواجهة وحل مشكلات المسنين في دار الأشخاص المسنين .

إلمام وافي بالنواحي النفسية و الخدمات الصحية ودورها في مواجهة احتياجات المتقدمين في السن، و في حل مشكلات الإقامة والصحة . (بوريش، 2021، ص415).

2.9 الرعاية النفسية :

الفصل الرابع: فئة المسنين

إن فترة الشيخوخة أحد الفترات التي كلها ضعف، تضعف فيها النواحي الجسمية والمادية والعقلية والنفسية، وقد يوضع المسن هنا في مراكز لرعايته والتكفل به، كما أنه يجب عليه تقبل حياته كما هي، وأن يعتقد أنه قادر على التأقلم في الوسط الجديد الذي يجب أن يعيش فيه. وفي هذه الفترة يجب أن تتوفر له رعاية على عدة جوانب في حياته ونذكر منها:

- ✓ يجب حفظ كرامة المسن، وإحترامه، وإشعاره بأهميته في الحياة.
- ✓ العمل على خلق جو أسري بين أفراد المؤسسة يساعدهم على التكيف.
- ✓ مصاحبة جيدة مع المقيم والمقيمة.
- ✓ ربط العلاقة بين أفراد المؤسسة وعائلات الأشخاص المتكفل بهم.
- ✓ تطبيق إختبارات نفسية ومحاولة الوصول إلى تشخيص فعلي للحالة.
- ✓ تعزيز ثقتهم في أنفسهم.
- ✓ التخفيف والتقليل من حدة تأثير المرض على مشاعر ومعنويات المسن.
- ✓ تشجيع المسن على الحفاظ على العلاقات الإجتماعية والأسرية وتنميتها من أجل خفض حدة المشكلات النفسية.
- ✓ الإنشغال بمشكلات المسن ومحاولة حلها. (فهي، 2012، ص157)

3.9. الرعاية الصحية:

- ✓ الحفاظ على صحة المقيمين والمقيمات.
- ✓ توفير الرعاية الصحية من خلال الفحص الطبي والدوري للكشف عن أي مشكلات صحية.
- ✓ مراقبة ذوي الأمراض المزمنة.
- ✓ توزيع الأدوية على المرضى حسب الوصفة الطبية.
- ✓ توفير العلاج الطبي للمسنين الذين تتطلب حالتهم الصحية ذلك.
- ✓ وضع برنامج صحي لمعيشة المسنين وتحديد مواعيد الإستيقاظ والنظافة وأوقات الطعام.
- ✓ تحديد نوعية وكميات الغذاء الأزم للمسنين حسب حالتهم الصحية.
- ✓ إعادة التأهيل الحركي للمرضى المشلولين. (فهي، 2012، ص159 ص163).

4.9 الرعاية الإجتماعية :

- ✓ القيام بالتحقيقات الإجتماعية حول المقيمين
- ✓ حماية حقوق المقيمين.
- ✓ ربط الصلة بين المقيمين والمرافق العمومية.
- ✓ منح المسنين كامل الحرية والإستقلالية لتدبير حياتهم دون تدخل.
- ✓ تجنب المسن العزلة والوحدة الإجتماعية ومشاركته في مختلف الأنشطة.
- ✓ تيسير حياة المسن الإجتماعية وعلاقاته الأسرية ليعيش في إطار الدفء العائلي.

- ✓ إضافة إلى أنه يجب ان يكون له دور يملأ به حياته ويمنحه الإحساس بقيمته وبحاجة الآخرين إليه .
- ✓ السماح له بإبداء الرأي .
- ✓ السماح له بالاشتراك في الأنشطة الترفيهية والرياضية والاجتماعية العائلية او الوطنية، حيث تؤثر إيجابيا على حياة المسن بتغيير نمط الحياة اليومي وتجنبه الملل، كما أن الحركة التي تتطلبها تلك الأنشطة تحافظ على حيوية المسن، إضافة إلى ذلك سوف تتاح لهم فرصة لقاء الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات والذكريات. (فهبي، 2012، ص166 ص169).

10: علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات عند المسن :

التوافق عنصر أساسي في حياة المسن يجعله دائما يحصل على حالة إشباع وإرضاء لدوافعه سواء في المجال النفسي، أو في المجال الاجتماعي وإن كبر السن عملية مستمرة تتطلب توافقا مستمرا للتغيير وتوافقا أبعد حيث هناك مدارس مختلفة في علم النفس، التي ربطت علاقة التوافق النفسي بتقدير الذات حسب اتجاهاتها، فيرى رواد المدرسة السلوكية أمثال سكينر و واطسن أن التوافق النفسي المطلوب للذات السليمة هو نتاج لعملية مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد والسلوك التوافقي يشتمل على خبرات تشير إلى كيفية الإستجابة للتحديات ومواقف الحياة والتي تقابل بالتعزيز أو التدعيم اللذان لهما أدوار مهمة في تنمية تقدير الذات الإيجابي لذات المسن وعلى عكس ذلك فالمثيرات الاجتماعية السلبية تؤثر سلبا على تقدير الذات للمسن . (سني، 2015/2014، ص 52).

نستخلص مما سبق وحسب رأينا أن التوافق النفسي عنصر أساسي في مرحلة كبر السن وذلك يتقبل التغييرات المصاحبة لهذه المرحلة ، وعند تحقيق التوافق النفسي للمسن يؤدي ذلك إلى تقدير الذات المرتفع للمسن .

خلاصة الفصل :

ومما سبق يمكن القول أن فترة الشيخوخة أحد محصلات الحياة التي استوفى فيها المسن الخبرات المختلفة التي لا يجب الاستهانة بها، ولكن تعتبر فترة تنقص وتضعف عدة جوانب سواء كانت عضوية أو نفسية بسبب العمر.

الجانب الميداني

تمهيد.

1. (الدراسة الإستطلاعية.

1.1. حدود الدراسة الإستطلاعية

2.1. منهج الدراسة الإستطلاعية.

3.1. أداة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها.

4.1. عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها.

5.1. كيفية إجراء الدراسة الاستطلاعية.

6.1. نتائج الدراسة الإستطلاعية.

7.1. عوائق الدراسة الإستطلاعية.

2. (الدراسة الأساسية

1.2. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها.

2.2. أداة الدراسة الأساسية.

3.2. كيفية تطبيق الدراسة الأساسية.

4.2. نتائج الدراسة الأساسية.

خلاصة الفصل

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد:

إن أي بحث علمي يحتوي على جانبين مهمين في الدراسة لا يمكن الاستغناء عن هما فالجانب الأول النظري يحتوي على معلومات نظرية كيفية يجب تدعيمها بجانب ميداني يضم وسائل وتقنيات لإثبات صحة الفرضيات المصاغة في الطرح النظري .

فالجانب الميداني هو الخطوة الأخيرة في البحث العلمي التي تسمح للباحث بتقنين صحة الفرضيات المضاعفة الدراسات المعتمدة في بحثه العلمي إضافة إلى استعمال تقنيات وأساليب مناسبة تتماشى مع الموضوع و المنهج المتبع و هنا اعتمدنا على المنهج الذي رأيناه يتناسب وموضوع دراستنا .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1: الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر ملاحظة أولية للميدان الهدف منها جمع أكبر عدد ممكن من المعلومات من أجل تحديد مجتمع الدراسة والتعرف عليه مع توضيح الفرضيات، وبناء وسيلة البحث فهي تعتبر من أهم خطوات البحث العلمي كما أنها تهدف إلى تعميق المعرفة المراد دراستها من الجانب التطبيقي والنظري كما تساعد الباحث إلى الكشف عن المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في توجيه نتائج البحث وتحديد الإطار الذي تجرى فيه الدراسة. (بن عياش 2012/2011، ص81).

أهداف الدراسة الاستطلاعية: ان الغرض من الدراسة الاستطلاعية هو :

_ التعرف على ميدان الدراسة وتحديد خصائصه .

_ الكشف عن الصعوبات التي يمكن مواجهتها في الدراسة الأساسية .

_ تقييم مدى صلاحية أدوات البحث من حيث الخصائص السيكومترية، وتحديد مدى قدرة المسن التعامل معها . (حمري. 2012/2011، ص69).

1.1. حدود الدراسة الإستطلاعية :

1.1.1. الحدود البشرية : تمت الدراسة على عينة من المسنين ،تكونت العينة من 4 حالات .

2.1.1. الحدود المكانية :تم التطبيق في دارالأشخاص المسنين بحمام دباغ – ولاية قالمة .

لقد تمت الدراسة الميدانية بدارالأشخاص المسنين -حمام دباغ -قالمة وقد كانت جميع المقابلات مع الحالات في غرفهم ، لمنحهم الراحة أكثر في الحديث.

إضافة لمساعدة الأخصائية النفسية من أجل التوجيه والإرشاد في كيفية التعامل مع الحالات خاصة وأنهم فئة حساسة ، كما أن الغرف كانت تتوفر فيها جميع شروط إجراء المقابلة من حيث الهدوء وكل الظروف الفيزيائية المناسبة لسير المقابلات .

لقد فتح هذا المركز تحت مرسوم 02مارس1992 وكان تاريخ إنجازه سنة 1978 واتسع في 1987 وأصبح مركز طبي تربوي وفي سنة 1992 أصبح مركز للمسنين كما أنه يضم فئة المعوقين والمتخلفين ذهنيا وسعي بدارالأشخاص المسنين سنة 2001.

المركز متخصص في إيواء جميع الفئات بدون استثناء من نساء سواء كانت عازبات أو لديهن أولاد وعلى العموم المركز يستقبل كل الأشخاص وحتى العاجزين منهم.

كان هذا المركز تحت وصاية وزارة الصحة ثم انتقل إلى وصاية وزارة التضامن .

_ مواصفات المركز:

اسم المركز: دارالأشخاص المسنين .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

عنوان المركز: حمام دباغ-قائمة .

القانون: مرسوم 02 مارس 1992.

المهمة: إن المركز يستقبل الأشخاص المسنين من 55 سنة فأكثر سواء كانوا بدون عائل معنوي أو مادي، وكذا المعوقين سواء كانوا بدون عائل معنوي أو بدون عائل مادي إضافة إلى الغير المؤهلات للعمل .

المساحة: 4 هكتارات، قدرة الإستعاب :

العدد	الجنس	الذكور	الإناث
عدد المقيمين		29	20
العدد الإجمالي			49

جدول (3) يوضح المقيمين حسب الجنس .

سن الرجال	العدد	سن النساء	العدد
40-30	1	40-30	0
50-40	0	50-40	3
60-50	6	60-50	5
70-60	9	70-60	5
80-70	7	80-70	2
90-80	6	90-80	4
90 فما فوق	0	90 فما فوق	1

الجدول (4) يوضح المقيمين حسب السن .

العدد الكلي للمقيمين في الآونة الأخيرة: 49 مقيم ومقيمة .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الفرق الصحية

العدد	المورد البشري
04	المختصة النفسية
02	المريبات
01	الطبيب العام
01	المرضى
02	المساعدة الإجتماعية
10	المجموع

الجدول (5) يوضح الفرق الصحية .

3.1.1. الحدود الزمنية : لقد استغرقت الدراسة الميدانية (فترة 5 فيفري إلى 12 ماي).

2.1. منهج الدراسة الإستطلاعية :

اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج العيادي الذي يتصف بأكبر قدر ممكن من الشمولية. ويعتمد هذا المنهج على الملاحظة المحققة للأفراد الذين يعانون مشاكل معينة والتعرف قدر الإمكان على ظروف حياته بغية الوصول إلى تأويل كل واقعة في ضوء كل الوقائع الأخرى " يستخدم المنهج في العيادات للتشخيص والعلاج ويعتمد على وسائل البحث العلمية المتمثلة في دراسة حالة ، المقابلة والمقاييس . كما اعتمدنا على دراسة حالة في دراسة حالات بحثنا حيث يعرفها حامد زهران: بأنها وسيلة لتجميع المعلومات التي يتم جمعها بكافة الوسائل عن المريض، وهي تحليل دقيق للموقف العام للمريض ككل وبحث شامل لأهم خبرات المريض. (زهران، 2005 ، ص160)

3.1. أدوات الدراسة الاستطلاعية :

1.3.1. المقابلة العيادية :

عبارة عن موقف فيه تفاعل بين شخصين هما المختص والمريض وفيما تتم تبادل المعلومات أو الآراء تستهدف العميل على الحديث بصورة تلقائية صريحة وصادقة .

كما يعرفها فيصل عباس " أنها تعتبر من أهم الأساليب الاكلينيكية التي يستعملها الاخصائيين في علم النفس العيادي خلال دراسة حالة " .

وتعرف المقابلة الاكلينيكية على أنها نوع من المحادثة تتم بين المريض والخصائي النفساني الاكلينيكي في موقف مواجهة حسب خطة معينة غايتها للحصول على معلومات عن سلوك المريض والعمل على حل المشكلات التي يواجهها والاسهام في تحقيق توافقه الشخصي وبناء على ذلك تصاغ الأسئلة .

2.3.1. الملاحظة العيادية :

الملاحظة تعرف في قاموس علم النفس على أنها مصطلح عام، يرمي إلى إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات حوادث أو أفراد في وضعيات معينة . (فيصل، 1994، ص111).

وللملاحظة فوائد واضحة في المجال الاكلينيكي سواء نتجت بشكل منفردا وجاءت أثناء اجراء المقابلة أو تطبيق الاختبارات النفسية وهي أداة علمية تسجل السلوك في الوقت الذي تتم فيه ويمكن القول بأن ملاحظة الأخصائي للمريض خلال المقابلة لا تقل قيمتها عن أي معلومات يمكن الحصول عليها من أي اختبار سيكولوجي وتعين على الأخصائي أن يقوم بالملاحظة المركزة على مظاهر السلوك من قلق وتوتر وقضم الأظافر وعلامات الغضب التي تشكل عائق لاستجابته في الموقف الحالي.(فيصل، 1994، ص111_117).

3.3.1. تعريف المقابلة النصف موجهة:

يعرف جوليان روتر 1985 المقابلة النصف موجهة على أنها عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر وتستخدم هذه الطريقة على تاريخ الحالة الذي يجمع مصادر لمعلومات متعددة ليكون منها صورة متماسكة للشخص وفي المقابلة النصف موجهة يدرك القائم بالمقابلة أنه يريد أن يعطي المعلومات فهو يقوم بتوجيه أسئلة مباشرة كثيرة لتغطية الموضوع المدرس . (زردوم، 2006، ص 87)

4.3.1. مقياس التوافق النفسي للدكتورة سامية قطان :

قامت الدكتورة سامية قطان بوضع هذا المقياس وتقنيه في البيئة العربية سنة 1982 وهذا المقياس يقيس كلا من التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي .

يتكون هذا المقياس من 40 عبارة موزعة على النحو الآتي :

1التوافق النفسي :20 عبارة وتمثل العبارات الفردية .

2التوافق الإجتماعي :20 عبارة وتمثل العبارات الزوجية .

وفي بحثنا هذا ساعدنا المقياس حيث شمل كلا من البعدين الذي نهدف إلى دراستهما.

تعليمية المقياس :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك .

ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

عبارات المقياس :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟			
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟			
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟			
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟			
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟			
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟			
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟			
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟			
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟			
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟			
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟			
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟			
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟			

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

			هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	20
			هل تعاني من الفراغ؟	21
			هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟	22
			هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟	23
			هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟	24
			هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك؟	25
			هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع؟	26
			هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا؟	27
			هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة؟	28
			هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
			هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك؟	30
			هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
			هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
			هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة؟	34
			هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
			هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج؟	36
			هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
			هل لا تهتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

			هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
			هل تعتقد أنك الآن من حقك أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	40

طريقة تصحيح : مقياس التوافق النفسي «سامية قطان»:

يتم التصحيح كالتالي :

_ كل استجابة " نعم " تعطى ثلاث درجات .

_ كل استجابة " في بعض الأحيان " تعطى درجتين .

_ كل استجابة "لا" تعطى درجة واحدة.

وتكون الدرجة من 40 إلى 80 _ مؤشر التوافق .

وتكون الدرجة من 81 إلى 120 _ مؤشر على عدم التوافق .

وبشكل عام يمكن استخراج التوافق النفسي والتوافق الاجتماعي كل على حدا، فكل العبارات الفردية تقيس التوافق النفسي وكل العبارات الزوجية تقيس التوافق الاجتماعي .

5.3.1. مقياس تقدير الذات لروزنبرغ :

صمم اختبار تقدير الذات لروزنبرغ في منتصف الستينات من أجل دراسة درجة تقدير الذات عند مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 19 سنة ب 10 ثانويات بمقاطعة نيويورك .

إن اختبار روزنبرغ ، هو اختبار مصمم على مقياس ليكرت حيث يشمل 4 بدائل من الإجابات وهي : موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

ويتكون الاختبار من 10 عبارات أو بنود تقيس تقويم الذات العام تحتوي على 5 بنود موجبة و5 بنود سالبة .

ومن الطبيعي أن يكون اختبار تقدير الذات لروزنبرغ من أكثر الاختبارات لتقدير الذات المستخدمة فهو يتميز بصدق وثبات جيدين .

كما أن هذا المقياس ترجم إلى اللغة العربية وتم تكييفه على المجتمع الجزائري على يد الباحث علي بوطاق .وسبب إختيار هذا المقياس لأنه يتناسب مع فئة الدراسة المسنين ويخدمنا من حيث قصر عبارات المقياس إضافة أن قصر المقياس لا يشعرهم بالملل .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعليمية المقياس :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك .

ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي				
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى				
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة				
4	بإستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.				
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتر بها .				
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .				
7	أحس أني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .				
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي				
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل				
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي				

طريقة تصحيح : مقياس تقدير الذات «لروزنبرغ»:

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تأخذ الإجابات الأربع (موافق بشدة- موافق - غير موافق - غير موافق بشدة) الدرجات التالية في حالة البنود الموجبة :

موافق بشدة 4 درجات .

موافق 3 درجات.

غير موافق 2 درجات .

غير موافق بشدة درجة واحدة .

في حالة البنود السالبة :

موافق بشدة درجة واحدة.

موافق 2 درجات .

غير موافق 3 درجات .

غير موافق بشدة 4 درجات.

وتجمع الدرجات وكلما كان الفرد لديه علامات أعلى دل ذلك على تقدير مرتفع للذات حيث تتراوح الدرجات الكلية (0إلى40)درجة والمتوسط هو 20درجة .

6.3.1. وصف خطوات التطبيق :

لقد تمثلت خطوات تطبيق المقياسين في ما يلي :

-إختيار مقياس التوافق النفسي للدكتورة سامية قطان (1982).

-ومقياس تقدير الذات لروزنبارغ.

-إختيار العينة بطريقة قصدية .

-القيام بدراسة استطلاعية قصد التأكد من أن المقياس يخدم الدراسة ومناسب لها.

-تفريغ المعلومات المتحصل عليها وتحليلها بهدف استخلاص النتائج .

-تفسير النتائج ومناقشتها .

7.3.1.الإجراءات المنهجية المطبقة في شبكة الملاحظة :

لقد اعتمدنا على شبكة الملاحظة من أجل جمع البيانات على حالات دراستنا خاصة وأنها آداة تتصف بالموضوعية خاصة في تسجيل السلوكات، لقد قمنا بدراسة استطلاعية أولية لدراسة الأشخاص المسنين في شهر ديسمبر من أجل معرفة مجتمع الدراسة، كما أننا قمنا بالتعرف على المركز والعاملين فيه بما فهمم الأخصائيات والمربيات ، وطريقة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

عملهم والهياكل الموجودة في المركز، كما أن الأخصائية عرضت علينا الحالات التي تخص بحثنا ، فقد قمنا بمقابلات أولية مع الحالات لاحتضنا فيها جميع الأعراض التي جذبت انتباهنا عند معظم حالات بحثنا ، كما أننا قمنا بالتعرف عليهم مسبقا من أجل بناء رابط علائقي جيد معهم يجعلنا نتواصل معهم ، دامت مدة جمع البيانات الأولية من شهر ديسمبر إلى غاية شهر فيفري

تمت المقابلات الأولية بطريقة جيدة جمعنا بواسطتها بيانات عن الحالات، كما استنتجنا الأعراض الملاحظة من أجل بناء شبكة الملاحظة وملاحظة سلوك المسنين يتغير أو يبقى خاصة بعد تطبيق المقياسين .

شبكة الملاحظة :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر			
العدوانية			
الإنسحاب من الجماعة			
صعوبة ضبط النفس			
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين			
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية			
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية			
التحدث بإيجابية			
كثرة الكلام			
السكوت			
إيماءات وحركات اليدين			
تعايير الوجه			
الإندفاعية			
كثرة الحركات			

4.1. عينة الدراسة الإستطلاعية وخصائصها :

دراستنا اعتمدت على أربع حالات مقسمة بين إناث وذكور (2 إناث ، 2 ذكور) مقيمين بدار العجزة ، تتراوح أعمارهم من (60 سنة فما فوق) وقد اعتمدنا في دراستنا على شروط علمية ومنهجية إضافة إلى إختيار العينة بطريقة تخدم دراستنا .

فقد قمنا باختيار المسنين الأصحاء عقليا ونفسيا وليس المعاقين من أجل سهولة التواصل معهم إضافة إلى فهمنا وفهمهم .

إضافة إلى مراعاة السن من 60 سنة فما فوق .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

متغير الجنس (إناث ، ذكور)

الوضعية الزوجية (متزوج ، أعزب، مطلق).

رقم الحالة	السن	الحالة الإجتماعية	المستوى الإقتصادي	مكان إجراء المقابلة
الحالة الأولى	68	أرملة	متوسط	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثانية	82	مطلق	متوسط	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثالثة	71	أعزب	جيد	دار الأشخاص المسنين
الحالة الرابعة	60	عزباء	جيد	دار الأشخاص المسنين

حالات الدراسة الإستطلاعية :

جدول (6) يوضح حالات الدراسة الإستطلاعية .

5.1 كيفية إجراءات الدراسة الإستطلاعية :

بعد ما تم تناوله في الإطار النظري والنظر إلى نتائج الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات بحثنا انتقلنا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة حول حالات دراستنا الحالية ، والتي دامت حوالي شهر ونصف من 5 فيفري إلى مارس حيث قمنا بزيارات أولية للمركز الذي مثل ميدان دراستنا ومن شأنها أن تساعدنا في بحثنا وبذلك تم اختيار عينة دراستنا بطريقة قصدية المتمثلة في 4 حالات من كلا الجنسين 2 ذكور و2 إناث تتراوح أعمارهم (60_82) سنة حيث استخدمنا مع كل حالة شبكة الملاحظة، 4مقابلات عيادية وقمنا بتطبيق مقياسين التوافق النفسي لسامية قطان وتقدير الذات لروزنبارغ حيث تحصلنا على درجة التوافق النفسي وتقدير الذات الخاصة بكل حالة .

عرض الدراسة الإستطلاعية :

عرض الحالة الأولى :

البيانات الأولية :

الاسم : خ .

العمر: 68 سنة .

الجنس : أنثى .

الحالة الاجتماعية : متوسطة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الحالة المدنية : أرملة

تاريخ الدخول إلى المركز : 2019/07/25.

عدد الأولاد : (0).

السوابق المرضية : مرض السكر .

عرض المقابلة الأولى :

الحالة (خ) تبلغ من العمر 68 سنة أرملة التحقت بالمركز سنة 2019 ليس للحالة أولاد ،تم إجراء المقابلة معها في غرفتها حيث خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة حيث كانت مدتها قصيرة بسبب احتفال داخل المركز بعيد الأم فكانت مشغولة بتجهيز نفسها للحفل ولذلك اكتفينا بالتعرف عليها وهذا من خلال قيامنا بتقديم أنفسنا وشرح سبب تواجدها بالمركز والهدف ورائه، قصد الارتياح وكسب ثقتها وقلنا لها بأننا سنجدد الالتقاء بها في القريب العاجل وستكون لنا زيارات متكررة لها وهي بدورها أبدت موافقتها دون تردد.

عرض المقابلة الثانية: تمت المقابلة مع الحالة (خ) في غرفتها بحكم أن مكتب الأخصائية مغلق وحتى تكون في أريحية أكثر حيث تمت في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد فقد كانت متجاوبة معنا وعلى الأسئلة التي قمنا بطرحها عليها وبدأنا الحوار معها :

صباح الخير وشراكي لباس .

صباح النور لباس كيما يحب ربي، انتم الطلبة لي جيتوني قبل

نعم حنا طلبة علم النفس جينا نزروك .

مرحبا بكم .

شكرا .

بناتي كيفاه نعاونك موش نقول وش المطلوب مني؟

حاجة حنا نسقسيو كعلى حوايج وأنتي تجاوبينا واهدري براحتك .

معليش بناتي .

قداه عندك وانتي هنا فالمركز؟

عندي 4 سنوات أنا عايشة هنا .

وشهو السبب لي خلاك تيجي هنا وتلتحقي بالمركز؟

زوجي مات ما بقاتلي حتى معيشة في داري .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

جيتي برغبتك هنا؟

ايه بعدما مات زوجي نهار 3 خرجت من دار على خاطر كنت نعيش في بلاصة بعيدة (خارج عين صندل) مانقدرش نعيش فيها وحدي لازم يكون معايا راجل ونحكيلك محادثة صراتي وقولو ليعندي الحق ولا لا نخرج من داري تفضلي .

نهار لي مات فيه راجلي ليلة هذيك بعد جاو السراقة وأنا كانوا معايا الضياف قاعدين معايا و جاوني تقريب كسرو علينا الباب فما بالك نعيش وحدي يقتلونني في نھاري .

لحاجة ما عندكش ليعيش معاك من عائلتك ولا عائلة زوجك ويقعد معاك فالدار؟

لا ما عندي حتى واحد عائلة راجلي واحد ما يحملني هما مش حامليني ملي كان المرحوم عايش يغيرو مني كان معيشني أحسن معيشة وكان شي نطلب عليه يكون عندي مدللي و متهي فيا بزاف واش حندير هدي هي الدنيا .

لحاجة وعلاش مارحتيش عند واحد من الأقارب تاعك؟

يا لبنات وصلنا لوقت خوك ما يرحمكش و ما يحوسش عليك حي ولا ميت .

لحاجة عندك خاوتك؟

عندي 6 خاوة أنا الرتبة تاعي 4 في خاوتي عندي زوج أقل مني، حنا 3 بناتو 3 ذكور.

واحد فيهم ماقال أرواحي عندي؟

لالا واحد ما يحوس عليا ، كيما خرجت من داري عيطت لخويا لكبير قلت هو لكبير وحج بيت ربي مشراح يطيشني، من باعد جاليا في وسط الطريق طيشني في بلاصة خالية وراح وليت نبكي و غاضتني من خويا بصح والله مانسملحو فالدنيا والاخرة وراح يتحاسب بيا .

من باعد لحاجة جيت يطول هنا بعدما خالك خوك؟

لا رحيت عند اختي الصغيرة تسكن في قالمة .

كانت تعاملك مليح؟

يالبنات وش نحكيلك موش نخليشي لي صرا فيا عندها ماننساهاش عشت كابوس عندها تشنف عليا جوعتني دارتلي حوايج ماتتخيلهمش والسبب لي خلاني نخرج من عندها نهارين لولين تاع عيد الصغير فطرت هي و راجلها و ولادها وأنا ماقتليش حتى أرواحي تلمي معانا على الفطور وهما يفطرو مع بعضاهم ويضحكوا حتى قالها ولدها لكبير ضرك هدي أختك مش راحا تروح علينا ناوية تقعد عندنا طول قاتلو منعرف علمها حصلت فيا، منباعد قررت نبدا نوجد لوراق تاعي منغير ما يفيقولي قتلهم ندير فالباسبور تاعي وأنا نوجد فوراقيا وحدي باه ندخل لدار العجزة وعاونوني ناس الخير والمحامية والمدير تاع المركز ودخلت لهننا، يالبنات رجعتوني لواحد ذكريات حابة يتنحاو من راسي بصحا لحمد لله على كلش راني عايشة هنا خير من كون جيتل برا مطيشا فالشارع ما يرحممش .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الحمد لله صبح لحاجة دائما على كلش، حنا نخليوك ليوم تترتاحي والمرة الجاية نكملو نحكيو .

معليش لبنات مرحبا بكم في كل وقت أنا ع بعد نحب نهدر مع ناس تيجي تزورني لخاطر هنا ما نهدرش معاهم بزاف .

هنا الحالة (خ) تبدو متزعجة بعض الشيء من ماسردته عن حياتها وبدأت تظهر عليها علامات التوتر والقلق والحزن

عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة "خ" وذلك لأنها تشعر بالراحة في غرفتها ، حيث رحبت بنا وقامت بإدخالنا لغرفتها ، إلا أنها في الكثير من الأحيان تشعر بالوحدة ، فهي إنسانة تحب الزيارات سواء كانت من الأقارب أو من زوار المركز .

بدأنا هذه المقابلة بسؤالها عن حالها . واش راكي الحاجة اليوم ؟

الحمد لله إن شاء الله نولي حاجة يعيشك .

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز ؟

إيه راضية خاصة أنو ماعنديش وين نروح وزيد نخاف وأنا مرا كون يجيو يسرقوني في ليل وأنا وحدي علمت جيت هنا بإرادتي قلت هنا خير مانبقا برا .

الحاجة كي جبتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

والله بيا بنتي إستقبلوني مليح ويعاملوني كيما المقيمين لوخرين والمدير والبسيكولوج طول يفتقدوني والطببة هنا كل يوم تيجي تفتقدني كون نكونو مراض ولا حاجة .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد ما يهتم ويسقسي عليك ؟

يابنتي ساعات تغيضني روحي سيرتو من خاوتي لي طيشوني ، نقولو الراجل خو مرتو وهي قاتلو مانسحقش أختك وأختي لي ما خلاتنيش نقعد عندها كي خرجت من دارها ماعيطت ماسقسات عليا حتى كي جيت هنا واحد ما يجيني منهم ، نسات بلي عندها أختها ولات القلوب قاسية في الوقت لي وصلنا ليه .

الحاجة تتقلقي من ظروفك وخاصة بعد ما مات زوجك ؟

إيه نتقلق وولالي مرض السكر من كثرة التقلق وزيد مازالت نقلق خاصة من النسا لي كانو معايا في شميرة ماهمش مرتبين يابنتي كانت معايا وحدة بسبها دارلي السكر تخليني نخدم أنا كلش .وهي ماتعاون ما والو أني لي نسيق وأنا لي نهز الفراش وهي يوم كامل برا .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين ما يزوروكش ؟

كانت تغيضني مع الأول سيرتو الوقت لي مات فيه المرحوم كي مالمقيتهمش ما حبيت نروح حتى تطبطب على واحد جيت طول للمركز وزيد كنت وحدي وضرك خير أني عايشة عند الدولة .

الحاجة ماتحسش بالوحدة هنا ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ساعات نحس بها بصبح عندي تبلي نتونس بيه وزيد مازلت نقدر نخدم ونلهي روجي مانقعدش ساعات نسيق وساعات نفزر وزيد نقدرنا نخرجو نخرج كي نسحق نقضي ونجي وزيد هنا مايجاسبوناش خلاه .

الحاجة علاقتك مع المقيمت لوخرين مليحة ؟

إيه الحمد لله ولينا عايلة ناكلو مع بعضانا ونشربوا مع بعضانا وزيد نتعاونو هنا وساعات نعاونو العمال في التسيق والغسيل وكي تيجي وحدة جديدة للسونتر هنا نروحو لهما كل نرحبوا بيهما ونسمعوا قصتها وضرك والفت بكل المقيمت لي هنا .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه يا بنتي واش عانيت واش عانيت بدات تقفل الدنيا قفي وجهي،نهار ماتو والديا وليت نحس روجي وحدي وكي تزوجت قلت أو سطرني راجل ورايحا نكمل حياتي معاه خير من دار ماليا ونسا الهاوة ماترحمش وتاني حسيت الدنيا زادت تقفلت في وجهي نهار مات الزوج لي كان يحميني مابقالي والو.

الحاجة مازلتى تقدرى تخدمى وواحد مايعاونك ؟

الحمد لله مازلت نقدر نخدم بصبح أكي تعرفى حالة الكبر ساعات نوض مريضة مانقيس والو في شميرة وكي نعود صحيحة نوض بكري نخدم ونعمر الماء عادي وزيد ندوش يعني نقوم بالأشغال اليومية العادية .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايحا تكلمى عمرك هنا ؟

ماتمنيتش ندخل لدار العجزة وجاتني صعبية الأيام الأولى بصبح ظروفى هي لي لزمتمت عليا نجي لهنا ، شكون لي يحب يجي لهنا غير لي ماغدوش،بلاصة مأمونة ،واش رايحا ندير لازم نتقبل بسيف عليا ولا نبقا برا واحد لا يسقسى عليا ولا يقول أي تاكل ولا ماتاكلش .

الحاجة ماتمنيتش تعيشى معيشة أخرى؟

إيه يا بنتي كون نقولك بلي تمنيت ربي يرزقني ربي بأولاد كون راني ماجيتش هنا راهم معايا في دارى وأناى عايشة معاهم بصبح ربي مارزقنيش الحمد لله لازم نرضا بلى عطاني ربي.

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "بداية الحالة على العموم ذات هندام مرتبو حالة صحية جيدة كما لا حظنا أن الحالة من النوع البشوش تجلس جلسة معتدلة طوال مدة المقابلات لا تتحرك كثيرا ،ليست عدوانية ومن الملاحظ عليها طوال فترة المقابلات أنها تتحدث بإيجابية دائما تساعد كل من في المركز، إجتماعية دائما ولديها علاقات طيبة مع كل المركز، وتتميز بانبساطها الملاحظة دائما في علاقاتها، تحب الزيارات سواء كانت من خارج المركز أو من الداخل ،من النوع الذي يحب التكلم خاصة في أمور الترفيه بدت تعابير وجهها حزينة خاصة عند التكلم عن إخوتها خاصة وأنهم لم يساندوها في محنتها ،ولكن أحيانا تتدخل في شؤون الآخرين وتحب التعرف على تفاصيل كل موضوع .

تحليل المقابلات :

نجد أن الحالة راضية بشكل كبير عن حياتها السابقة « زوجي كان يقدرني معيشني حياة مليحة ومايعز عليا حتى حاجة » وكذا داخل المركز فيه تتقبل وضعها وذلك بقولها «راني هنا عايشة ماخصني والو واحد مايقلقني » إلا أنها تشعر بالحزن والنقص بعد وفاة زوجها حيث سردت يوم وفاته بحزن وتأسف وتغير تعابير وجهها وحاولت إخفاء دموعها التي تعتبر تفريغ انفعالي لصدمة وفاة زوجها المفاجئ واستعملت الحالة ميكانيزم الكبت لكبت المشاعر السلبية التي مرت بها إلا أنها سرعان ما ترجع الابتسامة على وجهها وتحاول تجاوز تلك الفترة وتعتبر ان وضعها الحالي أفضل داخل المركز بعد وفاة زوجها وأما عند الحديث عن أقاربها وبالخصوص على اخوتها ولماذا لم تقطن عند احدهم اكتفت بقولها « طيشوني عشت أسوء أيام حياتي عند أختي مايلتاوش بيا » و هذا مايدل على وجود علاقة سيئة مع أهلها وأنها متشائمة منهم و فاقدة للاهتمام منطرفهم أما عن سبب دخولها للمركز فقد كان بإرادتها وتبين ذلك في قولها «جيت لهننا برغبتي بعدما مات زوجي ودرت الأوراق تاعي وحدي » وهذا ما يجعل الحالة في ارتياح وراضية ولا تعاني من القلق والتوتر داخل المركز .

أما عن قضاء وقتها داخل المركز نجد الحالة تقوم بشغل نفسها بترتيب غرفتها وتقديم المساعدة للمقيمين وتجلس برفقتهم وتبين ذلك في قولها « نسهرو معاهم للعشرة تاع ليل » لكن علاقاتها محدودة تجلس مع الذين ترتاح معهم في الحديث وتبين أن الحالة لا تعاني من العزلة فهي شخصية انبساطية اجتماعية ،فالحالة نظرا للوحدة التي كانت تعاني منها بعدم انجائها الأطفال وزادت بعد وفاة زوجها عملت على تعويضها بصدقات داخل المركز سواء مع العاملات أو المقيمات وتحب الزيارات حيث تعمل على توسيع دائرة الاتصال الاجتماعي والعلاقات الاجتماعية وذلك راجع إلى الحرمان العاطفي داخل الأسرة وفقدان العلاقات خاصة بعد وفاة الزوج واستغناء الاخوة واقارب زوجها عنها فعوضت هذه المشاعر السلبية بالانخراط والتواصل مع المحيط داخل المركز والتوافق النفسي والاجتماعي والتمركز حول ذاتها بتقديرها الإيجابي نحو ذاتها .

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية ،فقد تبينت هذه الأخيرة المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (خ) لا تعاني من حالة عدم التوافق والنتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال ما يتضح من الدرجة (68) التي تحصلت عليها خلال إجابتها على البنود .

تحليل مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات مرتفع فلقد تحصلت على 35 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

البند رقم واحد كانت نتيجته 3 درجات في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 4 درجات أما البند الرابع فقد كانت نتيجته 4 درجات والبند السابع كانت نتيجته 4 درجات أما البند العاشر فهو كذلك كانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على الدرجة الكاملة وهي 4 درجات

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على 4 درجات والبند الخامس تحصل على 3 درجات والبند السادس كانت درجته 4 والبند الثامن كذلك تحصل على 4 درجات والبند التاسع تحصل على 3 درجات .

ومن هنا بدأ تقدير الذات واضح في إجاباتها على البنود.

عرض الحالة الثانية .

البيانات الأولية :

الاسم : (ح) .

العمر :82 سنة .

الجنس : ذكر .

الحالة الاجتماعية : مطلق .

تاريخ الدخول : 2021_03_26 .

عدد الأولاد : 7

السوابق المرضية : مرض السكري .

المهنة: متقاعد .

عرض المقابلة الأولى :

الحالة (ح) يبلغ من العمر 82 سنة مطلق التحق بالمركز سنة 2021 جرت المقابلة مع الحالة في غرفته وذلك بطلب منه حتى يكون مرتاح أكثر خصصت هذه المقابلة للتعرف عليه وجمع معلومات عنه كانت مدة المقابلة قصيرة حيث شرحنا للحالة (ح) سبب تواجدها بالمركز والهدف ورائه ، قصد كسب ثقته ، حيث صرح الحالة أنه مطلق ولديه 7 اولاد 6 ذكور و بنت هي الصغرى ،وانه يعاني من مرض السكري ويمشي بصعوبة وهذا راجع إلى آلام على مستوى الظهر ، وتم فصله من عمله بسبب ظروفه الصحية فهو يواجه عراقيل التنقل وعدم قيامه بمهامه بسهولة حيث كان مسؤول عن مشاريع بناء المراكز والمؤسسات في ولاية قالملة وهو الان يعيش من منحة التقاعد راتبه الشهري وصرح أن مستواه الاقتصادي جيد ،وانه ينتمي الى منطقة (حمام دباغ) وان جميع أهل المنطقة يحترمونه ويحبونه وأن له العديد من الصدقات ،وقال أن حياته لم تتغير بدخوله إلى المركز لأنه يعرف جميع العمال وحتى المدير .

عرض المقابلة الثانية :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمت المقابلة مع الحالة (ح) في غرفتها بحكم أن الحالة لا يكون مرتاح الا بتواجده في غرفته ويحب الجلوس فيها حيث سارت المقابلة في ظروف هادئة وبشكل جيد فقد كان يتواصل معنا بصورة جيدة ومتجاوب مع أسئلتنا التي قمنا بطرحها عليه وبدأنا الحوار معه بعد أن أبدى استعداده .

صباح الخير لحاج ، و شارك ليوم .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

عندي تقريبا مدة عام وانا عايش هنا؟

احكي لنا سبب تواجدك هنا فالمركز؟

السبب لي خلاني أولادي تخلوا عليا وسبلو فيا تبعوا أمهم بعدما طلقها وخيروا يكونو معاها أنا كرهوني ، بعدما كبرتهم وحققتهم مستقبلهم وعيشتهم أحسن معيشة زوجتهم ودرتلهم ديار وسيارات من باعد هذا كامل دارو عليا .

جيتي برغبتك هنا ولا ولادك لي جابوك؟

جيت وحدي نهار شفت بلي عدت حاجة زائدة في حياتهم نجي بقدري ونفهم روجي وحدي خير من يوصل نهار لي يطيشوني هوما لخاطر متأكد ولادي يديروها راهم ولاد مش تاع خير .

وولادك كل مايحبوكش تعيش معاها؟

ايه كل في 6 ذكور مايحبونيش في حياتهم صايي فضت المهمة تاعي في حياتهم وش يديرو بيا .

لحاج وبتتك ماهدرتناش عليها حتى هي ما تحبكش؟

يا لبنات وشنقولكم الطفلة مانلومش عليها بزاف انا غايضتني من ولادي رجاله سمحوا في باباهم، الطفلة مهما كان عند راجل براني مانيش محتوم عليه باه يعيشتني، ماجاتش من ولادي راح نلوم على براني بنتي راني مسامحها تعيط تسقسي عليا بالتلفون ياسر عليها .

وقتاه طلقت يلحاج؟

طلقت سنة 2014 ، كانت مشاكل صبرت عليها مدة 50 سنة نهار كبروا لولادو وزوجو وشافو حياتهم قلت صايي لازم ندير حد للمشاكل لي نعاني منها وفي نزاع صرالي مع الطليقة تاعي طلبت الطلاق طلقها منغير مانخمم، ودرك تهنيت منها ومن مشاكلها ودرك دار الزمان حتى ولادها راهم يشكيو منها يعيطولي يقولولي بابا راهي ديرنا فالمشاك لنقلهم ربي يسهل قبل كنت معاكم كرهيني درك راني خرجت من حياتكم بينكم بينها .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

لحاج بعد الطلاق وأين عشتي لمدة هادي كاملة من 2014 حتى 2021 قبل ما تدخل للمركز؟

كنت عايش مع ولدي لكبير في دارو يسكن وحدو قعدت عند مرت ولدي كانت تعاملني كيم الحيوان ماتحطنيش لكان عبد ونحس طيشلي لماكلة تحرش ولدي عليا قلبتو عليا تقول لحفيدي كي يكون قاعد يتفرج اضربوا بالحجار ماترحمنيش خلاه تشنف عليا وتقول لناس راه عايش على ظهري وبالعكس انا لي نصرف ومن تم قررت ندخل خير لدار العجزة وغير السكن عند الدولة لي يضمن ليا لكرامة تاعي انا عشت بقدري مع الناس ونموت بقدري ما يوصل حتى واحد يبني كيما هك بعد ما تقلب عليا ولدي بقالي غير الحل هذا وحتى ولدي الصغير لباس عليه يخدم فالبحرية فالعاصمة جامي تفكرني بتلفون و ولادي لخرين في دارهم مع امهم ماهيدروش خلاه معايا غير كي دخلت ساعات يعيطولي كي يحتاجو صوارد .

لحاج كايين لي يجي يزورك؟

في ولادي غير لكبير يجي ساعاتي قولي تجي تعقب عندي رمضان نقولو لا هنا خير مانقلقك ماتقلقني روح عيش حياتك مع ولادك، و لاساعات يحتاج صوارد يجي ليا نمدلو ونقولو غيرا خطاني برك، صحابي يجيوني يزوروني ولا يخرجوني ندور معايم .

لحاج وهنا عندك صحاب من المقيمين تحب تقعد معايم؟

عندي زوج و لاتلاثة نقعد معايم نتفاهم معايم لخرين ماندورش بيهم .

عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة "ح" فقد وجدناه في غرفته قبل خروجه من المركز، حيث رحب بنا وقمنا بالدخول إلى غرفته ،كانت غرفة المسن نظيفة وكل شئ مرتب جلسنا بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله .

واش راكي الحاج اليوم ؟

الحمد لله يعيشك بنتي نقول لابس .

الحاج أحكيلنا أنت راضي على معيشتك في هذا المركز ؟

واش نقولك يا بنتي حتى كون ماترضاوش وين رايح نروح أو لازم نرضا بسيف ،أني عايش مع لي كفي ناكلو نشربوا نمشيو ونخرجوا وهذا ماكان .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

لأول مرة يا بنتي جيت للمدير قابلتوا قتلو حاب نجي هنا رحب بيا ووقف معايا باه خدمت وراقيا وجيت لأنوا ماعنديش واين نروح وزيد مام لبيسكولوغ كي دخلت عاملتني مليح كي باباها وفرحوا بيا هنا كل أول مرة ومام المقيمين هنا جاو توانسوا معايا .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد ما يسقسبي عليك ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

واش رايج نقولك ماغاضبتيش من ولادي لي جبتهم رايج تغيضني من لقراب ولا من بن عمي ولادي كبروا تزوجوا ولاو نسامهم كلش وزيد مع أمهم يشتيوها كثر مني من دام راحوا معاها وخلوا باباهم واش بقا وزيد هوما يروحوا لهما ويعيطولها وأنا واحد فيهم مايهز تيليفون ويعيطلي من نهار جيت لضرك

الحاج تتقلق من ظروفك وخاصة بعد ما طلقت زوجتك ؟

مانتقلش كثرة المشاكل بيني وبينها هي لي طلقها طول تحوس تتطلق طلقها وتهنيت من حسها ضرك أني هاني وحدي خير من قبل كل مرة نسمع كلمة تعلقني بصح ضرك الحمد لله حتى كي نرقد، نرقد هاني

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

ما تغيضنيش أصلا ماكنش علاقات بزاف من بكري لي يتزوج يروح يدير مرا ودار، الدنيا مابقاتش كي تع بكري لي عايشين في دوار واحد وطول مع بعضاهم وقتنا تع ضرك غير نفسي نفسي .

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

لا خاصة أنو هنا مخلينا على راحتنا نخرج للقهوة نتلاقا صحابي نقعد معاهم ، نتغدا برك ونخرج نرجع لعشي خلاه وزيد أنا ولد لبلاصة هادي وعندي معارف بزاف منين نقلق نخرج نتلاقاهم نقصروا مليح ونروح عادي خلاص .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانكذبش عليك ماغنديش مخالطة معاهم غير صحا صحا لأنو كثرة الخلطة مانحباش ويولي يعرف سرك وقادر مباعد يعايرك بيه مالا مانعاير مايعايروني نقعد وحدي خير

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

ساعات سيرتو كي مالمقبت وين نروح وتخلوا علينا الأولاد وزيد الكبر عاد العبد مايقدرش يخدم ويمرض ليه ليه وأي حاجة تقيسو تضرروا

الحاج مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

الخدمة الثقيلة مانقدرش يا بنتي لأنو تعبت بزاف في صغري ضرك نقدر نقولك نخدم على قدي والحاجة اللازمة وزيد هنا كايينين لي يخدموا يعاونونا في القش والفراش .

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

إيه أني عايش فيه بصح ماكنتش نتوقع بلي يجي نهار ونكون أنا في المركز بعد ماكنت شاف هنا الدنيا هادي هك قالت والفت الحمد لله .واني رايج نكمل لي بقا من عمري هنا .

الحاج ماتمنيتيش تعيش معيشة أخرى؟

شكون يابنتي لي يتمنا يجي لهننا ويخلي دارو جون جا عندي مرا راني مانجيش لهننا وزيد كرهتي الأولى في زواج كون هكالك أني في داري ناكل واش نحب ونعيش كيما نحب أنا.

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "ح" بدت الحالة منظمة وذات مظهر محترم كما أن صحته كانت جيدة ،لاحظنا أن الحالة من النوع الهادئ قبيل الكلام والحركة وهذا ملاحظناه بارز خلال كل مقابلاتنا معه ،إلتفت مرة واحدة إلى يساره إضافة إلى أنه لم يكن عدواني في تعامله سواء معنا أو مع العاملين في المركز ،الحالة من النوع الذي يحب الجلوس لوحده دائما ، إنطوائي غالبا في علاقاته ليس لديه أصدقاء داخل المركز إضافة أنه لا يتحدث مع الأشخاص الذي لا يعرفهم ، أحيانا يسكت ولا يحب التكلم كثيرا ، إيماءات حزينة أحيانا كان يقوم بشبك أصابع يديه ،إضافة إلى حزن ظاهر في سرد تفاصيل حياته كانت بادية على وجهه

تحليل المقابلات :

الحالة من الجدد الذين التحقوا بالمركز وعند الحديث عن خلفية دخوله المركز وسرده بكل تفاصيله وأرجع السبب في ذلك اهمال أولاده له وذلك في قوله «ولادي لي جبتهم من دمي ولحمي دارو عليا بعدما كبرتهم وبنيتلهم مستقبلهم كرهوني وسمحو فيا» ،ولاحظنا عند تحدثه على أولاده تظهر عليه ملامح الحزن واليأس والإحباط الداخلي ومدى الأثر الذي تركه تصرف أولاده معه، وشعور الحالة بعدم الاهتمام من طرفهم والنقص والجرح الذي خلفته أحداث جرت له مع زوجته ومع ابنائه وكذلك زوجة ابنه التي قست عليه حسب قوله «تعاملني كيما الحيوان طيشلي الماكلة ،تحرش ولدها نكون نتفرج يضريني بالحجار ،وتقول للناس راه عايش على ظهري ،ولدي تبدل من جييتي مالا نخلهم يعيشوا حياتهم خير» والشعور بتدني القيمة داخل الأسرة وهذا ناتج عن احباطات متراكمة خاصة بعد الطلاق وكره أولاده له وهذا تبين في قوله «ولادي كرهوني بعدما طلقت أمهم» ،أما عن ردة فعله عن دخوله المركز، فاكثف بالقول «عادي راني عايش في بلاصة نعرفها من قبل أنا راني ولد الحمام ونعرف العمال هنا حاجة ماتبدلت عليا وزيد نخرج هنا ناس تعرفني وراضي بحياتي هنا خير عند الدولة محمي وداخل المركز مانقلقش» وهذا دليل على التوافق النفسي الذي وجدته داخل المركز افضل من ذي قبل وان تقديره لذاته لم ينخفض بوجوده داخل المركز لان حياته لم تتغير وذلك بقوله «ناس كل تعرفنا هنا وماسمحت حتى لواحد يقيسي في كرامتي ونهار شفت روي زايد عليهم جيت هنا» وأن بتواجده في المركز الجميع يحترمه و يحبه خاصة العمال بقوله «يحبوني هنا ويقدروني لأنني انا نقدر روي» .

أما عن قضاء وقته داخل المركز نجد الحالة يحب الجلوس في غرفته وعلاقاته محدودة داخل المركز على عكس علاقاته خارج المركز كثيرة وتبين ذلك في قوله « نخرج نقعد مع ناس تعرفني عشرة سنين ماتبدل والو في علاقتي معاهم» فالحالة لا يجذب العلاقات الجديدة بل يجذب الاستقرار مع علاقات يعرفها منذ مدة فهي بالنسبة له علاقات مشبعة لها معنى التي تحقق له التوافق النفسي والاجتماعي مما جعله يتقبل واقعه داخل المركز .

تحليل مقياس التوافق النفسي :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية ، فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (ح) لا تعاني من عدم التوافق وان النتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال ما يتضح من الدرجة (70) التي تحصل عليها خلال إجابته على البنود .

تحليل مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "ح" بينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات متوسط لقد تحصل على 27 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 4 درجات في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 3 درجات أما البند الرابع فقد كانت نتيجته 4 درجات والبند السابع كانت نتيجته 4 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 3 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 4 درجات .

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على درجة واحدة والبند الخامس تحصل على درجتين في حين أن البند السادس كانت نتيجته درجتين أما البند الثامن تحصل على 3 درجات والبند التاسع تحصل على درجة واحدة

ومن هنا بدأ تقدير الذات متوسط خاصة في الإجابة على البنود السالبة والإيجابية.

عرض الحالة الثالثة :

البيانات الأولية :

الإسم : ر .

العمر : 71 سنة .

الجنس : ذكر .

الحالة الاجتماعية : أعزب .

تاريخ الدخول إلى المركز : (1994).

السوابق المرضية : السكر ، ضغط الدم .

السكن : ولاية أم البواقي .

المهنة : متقاعد .

عرض المقابلة الأولى :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الحالة (ر) يبلغ من العمر 71 سنة أعزب التحق بالمركز سنة 1994 جرت المقابلة مع الحالة في غرفته وذلك بسبب حالته الصحية و حتى يكون مرتاح أكثر خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة و جمع بيانات عن الحالة، فالحالة يعاني من فقدان البصر وصرح أنه لم يتزوج لهذا السبب فتعرضه لحادث مرور أدى به ألى فقدان كلي لبصره وهو في سن 32 سنة وصرح بأنه ليس من ولاية قالمة وانما من ولاية أم البواقي فقط لظروف العمل جعلته يستقر في ولاية قالمة ،فكان يعيش مع والديه وأخيه

الأكبر منه وظروفه الاقتصادية كانت جيدة فهو كان يعمل مسؤول عن الفلاحة و عامل في البلدية إلا أنه بعد تعرضه للحادث صرح الحالة (ر) بأن حياته تغيرت واصبح يعاني من العجز وبذلك استقال عن منصبه وزادت حياته تعقيدا بعد وفاة والدته التي كانت تساعد فصرح الحالة أنه لم يجد الحل سوا الالتحاق بالمركز ودخل سنة 1994 .كانت مدة المقابلة قصيرة حيث شرحنا للحالة (ر) سبب تواجدها بالمركز بهدف كسب ثقته وأنهيينا المقابلة بأننا سنجدد الالتقاء به فأبدا موافقته دون تردد.

عرض المقابلة الثانية :

أجرينا المقابلة مع الحالة (ر) في غرفته لأنه لا يستطيع التنقل في المركز لظروفه الصحية ولا يحب مغادرة غرفته ،تمت المقابلة في ظروف هادئة ،والحالة كثير الكلام خاصة التكلم عن ظروف الحياة والأمور الدينية وكذلك التحدث عن نفسه بأنه يحب النظافة ويحب المكان الذي يتواجد فيه يكون نظيف ومرتب وانه يعتمد على نفسه داخل المركز وكان متجاوبا مع أسئلتنا فبدأنا الحوار معه .

صباح الخير لحاج، وشراك .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

عندي تقريبا 28 سنة وأنا عايش هنا نحسبهم بالنهار ،لعوام تجري .

أحكينا سبب لي خلاك تبي هنا؟

صمت الحالة لفترة وأجاب .

جيت مكتوب ربي مكايين حتى سبب ،وأنا انسان نحب نهدر فالحاضر والمستقبل مانحبش نرجع للماضي ،بصح معليش نجوابكم السبب مكانش لي يهزك فالدنيا هادي كي طيح بيك .

دخلتي للمركز برغبتك؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

إيه أنا لي حبيت ندخلوا حد ماسيف عليا ولأجابني بالسيف ،بعد ما ماتو لوالدين صايي لقيت روجي وحدي وزيد أعمى واحد ما يهزني وأنا هك،كانت محتما عليا ندخل هنا .

لحاج والاقارب تاعك وخوك ما وقفوش معاك وعاونوك؟

ياااا لبنات لي راحو والديه مابقالو والو يما كانت عينيا بعد مافقدت عينيا كي راحت هي صايي حسيت بفقدان البصر صح، وزيد هذا هو الحل تاعي الوحيد فالدنيا هادي انا نكمل حياتي في دار العجزة بكرامتي خير من نوصل للناس طيشني وتكره مني انا مهما كان مزلت بقدري مع الناس مانخلمهاش طيح بي اكتر من هك،كون جيت بعينيا ضرك راني حتى انا بولادي مزوج بداري كي كتيلي ربي نعيش هك راني عايش والحمد لله على كلش، خويا مانيش محتم عليه ولا تهزني مرتوا و عايش حياتو مهني في دارو راه مريض في حالة قبيل برك عيطلي يسقسني عليا .

لحاج كاين لي يزورك ويسقسني عليك ملي دخلتي للمركز؟

إيه عندي خويا يعيطلي بصح مايجيش مريض مسكين بصح قبل كان يزورني ساعات، صحابي يجيوني يطلو عليا يعيطولي يجيبولي وش نحتاج مش مقصرين معايا ،وكاين لي يقولي من صحابي نديك تعيش معايا بصح مانقبلش نقول نقعد هناو مانكون عبئ حتى على واحد أي قاعد عند الدولة مانتعب حتى واحد والمركز هو داري .

لحاج تعلق هنا فالمرکز؟

نعلق بصح الله غالب ما عنديش حل ربي كتيلي نعيش هك بلاك فيها خير كون عشت برا بلاك راني انسان منحرف ولاندير المشاكل أنا راضي هنا خير وقبل كي كنت صغير كنت نعلق بزاف بصح ضرك كبرت فات الحال على كلش راني نسنا ربي يهز امانتو وخلاه وراحي البصر وأنا شاب صغير و ماقتتش من رحمة ربي خلي يا ضرك فات وقتي .

لحاج تخرج من المركز؟

ساعات مش بزاف كي يجيو عندي صحابي يخرجوني شوي ونرجع ،بصح معظم الوقت ران يهنا لخاطر لمعايا كل كبار ومراض مش راح نقول لواحد مريض ولا كبير خرجني .

لحاج ليوم نخليوك ترتاح شوي نزيدو نرجعو نهديرو معاك عن قريب.

معليش بناتي مرحبا بكم راني ديم اوحدني .

عرض المقابلة الثالثة: تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة "ر" فقد وجدناه في غرفته حيث أنه من النوع الذي يحب الجلوس وحده ومكانه المفضل غرفته خاصة وأنه كفيف ولا يستطيع التنقل في المركز أو الخروج ،قام بالترحيب بنا عند الدخول إلى غرفته ،جلسنا بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله .

واش راكي الحاج اليوم ؟

الحمد لله نقول لاباس .

لحاج أحكينا أنت راضي على معيشتك في هذا المركز؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

راضي يا بنتي ماعنديش واين نروح وزيد عندي من 1994 وأنا هنا أني والفت بيه وبالشمبرة لي راني فيها وزيد ماعنديش دارومانيش متزوج باه نروح لها ولا مرا تقاسيني.

الحاج كي جبتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

كي مالقيت وين نروح قلت غير دار العجزة لي تقبلني ومثلا في وقتنا هذا شكون يقبل واحد كيف وبقاسيهوهنا الحق يتعاملو معايا مليح ومقدريني ومحترميني كل .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد ما يسقسي عليك ؟

كون جات يابنتي فيا الفائدة راحهم يحتاجوني شكون يحتاج واحد مايشوفش وماندو حتى خدمة ومايقدر يعاون ، أي واحد يجري على مصلاحتو كون جات فيا المصلحة كون ولاو يسقسيو عليا القريب والبعيد .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

نتقلق خاصة أنوا مانشوفك واش بقالي من حياة ضرك مانقدر نروح لحتى بلاصة نخاف نطيح وزيد مانشوف لا للمليح لا مايش للمليح حتى كي يديرو رحلات مانروحش بصح لي هنا في المركز يحاولوني نقوللهم ماعندي علاه نروح كي مانشوفش .

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

وقتنا هذا واحد مايسقسي فيه على خوه أنت ضرك الناس أي نساتني ووشكون رايح يتفكرني وزيد أني من ولاية خلاف

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

نحس بيها خاصة كي عدتي مانشوفش وماندو صحاب بزاف غير واحد وكي نسحقوا نعطلو يجيني غير ذلك نقعد وحدي هنا في شمبرتي وفرات

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانهدر مع حتى واحد هنا كل واحد في حد وزيد أني مانخرجش من شمبرتي خلاه غير ساعات نقعد قدام الباب ونرحع بعد مانطولش وزيد لي يعدي أني مانشوفش

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

مايش ساعات يابنتي طول تقفلت في وجهي نهار راح نور عينيا وبقيت هكاك بعد ماجريت عند الطببة كل قالولي روح تروح مايقبتش تشوف يا بنتي أنا من ناحية العلم يأسست بصح من ناحية ربي لا

الحاج مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

نخدم بيديا برك مثلا نحل فريجيدار نشرب ولا نخبي الماكلة برك هذا مانقدر نخدم ولخر يخدموه الخدمة لي هنا

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الحاج تقبلي السكن لأنك رايع تكمل عمرك هنا ؟

يا بنتي نتقبل ولا مانقبلش أني هنا قاعد وكي مانقعدش هنا واين رايع كيفي مالا أني مدرق راسي هنا والحمد لله

الحاج ماتمنييتيش تعيش معيشة أخرى؟

كون غير جاو يرجعوا عينا برك هذا مانتمنا ونخرج من هذا المركز نعيش، مام وحدي ونخدم على روجي ونقيم روجي بروحي

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "ر" بدا الحالة مهتم بنفسه بالرغم من العجز الذي يعانيه، حيث كان يعاني من عجز على مستوى عينيه كان كثير الكلام، إلتفت مرتين خلال المقابلة الثانية يمين ويسار. الحالة في أول مقابلة معه كان يتعامل بعدوانية وبقيت في غالب المقابلات، كان يجلس معظم الأوقات وحده وينسحب من الجماعة دائما، كان لديه مشكلة في ضبط نفسه أحيانا خاصة في تعامله مع عمال المركز، أربع مرات قام بشبك يديه وإيماءات بحاجبه كانت عند تحدته عن حادثة فقدانه بصره وقول الطبيب له قد يعود لديك بصرك فالحلة يتمنى لو يعود لديه بصره وقد بدت تعابير وجهه حزينة عند التحدث عن حالته، غالبا ما كان إندفاعي في كلامه سواء كان معنا أو مع عمال المركز.

تحليل المقابلات:

الحالة من أقدم الحالات تواجدا بالمركز فقد مكث فيه مدة طويلة قرابة 28 سنة، وذلك ما جعله يتكيف ويتوافق بشكل كبير وتام مع المركز، وعند الحديث عن خلفية دخوله المركز فلم يشأ الحديث عن كل التفاصيل التي حدثت له في الماضي ومحاولة كبت مشاعره اتجاه الخبرات السابقة وذلك تبين في قوله «الماضي فات ما نحبش نهدر فيه نحب نحكي على الحاضر والمستقبل»، فالحالة استخدم ميكانيزم الكبت أثناء سرده لحياته السابقة كما لاحظنا أن ا لحالة، أثناء الحديث عن بعض المواقف التي حدثت له وجود نبرة الحزن التي لا تفارق صوته وكذا ملامحه وذلك ماتبين في قوله « فقدت عينا في حادث وبدي حياتي بلاك كون ماصراليش هك راني بداري مانيش هنا وراني مزوج بولادي، رحت عند طبيب مختص في جراحة العيون قالي مكانش أمل باه يرجعك النظر من ناحية العلم مستحيل لكن من جهة ربي ممكن وهذا كامل صرالي وأنا صغير جاي لندنيا وكنت بخدمتي لباس عليا بين ليلة ونهار حياتي تقلبت وكنت في عمري 32 سنة ما زوجت ما عشت» أما عن موضوع زواجه يقول « كنت قادر نزوج قبل ما يصرالي الحادث بصبح خفت نفسل في حياتي كيما صحابي زوجو ماتهنواش نساهم وراهم كرهو الزواج أنا قررت باه مانزوجش ونقعد هك خير ومايصراليش كيما هوما وبعد الحادث زيد تأكدت بلي كون زوجت مانلقهاش تهزني كي طيح بيا وهذا مايدل على أن الحالة يقوم باستخدام ميكانيزم الاسقاطا بإسقاط تجارب المحيطين به الفاشلة على حياته وبذلك العزوف عن الزواج .

أما عن قضاء وقته داخل المركز نجد الحالة طوال الوقت لوحده ولا يجلس مع أي شخص داخل المركز وتبين ذلك في قوله « نقعد وحدي خير مانقلق الناس مايقلقوني، وناكل وحدي راني ديما وحدي» وهذا يبين أن الحالة يعاني من

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

العزلة داخل المركز، فكلما تقدم المسن في العمر يعاني العزلة الاجتماعية والحالة يعاني من الوحدة النفسية وذلك تبين في قوله «أنا نحب نقعد وحدي خبير لي من الهدرة و المجامع بلا فائدة» فالحالة يعاني من الوحدة النفسية بالإضافة إلى غياب السند الاجتماعي خاصة بعد تعرضه للحادث الذي يعتبره صدمة في حياته وكذا وفاة امه وتبين ذلك في قوله «فقدت عينييا زيد خصرت يما صايي لقيت روجي وحدي فالدنيا هادي» وخلال المقابلة تبين لنا أن الحالة يكرر الشكوى من المرض، وهذا التكرار استخدمه الحالة كحيلة دفاعية للفت الانتباه، من أجل الحصول على الاهتمام والرعاية الخاصة، فقد تكون مشاعر مكبوتة تضاف إلى مجموعة احباطات سابقة، ولكن مع مرور الوقت وتواجده داخل المركز حقق التوافق النفسي بأنه راضي عن حياته وهذا أفضل من أن يكون خارج المركز قد تكون الظروف قاسية أكثر فهو راضي بقوله «نعيش هنا خبير من كون جيت نطايش لبرا بلاك راني درت حوايج تغضب ربي هنا الحمد لله راني في بلاصتي مستور الحمد لله حاجة ماتخصني بصواردي نلبس وشن حب ناكل وش نحب ومتهلي في روجي وقيمتي مع الناس ماخصرتهاش وانا بعد انسان محترم نفسي ونحب روجي بزاف لخاطر كون ماجيتش مقدر روجي ناس مانسهاش تقدرني لخاطر فيا صفات مليحة بزاف» فالحالة راضي عن حياته داخل المركز ويشعر بالارتياح ولديه تقدير إيجابي لذاته.

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية، فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (ر) لا يعاني من عدم التوافق وان من النتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال ما يتضح من الدرجة (70).

عرض نتائج مقياس تقدير الذات:

بعد تطبيق المقياس على الحالة "ر" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات متوسط لقد تحصل على 28 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 4 درجات في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 4 درجات و البند الرابع فقد كانت نتيجته درجة واحدة والبند السابع كانت نتيجته 4 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 4 درجات إلا البند الرابع

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على درجتين وكذلك البند الخامس تحصل على درجتين في حين أن البند السادس تحصل على نتيجة 4 درجات أما البند الثامن تحصل على درجتين والبند التاسع تحصل على درجة واحدة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ومن هنا بدأ تقدير الذات متوسط لديه أيضا خاصة في الإجابة على البنود السالبة والإيجابية.

عرض الحالة الرابعة :

البيانات الأولية :

الإسم : (ف) .

العمر : 60 سنة .

الجنس : أنثى .

الحالة الاجتماعية : عزباء .

تاريخ الدخول إلى المركز : 1993 .

السوابق المرضية : إعاقة حركية .

عرض المقابلة الأولى :

الحالة (ف) تبلغ من العمر 60 سنة عزباء التحقت بالمركز سنة 1993 جرت المقابلة مع الحالة في غرفتها وذلك بسبب عجزها لأنها تعاني من إعاقة حركية فهي لاتستطيع التنقل في المركز وغرفتها في الطابق الثاني وهي على كرسي متحرك وخصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وجمع معلومات عنها صرحت الحالة أنها تعرضت لحادث مرور خطير أدى بها الى إعاقة حركية وأصبحت غير قادرة على المشي وعمرها 18 سنة، فالحالة (ف) كانت تعيش في عائلة تتكون من 6 إخوة رتبها الرابعة الاب متوفى صرحت انهم كانوا يعانون الفقر، وصرحت بان حياتها تغيرت بعد تعرضها للحادث وبعد فترة قصيرة فقدت أمها التي كانت تساعدنا في حياتها اليومية فبعد ذلك أصبحت تعاني العزلة والحزن والابتعاد عن المحيط الذي تعيش فيه صرحت بانها قبل الحادث كانت عكس ذلك وانها كانت تحب الخروج وتهتم بمظهرها وتقول اني أصبحت اريد الهروب من المجتمع وبذلك فكرت في الدخول إلى المركز كحل للهروب من الناس التي تعرفها وتوجهت للمركز بملفها وتم قبولها . كانت المقابلة قصيرة ، حيث شرحنا للحالة سبب تواجدها بالمركز والهدف كسب ثقها واخبرناها بأننا سنجدد اللقاء بها فقبلت دون تردد .

عرض المقابلة الثانية :

تمت المقابلة مع الحالة (ف) في غرفتها وتمت في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد فقد كانت تتفاعل مع اسئلتنا وتجيب عنها بسهولة وكل مرة تمازحنا ودائمة الضحك والابتسامة وبدأنا الحوار معها .

صباح الخير ، وشراكي .

لباس الحمد لله .

انتم طلبة علم النفس لي زرتوني قبل؟

نعم .

مرحبا بكم.

شكرا .

قداه عندك وانتي داخل المركز؟

مدة كبيرة المهم من 1993 وانا عايشة هنا بصح تقول لبارح دخلت، انا كبرت هنا وليت نحس روجي عاملة داخل المركز ومش مقيمة .

وش السبب لي خلاك تدخلي للمركز؟

كيما تشوفو راني معاقة والمجتمع ما يرحمش ،تقدروا تقولو هربت من الناس لي تعرفني بعدما فقدت رجليا وزيد ماتت يما بعد فترة قصيرة وخاوتي كل زوجو بديارهم غير انا كل واحد حياتو جات غير فيا اناقررت نجي هنا .

كيفاه علاقتك مع الأقارب تاك وخواوتك يجيو يزروك؟

ايه يجيو عندي ونروح عندهم مكايين حتى مشكل بيناتنا نقعد عندهم نفوت عطلة ونروح ويعيطولي يسقسيو عليا .

كيفاه يفوت نهارك فالمركز؟

يفوت نهار عادي كيما وحدة في دارها نخدم نسيق نغسل وندير حتى العجائن ونبيع للناس وكنت نخيط البساطات للناس راني عايشة حياة عادية .

تقلقي داخل المركز؟

لالسنوات هادي الأخيرة تعودت عدت مانقلقش قبل كيما دخلت فالاول للمركز تقريب هبلت كون شفتوني لثم تقولو مش نفس العبد لي تهدرو معاها كنت كارهة نبكي نقلق نعاف كلش لهنا بصح ضرك بالعكس والفتو زيد نتفاهم مع لي هنا كل العائلات والمقيمين يغيضوني كيما يجيوني وروح عندهم نصبرهم مانحبش لي يظلمهم ولايدور بهم واما العائلات هنا يحطوني اختهم نعاون اي واحد يحتاجني .

تخرجي من المركز؟

نخرج نحوس مانقدرش كي عدت بالكروضة نهبط ونطلع نقلق الناس معايا بصح عند خاوتي نروحو نخرج من عندهم نشري ندور عادي حياتي كيما الناس كل .

لبنات راني صايمة وزيد مريضة شوي مانقدرش نطول بالهدرة لمرة الجاية نكملو .

معليش، نخليوك ترتاحي لمرة الجاية نجيو نكملو .

إيه مرحبا بكم في كل وقت .

عرض المقابلة الثالثة :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة "ف" وذلك لأنها تشعر بالراحة في غرفتها ، حيث رحبت بنا وقامت بإدخالنا لغرفتها ، فهي إنسانة من النوع التي تحب الزيارات .

بدأنا هذه المقابلة بسؤالها عن حالها . واش راكي الحاجة اليوم ؟

الحمد لله يعيشك بنتي .

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز ؟

إيه راضية الحمد جيت بإرادتي لهننا وجيت وأنا صغيرة خلاه وزيد هنا يعاملوني معاملة مليحة الحمد لله

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

أول مرة جيت هاربة من الناس حسيت بلي في هذا المركز واحد ماراح يشوف ليا كمعوقة وزيد كنت صغيرة الوقت هناك وعجبتني كي عاد واحد مايعرفني هنا وستقبلوني مليح ربي يعطيهم ويرضهم .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

لا يا بنتي يسقسيو عليا خاوتي ويهتموا بيا ويفؤحوا كي نروح عندهم بصح مهما نروح نقعد بصح نرجع هنا لقيت راحتي صراحة ، وساعات ولاد خاوتي مايجبوش عليا كي نجي لهننا .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

ساعات تتقلق لأنو مانقدرش نعيش حياتي الطبيعية مثلا نخرج مانقدرش نطلع في دروج مانقدرش نطلع في الحوانت والسوبرات كي شغل كاين عائق عليها نتقلق .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

هننا في المركز مايزورونيش بزاف غير كي نروح أنا عندهم لأنهم كل واحد وأشغالو في الدنيا وماهمش لازمين باه يجيوني طول وزيد أحنا نحكيو بالتليفون ساعات .

الحاجة مانحسش بالوحدة هنا ؟

مانحسش بالوحدة لأنو طول مع المقيمت مانقعدش وحدي ولاعدت مانيش مع المقيمت أني مع المربيات نتوانسوا وصدقوني ساعات 12 تع الليل باه نروحو نرقدوا

الحاجة علاقتك مع المقيمت لوخرين مليحة ؟

نحسهم خواتاتي نتوانسو نضحكو نحيو على بالننا وزيد كي تجي وحدة جديدة نروح لهننا نتعرف عليها ونقلها كي تقلقي أرواحي عندي .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

هي أنا عانيت صح يا بنتي وتقفلت الدنيا في وجهي قداه من مرة صبح وجه ربي كبير والحمد لله مع الوقت وليت نحمد ربي طول على الملبحة والقبيحة .

الحاجة مازلتى تقدرى تخدمى وواحد مايعاونك ؟

إيه نخدم وساعات ندير الشخشوخة ونفتل الكسكسي ونسيق نخدم كلشي بالقاعدة عادي وواحد مايعاونى بالعكس أنا لي ساعات نولي نعاون الناس .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايجا تكلمي عمرك هنا ؟

لا يابنتي أنا مانكملش حياتي هنا بربي يمدولي دارونروح منا بالعكس مازال عندي امل نخرج منا ونروح ندير دار

الحاجة ماتمنيتيش تعيشي معيشة أخرى؟

نتمنا ندير دار من صغري وبربي نديرها هذا ماتمننا كون حتى نعيش فيها نهار واحد ونموت نحب نعيش في دار ونقول داري

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "ف" بدت منظمة ذات مظهر مرتب ونظيف مهتمة بنفسها بالرغم من الإعاقة التي تعانها قصور في رجلها ، الحالة لديها صعوبة في ضبط نفسها خاصة عندما تغضب ، إنبساطية في علاقاتها تحب تكوين صداقات مع معظم المسنين داخل المركز ، تتحدث دائما بإيجابية أثناء المقابلات ، تحب الحديث كثيرا ، لاحظنا عليها الحزن عند سردها تفاصيل مجيئها للمركز وعدم تقبلها المكوث أول مرة ، وأيضا حزنت بسبب الحادث الذي حصل معها ، وحزنت بسبب عدم تقبل نفسها أنذاك لإعاقتها ولكنها تقبلتها مع مرور الوقت ، كما لاحظنا عليها الإنفاعية في سلوكياتها وطريقة كلامها ، تحركت مرتين فهي لاتحب الجلوس في مكان واحد

تحليل المقابلات :

إن الحالة راضية عن حياتها داخل المركز وذلك تبين في قولها « عايشة هنا مرتاحة نحسها داري وليت نحس روجي عاملة معاهم مش مقيمة » الحالة من أقدم المقيمين داخل المركز بدأت تسرد لنا خلفية دخولها فهي تهتم للتفاصيل بكل دقة ولاحظنا عند حديثها عن حياتها السابقة خاصة صدمة اعاققتها بعد تعرضها لحادث المرور وجود ملامح الحزن ونبرة صوتها تنخفض ، وأما عن سبب دخولها للمركز اعتبرته هروب من محيطها وتبين ذلك في قولها «انا جيت للمركز باه نهرب من نظرة الناس لطفلة صغيرة عمرها 18 سنة وقاعدة في كروضة قررت نجي هنا خير على الأقل واحد مايعرفني كيفاه كنت وكيفاه وليت » فالحالة تعاني من مشاعر سلبية نحو صورتها الجسدية بعد الإعاقة و الحالة قبل دخولها لدار العجزة كانت تعاني العزلة والحزن والشعور بالنقص وعند الالتحاق بالمركز تقول انها بالبداية لم تكن راضية على تواجدها داخل المركز رغم التحاقها به بإرادتها وتبين في قولها « كون جيتوني ليامات الأول تكذبول كان انا نفس العبد لي تهدر معاكم ضرك كرهت روجي كثر ونقلق طول وحدي وليت نقول وعلاه درت في روجي هك وعاقبت روجي كي جيت هنا » وهذا يدل على أن الحالة لديها الشعور بالندم والذنب إلا أنها مع مرور الوقت تكيفت مع واقعها وتأقلمت واستخدمت الحالة ميكانيزم الانكار وتبين ذلك في قولها « وليت نقنع روجي

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

بيني بين روجي نغول لازم نكمل راني لباس عليا راني عايشة ومزال الامل ومزلت حابة نحقق حوايج كيما درك نشري في حوايج لداري راح يمدولي السكنة ونتهلا في روجي نروح للحفافة في الحفل الي ديرها دار العجزة ونلبس احسن لبسة وناكل افضل ماكله نحب روجي ديما مليحة وديما نحط الحطة ونضحكو نخدم والباقي على ربي سبحانو» وأماعن العلاقات الاجتماعية فالحالة شخصية انبساطية نحب توسيع نطاق التواصل وتبين ذلك في قولها «نحب نهدر مع الناس كل نعرفهم ولا مانعرفهمش داخل المركز وخارجه ونحب نعرف كلش عليهم ونساعد لي يحتاجني»، فالحالة عوضت النقص تعويض إيجابي وذلك بتقدير المرتفع لذاتها وكذا توافقها النفسي والإجتماعي

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية، فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (ف) لا تعاني من عدم التوافق وانما من النتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال مايتضح من الدرجة (61) التي تحصلت عليها خلال إجابتها على البنود

عرض نتائج مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "ف" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات مرتفع فلقد تحصلت على 36 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 4 درجات في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 4 درجات و البند الرابع فقد كانت نتيجته 4 درجات والبند السابع كانت نتيجته 3 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 4 درجات .

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على 4 درجات وكذلك تحصل البند الخامس على درجة واحدة في حين أن البند السادس تحصل على نتيجة 4 درجات أما البند الثامن تحصل على 4 درجات هو كذلك و البند التاسع تحصل أيضا على 4 درجات ، ومن هنا بدا تقدير الذات مرتفع لدى الحالة خاصة في الإجابة على البنود السلبية والإيجابية.

6.1. نتائج الدراسة الإستطلاعية:

إستنادا إلى ماتم الوصول إليه من خلال تطبيقنا مقياس التوافق النفسي لسامية قطان ، وتقدير الذات لروزنبرغ ، ومع ما سجل في الملاحظات وما جمع من تصريحات خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والنتائج والتحليل المتحصل عليها من الحالات الأربعة التي تم التطرق إليها في الجانب الميداني من الدراسة ، بهدف الكشف عن درجة التوافق النفسي وتقدير الذات عند المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين البالغين من العمر (60 إلى 71) تأكد أن أغلبية حالات الدراسة لها تقدير ذات مرتفع حيث أن الحالة الأولى "خ" تحصلت على 35 درجة في مقياس تقدير الذات والذي يدل على درجة مرتفعة من تقدير الذات ، أما الحالة الثانية "ح" تحصل على 28 درجة من مقياس تقدير

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الذات فهي مؤشر على تقدير ذات مرتفع ،أما الحالة الثالثة "ر"الذي تحصل على 28درجة من مقياس تقدير الذات وهذا مايدل على أن تقدير الذات مرتفع ،والحالة الرابعة "ف"تحصلت على 36 درجة من مقياس تقدير الذات وهذا مايدل على أنه مرتفع .

كما أن درجة التوافق النفسي في الحالات كانت كل الحالات متوافقة نفسيا ففي الحالة الأولى "خ"تحصلت على 68 درجة وهذا يدل على توافق نفسي ،أما الحالة الثانية "ح" فلقد تحصلت على 70درجة على مقياس التوافق وهذا يدل على مؤشر التوافق النفسي ،أما الحالة الثالثة"ر" تحصل على 70 درجة على مقياس التوافق مايدل على التوافق النفسي في حين أن الحالة الرابعة "ف"التي تحصلت على 61 درجة وهذا يدل على مؤشر التوافق النفسي .

7.1. عوائق الدراسة الإستطلاعية :

قلة الحالات السليمة.

صعوبة في بناء الرابط العلائقي بيننا وبين المسنين

صعوبة في تعود الحالات علينا ، حيث أصبحنا نذهب يوميا للمركز من أجل تعود الحالات علينا .

صعوبة التنقل للمركز عن طريق المواصلات .

عدم قبول الحالات التكلم معنا وكان ذلك في عدة حالات.

قصر الوقت وإنقسام المقابلات على عدة مرات .

المسنين بعد الغداء يذهبون للقلولة ويرفضون التكلم معنا.

صعوبة في فهم المقاييس خاصة مقياس التوافق النفسي .

صعوبة في محاولة ضبط الأجوبة خاصة في المقابلة نصف موجهة .

2.الدراسة الأساسية

1.2. عينة الدراسة الأساسية وخصائصها :

دراستنا إتمدت على أربع حالات مقسمة بين إناث وذكور (2إناث ، 2 ذكور) مقيمين بدار العجزة ، تتراوح أعمارهم من (60سنة فما فوق)وقد إتمدنا في دراستنا على شروط علمية ومنهجية إضافة إلى إختيار العينة بطريقة تخدم دراستنا .

فقد قمنا بإختيار المسنين الأصحاء عقليا ونفسيا وليس المعاقين من أجل سهولة التواصل معهم إضافة إلى فهمنا وفهمهم .

إضافة إلى مراعاة السن من 60سنة فما فوق .

متغير الجنس (إناث ، ذكور)

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الوضعية الزوجية (متزوج ، أعزب ، مطلق).

رقم الحالة	السن	الحالة الإجتماعية	المستوى الإقتصادي	مكان إجراء المقابلة
الحالة الأولى	64	أعزب	جيد	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثانية	77	مطلقة	ضعيف	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثالثة	66	عزباء	ضعيف	دار الأشخاص المسنين
الحالة الرابعة	70	مطلق	جيد	دار الأشخاص المسنين

حالات الدراسة الأساسية :

جدول (7) يوضح حالات الدراسة الأساسية .

2.2 أداة الدراسة الأساسية :

1.2.2 المقابلة العيادية :

عبارة عن موقف فيه تفاعل بين شخصين هما المختص والمريض وفيها تتم تبادل المعلومات والآراء تستهدف العميل على الحديث بصورة تلقائية صريحة وصادقة .

كما يعرفها فيصل عباس " أنها تعتبر من أهم الأساليب الاكلينيكية التي يستعملها الاخصائيين في علم النفس العيادي خلال دراسة حالة "

وتعرف المقابلة الاكلينيكية على انها نوع من المحادثة تتم بين المريض والاصصائي النفساني الاكلينيكي في موقف مواجهة حسب خطة معينة غايته الحصول على معلومات عن سلوك المريض والعمل على حل المشكلات التي يواجهها والاسهام في تحقيق توافقه الشخصي وبناء على ذلك تصاغ الأسئلة .

2.2.2 تعريف المقابلة النصف موجهة:

يعرف جوليان روتر 1985 المقابلة النصف موجهة على أنها عبارة عن علاقة دينامية وتبادل لفظي بين شخصين أو أكثر وتستخدم هذه الطريقة على تاريخ الحالة الذي يجمع مصادر معلومات متعددة ليكون منها صورة متماسكة للشخص وفي المقابلة النصف موجهة يدرك القائم بالمقابلة أنه يريد أن يعطي المعلومات فهو يقوم بتوجيه أسئلة مباشرة كثيرة لتغطية الموضوع المدرس . (زردوم، 2006، ص 87).

3.2.2. الملاحظة العيادية :

الملاحظة تعرف في قاموس علم النفس على أنها مصطلح عام، يرمي إلى إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات حوادث او أفراد في وضعيات معينة . (فيصل، 1994، ص111).

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

وللملاحظة فوائد واضحة في المجال الاكلينيكي سواء نتجت بشكل منفرد او جاءت أثناء اجراء المقابلة أو تطبيق الاختبارات النفسية وهي أداة علمية تسجل السلوك في الوقت الذي تتم فيه ويمكن القول بأن ملاحظة الأخصائي للمريض خلال المقابلة لاتقل قيمتها عن أي معلومات يمكن الحصول عليها من أي اختبار سيكولوجي وتعين على الأخصائي أن يقوم بالملاحظة المركزة على مظاهر السلوك من قلق وتوتر وقضم الأظافر وعلامات الغضب التي تشكل عائقا لإستجابته في الموقف الحالي. (فيصل، 1994، ص 111، ص 117).

4.2.2. مقياس التوافق النفسي للدكتورة سامية قطان :

قامت الدكتورة سامية قطان بوضع هذا المقياس وتقنيه في البيئة العربية سنة 1982 وهذا المقياس يقيس كلا من التوافق النفسي والتوافق الإجتماعي .

يتكون هذا المقياس من 40 عبارة موزعة على النحو الآتي :

1 التوافق النفسي :20 عبارة وتمثل العبارات الفردية .

2 التوافق الإجتماعي :20 عبارة وتمثل العبارات الزوجية .

تعليمة المقياس :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك .

ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات

عبارات المقياس :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

			7 هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟
			8 هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟
			9 تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟
			10 هل كثيرا ماتعاني من القلق؟
			11 هل لا تحفل بمظهرك الخارجي؟
			12 هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟
			13 هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟
			14 هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟
			15 هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى؟
			16 هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟
			17 هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت؟
			18 هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟
			19 هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتمي لمن حولك؟
			20 هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟
			21 هل تعاني من الفراغ؟
			22 هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟
			23 هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟
			24 هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟
			25 هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك؟
			26 هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

27	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟
28	هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة ؟
29	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟
30	هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟
31	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟
32	هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟
33	هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟
34	هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟
35	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟
36	هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟
37	هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟
38	هل لاتهم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟
39	هل لاتهم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟
40	هل تعتقد أنك الآن من حقا أن تستريح وتسلمي نفسك بما تستطيع؟

5.2.2. مقياس تقدير الذات لروزنبرغ :

صمم إختبار تقدير الذات لروزنبرغ في منتصف الستينات من أجل دراسة درجة تقدير الذات عند مجموعة من المراهقين تتراوح أعمارهم ما بين 12 إلى 19 سنة ب 10 ثانويات بمقاطعة نيويورك .

إن إختبار روزنبرغ ، هو إختبار مصمم على مقياس ليكرت حيث يشمل 4 بدائل من الإجابات وهي : موافق بشدة ، موافق ، غير موافق ، غير موافق بشدة .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ويتكون الإختبار من 10 عبارات أو بنود تقيس تقويم الذات العام تحتوي على 5 بنود موجبة و5 بنود سالبة .
ومن الطبيعي أن يكون إختبار تقدير الذات لروزنبرغ من أكثر الإختبارات لتقدير الذات المستخدمة فهو يتميز بصدق وثبات جيدين .

كما أن هذا المقياس ترجم إلى اللغة العربية وتم تكييفه على المجتمع الجزائري على يد الباحث علي بوطاق .وسبب إختيار هذا المقياس لأنه يتناسب مع فئة الدراسة المسنين ويخدمنا من حيث قصر عبارات المقياس إضافة أن قصرالمقياس لا يشعرهم بالملل .

تعليمة المقياس :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك .

ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي				
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى				
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة				
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.				
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .				
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .				
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .				
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي				
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل				
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي				

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1.6.2.2. إجراءات المنهجية لشبكة الملاحظة :

لقد إعتدنا على شبكة الملاحظة في الدراسة الإستطلاعية وفي الدراسة الأساسية أجل جمع البيانات على حالات دراستنا خاصة وأنها أداة تتصف بالموضوعية خاصة في تسجيل السلوكات ، لقد قمنا بالدراسة الأساسية من منتصف شهر مارس إلى غاية 12 ماي بدارالأشخاص المسنين تمت المقابلات في الدراسة الأساسية بطريقة جيدة حيث أن الحالات إعتادت وجودنا في المركز حيث كنا نتردد يوميا على المركز ونقوم بزيارات لكل المسنين لنطمئن عن أحوالهم كما أننا كنا نساعدهم ، إضافة إلى مشاركتنا لهم يوم 21 مارس يوم عيد الأم وكما أننا لاحظنا أن سلوكات كل المسنين هناك ثابتة لم تتغير وأن جملة الأعراض الملاحظة بقيت على حالها .

شبكة الملاحظة :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر			
العدوانية			
الإنسحاب من الجماعة			
صعوبة ضبط النفس			
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين			
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية			
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية			
التحدث بإيجابية			
كثرة الكلام			
السكوت			
إيماءات وحركات اليدين			
تعايير الوجه			
الإندفاعية			
كثرة الحركات			

3.2. كيفية إجراءات الدراسة الأساسية :

بعد ماتم تناوله في الإطار النظري والنظر إلى نتائج الدراسات السابقة ، المتعلقة بمتغيرات بحثنا انتقلنا إلى الميدان من أجل تكوين فكرة واضحة عن موضوع دراستنا ، بعد أن قمنا بدراسة إستطلاعية دامت حوالي شهر ونصف من 5 فيفري إلى مارس حيث قمنا بزيارات أولية للمركز التي تمثل ميدان دراستنا وبعد الإنتهاء من الدراسة الإستطلاعية ، قمنا بدراسة أساسية إختيارنا فيها عينة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

دراستنا بطريقة قصدية المتمثلة في 4 حالات من كلا الجنسين 2 ذكور و2 اناث تتراوح أعمارهم ما بين (64 إلى 77) سنة كما إستخدمنا العديد من أدوات جمع البيانات كالملاحظة وشبكة الملاحظة والمقابلات العيادية النصف موجهة إضافة إلى تطبيق مقياسي تقدير الذات والتوافق النفسي ، حيث تحصلنا على درجة التوافق النفسي وتقدير الذات الخاصة بكل حالة .

عرض الحالة الأولى :

البيانات الأولية :

الإسم : م

العمر : 64

الجنس : ذكر

الحالة الاجتماعية : أعزب

الحالة الاقتصادية : متقاعد

تاريخ الدخول إلى المركز : 2019

سوابق مرضية : إعاقة حركية، سكر

المقابلة الأولى:

الحالة (م) يبلغ من العمر 64 سنة أعزب التحق بالمركز سنة 2019 ليس للحالة أولاد لديه أخ أصغر منه متزوج يعيش في ولاية أخرى ،تم إجراء المقابلة معه في حديقة المركز لأنه يحب الجلوس فيها طوال اليوم ولا يحب الجلوس في مكان آخر لذلك تمت المقابلة في الحديقة حتى يكون مرتاح أكثر خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وجمع البيانات الشخصية حولها فالحالة يعاني من إعاقة حركية وصرح بأنه لم يتزوج بسبب الإعاقة حيث تعرض لحادث في العمل (في مصنع الحديد فالحجار) أدى به لسبتر رجله سنة 2015 وبعد سنوات بترت رجله الثانية ما جعله عاجز عن الحركة بشكل كلي وهو في سن 57 سنة وصرح الحالة بأنه يتيم الابوين قبل الحادث يعيش حياة عادية لوحده في المنزل الا ان حياته تغيرت بشكل تام بعد الحادث حيث مدة تواجده في المستشفى كانت طويلة صرح بانها كانت 4 اشهر بعد الحادث وبعد تلقيه العلاج الكامل جاء قرار إخراجه من المستشفى الا ان الحالة رفض مغادرته لانه لم يكن له من يساعده وبعد استشارة مساعدة اجتماعية تم توجيهه لدار الأشخاص المسنين سنة 2019 . بحكم أنه ليس له أحد يقدم له المساعدة لأنه كان يعيش وحيدا ورغم مدة تواجده داخل المركز ثلاث سنوات إلا أنه لم يستطع التكيف مع المحطين به وجلوسه لوحده طوال الوقت كانت مدة المقابلة قصيرة حيث شرحنا للحالة سبب تواجدها بالمركز قصد كسب ثقته وأنهينا المقابلة بأننا سنجدد اللقاء به فأبدا موافقته دون تردد.

عرض المقابلة الثانية :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أجرينا المقابلة مع الحالة (م) في حديقة المركز لأنه كان كثير الجلوس فيها حيث يعاني من القلق والتوتر الزائد بتواجده داخل المركز، تمت المقابلة في ظروف هادئة، إلا أن الحالة في البداية كان لا يتواصل معنا بشكل جيد حيث كان قليلا للكلام ولا يحب التواصل مع أحد، إلا أنه بدأ يتواصل بشكل المطلوب بعد تكرار زيارتنا لها حيث تجاوب مع أسئلتنا .

صباح الخير لحاج، وشرك ليوم .

وش نقول الحمد لله وخلاه راني عايش.

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

سكوت الحالة لمدة .

عندي 3 سنين ملي جيت لهنا جابوني تاع سبيطار كون غير خلاوني نعيش لثم برك قالولي لا جابوني .

احكينا على سبب لي خلاك تجي هنا؟

سبة تاعي انا هي كي راحو رجليا كنت لباس عليا عايش متني نخدم نروح نرقد ناكل نلبسوا حد ما يحاسبني عايش حياة بكل حرية بين ليلة و نهار راح كلش خصرت حياتي كي تقصو رجليا مابقالي والو وانا يتيم ماتو والديا بكري بقيت وحدي

لحاج جي تي برغبتك للمركز؟

لا بعد لحادث لي صرالي وتقصو رجليا سنة 2019 قعدت مدة 4 اشهر فالسبيطار من تم جابوني هنا لخاطر ما عنديش ليعاوني و انا فالحالة هادي لقاولي غير لحل هذا راني نحس روعي في حبس انا عايش تقول ميت بالحياة كرهت صح حياتي هنا بصح مكانش حل .

لحاج ما عنديكش أقارب تعيش معا هم و لا يعاونوك؟

ما عندي حتى واحد كي ماتو والديا وانا صغير بقيت فالدار تقطعت لعلاقة مع الأقارب كل ما نسمع بهم ما يسمعوا بيا وخويا ملي راح زوج صباي علاقتنا تقطعت وصحابي ملي طاحت بيا ما لقيت حتى واحد ، وكون زوجت في صغري ضرك حياتي مش كيما هك .

لحاج تقلق هنا فالمرکز؟

ايه نقلق ونحسو حبس عايش فيه مانيش قابل لفكرة خلاه بلي نكمل حياتي هنا كل يوم زيد نكره كتر أنا ماتمنييش وما حلمتشت كون حياتي هك كنت نخدم وعايش حياتي وضرك طاحت بيا كنت متيلي في روعي وعايش فرحان ما فهمتشت كيفاه وليت هك هذا حبس مش بلاصة تاع معيشة كون تمت راني تهنيت مش حاب نكمل حياتي هنا .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

لحاج تخرج من المركز؟

لا ملي جيت ماشفتش برا و كي نخرج وشندير برا ناس تمشي وانا فالكروسة شكون لي يديني ولايبقا يدور بيا هنا كل
مراض حتى لي صحاح مانهدرش معاهم نحب نقعد وحدي خير .

ضرك مانزيدش نهدر حاب نقعد وحدي شوي راني مريض .

معليش لحاج نجيو نهار خلاف نكملو نخليوك ضرك ترتاح شوي

عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في حديقة المركز أي كان يتواجد المسن "م" حيث أنه يقضي جل وقته في ذلك المكان ، لأنه يشعر
بالراحة في الخروج كانت المقابلة جيدة ولكن الحالة كان يتميز بنوع من الطبيعة الصعبة خاصة في طريقة التحدث
معنا

بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله . واش راك الحاج اليوم ؟

الحمد لله يعيشك يا بنتي.

الحاج أحكيلنا أنت راضي كي عايش في هذا المركز؟

واش نقولك أنا مانيش راضي وما يعجبنيش مافهمش نظام ، وواحد مايهتم بيك هنا .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

والله بيا بنتي إستقبلوني مليح وساعات كاين لي يعاوني بصح ماهمش كل يقوموا بالناس كاين لي يقوم بينا وكاين لي
يحقرك .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

لالا ماتغيضنيش كي واحد مايسقسي عليا مام خاوتي مانحوس ، علسهم مايحوسوا عليا سيرتة خاوتي من بابا جامي
سقساوا عليا وأصلا ماكانش علاقات بيناتنا وكون جاو صح أقارب كون حكموني في دارهم مايش أني هنا .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

إيه نتقلق خاصة من واش يصرا هنا في المركز. ونتقلق من روجي ومن مرضي وكي عدت مانقدرش نمشي نقلق أكثر.

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

ماغضتنيش من خاوتي تغيضني من الناس يتسماوا لي مني مرضت وقعدت في سبيطار واحد ماجاني حتى كي جيت هنا
واحد مافقدني ولا حوس عليا منهم وأصلا العلاقات مايش كيما تع بكري مايش طيما تع ضرك كل واحد في حدو.

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أني ديما وحدي مانشتي نهدرم مع حتى واحد نروج نتغدا ونخرج للجنان ملعنديش مشكل وكي نجب نروح لشمبرتي نروح نرقد في بلاصتي جتي للعشا نروح نتعشا ونرجع لشمبرتي .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

ماعندي حتى علاقة مع أي مقيم سيرتو لي مانعرفش عقليتهم كيفاه رايح نولي صاحب معاه وهو مايعرفش عقليتي كيفاه يصاحبني لأنو لازم يكون الصدق بين الصحاب .

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

الدنيا كرهت منها لأنها أنا نشوف فيها عوجة خاصة بعد ماقصولي رجليا مانقدر نتزوج مانقدر ندير حتى حاجة نشوف روجي حاجة زائدة فوق الأرض .

الحاج مازلتي تقدر تخدم وواحد مايعاونك ؟

مانقدرش نخدم الخدمة بالرجلين ولا بلا رجلين كون كيما قبل صح نقدر نخدم بصح ضرك بلا رجلين مانقدرش صابي.

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايح تكمل عمرك هنا ؟

مانيش متقبلها الله لا يكملها حياة في هذا المركز إن شاء الله نكون في الدار الدائمة مانيش مليح خلاه لأنو سوفريت بزاف وقاسيت بزاف .

الحاج ماتمنيتيش تعيش معيشة أخرى؟

تمنيت نعيش وتكون عندي دار فيلا يكونوا عندي رجليا لباس بصح ماكانش منها .

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "م" بدا ذا مظهر بسيط ، الحالة مبتور الأقدام أما الحالة الصحية لديه على العموم جيدة ،لاحظنا على الحالة أنه عند الكلام معه يلتفت عدة مرات على يمينه ويساره ، أما العدوانية فكانت خاصة خلال المقابلاتين الأولتين لم يرد التحدث معنا ،كما أننا لاحظنا أنه من النوع الذي يحب الجلوس لوحده وينسحب دائما من الجماعة ، كما أن لديه صعوبة في ضبط نفسه عند الغضب ،إنطوائي في علاقاته حيث لاحظنا أن لديه صديق واحد هو من يساعده ،أحيانا يتكلم كثيرا ليعبر عن حزنه لما حصل له ، قام بشبك يديه عند التكلم عن قطع رجليه وملامح وجهه كانت حزينة عند سرده لتفاصيل مجيئه للمركز .قام عدة مرات بتركنا والذهاب لغرفته ثم عاد إضافة إلى كثرة حركاته .

تحليل المقابلات :

الحالة من المقيمين القادمة في المركز ،وعند الحديث معه عن كيفية دخوله المركز خاصة في سرده لتفاصيل هو أرجع السبب في ذلك إلى تعرضه لحادث هو سبب إلتحاقه بالمركز في قوله « المرض حكلمي رجلي الأولى وبترتها في

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

2015 ولكن المرض كمل على رجلي الأخرى في 2019 بترتها وبعد 4 أشهر خرجوني تع السببطار وجابوني هتا بصح أنا حبيت نقعد في سببطار طول حياتي » .ولاحظنا عند تحدته عن مرضه ظهر عليه ملامح الحزن واليأس وعدم تقبل واقعه خاصة في مدى الأثر الذي تركه في نفسيته .وشعور الحالة بعد الاهتمام من قبل الأقارب أو الإخوة كل هذا سبب له جرح نفسي خلفته أحداث التي عاشها في حياته ،غير أن سبب إلحاقه بالمركز هو عدم وجود شخص يعيله وهو في هذه الحالة وأما عن ردة فعله في دخوله المركز ،فاكتف بالتعبير «أنا مانيش حاب البلاصة وقلت للطبيب خليني عندكم في سببطار حتى ننموت بصح هو ما قبلوش وجابوني هنا ، كون جا عندي لي يخدمني نعيش برا وما نعيشش هنا » وهذا دليل على عدم التوافق النفسي خاصة داخل المركز إضافة ان تقديره لذاته متوسط ولكن هو غير راض عن عيشته داخل هذا المركز لأن حياته تغيرت بسبب ما حصل معه وكل هذا أثر عليه بالسلب حيث أنه أصبح يتمنا الموت على البقاء حيا وهذا دليل على يأسه من الحياة بعدما حصل له ،غير أن كل من بالمركز يحترمونه ويقدرونه خاصة العمال.

أما عن قضاء وقته داخل المركز نجد الحالة يحب الجلوس في الحديقة لأنه يعاني كثير من الفراغ ولكسر ذلك الفراغ يقوم بالخروج هناك من أجل تقليل نسبة القلق لديه كما علاقاته محدودة داخل المركز فالحالة لا يحبذ العلاقات الجديدة بل يحبذ الجلوس وحده إضافة أن لديه صديق واحد يساعده على قضاء حاجاته فقط ،وبما أن الحالة لا يحبذ تكوين الصداقات ويحب الجلوس لمدة طويلة وحده إنعكس كل هذا على التوافق النفسي والإجتماعي لديه وتقديره لذاته وكل هذا جعله لا يتقبل واقعه داخل المركز .

تحليل مقياس التوافق النفسي:

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية ،فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (م) يعاني من عدم التوافق وانما من النتائج المتحصل عليها هي مؤشر على عدم التوافق النفسي وهذا من خلال ما يتضح من الدرجة (92) التي تحصل عليها خلال إجابته على البنود .

نتائج مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "م" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات متوسط فلقد تحصل على 20 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته درجة واحدة في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 3 درجات أما البند الرابع فقد كانت نتيجته درجة واحدة والبند السابع كانت نتيجته 3 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على الدرجة ما بين درجة إلى ثلاث درجات .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على درجة واحدة والبند الخامس تحصل على 4 درجات والبند السادس فتحصل على درجة واحدة و البند الثامن كذلك تحصل على درجة واحدة في حين أن البند التاسع تحصل على درجة واحدة

ومن هنا بدأ تقدير الذات متوسط وواضح في إجاباته على البنود.

عرض الحالة الثانية :

البيانات الأولية :

الإسم : ف

العمر: 77

الجنس: أنثى

الحالة الاجتماعية : مطلقة

تاريخ الدخول إلى المركز : 2021

عدد الأولاد : (0)

سوابق مرضية : فقدان البصر، ضغط الدم.

عرض المقابلة الأولى :

الحالة (ف) تبلغ من العمر 77 سنة مطلقة التحقت بالمركز سنة 2001 ليس للحالة أولاد، تم إجراء المقابلة في غرفة الحالة لأنها طوال الوقت تحب البقاء فيها وتشعر بإرتياح أكثر بتواجدها في غرفتها، حيث خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة، صرحت الحالة بأنها مطلقة بعد زواج دام 7 سنوات ولم تنجب أطفال ،وأنها بعد طلاقها لم تجد من يساعدها خاصة بعد فقدان بصرها وأمها مريضة عاجزة عن الحركة ومنزل والديها يسكن فيه أخيها الأكبر فهو كان رافض لفكرة ان تعيش معه بعد طلاقها وكذلك فقدانها لبصرها فلم تجد الحالة أمامها حل إلا التوجه إلى دار الأشخاص المسنين بعد قيامها بإجراءات اللازمة وتم قبولها بالمركز سنة 2001 ،المقابلة كانت قصيرة اكتفينا بجمع المعلومات والتعرف على الحالة وكذا تقديم أنفسنا وشرح سبب تواجدها بالمركز والهدف ورائه،قصد كسب ثقتها وبناننا سنجدد اللقاء بها في القريب العاجل أبدت موافقتها دون تردد .

عرض المقابلة الثانية :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمت المقابلة مع الحالة (ف) في غرفتها حتى تكون مرتاحة أكثر حيث تمت المقابلة في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد فقد كانت متجاوبة معنا وعلى الأسئلة التي قمنا بطرحها عليها وبدأنا الحوار معها .

صباح الخير وش راكي لباس .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاجة قداه عندك وانتي هنا؟

جيت 2001 عندي مدة كبيرة مدة 20 سنة ولا أكثر وأنا عايشة هنا.

وش هو السبب لي خلاك تجي هنا؟

مالقيتش وأين نسكن بعدما طلقت وماعنديش الأولاد حتى باه يوقفوا معايا ويما مريضة ماعلابالهاش حتى بالدنيا وخويا حاوزني ماقبلنيش نعيش معاه طيشني مالا حلفت على الدار هذيك .

لحاجة جيتي للمركز برغبتك؟

ايه انا لي حبيت نعيش هنا ولا نبقا نطيش برا ماعنديش وأين نروح وماعنديش حل جريت على دوصي تاغي وحدي وزيد انا نعرف لبلاصة هادي مليح انا نسكن هنا فالحمام ونعرف المركز بقبل، قلت نجيو نعيش عند الدولة حتان ربي يفرج بالموت ورائي عايشة وحدة منهم دخلت هنا نعاون لي معايا قافزة فالخدمة عايشة كيما برا كيم الداخل ماتبدل والو ورائي كيما الناس كل .

لحاجة ماعندكش أقارب ولاخوك تعيشي معاهم ولاتروحي عندهم؟

أنا خويا فالاول كان يعاملني عادي من باعد مرتو قاتلو مانحملش زوج عزايذ ونقوم بهم فيزوج ياسر وزيد قاصرين مانقدرش دورتو عليا حت انحاوزني وكانت ماتمدلي ناكل ولانقلكم نسكت خير هي ماتت وانا نجبد فيها ربي يسمحلها وش دارت فيا وخلاه وعائلة ضرك مابقاتش تلقا بعضها كيما بكري كلوا حد عايش حياتو واحد مايقاصيني ماجاتش من خويا لحي ودمي راح تجي من لباعدعليا .

لحاجة كاين لي يجي يزورك ويسقسي عليك؟

مرت خويا بعد ما مرضت وبدات تقصر ندمت ولات تجي تطل عليا وتفقدني وتبعث بناتها يجي عندي يفقدوني قبل مايزوجو بعد مازوجو ماجاوش وعندي وحدة جارتنا بكري تجي هي ولا بنتها يبعثولي حوايج خاصة في رمضان يجيبولي لفظور ويقعدو معايا شوي .

لحاجة تقلقي هنا فالمركز؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

لا مانقلق لا والو راني مني منهم كيما قبل كيما ضرك ماتبدل والو عايشة كيما قبل الحمد لله لقيت بلاصة تلمتي ورضيا بكلش المهم مابقيتش نظيش برا ونكمل حياتي هنا حتى ربي يفرج عليا .

لحاجة تخرجي من المركز؟

ساعات نخرجو مع بعضانا لرحلات ولا تيجي بنت جارتنا تخرجني بصح معظم الوقت تلقاوني هنا كي نعود مش مريضة نسيق نغسل ندير كلش نحب النظافة بصح كي نكون مريضة نحكم بلاصة ونرقد الحمد لله على كلش .

لحاجة ليوم نخليوك ترتاحي لمرة الجاية نكملو نحكيو .

ايه ارواحوا مرحبا بكم في كل وقت .

عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة "ف" نظرا أنها تقضي جل وقتها في غرفتها ، لأنها تشعر بالراحة وعدم المضايقات خاصة وأنها تعاني من نقص في البصر الذي يجعلها لاتستطيع الخروج خارج غرفتها

بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله . واش راك الحاجة اليوم ؟

الحمد لله يعيشك يا بنتي.

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز ؟

إيه يا بنتي لازم نرضا ماعنديش واين نروح بعد ماتوفاو الوالدين وتطلقت واين رايجا نروح بعد ماصراولي مشاكل مالقيت واين نروح جيت لهنا وزيد عندي عمر وأنا هنا.

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

نهار جيت للمركز نص لي يخدموا مازالو ماكانوش كي جيت ماتقبلش مع الأول بلي رايجا نعيش هنا بصح مع الوقت والفت وزيد أستقبلوني مليح وبذري كان المركز خير من ضرك .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

الناس لي نحبهم ماتوا بخلافهم ماكان حتى واحد يسقسي عليك ماتغيضنيش ، مام خويا مايسقسيش عليا لاهولا ولادوا .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

إيه نقلق سيرتوا من عينيا كي عدت مانشوفش مام العبد نشوفوا أزرق وزيد طول في شمبرة مانخرجش نقلق من شمبرة .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخريين مايزوروكش ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ماعندي أقارب مايسقسىوا عليا العلاقات مع جميع أقاربي مقطوعة أني عشرين سنة هنا وواحد ماتفكرني ولا سقسا عليا ولا زارني ووقبلا نساووني خلاه .

الحاجة ماتحسبش بالوحدة هنا ؟

مع الأول حسيت بيها سيرتوا كي نقعد وحدي ومباعد جابولي مرا معايا في الشميرة مابقيتش نحس بالوحدة أحنا عايشين مع بعضانا نتونسوا .

الحاجة علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانخالط حتى وحدة باه مانكذبش عليك كل وحدة هنا وعقليتها وانا من نوع لي مانحبش نخالط بزاف وزيد أني مانشوفش مليح طول في شمبرتي قاعدة قدام تيلي ولا راديو وفرات .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

الدنيا تقفلت نهار عدت مانشوفش مليح وزيد ماعنديش شكون يداويني ومانعرفش نجري على روجي أكي تعرفي الكبير وزيد العبد ماقراش مايفهمش وأنني صابرة .

الحاجة مازلتي تقدرني تخدم وواحد مايعاونك ؟

الخدمة شوي شوي عندي لي تعاووني هنا هي تخدم كلش الحق وأنا نغسل غير لماعن وهي كلش وكي عادت ماتقدرش توقف أنا لي نغسل .

الحاجة تقبلي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

قبل كيما حكيتلك ماتقبلتص صبح نعيش هنا بصبح مع الوقت والفت بلي رايجا نعيش هنا ولازم نكمل عمري هنا

الحاجة ماتمنيتيش تعيشي معيشة أخرى؟

أحنا بكري قلنا نتزوجوا باه نتستروا ونجيبوا الولاد وكي متجبشش طلقني وزيد كون غير جات عندي روترات ولا حتى منحة نعيش منها ونعيش في دار ونخرج من دار العجزة .

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "ف" بدت الحالة ذات مظهر مرتب بسيط في أن الحالة الصحية لديها كانت متوسطة خاصة وأنها لاترى جيدا ،لاحظنا على الحالة كانت عدوانية ففي أول جلستين لم ترد اللقاء معنا إضافة أنها لم تحب التحدث معنا ، لاحظنا أنها لاتحب التجمعات دائما تحب الجلوس لوحدها في غرفتها ،كانت دائما تتحدث بإيجابية وراضية عن نفسها وعن المكان التي هي فيه ، في حين أن تعابير وجهها كانت حزينة بسبب قصور عينيها فهي لاترى جيدا .وسلوكلها بقي كما هو لم يتغير .

تحليل المقابلات :

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعتبر الحالة من أقدم الحالات تواجد بالمركز، فهي ماكنة فيه مدة 21 سنة كانت حياتها بأثمة كما ذكرت لنا بقولها «طلقت وأنا عندي معاه 7 سنوات حتى لولاد ماجبتش، وخويا زاد طيشني مامامريضة ماعلابالهاش حتى بالدنيا»، حيث كان سبب دخولها للمركز أهلها خاصة أخوها الكبير لقولها «خويا لكبير طيشني، مرتو دارت في ألي مايدارش، حلفت مانرجعش لدار هاذيك» الحالة تعاني الشعور بالوحدة النفسية وتبين ذلك من خلال ان الحالة لم تنجب أولاد بالإضافة الى طلاقها لقولها «كون جبت لولاد راهم وقفو معايا، وراجلي خلاني وعاود حياتو» وتبين لنا ان الحالة لاتحب ان تكون عائقا وعبئا على الآخرين لقولها «ماعندي حتى واحد من العايلة لي يقبل يقوم بوحدة ماتشوفش نزيد عليهم كل واحد عايش حياتو»، فأول ما ميزناه من خلال المقابلة هو تكرار الشكوى من أخيها بقولها «طيشني خويا ومرتو دورتو عليا»، «خويا ماوقفش معايا كي طلقت»، «خويا رحى كي ماتت مرتو ماحبش حتى يهدر معايا»، «خويا ماجاش خلاه هنا وشافني ملي دخلت» وهذا التكرار تستخدمه الحالة كحيلة دفاعية للفت الانتباه، م نأجل الحصول على الاهتمام والرعاية الخاصة، وتكون مشاعر سلبية مكبوتة تضاف الى جملة الاحباطات السابقة، فالحالة تشعر بالنقص راجع إلى فقدان بصرها «انا مانشوفش أي بلاصة تلمني، ماكانش لي يقبل يقوم بوحدة ماتشوفش نزيد عليهم»، الا أن تقديرها لذاتها مرتفع لقولها «راني عايشة كيما الناس نحب نخدم، وكلش وش صرالي مكتوب ربي، عايشة كيما قبل كيما ضرك ما تبدل والو» والحالة متوافقة نفسيا داخل المركز لقولها «ما نقلق لا والو كيما برا كيما هنا، كي نكون مش مريضة نسيق نغسل عايشة حياتي عادية، عايشة كيما الناس كل، مني من الناس ما خاصني والو» فالحالة متقبلة لتواجدها في دار الأشخاص المسنين .

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية، فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (ف) لا تعاني من عدم التوافق النفسي وانما من النتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال مايتضح من الدرجة (74) التي تحصلت عليها خلال إجابتها على البنود .

تحليل مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "ف" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات فوق المتوسط فلقد تحصل على 28 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 3 درجات في حين أن البند الثالث كانت نتيجته 4 درجات أما البند الرابع فقد كانت نتيجته 3 درجات والبند السابع كانت نتيجته 4 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 3 درجات إلى 4 درجات .

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني والبند الخامس والبند السادس والبند الثامن والبند التاسع كلها تحصلت على درجتين .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ومن هنا بدأ تقدير الذات فوق المتوسط واضح في كل البنود.

عرض الحالة الثالثة

البيانات الأولية :

الإسم : و

الجنس : أنثى

السن: 66

الحالة الاجتماعية : عزباء

سوابق مرضية : إعاقة حركية

تاريخ الدخول الى المركز : 2022/04/02

عرض المقابلة الأولى:

الحالة (و) تبلغ من العمر سنة عزباء التحقت بالمركز سنة 2022 للحالة 7 إخوة ،تم إجراء المقابلة في غرفتها لأنها تعاني من اعاقه حركية (تشوه في العمود الفقري) فهي من الجدد المقيمين داخل المركز لم تعند عليه وعلى نظامه الداخلي ولاتعرف المقيمين داخله حيث صرحت انها لم تخرج من غرفتها من يوم دخولها إليها اي انها لم تتكيف مع المحيطين بها خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة حيث كانت مدتها قصيرة فالحالة خجولة وقليلة الكلام صرحت بأنها كانت تعيش حياة عادية مع أمها لوحدها اما بالنسبة لاختوتها متزوجين وبعد وفاة والدتها تغيرت حياتها حيث وجدت نفسها وحدها في المنزل وهي تعيش في الريف منطقة معزولة وهي تعاني الإعاقة حيث كانت عاجزة على ان تقوم بأعمالها في حياتها اليومية فصرحت بأنها مدة 6 سنوات وهي كل فترة تقضيها عند احد اخواتها اللذين كانوا رافضين لفكرة ان تعيش معهم فوجدت نفسها تصارع الإعاقة وهي وحيدة بعد وفاة أمها فكانت أحد أعضاء الجمعية تزورها لوضعيتها الصعبة التي تعيشها لوحدها فأقنعتها لتوجه إلى دار الأشخاص المسنين المسنين وهي التي قامت بإجراءات دخولها للمركز.

وكان ذلك سنة 2022 فمدة المقابلة كانت قصيرة اكتفينا بجمع المعلومات والتعرف على الحالة وهذا من خلال قيامنا بتقديم أنفسنا وشرح سبب تواجدها بالمركز والهدف ورائه، قصد الارتياح وكسب ثقتها وقلنا لها بأننا سنجدد اللقاء في القريب العاجل أبدت موافقتها دون تردد .

عرض المقابلة الثانية :

تمت المقابلة مع الحالة (و) في غرفتها حتى تكون مرتاحة أكثر وبحكم انها لم تستطع التكيف داخل المركز تحبذ الجلوس لوحدها حيث تمت المقابلة في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد الا أن الحالة قليلة الكلام وتمتاز بالخجل

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

والصوت المنخفض أثناء الكلام ولكنها تواصلت معنا بشكل جيد فقد كانت متجاوبة معنا وعلى الأسئلة التي قمنا بطرحها عليها .

صباح الخير وشراكي لباس .

لباس الحمد لله

مرحبا بكم .

شكرا

قداه عندك وانتي هنا؟

عندي واحد شهر ملي جيت

وش هو السبب لي خلاك تجي هنا؟

انامش من قالمة راني من البرج جابتي تاع الجمعية لخاطر خاوتي مش حامليني نقعد معاهم لخاطر انا العمود الفقري تاعي مقوس زدت كيما هك غير يما لي كانت حملتي كي ماتت نسا خاوتي مشراح يحملوني وانا هك فالحالة هاذي حتى لبنات مزوجين مايحوسوش عليا ملي ماتت يما وانا نعاني مدة 6 سنين واناكل مرة يحاوزني واحد لقيت غير الناس كل خير يوصلني بصح ما عنديش الوالي راني وحدانية

جيتي هنا برغبتيك؟

ايه جي تبرغيتي حابة غير نهرب منهم وانا وحدي ماهزونيش ما عنديش الوالي فالدنيا هادي عايشة وحدي نهار جات هاذي لي تخدم فالجمعية شافتي كيفاه عايشة قاتلي نديك لدار العجزة قتلها ايه وراحت واحد نهار جات لقات مرت خويا تعارك فيا جابتي هنا بصح ما علاباليش علاه جابتي لقالمة ماداتنيس لبلاصة شوي قريبة للبرج بصح تهنيت منهم راني وحدي فالدنيا هادي ما عنديش شكون بيا ما عنديش الوالي .

ما عنديش أقارب تعيشي معاهم ولا تروحي عندهم خاوتك ما حوسوش عليك كي جيتي؟

ما عندي حتى واحد انا ملي حليت عينيا وانا مع يما خاوت يزوجو كل بقيت غير انا معاها هي ليكانت حاملتي وانا معوقة في بلاصة حناملي كنا صغار غير مع يما هي لي هزتنا العايلة تاعي مايسمعوش حتى بيا مانروح حتى عرس ولا طريق تعهم لخاطر راني معوقة بصح نحب نخرجو نروح للعراسك و نغير جيت كيما هم خاوتي طيشوني ما عنديش الوالي فالدنيا هادي كي ماتت يما خلاص .

تقلقي هنا فالمرکز؟

ايه نقلق طول وحدي اناملي فالدار كي ماتت يما نقلق من حالتي نقلق منروحي بصح هنا الحمد لله على كلش عاجبتني هنا خير انشاء الله يدفنونني هما مانخرجش من انرقدمليح ناكلو اني قاعدة في بلاصة .

تخرجي من المرکز؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ملي جيت ماخرجتش بصح قالولي كي تروحي ماتخرجوش خلاه منعرف ماعلاباليش وش قانون تاغهم هنا المهم الحمد لله كي خرجت من تم انا ماعندي حتى واحد غير كي لقيتواين نعيش ماعنديش مشكل نخرجو لال المهم لقيت لي بهزني و يمدلي حتى ماکلة ومانموتش وحدي وخلاه .

معليش نخليو كترتأحيش وي لمرة الجاية نكملو نحكيو ايه مرحبا بكم في كل وقت .

عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في غرفة الحالة نظرا لراحتها خاصة وأنها لاتستطيع المشي بسبب الإعاقة وعدم وجود كرسي متحرك يساعدها على التنقل ،بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله . واش راك الحاجة اليوم ؟ الحمد لله .

الحاجة أحكينا أنت راضي كي عايشة في هذا المركز ؟

جيت باه نعيش هنا وراضية العيشة هنا خير من كنت وحدي في دار كبيرة . وزيد طول نتعارك مع نسا خوتي وقبل مايجيبوني طول كنت نتعارك معاهم.

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

حببت نجي أنا وقلت لوحددة أديني لدار العجزة صح أول مرة جاتي شوي مايش مليحة بصح كي نتفكر واش كنت عايشة نقول هنا خير .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟ ماتغيضنيش لأنو ضرك كل واحد يخمم في رحوولي يسقسي عليك غير على مصلاحتوا هذا ماكان .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

نتقلق كي عادت ماعنديش كرسي متحرك ومانقدرش نمشي على رجليا ونقوم بروحي وقبل تحرقت كي عدت نطيب لأنو مانقدرش نوقف وكي جيت نحرك البرمة طاحت عليا .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

مابقات لا أقارب لا والوسيرتو بعد ماتوفات يما واحد مايجيني للدار نقعد غير وحدي ندور في دارنا وزيد كي عدنا نسكنوا في دوار حتى الخرجة مانخرجوش .

الحاجة ماتحسبش بالوحدة هنا ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

أنا أصلا مانحبش بزاف الناس نحب نقعد وحدي وزيد العجوزة لي معايا في شمبرة كون غير جاو يديوها ماتسمعش وكي نهدر معاها ماتفهمش وتبقا تعاود في الهدرة .

الحاجة علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

كي نتلاقاهم نهدر معاهم بصح هوما ماجاونيش وأصلا أنا مانحبش نتلاح ونروح عند هم .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه من نهار ماتت يما لثم حسيت بلي الدنيا تقفلت الدنيا صح وواحد من خاوتي ما بقا كي بكري أكي تعرفي كي يروح الكبير واحد ما يهتم بخوه وبقيت وحدي قلت بقات غير دار العجزة نروحها.

الحاجة مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

لا مابقيتش سيرتوا بعد ماتحرقت نهار طيببت كرهت الخدمة وهنا هوما لي يخدمولي كلش كي عدت مانقدرش نوقف والعمال كل يوم يجيوني .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايجا تكلمي عمرك هنا ؟

إيه جيت باه نسكن هنا ونكمل عمري هنا هوما لي يدفنوني وماعنديش أصلا بلاصة بخلاف هنا نروحها .

الحاجة ماتمنييتيش تعيشي معيشة أخرى؟

تمنيت كي كل البنات نكون لاباس عليا في رجليا وننزوج وندير أسرة بصح ربي ماكتبش والحمد لله أني عايشة كنت قبل في دارنا وضرك أني هنا .

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "و" بدت الحالة ذات مظهر بسيط حالتها الصحية مستقرة ويعاني أيضا من عجز في رجلها بسببهما لاتستطيع الوقوف من النوع الهادئ لا تتدخل في شؤون الآخرين تحب الجلوس لوحدها ودائما ما تنسحب من الجماعة وتذهب لغرفتها ، كما لاحظنا عليها أنها إنطوائية في علاقاتها الإجتماعية ، كانت تتحدث بإيجابية عند ذكر والدتها المتوفاة ومن ثم تسكت عدة مرات وعادة لا تجيب على أسئلة الموجهة إليها ، كانت تحرك يديها كثيرا خاصة عند إلحاحنا عليها لماذا أتيتي للمركز ليست كثيرة الحركة .

تحليل المقابلات :

الحالة من المقيمين الجدد بالمركز وهي راضية عن حياتها خاصة في قولها «راني حابا نكمل حياتي هنا وماعنديش بلاصة خلاف، وجيت هنا لأنوماعنديش الوالي ،وبربي يدفنوني هوما» وبعد كل المقابلات لاحظنا على الحالة أنه يوجد لديها نوع من الهروب من الواقع وقد لاحظناه في طريقة حديثها خاصة عند طرحنا للأسئلة كما أن لديها العدوانية في تعاملها معنا داخل المركز والحالة تستخدم ميكانيزم الإنكار خاصة إنكار المشاعر التي تحس بها وإنكار الواقع المعاش فهي تحاول إقناع نفسها ان دار الأشخاص المسنين هي أنسب مكان بعد المنزل وأن المنزل لن يكون فيه

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

مأمن أكثر مزارد الأشخاص المسنين خاصة في قولها: □ نحب نعيش هنا حتى نموت ومانرجعش نعيش وحدي
« الحالة لها تقدير الذات متوسط لقولها « مانحبش نعيش وحدي صح مانحبش نخالط بصح نحب نعيش مع ناس
على الأقل نسمع حتى أصواتهم » وزيد هنا أني عايشة ناكل ونشرب وأنني قاعدة بصح عندي مشكل كون جاو برك
يوفرولي كرسي متحرك نقدر ندور بيه اما بالنسبة للتواصل مع الآخرين فهي من النوع الذي يحب الجلوس وحيدا
بمعزل عن المحيطين بها ولا تحبذ الجلوس مع الغرباء أو مع ناس لا تعرفهم خاصة في قولها «مني جيت للمركز هنا
مارحت حتى عند وحدا ووحدا ماجات عندي وزيد مني جيت مانحبش نخرج بزاف غير للضرورة » ومالاحظناه على
الحالة هو عدم الوثوق بالآخرين مهما كانوا مقيمين أو عمال المركز وأثناء حديثنا لاحظنا عليها أنه يوجد سبب
غامض أدى بها للتواجد في دار الأشخاص المسنين بقائمة خاصة وأن الحالة من ولاية البرج، غير أنها من تريد التحدث
في غالب الأحيان عن السبب الذي أتى بها للمركز غير قولها «كرهت العراك مع نسا خوتي وزيد كل مرة عند وحدة
وليت مانحبش نروح جيت لهننا » ولكن يبقى سبب مجيئها من ولاية لولاية سبب مجهول حتى الأخصائية النفسية
رغم تواجدها في أغلب الأوقات معها إلا أنها لم تعرف السبب الحقيقي لتواجدها في هذا المركز والحالة متقبلة
وراضية بوجودها داخل المركز وما لاحظناه أنها تشعر بالوحدة النفسية والشعور بالحرمان العاطفي
لقولها «ماعنديش الوالي خاصة بعد ماتوفات يما مابقا والو » وبكل هذا الحالة متقبلة لتواجدها في دار الأشخاص
المسنين .

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية، فقد بينت هذه
الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (و) تعاني من عدم التوافق النفسي وانما من النتائج
المتحصل عليها هي مؤشر على عدم التوافق النفسي وهذا من خلال مايتضح من الدرجة (91) التي تحصلت عليها
خلال إجابتها على البنود .

تحليل مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "و" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات فوق المتوسط فلقد تحصل على 26 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية
والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 4 درجات في حين أن البند الثالث كانت نتيجته 4 درجات أما البند الرابع فقد كانت
نتيجته 3 درجات والبند السابع كانت نتيجته 4 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن
البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 4 درجات .

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني تحصلت على درجة واحدة وأما البند الخامس أيضا كانت
نتيجته درجة واحدة والبند السادس كانت نتيجته درجتين و البند الثامن أيضا كانت نتيجته درجة واحدة أيضا
والبند التاسع تحصلت على نتيجة درجتين .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ومن هنا بدأ تقدير الذات فوق المتوسط واضح في كل البنود.

عرض الحالة الرابعة :

البيانات الأولية :

الإسم : ح

الجنس : ذكر

السن : 70

الحالة الاجتماعية: مطلق

تاريخ الدخول إلى المركز : 2015

عدد الأولاد : 3

سوابق مرضية : السكر

عرض المقابلة الأولى :

الحالة (ح) يبلغ من العمر 70 سنة مطلق لديه 3 أولاد الذكور 2 و بنت التحق بالمركز سنة 2015 جرت المقابلة في غرفة هو ذلك بسبب انه يحب الجلوس فيها ولا يحب ان يكون مع المقيمين الآخرين فهو غالبا مايكون بمفرده في غرفته وحتى يكون مرتاح أكثر خصصت هذه المقابلة للتعرف على الحالة وجمع معلومات عن الحالة بدأ بسرد قصته منذ بدايات المقابلة فهو كثير الكلام والابتسامة دائمة طوال اجرائنا للمقابلة صرح بأنه كان متزوج ونظرا لاستمرار الصراعات بينهما قرارا الطلاق فهو كان يعمل في فرنسا مدة 15 سنة وبعد رجوعه الى الجزائر تعرض لحادث أدى به الى كسر على مستوى الظهر ولم يجد من يقدم له المساعدة وجد نفسه لوحده حيث صرح بأن أبنائه يعيشون مع امهم في العاصمة وهو يعيش في ولاية قالمة فكان له صديق اقترح عليه حل التوجه إلى دار الأشخاص المسنين وهو وافق نظرا لوضعيته الصعبة والتحق بالمركز سنة 2015 كانت مدة المقابلة قصيرة حيث شرحنا للحالة سبب تواجدها بالمركز والهدف ورائه، قصدكسب ثقته وأنهيها المقابلة بأننا سنجدد اللقاء معه فأبدا موافقته دون تردد .

عرض المقابلة الثانية :

أجرينا المقابلة مع الحالة (ح) في غرفته لأنه كان كثير الجلوس فيها، تمت المقابلة في ظروف هادئة وسارت بشكل جيد فالحالة كثير الكلام ويحب سرد حياته بكل التفاصيل وكان متجانب مع أسئلتنا صباح الخير لحاج، وشراك ليوم .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

ضحك الحالة .

عندي واحد 7 سنين جيت هنا .

احكينا سبب لي خلاك تجي هنا؟

جيت هنا بضحكة آخر حاجة كنت نتوقعها اني تكملني هك آخر حاجة كنت نخمم فيها كون شفتوني قبل 10 سنين تكذبو لكان انا دارت الدنيا عشت حياتي بلاك واحد ماعاشها قريت في فرنسا وكنت نخدم لثم وعایش نلبس احسن لبسة ناكل احسن ماکلة درت دزاير كامل

ضحك الحالة والله مش مصدق بلي راني هنا بصح الحمد لله على كلش .

لحاج جيتي برغبتك للمركز؟

ايه برغيتي انا كي نهار طحت مرضت مانلقا شكون راح يهزني في مرضي ص حلقيت صحابي بصح لوقتاه يبقاو هزيني واحد نهار قالي صحابي شوف لبلاصة ليحباب تروحلها نديك قالي تحب دار العجزة ولا أي بلاصة المهم ماتبقاش تطيش هك قتلو ايه نروح ماعنديش خيار جيت والحمد لله راني عایش ماتبدل والو .

لحاج مكانش عندك اولادك تعيش معاها .

مكانش عندي اختي علاقتي بيها قبل مليحة ماتت وعندي لوخرا نروح عندها ساعات تقولي كاشما نحتاج وانا مانحبش نقلقها تاع نعيش عندها وانا نعول على روجي مانعول حتى على واحد من صغري وانا هك نتحمل مسؤوليتي وحدي وولادي مع امهم في العاصمة نبعثهم صوارد نعاونهم برك اني قتلتمك مانحبش حتى واحد يدير فيا مزية انا نوقف مع روجي حاجة ماتخصني كي طيح بيا نلق الحل وحدي واحد مايعاون يهك راني عایش والحمد لله على كلش .

لحاج كاين لي يجي يزورك ويسقسي عليك؟

اختي ساعات تجي ولادي تاني يسقسيو عليا ام مع امهم ويخدمو فالعاصمة ماعندهم وقت كي يحتاجو صوارد نبعثهم علاقتي بهم عادية .

لحاج تقلق هنا فالمركز؟

لا مانقلقش اني فالشمبرة تاعي مع تليفزيون نتفرج ولانغسل قشي ولانقرا جورنال المهم نلهي روجي بحاجة ونهاري فوت مانحبش نقعد مع المقيمين عقليتي مش كيما هما انا نقعد مع واحد يزيد في اكي نهدر معاه مش نقعد نهدر هكاك وقايم بروجي وش نحتاج نشري مانخص في حتى في حاجة .

لحاج تخرج من المركز؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

ايه معظم الوقت برا مع صحابي ندور لبلايص كل نقعد فالقهوة ولانروح وأين نحب مع صحابي عايش عادي ساعات نجي هنا نرقد برك معظم الوقت برا عايش حياتي عادي صواردي عندي وش نحب نشري مانقص على روجي حتى حاجة مانخلها في قلبي وندور مع صحابي طول كيما بكري لي هنا برك ما عندي بيهم حتى علاقة مانعرفش نصهم نروح نقفل على روجي نتفرج نظف بلاصتي وقشي ويفوت والنهارات عادي .

لحاج درك نخليوك تتراح شوي نزيدو نرجعو نهديرو معاك في قادم الأيام .معليش مرحبا بكم في كل وقت

ث :عرض المقابلة الثالثة :

تمت هذه المقابلة في غرفة المسن "ح" حيث أنه يقضي وقته في ذلك المكان ، خاصة وأنه من النوع الإنطوائي في العلاقات سارت هذه المقابلة في ظروف جيدة وكان المسن يتواصل معنا بطريقة جيدة إضافة إلى مساعدتنا خاصة وأنه من النوع المتعلم .

بدأنا هذه المقابلة بسؤاله عن حاله . واش راك الحاج اليوم ؟

لاباس الحمد لله .

الحاج أحكيلنا أنت راضي كي عايش في هذا المركز ؟

واش نقولك الحمد لله على كلش ناكل ونشرب وأني قاعد لي يعبني نهدير معاه ولي مايعجبني مانحكيش معاه نخدم خدمتي ونروح لبلاصتي نتفرج .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

إستقبلوني مليح وكل قايمين بيا الحمد لله كي نسحق حاجة نقوللهم العمال هما يرحم والديهم يديروا لي يقدروا عليه باه يكونوا في المستوى .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد ما يهتم ويسقسي عليك ؟

ماتغيضنيش كي واحد ما يسقسي عليا مام الدنيا تبدلت كل واحد يجري على مصلاحتوا وأنا تاني مانحوس على حتى واحد لي يسقسي عليا نسقسي عليه ولي ما يسقسيش مانسقسيش .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

مانتقلقش خلاه أنا من النوع لي بالي واسع ومانحوس على حتى واحد وماكان حتى حاجة تقدر تتلقني وزيد راضي بلي عطاني ربي .

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

عندي من 2015 واحد ماجاني ولا زارني غير ولدي وواحد خلاف من البوليس برك وماتغيضنيش كي واحد مايجي يزورني .

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

لأنو ماعنديش فراغ وكي يعود عندي الفراغ نخرج برا نحوس نروح للقهوة نلعب ديمينوا ونروح مع المغرب نتعشا ونروح لشمبرتي نتفرج حتى نرقد .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

ماعندي حتى علاقة مع أي مقيم من غير كلمة صحا صحا وفرات كي نعود خارج ومانقعد مع حتى واحد نروح طول نخرج لبرا زقعد في القهوة ولا نروح ندور ولعشي نروح .

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه سيرتو كي نمرض ومانلقا حتى واحد معايا من ولادي مكانش الجو الأسري وزيد جاي العيد وحلاوة العيد في اللمة مع الأسرة

الحاج مازلتى تقدر تخدم وواحد مايعاونك ؟

إيه الحمد لله مازلت نقدر نخدم بصح الخدمة للثقيلة نخاف على ضلوعي سيرتولي طحت عليهم هاذوك بصح الخدمة تع كل يوم نخدمها وواحد مايعاوني .

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

إيه يا بنتي أو لازم العبد يوالف بأنوا رايج يكمل عمروا هنا واش رايج ندير هذا ماكتب ربي .

الحاج ماتمنييتيش تعيش معيشة أخرى؟

تمنيت كون جيت مع ولادي في دار وكون مانيش هنا ، لأنوا نتوحشهم في المناسبات لأنو هنا في المركز مهما يكون مايش كيما في الدار .

تحليل شبكة الملاحظة :

من خلال شبكة الملاحظة والأعراض الملاحظة على الحالة "ح" بدا الحالة ذا مظهر أنيق ومرتب كما أن حالته الصحية جيدة لاحظنا أن الحالة من النوع الذي يحب الجلوس لوحده ولا يحب التجمع إنطوائي أيضا في علاقاته الإجتماعية وهذا ما لوحظ في الغالب عليه، يتحدث بإيجابية طوال فترة المقابلات ، ولكنه قام بالسكوت خاصة عند سؤاله عن أبنائه لاحظنا أن تعابيره وجهه حزينة فهو لم يرى أبنائه منذ مدة إضافة أنه كان يقوم بشبك يديه أحيانا .

تحليل المقابلات :

الحالة راضي عن حياته داخل المركز وذلك تبين في قوله «راني عايش هنا حياتي عادية، عايش حياتي نخرج مع صحابي ماعنديش وقت فراغ كي نشغل نفسي بأي حاجة» دلالة على أن الحالة متوافق نفسيا داخل المركز والحالة يستخدم ميكانيزم الإنكار « والحالة له تقدير الذات مرتفع لقوله «ن حب روجي نظيف وناكل خبير الماكلة، اما بالنسبة لتواصل مع الآخرين فهو منعزل عن المحيطين به ولا يحبذ الجلوس معهم فهو لا يثق فيهم بقوله «مانقعدش خلاه معاهم مانعرفش نصهم لي هنا، ومانقدرش نقعد معاهم، نقعد مع ناس تزيد فيا مش نقعد مع واحد مافهم حتى فائدة

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

«وملاحظناه على الحالة هو عدم الوثوق بالآخرين أي المقيمين داخل المركز وأثناء حديثه ملاحظناه عليه هو أنه يثبث أنه دائم أعلى صواب وأنه إنسان يتحمل المسؤولية والمبالغة في مدح ذاته بقوله «عشت حياتي واحد ماعاش كيما انا أفضل ماكله كليته ادرت لبلايص كل نعرف الناس كل نفهم في كلش» والحالة متقبل وراضي وجوده داخل المركز وملاحظناه أنه يشعر بالوحدة النفسية والشعور بالحرمان العاطفي لقوله «صح هنا عايش بصح مش كيما تكون مع الأسرة تاعك لمة هاديك شتقنالها خاصة في المناسبات، الوسط العائلي مهم كي، الواحد كي يكون وحدوا جحيم» وماتيين لنا ان الحالة متوافق نفسيا وله تقدير الذات مرتفع ومتقبل تواجهه داخل المركز .

تحليل مقياس التوافق النفسي :

بعد إجراء المقابلة العيادية قمنا بتطبيق مقياس التوافق النفسي ذلك للحصول على نتائج كمية ،فقد بينت هذه الأخيرة النتائج المتحصل عليها من خلال المقياس أن الحالة (ح) لا يعاني من عدم التوافق النفسي وانما من النتائج المتحصل عليها هي مؤشر التوافق النفسي وهذا من خلال ما يتضح من الدرجة (61) التي تحصل عليها من خلال اجابته على البنود

تحليل مقياس تقدير الذات :

بعد تطبيق المقياس على الحالة "ح" تبينت النتائج الآتية :

الحالة لديها تقدير ذات فوق المتوسط لقد تحصل على 28 درجة من 40 وذلك بعد حساب البنود الإيجابية والسلبية فقد أعطت النتائج التالية :

البند رقم واحد كانت نتيجته 4 درجات في حين أن البند الإيجابي الثالث كانت نتيجته 3 درجات و البند الرابع فقد كانت نتيجته 4 درجات و البند السابع كانت نتيجته 3 درجات أما البند العاشر فكانت نتيجته 4 درجات وهنا نلاحظ بأن البنود الإيجابية معظمها تحصلت على 4 درجات .

في حين أن البنود السالبة والتي تبدأ من البند الثاني فقد تحصلت على درجة واحدة وكذلك البند الخامس تحصل على 4 درجات في حين أن البند السادس تحصل على نتيجة درجتين أما البند الثامن تحصل على درجة واحدة و البند التاسع تحصل على درجتين .

ومن هنا بدا تقدير الذات متوسط لديه أيضا خاصة في الإجابة على البنود السالبة والإيجابية.

4.2. نتائج الدراسة الأساسية :

إستنادا إلى ماتم الوصول إليه من خلال تطبيقنا مقياس التوافق النفسي (سامية قطان) ، وتقدير الذات (لروزنبرغ)، ومع ما سجل في الملاحظات وما جمع من تصريحات خلال المقابلة العيادية النصف موجهة والنتائج والتحليل المتحصل عليها من الحالات الأربعة التي تم التطرق إليها في الجانب الميداني من الدراسة ، يهدف الكشف عن درجة التوافق النفسي وتقدير الذات عند المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين البالغين من العمر (64 إلى 77) تأكد أن أغلبية حالات الدراسة لها تقدير ذات بين المتوسط والمرتفع حيث أن الحالة الأولى "م" تحصلت على درجة 20 في مقياس تقدير الذات والذي يدل على درجة متوسطة وهذا راجع إحساس بعدم النفع ، الحساسية

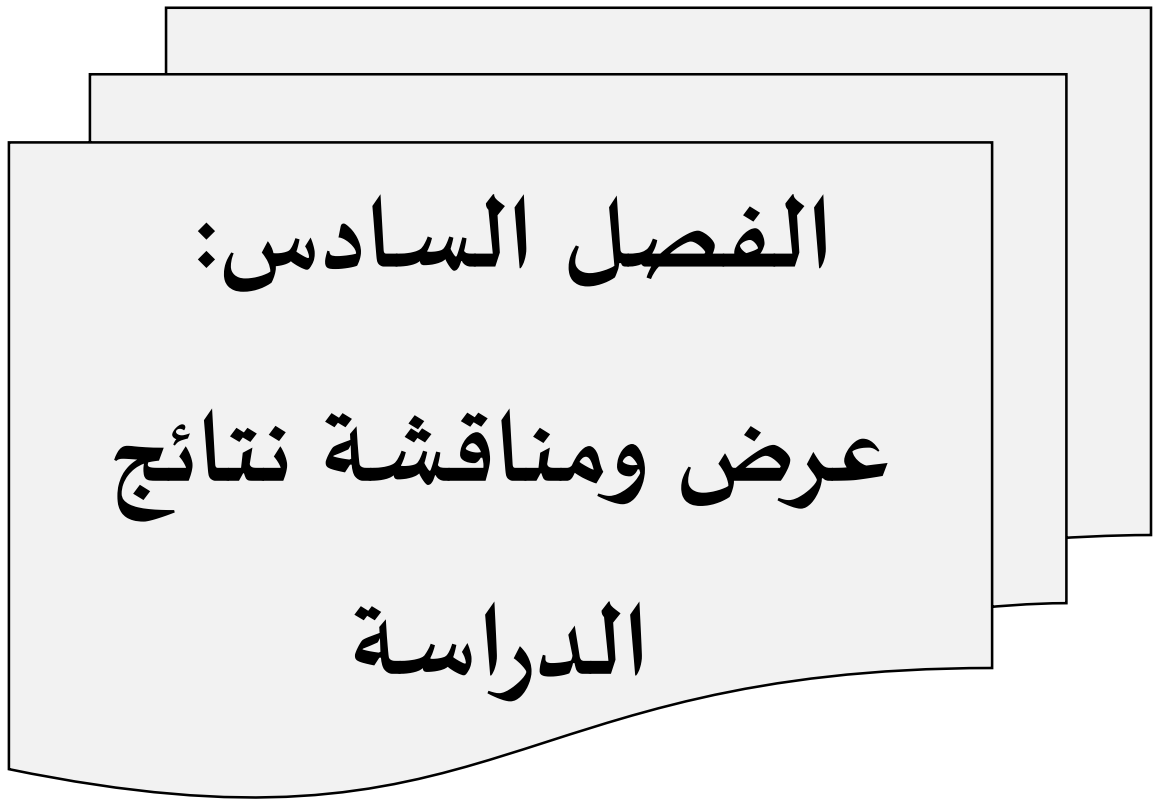
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

الزائدة ، كما أن أمراض الكبر لها دور في ضعف المناعة خاصة وأنها حصيلة أمراض اي عمر مضا وبالتالي تزيد إحتماية حدوثها في مرحلة العمر المتقدم ، كما أن إنفعالاته هنا تتميز بالخمول، بلادة الحس والتمركز حول الذات ، أما الحالة الثانية "ف" تحصلت على 28 درجة من مقياس تقدير الذات فهي مؤشر على تقدير ذات مرتفع وهذا راجع للإختلاف بين النساء والرجال ، حيث أن أدوار النساء لاتتغير حتى الموت ولذلك تكون التحولات بالنسبة لهن أسهل، إضافة أن نتائج الحياة الإيجابية لها دور لإستمرار الإرتباط بالعالم الخارجي ، أما الحالة الثالثة "و" التي تحصلت على 26 درجة من مقياس تقدير الذات، الحالة الثالثة أتت مأخرا للمركز تظهر تقبلا وتأقلم واضح كما لاحظنا على الحالة صلابة الرأي والتمسك به ، والحالة الرابعة "ح" تحصل على 28 درجة من مقياس تقدير الذات وهذا مايدل على أنه مرتفع . وهذا راجع للمكانة الإجتماعية والإقتصادية العالية وبهذا يتعرض لقدر أقل من التغيير في الظروف وكل هذا يحقق حالة من الرخاء الذاتي والروح المعنوية العالية .

كما أن درجة التوافق النفسي في الحالات كانت بين المتوافقة وغير المتوافقة نفسيا كالحالة الأولى "م" مؤشر على عدم التوافق النفسي فلقد تحصل 92 درجة وهذا راجع إلى الفشل في التوافق الإجتماعي حيث يعاني من الحرمان الإجتماعي، أما الحالة الثانية "ف" فلقد تحصلت على 74 درجة على مقياس التوافق وهذا يدل على مؤشر التوافق النفسي حيث تتمتع بمكانة إجتماعية عالية ولها قابلية أكثر لتحقيق حالة من التوافق والرضا الذاتي والروح المعنوية العالية ، أما الحالة الثالثة "و" تحصلت على 91 درجة على مقياس التوافق مايدل على عدم التوافق النفسي ، وهذا راجع لتقلص العلاقات الإجتماعية لحد كبير وضعف العلاقة بالآخرين بالتدرج وتقلص أدوار المسن بعد تقدمه في السن تكسبه بعض أنواع السلوك اللاتوافقي في حين أن الحالة الرابعة "ح" التي تحصلت على 61 درجة وهذا يدل على مؤشر التوافق النفسي ، راجع إلى التقبل والرضا والتفاعل مع الآخرين خارج المركز .

خلاصة الفصل:

لقد تم الاعتماد في الدراسة الحالية على المنهج العيادي للإجابة على تساؤل الدراسة والتي يتمحور حول مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين و من خلال هذا الفصل لخصت النتائج المتحصل عليها في كل ما تم تطبيقه مع الحالات الأربعة في هذه الدراسة فقد تم تقديم حالات و وصفها، ثم ملخص المقابلة، ثم نتائج المقياسين التوافق النفسي وتقدير الذات وأخيرا تحليل العام للحالات و النتائج المتوصل لها .



الفصل السادس :عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

1 عرض و مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات .

1.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية لعامة الأولى.

2.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية لعامة الثانية.

3.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الأولى.

4.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الثانية.

5.1 عرض ومناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الثالثة.

6.1 عرض و مناقشة على ضوء الفرضية الجزئية الرابعة

2 مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة.

3. مناقشة النتائج على ضوء نظريات الدراسة.

4..استنتاج عام .

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

1 عرض ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات :

1.1 عرض الفرضية العامة الأولى :

تنص الفرضية العامة الأولى على : <مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض

الحالة .	درجة التوافق النفسي .	التوافق النفسي .
م	(92)	غير متوافق
ف	(74)	متوافقة
و	(91)	غير متوافقة
ح	(61)	متوافق

جدول (8) يوضح التوافق النفسي لدى المسنين .

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) تحصل على درجة (92) وهذا مؤشر على عدم التوافق أما الحالة الثانية (ف) تحصلت على درجة (74) وهي مؤشر على التوافق النفسي ، الحالة الثالثة (و) تحصلت على درجة (91) وهي مؤشر على عدم التوافق ، والحالة الرابعة (ح) تحصل على درجة (61) وهي مؤشر على التوافق النفسي .

مناقشة الفرضية العامة الأولى :

تنص الفرضية العامة أن «مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض» وبناء على تحليل المقابلات وشبكة الملاحظة وتفسير نتائج مقياس التوافق النفسي على الحالات الأربعة الممثلة لمجموعة الدراسة توصلنا إلى أن التوافق النفسي منخفض في حالتين ومرتفع في حالتين وهذا راجع إلى متغيرات تتدخل في التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منها حسب الجنس والعمر ومدة الإقامة والمشكلات النفسية والاجتماعية والصحية للمسن بالإضافة إلى الرعاية التي يتلقاها في المركز من العمال والمختصين النفسيين ، كما أن الحالات التي لم تستطع التكيف والتوافق داخل دار الأشخاص المسنين راجع إلى مشكلاتهم الصحية (إعاقة حركية) الحالة الأولى (م) التي تحصلت على درجة (92) من خلال مقياس التوافق النفسي الذي يشير إلى اللاتوافق وبالإضافة إلى الحالة الثالثة (و) التي تحصلت على درجة (91) في مقياس التوافق النفسي الذي يشير إلى اللاتوافق وهذا راجع أيضا إلى غياب الدعم النفسي وهجر الأسري حيث ان تواجد المسن بالمركز حول كامل معنوياته السيكلوجية والمعرفية إلى تبدل في المشاعر وفقدان الأمل بالإضافة إلى غياب المساندة النفسية والاجتماعية والأسى والحسرة والوحدة النفسية والانطواء في غياب المساندة النفسية والاجتماعية تحققت الفرضية جزئيا على ضوء إستجابات المجموعة .

2.1 عرض الفرضية العامة الثانية :

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

تنص الفرضية العامة الثانية على أن: <مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدارالأشخاص المسنين منخفض

الحالة	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	(20)	متوسط
ف	(28)	مرتفع
و	(26)	مرتفع
ح	(28)	مرتفع

جدول (9) يوضح تقدير الذات لدى المسنين .

التعليق:

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) تحصل على درجة (20) وهي مؤشر تقدير الذات المتوسط ، و الحالة الثانية (ف) تحصلت على درجة (28) وهي مؤشر تقدير الذات المرتفع ، أما الحالة الثالثة (و) تحصلت على درجة (26) وهي مؤشر تقدير الذات المرتفع ، والحالة الرابعة (ح) تحصل على درجة (28) وهي مؤشر على تقدير الذات المرتفع .

مناقشة الفرضية العامة الثانية :

التي تنص أن <مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدارالأشخاص المسنين منخفض>.

وبناء على تحليل المقابلات وشبكة الملاحظة وتفسير نتائج مقياس تقدير الذات على الحالات الأربعة الممثلة لمجموعة الدراسة توصلنا إلى أن تقدير الذات متوسط في الحالة الأولى ومرتفع في الحالات الثلاثة الأخرى وهذا راجع إلى عدة عوامل تؤثر في المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منها راجع إلى المتغيرات الديموغرافية (السن والجنس) بالإضافة إلى مدة الإقامة بالإضافة إلى الرعاية داخل المركز وكذا شخصية المسن التي تتميز بالثقة وعدم الشعور بالدونية نحو ذاته فهم يتميزون بتقبلهم لذاتهم وعدم توجيه اللوم لها وتقبل الذات وتقبل تواجدهم داخل المركز بالإضافة إلى خبرة الحياة التي يكتسبها المسن تصل به إلى حالة من التعايش كما توصلنا من خلال دراستنا للحالات الأربعة أن لديهم الخبرة الحياتية لتقدمهم في السن ، ومن خلال ما توصلنا إليه من نتائج أن الحالة الأولى (م) الذي تحصل على درجة (20) من خلال مقياس تقدير الذات التي تشير إلى تقدير الذات المتوسط وهذا راجع إلى عدم إشباع حاجات الحالة داخل المركز أدت به إلى عدم الثقة بالنفس والإحساس بالدونية والضعف الذي يخلق لديه الشعور بالإحباط في حين الحالة الثانية (ف) تحصلت على درجة (28) التي تشير إلى أن تقدير الذات مرتفع وكذلك الحالة الثالثة (و) التي تحصلت على درجة (26) التي تشير إلى تقدير الذات مرتفع بالإضافة إلى الحالة (ح) الذي تحصل على درجة (28) التي تشير إلى تقدير الذات مرتفع وهذا راجع إلى أن حالات دراستنا أكثر نضجا وإكتمالا في النظرة الإيجابية لذاتهم وهذا هو المعنى الحقيقي لتقدير الذات ولهم الخبرة الكافية لمواجهة الظروف الحياتية والوصول إلى إشباع حاجاتهم داخل المركز من جانب العلاقات الإجتماعية والتواصل مع الآخرين وهذا ما أدى بهم إلى تقدير لذاتهم المرتفع .

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

3.1. عرض الفرضية الجزئية الأولى: تنص الفرضية الجزئية الأولى على أنه «يساعد السن على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين».

التوافق النفسي حسب السن .

الحالة	السن	درجة التوافق النفسي	التوافق النفسي
م	64	(92)	غير متوافق
ف	77	(74)	متوافق
و	66	(91)	غير متوافقة
ح	70	(61)	متوافق

جدول (10) يوضح التوافق النفسي حسب السن.

مفتاح المقياس: من 40 إلى 80 يدل على التوافق النفسي، والمتوسط 80 ومن 81 إلى 120 يدل على عدم التوافق

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) تبلغ من السن 64 سنة تحصل على درجة (92) وهي مؤشر على عدم التوافق أما الحالة الثانية (ف) تبلغ من السن 77 سنة تحصلت على درجة (74) وهي مؤشر على التوافق النفسي ، أما الحالة الثالثة (و) تبلغ من السن 66 سنة تحصلت على درجة (91) وهي مؤشر على عدم التوافق ، أما الحالة الرابعة (ح) يبلغ من السن 70 سنة تحصل على درجة (61) وهي مؤشر التوافق النفسي.

مناقشة الفرضية الجزئية الأولى :

عبر تحليل المقابلات ونتائج تطبيق مقياس التوافق النفسي على الحالات الممثلة لمجموعة الدراسة من المسنين تبين لنا أن السن يساعد على التوافق النفسي ويلعب دور مهما في توافقيهم داخل دار الأشخاص المسنين حيث أظهرت نتائج الحالات الأربعة أنه كلما زاد السن كلما زاد توافقيهم النفسي وتكيفهم داخل دار الأشخاص المسنين وهذا ليس معناه أنه أفضل حالا في المركز بل راجع إلا أنه ليس لهم آمال مستقبلية وهو مرتاح لأن لهم من يخدمهم وهذا هو مبتغاه على الأقل داخل المركز لأنه في قرارة نفسه يقارن نفسه مع منهم في الشارع وليس لديهم من يخدمهم وبالتالي مع التقدم في السن يكون المسن قد استسلم إلى قدر الفناء وبالتالي يرى أن دوره في الحياة قد انتهى ولا ينتظر الموت وأن قدرته على الإنجاز لم تعد متاحة وهذا ما يتضح من خلال الحالة الثانية (ف) التي تبلغ من العمر 77 سنة التي تحصلت على درجة (74) التي تعتبر مؤشر على التوافق النفسي وكذلك الحالة الرابعة (ح) الذي يبلغ من العمر 70 سنة تحصل على درجة (61) و هي مؤشر التوافق النفسي. في حين نتائج الحالتين الأولى والثالثة تبين لنا اللاتوافق النفسي داخل دار الأشخاص المسنين فالحالة الأولى (م) تبلغ من العمر 64 سنة تحصلت على درجة (92) و هي مؤشر على اللاتوافق النفسي وكذلك بالنسبة للحالة الثالثة (و) التي تبلغ من العمر (66) سنة تحصلت على درجة (91) و هي مؤشر على اللاتوافق النفسي داخل دار الأشخاص المسنين وهذا راجع إلى أن الحالتين لم يتقبلا تواجدهم داخل المركز وان لهم آمال مستقبلية أنه دورهما الاجتماعي لم ينتهي بعد في قرارة انفسهما يريدان تحقيق إنجازات خارج دار الأشخاص المسنين . ومنه الفرضية الجزئية الأولى محققة في ضوء استجابات مجموعة الدراسة .

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

4.1. عرض الفرضية الجزئية الثانية : تنص الفرضية الجزئية الثانية على أنه «يساعد الجنس على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين»

التوافق النفسي حسب الجنس .

الحالة	الجنس	درجة التوافق النفسي	التوافق النفسي
م	ذ	(92)	غير متوافق
ف	أ	(74)	توافق
و	أ	(91)	غير متوافق
ح	ذ	(61)	توافق

جدول (11) يوضح التوافق النفسي حسب الجنس .

مفتاح المقياس : من 40 إلى 80 يدل على التوافق النفسي ، والمتوسط 80 ومن 81 إلى 120 يدل على عدم التوافق

التعليق . :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) من جنس ذكر تحصل على درجة (92) مؤشر على عدم التوافق أما الحالة الثانية (ف) من جنس أنثى تحصلت على درجة (74) وهي مؤشر على التوافق النفسي ، الحالة الثالثة (و) من جنس أنثى تحصلت على درجة (91) وهي مؤشر على عدم التوافق ، و الحالة الرابعة (ح) من جنس ذكر تحصل على درجة (61) وهي مؤشر على التوافق النفسي .

مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

بعد دراستنا للحالات الأربعة وتحليلنا للنتائج وتفسير نتائج تطبيق مقياس التوافق النفسي ومن خلال المقابلات وشبكة الملاحظة وجدنا أن الجنس لا يساعد على التوافق النفسي للمسنين بدار الأشخاص المسنين حيث أن مؤشر التوافق النفسي للحالات الأربعة تختلف حتى وإن كانت الحالتين من نفس الجنس كما هو الحال فالحالتين الأولى والرابعة حيث انهما من نفس الحالة الا ان نتائج المقياس التوافق النفسي تختلف فالحالة الأولى (م) من جنس ذكر تحصل على درجة (92) وهي مؤشر على اللاتوافق وكذا الحالة الرابعة (ح) ذكر تحصل على درجة (61) التي تشير إلى التوافق النفسي فالحالتين من نفس الجنس الا انهما مختلفين في التوافق النفسي داخل دار الأشخاص المسنين وهذا ما يدل على أن السن لا يساعد وليس له دور في توافق المسن داخل دار الأشخاص المسنين وهذا يرجع الى تدخل عوامل أخرى تساعد على توافق المسن وحسب ماتم التوصل إليه من خلال المقابلات وشبكة الملاحظة وتفسير نتائج مقياس التوافق النفسي تبين أن الحالة الأولى لم تتوافق نفسيا داخل دار الأشخاص المسنين نظرا للمشكلات النفسية كالشعور بالوحدة وانعدام الدعم النفسي والعزلة والإنسحابية والحرمان العاطفي كذا المشكلات الصحية التي تعاني منها الحالة (م) حيث يعاني الإعاقة الحركية وبالإضافة إلى المشكلات الاجتماعية إنعدام العلاقات الأسرية والاجتماعية وفقدان التواصل أدى بالحالة إلى اللاتوافق في حين الحالة الرابعة (ح) لديه علاقات أسرية مستمرة مع الأبناء وكذا الأصدقاء فالحالة يشعر بأن حرته لم تتقيد بتواجده داخل دار الأشخاص المسنين وأنه لازال يحظى بالمساندة الاجتماعية والنفسية بالإضافة إلى الحالة الثانية والثالثة فقد اتضح من نتائج المتحصل عليها تظهر

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

الاختلاف في مؤشر التوافق النفسي بين حالتين من نفس الجنس الحالة الثانية (ف) أنثى تحصلت على درجة (74) التي تشير إلى التوافق النفسي داخل دار الأشخاص المسنين في حين الحالة الثالثة (و) أنثى تحصلت على درجة (91) التي تشير إلى اللاتوافق النفسي داخل دار الأشخاص المسنين وهذا يدل أيضا على أنه لايساعد الجنس على التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين وبالتالي هناك عوامل تتحكم في ذلك كالمدة والإقامة داخل دار الأشخاص المسنين وغياب المساندة النفسية والإجتماعية وكذاالمشكلات الصحية وفقدان التواصل مع الآخرين وغياب التكفل النفسي يؤدي الى عدم تكيف الحالة داخل دار الأشخاص المسنين ومنه الفرضية الجزئية الثانية غير محققة على ضوء استجابات مجموعة الدراسة .

5.1. عرض الفرضية الجزئية الثالثة: >يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدارالأشخاص المسنين <.

تقدير الذات حسب السن:

الحالة	السن	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	64	(20)	متوسط
ف	77	(28)	مرتفع
و	66	(26)	مرتفع
ح	70	(28)	مرتفع

جدول (12) يوضح تقدير الذات حسب السن .

مفتاح المقياس : من 0 إلى 19 منخفض ، المتوسط 20 ، من 20 إلى 40 مرتفع .

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) يبلغ من السن 64 سنة تحصل على درجة (20) وهي مؤشر على تقدير الذات متوسط ، أما الحالة الثانية (ف) تبلغ من السن 77 سنة تحصلت على درجة (28) وهي مؤشر تقدير الذات المرتفع ، والحالة الثالثة (و) تبلغ من السن 66 سنة تحصلت على درجة (26) وهي مؤشر على تقدير الذات المرتفع ، أما الحالة الرابعة (ح) يبلغ من السن 70 سنة تحصل على درجة (28) وهو مؤشر على تقدير الذات المرتفع .

مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة :

من خلال تحليل المقابلات مع الحالات الأربعة والنتائج المتحصل عليها من مقياس تقدير الذات لروزنبرغ لاحظنا أن الحالة الأولى "م" لديها تقدير ذات متوسط حيث تحصل على 20 درجة من 40 في نتائج المقياس ، يظهر أكثر من خلال المشكلات الإجتماعية كإفتقاره للتواصل مع الآخرين وفقدان الثقة بالنفس ونظرة تشاؤمية والتوتر والقلق الدائم من خلال شبكة الملاحظة وكذلك أيضا كانت أكثر وضوحا خلال المقابلات النصف موجهة ، ويرجع ذلك إلى عامل السن والمشكلات الإجتماعية والصحة الجسمية التي تؤثر على المسن فكلما تقدم الإنسان في العمر ضعفت

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

الوظائف الفزيولوجية ، وكلما تقدم المسن في العمر يصبح لا يستطيع إنجاز الأعمال بصورة جيدة، إضافة أنه يرى نفسه بدون جدوى وإنتهى دوره في الحياة وكل هذا ينعكس على تقديره لذاته ويشعره بالفشل .

أما بالنسبة للحالة الثانية "ف" فقد وجدنا أنها تقديرها لذاتها مرتفع حيث تحصلت على 28 درجة من 40 درجة ويظهر ذلك من خلال قدرتها على التأقلم داخل دار الأشخاص المسنين ، وكبر سنها و خبرتها في الحياة ومدة إقامتها كانت أحد الأسباب التي أدت في مساعدتها على التأقلم داخل الدار، إضافة إلى إيجابيتها الواضحة خلال المقابلات ، وإتضح أن لديها قدرة كبيرة على التقبل سواء كانت نفسها أو الآخرين حيث أنها ورغم كبر سنها إلا أنها ترى أنها مازالت تستطيع القيام بالأعمال بصورة جيدة مثلما كانت من قبلو مازال لديها أمل في الحياة رغم كل الظروف التي عاشتها التي وصفها بالمزرية . وكل هذا إنعكس على تقديرها لذاتها بالإيجابية

أما بالنسبة للحالة الثالثة "و" نلاحظ وجود تقدير ذات مرتفع حيث تحصلت على 26 درجة من 40 درجة غير أن هذه الحالة تستخدم ميكانيزمات دفاعية كالهروب من الواقع وكان هذا واضح جدا في إنزعاجها عند أسئلتنا عن ماضيها في المقابلات النصف موجهة كما أن تعابير وجهها تتغير، إضافة لصمتها لفترات عديدة وإقناع نفسها بالرضا والتقبل للوضع المعاش خاصة في عبارة "ماعنديش بلاصة نروحلها وأنا جيت بإرادتي ونحب نموت هنا" . الحالة تواجد منذ فترة قصيرة داخل دار الأشخاص المسنين ، فهي تحاول التأقلم مع المحيط الذي تعيش فيه .

الحالة في صراع مع نفسها وهذا ما إستنتجناه حيث أنها تحاول التغطية بالعمر والكبر والعجز وإعاقتها للتوصل إلى قناعة وتقدير ذات عال عن طريق تقبل جميع الظروف المعاشة .

أما بالنسبة للحالة الرابعة "ح" نلاحظ عليه تقدير ذات مرتفع حيث تحصل على 28 درجة من 40 وهنا نرى أن الحالة لديه القدرة على التأقلم ، حيث يرى أنه بإستطاعته القيام بالأعمال اليومية ، وأنه شخص فعال في المجتمع ومازال لديه دور في الحياة ودوره لم ينتهي رغم كبر سنه ، فهو يرى السن رقما وليس له أهمية في الحياة كما أنه أظهر إيجابية في المقابلات نصف موجهة ويرى انه شخص ناجح رغم تقدمه في السن .

فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن الحالة الأولى لديها تقدير ذات متوسط في حين أن الحالات الأخرى تبين أن لها تقدير ذات مرتفع . ومن هنا تبين لنا ان الفرضية الثالثة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة.

6.1. عرض الفرضية الجزئية الرابعة :>يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين <.

تقدير الذات حسب الجنس.

الحالة	الجنس	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	ذ	(20)	متوسط
ف	أ	(28)	مرتفع
و	أ	(26)	مرتفع
ح	ذ	(28)	مرتفع

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

جدول(13) يوضح تقدير الذات حسب الجنس.

مفتاح المقياس : من 0 إلى 19 منخفض ، المتوسط 20 ، من 20 إلى 40 مرتفع .

التعليق :

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن الحالة الأولى (م) من جنس ذكر تحصل على درجة (20) وهي مؤشر تقدير الذات المتوسط ، و الحالة الثانية (ف) من جنس أنثى تحصلت على درجة (28) وهي مؤشر تقدير الذات المرتفع ، أما الحالة الثالثة (و) من جنس أنثى تحصلت على درجة (26) وهي مؤشر تقدير الذات المرتفع ، والحالة الرابعة (ح) من جنس ذكر تحصل على درجة (28) وهي مؤشر على تقدير الذات المرتفع

مناقشة الفرضية الجزئية الرابعة : من خلال تحليل المقابلات مع الحالات الأربعة والنتائج المتحصل عليها من مقياس تقدير الذات لروزنبغ لاحظنا أن للجنس دور في المساعدة على إرتفاع تقدير الذات فيظهر أن النساء المسنات أكثر تقبلا للواقع المعاش أكثر من الرجال المسنين داخل دار الأشخاص المسنين ، فالمسنات تبين أن درجة تقدير الذات لديهن مرتفعة مقارنة بالمسنين .

فالحالة الأولى "م" تحصل على درجة ذات متوسطة وهذه راجعة لعدة أسباب كعدم تقبل الحالة الصحية التي هو فيها ، الخدمات النفسية والاجتماعية المقدمة غير كافية بالنسب ، عدم مساعدة العاملين له في حياته اليومية ،لايستطيع الخروج خارج المركز إضافة إلى أنه من النوع الإنطوائي الذي لا يحب الصداقات كل هذا أثر على تقديره لذاته .

في حين أن الحالتين "ف" و"و" لديهن تقدير ذات مرتفع وهذا راجع للرضا و التقبل وقناعاتهم النفسية بأن دار الأشخاص المسنين المكان الوحيد الآمن بالنسبة لهن ، فالمسنات ليس لديهن مشكلة في المكوث داخل المركز وعدم الخروج منه فالمجتمع وطبيعة المرأة الجزائرية بمكوثها في المنزل جعلهن لايفرقن بين المنزل والمركز ، كما أن الحالة "ف" تقيم في دار الأشخاص المسنين منذ 30 سنة وحسب قولها "أنا نشوف فيها هاذي هي داري" فهي لا ترى أن هناك فرق داخل الدارة خارجها وهي مقتنعة بالحياة التي تعيش فيها عكس الحالة "م" في حين أن الحالة "ح" تحصل على درجة مرتفعة من تقدير الذات لتقبله العيش في المركز عبر السنين كما أن الحالة يستطيع الخروج لقضاء حاجياته أو الذهاب لزيارة الأقارب وهو لا يلاحظ أن هناك فرق بين المنزل والمركز إلا في الجو العائلي .

فمن خلال نتائج الدراسة توصلنا إلى أن المسنات أكثر تقبلا للمركز أكثر من المسنين حسب الجدول الذي يوضح تقدير الذات حسب الجنس ، فالحالة "م" بالرغم من تقدير ذات متوسط إلا أنه غير متقبل واقعه داخل المركز ولا يريد إكمال حياته هناك .وبهذا ففرضية يساعد الجنس على تقدير الذات محققة على ضوء إستجابات مجموعة الدراسة .

2. عرض ومناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة :

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

من خلال ماتم تناوله في الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات دراستنا المتمثلة في التوافق النفسي وتقدير الذات تم التوصل إلى أن حالات دراستنا المتمثلين في المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين ، حيث أن معظم الدراسات التي تناولناها تتفق في بعض النقاط وتختلف في نقاط أخرى وسنبرزها في مايلي .

كالدراسة العربية التي قام بها كل من الدويش(2006) التي هدفت للتعرف على خصائص وإتجاهات كبار السن لتحقيق التوافق النفسي والإجتماعي لهم ، التي أجريت في الكويت وأول ما لوحظ هو أن الدراسة تتشابه إلى حد كبير مع الدراسة الحالية في كونها تتشابه إلى حد كبير فئة المسنين وبالتحديد المقيمين بدار الأشخاص المسنين ، كون هذا الموضوع متعلق بالتوافق النفسي وتقدير الذات لشريحة المسنين وهذا هو محور دراستنا .

وتم تسليط الضوء على الحاجات الصحية والخدمات حيث اتضح أن الاهتمام النفسي لايلقى الاهتمام الكافي من قبل إدارة رعاية المسنين وهذا تم التطرق اليه في دراستنا .

وترى دراسة زينب دهيمي (2012) : التي هدفت إلى التعرف على التوافق الاجتماعي والنفسي للمسن في الأسرة الحديثة حيث إتفقت مع نتائج دراستنا الحالية في كونها تطرقت إلى شريحة المسنين وربطه بمتغير التوافق النفسي والإجتماعي مع اختلاف في الجانب العلائقي الأسري للمسنين ، في حين أن دراستنا تم التطرق إلى المسن المقيم بدار الأشخاص المسنين .

كذلك تتفق الدراسة الحالية في جزء معين مع الدراسة الأجنبية التي قام بها ميردث (2008) والأساس في الدراسة هو دراسة العوامل المرتبطة بالتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى المسنين حيث اتفقت في كون التوافق النفسي يرتفع كلما كان المسن في حالة بدنية و صحية و حالة العمل جيدة و هذه العوامل تم التوصل إليها في دراستنا الراهنة .

وبالإضافة نجد أن نتائج دراستنا الحالية تتفق مع الدراسات التي تم ذكرها سلفا المتعلقة بمتغير تقدير الذات .

كالدراسة العربية صفا عيسى (2010) : حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة تقدير الذات بسمات الشخصية لدى عينة من المسنين حيث كانت النتائج متشابهة و المتمثلة في أن تقدير الذات مرتفع لهذه العينة مع إختلاف دراستنا في كونها تناولت دراسة المسن المقيم بدار الأشخاص المسنين .

كما ترى بلخير فايذة (2011) : التي هدفت الكشف عن مفهوم الذات وتأثيره على التكيف الاجتماعي للمسنين حيث اتفقت في كونها اجرت الدراسة على المسنين داخل ديار العجزة وربطه بمتغير مفهوم الذات الإيجابي وانعكاسه على التكيف الاجتماعي للمسن وهذه النتيجة تشابهت إلى حد كبير مع ما تم التوصل إليه في دراستنا أنه كلما كان تقدير الذات مرتفع أدى الى التوافق النفسي و الإجتماعي للمسن داخل دار الأشخاص المسنين .

كذلك تتفق الدراسة الحالية في جزء معين مع الدراسة الأجنبية التي قام بها امانثرمان (1980) : التي هدفت الى الكشف عن العلاقة بين مفهوم الذات بالتوافق النفسي لدى المسنين حيث كلما كان للمسنين مفهوم الذات الإيجابي يعتبرون أفضل من حيث التوافق النفسي وهذا ما تم التوصل إليه في دراستنا الحالية .

كما اختلفت دراستنا الراهنة مع الدراسات السابقة التي تم التعرض إليها في النقاط التالية :

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

_ من حيث منهج الدراسات السابقة فقد اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي بينما تم الاعتماد في دراستنا على المنهج العيادي لعدم توفر العينة ولم تكن متاحة بشكل كافي بإضافة إلى كون المنهج العيادي منهج عميق ودقيق يتميز بالرصانة وشامل وتفصيلي من حيث دراسة تاريخ الحالة ودراسة جميع جوانبه، لأنه منهج مناسب يتلائم وطبيعة دراستنا .

_ أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات في الدراسات السابقة تم الاعتماد على الاستمارات والاستبيانات واختبارات ومقاييس اما ما تم الاعتماد عليه في دراستنا من أدوات جمع البيانات و ما كان يخدم دراستنا بشكل جيد هي دراسة حالة والمقابلة العيادية وشبكة الملاحظة ومقاييس التوافق النفسي و تقدير الذات . تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات ونقصد به الخصائص السيكو مترية .

_ عينة الدراسة في الدراسات السابقة كانت معظمها على غير المقيمين أما حالات دراستنا فقد اعتمدنا على المقيمين داخل دار الأشخاص المسنين.

وبعد عرض كل الدراسات التي كانت لديها عدة جوانب لها أهمية في حياة المسن فلقد توصلنا إلى أن معظم الدراسات قد إتفتت على الجوانب الصحية والنفسية والإجتماعية للمسنين المقيمين بدارالأشخاص المسنين فقد كانت الحالات الأربعة للدراسة متوافقة نفسيا ولديها تقدير ذاتيين المتوسط والمرتفع كالحالة الأولى لدراستنا "م" البالغ من العمر 64 سنة من جنس ذكر المقيم بدارالأشخاص المسنين وبعد تطبيق مقياس التوافق النفسي الذي تحصل على درجة 92 تبين أنهغير متوافق نفسيا أما في المقابل وبعد تطبيق مقياس تقدير الذات تبين أن الحالة لديه تقدير ذات متوسط حيث تحصل على درجة 20 وبهذا يكون الحالة غير متوافق و متكيف مع الوسط الذي يعيش فيه .

في حين أن الحالة الثانية للدراسة "ف" البالغة من العمر 77 سنة من جنس أنثى المقيمة بدارالأشخاص المسنين وبعد تطبيق مقياس التوافق النفسي الذي تحصلت فيه على درجة 74 تبين أن لديها توافق نفسي مع المحيط المعاش خاصة وأنها تقيم هناك منذ زمن قدر ب 30 سنة ولقد تحصلت أيضا بعد تطبيق مقياس تقدير الذات على درجة 28 من 40 وهذا يدل أيضا على أنها متقبلة الوضع المعاش .

وكما ان الحالة الثالثة "و" البالغة من العمر 66 سنة من جنس أنثى المقيمة بدارالأشخاص المسنين بعد تطبيق مقياس التوافق النفسي النفسي تحصلت على درجة 91 وهنا تبين لنا أنها غير متوافقة نفسيا.

غير أن تقديرها لذاتها عال خاصة وأنها تحصلت على درجة 26 ومن هنا توصلنا إلى أن الحالة غير متوافقة وغير متقبلة الوضع الذي تعيش فيه داخل دارالأشخاص المسنين إلا أن ظروفها هي التي أجبرتها على القدوم للمركز .

في حين أن الحالة الرابعة والأخيرة لدراستنا والذي هو ذكر "ح" البالغ من العمر 70 سنة من جنس ذكر بعد ان طبقتنا معه مقياس التوافق النفسي تحصل على درجة 61 ومن هنا تأكدنا أنه متوافق نفسيا مع المحيط الذي يعيش فيه خاصة وأنه منذ مدة وهو في الدار إضافة إلى أن لديه تقدير ذات عال خاصة بعد تطبيق المقياس عليه فلقد تحصل على درجة 28 من 40 إضافة أننا لاحظنا لديه تقدير ذات عال في طريقة التحدث إضافة إلى تصرفاته .

3 عرض ومناقشة النتائج على ضوء نظريات الدراسة :

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

إن مرحلة الشيخوخة أحد المراحل العمرية المهمة في حياة الإنسان تطرأ فيها تغيرات كثيرة سواء على الجانب النفسي أو البيولوجي أو الاجتماعي، فأصحاب النظرية الفزيولوجية يؤكدون على أثر الشيخوخة في الجسم كله ، وليس فقط في التغيرات التي تطرأ على الخلايا والنواتج عن فشل أجهزة الجسم في أداء وظيفتها ، وهو ما يحدث مع التقدم في العمر، وهذا الأثر لا يأت فقط فزيولوجيا بل تتبعه تغيرات بيولوجية ، كالتغيرات في المظهر، تغيرات في الدورة الدموية ، أمراض مزمنة ، تغيرات في الجهاز التنفسي ، تغيرات عقلية إلخ ، كما أن مرحلة الشيخوخة أيضا تآثر على الجانب النفسي كتصلب في الشخصية ، وعدم قبول كبار السن الخضوع للتحليل النفسي ، بالإضافة الى عدم قبول المسن بالواقع . بالرغم من هذا الموقف السلبي الذي قدمه فرويد للشيخوخة، فإن بعض المحللين النفسيين اهتموا بالآليات النفسية والصراعات التي تحدث في الشيخوخة، أما النظرية الاجتماعية أوضحت أن التقاعد يؤثر على التوافق الاجتماعي للمسنين ، ما لم يستطيعوا تعويض فقدان العمل بأوجه إهتمام وأنشطة أخرى لقضاء وقت الفراغ وإشباع حاجاتهم ، كما أن العزلة تجعلهم أقل قدرة على التكيف مع البيئة الاجتماعية ، إلا أن العمل يساعدهم على حل الكثير من المشكلات وإعطائهم الأهمية والمكانة . كما أن التوافق النفسي للمسنين يلعب دورا هاما في هذه الفترة فتمرى النظرية النفسية للتوافق النفسي التي تنص على أن المسن المتوافق هو من يستطيع إشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا، وغالبا ما تكون لا شعورية ، في حين أن أصحاب النظرية الاجتماعية يرون أن هناك علاقة بين الثقافة وأنماط التوافق ، حيث يوضح أصحاب هذه النظرية أن الطبقات الاجتماعية في المجتمع تؤثر في التوافق ، غير أن أصحاب النظرية السلوكية يرون عكس ذلك ، أن أنماط التوافق ماهي إلا أنماط سلوكية مكتسبة من خلال الخبرات التي يتعرض لها المسن وأن التوافق عبارة عن جملة من العادات التي تعلمها المسن في السابق وساهمت في خفض التوتر لديه ، بمعنى أن السلوك ينشأ من موقف خارجي وهو ينبه المسن ليستجيب إستجابات تكون عقلية أو غدية ، أما أصحاب النظرية الإنسانية فيرون أن التوافق يقوم على تحقيق المسن لذاته وإنسانيته ، وأن المسن إذا شعر بالتهديد أو العجز في الإشباع فإن هذا ينعكس على توافقه وينعكس على ذاته ويصبح سيئ التوافق. في حين نظريات تقدير الذات كنظرية روزنبرغ إهتمت بشرح وتفسير الفروق التي توجد بين الجماعات في تقدير الذات غير أن نظرية كوبر خالفتها الرأي حيث رأى أن تقدير الذات ظاهرة أكثر تعقيدا لأنها تتضمن كل من عمليات تقييم الذات كما تتضمن ردود الفعل أو الإستجابة الدفاعية، في حين أن كارل روجرز يرى أن وظيفة الذات هي العمل على وحدة وتماسك جوانب الشخصية المختلفة بتنظيم الخبرات التي يكتسبها المسن ، أما زيلر فينظر إلى تقدير الذات بأنه مرتبط بتكامل الشخصية من ناحية وقدرة المسن على أن يستجيب لمختلف التغيرات .

ومن كل ما سبق وما تناولناه في نتائج الدراسة نستنتج أن مرحلة الشيخوخة تتخللها العديد من التغيرات تبدأ بالتغيرات الجسمية البيولوجية والفزيولوجية وتقلبات المزاج فالمسن هنا يضعف ، وكل هذا ينعكس على الجانب النفسي لديه كعدم قبوله للحالة التي هو فيها ، كما أن الجانب الاجتماعي يتأثر فتتقص الروابط الاجتماعية مع المحيط خاصة بعد فترة التقاعد وكل هذا ينعكس على التوافق النفسي لديه وتقديره لذاته ، ففي نتائج الحالات التي تناولناها إنعكس التوافق النفسي وتقدير الذات على المسن فترى أن معظم الحالات ترى بأن دورها إنتهى في الحياة نتيجة للتغيرات التي حصلت معهم من إنخفاض في القوى الصحية والعقلية ، إضافة أن الجانب الاجتماعي سواء في توافقيهم النفسي وتقديرهم لذاتهم مع الوسط الاجتماعي إنخفضت درجته .

4. إستنتاج عام على ضوء فرضيات الدراسة والدراسات السابقة ونظريات الدراسة .

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

الفرضية	نتائج الدراسة من خلال الفرضيات .	نتائج الدراسة من خلال الدراسات السابقة .	نتائج الدراسة من خلال نظريات الدراسة .
1:مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض .	فرضية الدراسة محققة جزئياً على ضوء إستجابات المجموعة .	وافقت دراستنا الدراسة السابقة للدويش (2006) خاصة في فئة الدراسة ومكان الدراسة إضافة إلى متغيرات (النفسية) وعارضت جميع الدراسات السابقة سواء، كانت في مكان إقامة المسنين والمنهج المتبع .	وافقت دراستنا كل من النظرية البيولوجية والنظرية النفسية والاجتماعية وعارضت النظرية السلوكية .
2:مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض .	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	وافقت دراستنا دراسة صفا عيسي (2010) وبلخير فايزة (2011) وعارضت كل الدراسات بما فيها دراسة عبد الفتاح (1988).	وافقت دراستنا النظرية الاجتماعية النفسية وعارضت النظرية البيولوجية والنظرية السلوكية .
3:يساعد الجنس على التوافق النفسي للمسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة.	كل الدراسات السابقة عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث الجنس .	وافقت دراستنا النظرية النفسية والاجتماعية وعارضت النظرية السلوكية والبيولوجية .
4:يساعد السن على التوافق النفسي للمسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .	فرضية الدراسة محققة على ضوء إستجابات المجموعة	كل الدراسات السابقة عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث السن .	وافقت النظرية النفسية والاجتماعية والنظرية البيولوجية وعارضت النظرية السلوكية .
5:يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	كل الدراسات السابقة التي تناولناها عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث السن	وافقت النظرية النفسية والاجتماعية والبيولوجية وعارضت النظرية السلوكية .
6:يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .	فرضية الدراسة محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	كل الدراسات السابقة التي تناولناها عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث الجنس .	وافقت دراستنا النظرية البيولوجية والنفسية والاجتماعية وعارضت النظرية السلوكية

جدول (14) مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ونظريات الدراسة

الفصل السادس: عرض ومناقشة نتائج الدراسة .

إستنادا إلى ما تم التوصل إليه خلال الجدول ومناقشة الدراسات السابقة تبين أن معظم الدراسات قد إتفقت على الجوانب أن الصحية والنفسية والإجتماعية مهمة في حياة المسنين المقيمين بدارالأشخاص المسنين ، أما بالنسبة لفرضيات الدراسة التي إعتمناها فقد استنتجنا منها أن الفرضيتين الأولى والرابعة محققة على ضوء نتائج المقياس والمقابلات نصف موجبة وشبكة الملاحظة .في حين أن الفرضيتين الثانية والثالثة غير محققة . أما بالنسبة لنتائج نظريات الدراسة في الجانب النظري نستنتج أن مرحلة الشيخوخة تطرأ عليها تغيرات مختلفة سواء كانت الجسمية أو البيولوجية أو الفيزيولوجية فالمرسن هنا يضعف عموما ، وكل هذا ينعكس على الجانب النفسي فيأثر أيضا على الجانب الإجتماعي فتتقلص الروابط الإجتماعية فتنعكس على التوافق النفسي وتقديرالذات لديه

الاقتراحات والتوصيات

إقتراحات وتوصيات :

-من الأحسن الفصل في دار الأشخاص المسنين بين المقيمين الأصحاء والمقيمين ذوي الإضطرابات العقلية المختلفة.

-ضرورة وضع إستراتيجيات وخدمات صحية و نفسية تهتم أكثر بهذه الفئة .

-التوعية والإرشاد للمسنين لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة (ضغوطات ،مشاكل ،عقبات) داخل دارالأشخاص المسنين وذلك من خلال تأطيرهم في جماعات تظم معهم مختصين ومرشدين ومربيين على مستوى دارالأشخاص المسنين .

-تنظيم رحلات إستجمامية وترفيهية للمسنين عن طريق جمعيات خيرية ونوادي من أجل كسر الروتين الحياتي داخل دارالأشخاص المسنين .

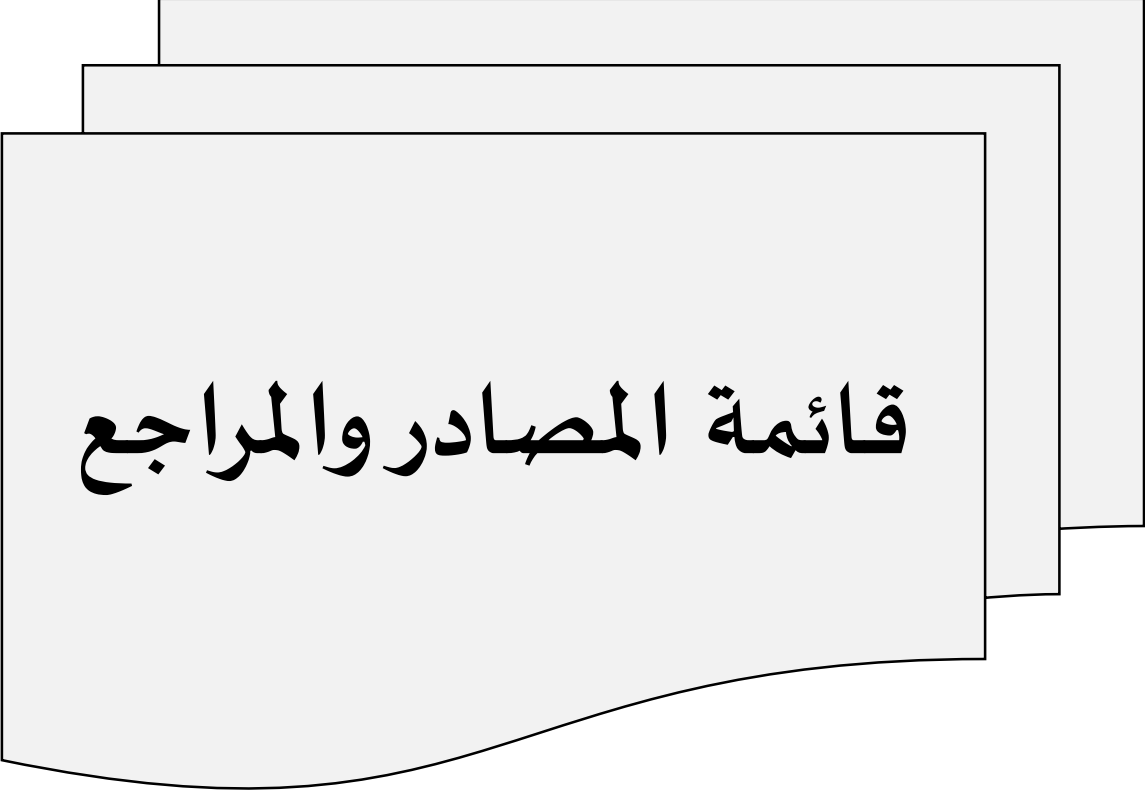
-الإهتمام أكثر بالجانب الإجتماعي وذلك من خلال إدماج المسنين في جمعيات ذات طابع إجتماعي لفك العزلة وحلها مشكلاتهم الإجتماعية

خاتمة

من خلال ماتوصلنا إليه في الدراسة من نتائج حول التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين، ونظرا لأهمية هذا الموضوع المتداول في جميع المجتمعات والذي يمس كل الفئات وخاصة شريحة المسنين التي كانت العينة التي قمنا بإختيارها ، فإننا إستنتجنا بعد تحليل عميق من المقابلات والملاحظات ، أن التوافق النفسي وتقدير الذات يختلف عند الحالات فهناك حالات تحصلت على درجة متوسط وحالات تحصلت على درجة مرتفعة وهناك حالات تحصلت على درجة منخفضة سواء على مقياس تقدير الذات أو التوافق النفسي .

بعد تطبيق كل من المقياسين تبين لنا أن مستوى التوافق النفسي وتقدير الذات لدى المسنين يختلف بين المنخفض و المتوسط والمرتفع ، غير أنه لايمكن الحكم هنا على كل المقيمين وذلك راجع لسمات الشخصية لدى المسن والفروق الفردية المختلفة ومميزات كل مسن إضافة إلى أن بنية الشخصية هنا تلعب دورا مهما في تكيفه مع محيط المؤسسة دون أن ننسى أن حالات دراستنا من المسنين المقيمين تحصلوا على تقدير ذات بين المتوسط والمرتفع كما جاء في قول ألبرت <حول الذات التكيفية التي تتشكل من خلال حكم المسن على كفاءته الشخصية ومدى إستقلاليتها الذاتية فإحساس المسن بالتبعية وفقدانه للإستقلال الشخصي وإحساسه بفقدان معظم مهاراته وقدراته السابقة تعزز القلق لديه ولكن حالات دراستنا أثبتت عكس ماجاء به ألبرت >. في حين أن التوافق النفسي تراوح بين المنخفض والمرتفع وهذا يتوافق مع ماجاء به إيريكسون > أن ظروف المسن تحد من إنتاجيته وعدم الكفاية بتحقيق مستقبل <مع كل ماتحمله من نكوص بدني وكان من أسباب إنخفاض التوافق النفسي للمسنين أنهم لم يتقبلوا الوضع المعاش ، وهذا ماإنعكس على تقديرهم لذاتهم وتوافقهم النفسي بالسلب .

وبعد كل هذا يجب علينا الإهتمام بهذه الفئة ليس فقط من الجانب الصحي بل وكذلك من الجانب النفسي وإدراج علاج نفسي يخصصهم خاصة للمسنين ذوي الأمراض المزمنة وعدم الإكتفاء فقط بالعلاج الدوائي كما أن فترة الشيخوخة وكل ماتحملها من تغيرات سواء كانت نفسية او فيزيولوجية يجب مراعاتها ومساعدتهم لتقبل كل هذه التغيرات ، مع رفع ثقتهم بأنفسهم لجعلهم منسجمين أكثر مع بيئتهم لضمان تفاعل المقيمين مع بعضهم البعض وفك العزلة والإنطوائية التي قد تكون بسبب عدم التوافق النفسي والإجتماعي للمسنين ، كما أنه يجب توجيههم وإرشادهم والإهتمام بإنشغالهم المختلفة



قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

- أبو أسعد ، أحمد عبد اللطيف .(2009). دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية .عمان : دار المنهل.
- أبو عوض ، سليم . (2008). التوافق النفسي للمسنين، ط1 . الأردن : دار أسامة للنشر و التوزيع.
- أحمد ، صلاح الدين .(2010). الاغتراب النفسي .عمان :دار زهران للنشر والتوزيع.
- إلياس طارق فؤاد .(2017). الوصول إلى خط النهاية ، ط1. القاهرة :مركز الخبرات المهنية.
- بلان، كمال يوسف : (2009). دراسة مقارنة لسمة القلق بين المسنين المقيمين في دور الرعاية أو مع أسرهم ،مجلة جامعة دمشق، 25(2+1) ، 15_47.
- بن عياش ، منال.(2012/2011) . دراسة إجهاد مابعد الصدمة لدى أفراد الشرطة ضحايا الارهاب .مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة منتوري قسنطينة.
- بوريش ، محمد : (2021) . دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين ،مجلة روافد، 5(1) ، 406_426.
- بوسوليم ، أحمد : (2018). التكفل المؤسساتي بالأشخاص المسنين في الجزائر " دار المسنين صالح باي بسطيف نموذجاً" ،مجلة الأسرة والمجتمع ، المجلد 06، العدد 01، الصفحات :من 72 إلى 86.
- جمعة، مایسة .(2007) . تعاطي المخدرات بين مشاعر المشقة وتقدير الذات ، ط1 . القاهرة : مكتبة الدار العربية للكتاب.
- حجازي، جولتان : (2010) . مشكلات المسنين وعلاقتها بالصلابة النفسية، مجلة جامعة النجاح للأبحاث فلسطين، 24(1)، 109_157
- حمري، صارة . (2012/2011). علاقة تقدير الذات بالدافعية للإنجاز لدى تلاميذ الثانوية . (مذكرة ماجستير غير منشورة جامعة وهران.
- خلادي، يمينة : (2012). درجة الإتصال النفسي بين المسن وأفراد أسرته كما يدركها المسن وعلاقتها بتوافقها النفسي والإجتماعي ،مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية ، العدد 09، الصفحات من 47 إلى 57.
- خليفة، عبد اللطيف محمد .(1997). دراسات في سيكولوجية المسنين . القاهرة :دار غريب للنشر والتوزيع
- الداهري ، أحمد .(2008) . أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية والانفعالية . عمان : دار صفاء للنشر و التوزيع .
- دراغمة ، برهان حمدان أسمر . (2018/2017) . تقدير صورة الجسد وعلاقتها بالمخاوف الاجتماعية وتقدير الذات لدى عينة من طلبة جامعة فلسطين . (مذكرة ماجستير غير منشورة الإرشاد النفسي و التربوي) جامعة القدس المفتوحة.
- دو جاجيه ، كرستوف . تر أحمد طجو .(2013). طب الشيخوخة .السعودية :مكتبة كتاب العربية.

- زبدي، ناصر الدين و لمين نصيرة . (2017). مبادئ الصحة النفسية و الإرشاد، ط2 . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية.
- الزبيدي عبد الودود أحمد .(2021). المتغيرات النفسية في المجال الرياضي .مصر: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- زهران حامد ،عبد السلام .(2015) . الصحة النفسية والعلاج النفسي . القاهرة : عالم الكتب.
- سليم ،مريم .(2002). علم النفس النمو، ط1. لبنان :دار النهضة العربية .
- سليم، مريم . (2003) . تقدير الذات والثقة بالنفس . لبنان : دار النهضة العربية.
- سني ،أحمد.(2015/2014).تقدير الذات وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المسن دراسة ميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة وهران 2.
- الشاذلي ،عبد الحمد محمد .(2001). التوافق النفسي للمسنين .الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- شحاته، محمد ربيع .(2006).أصول الصحة النفسية .ط6.القاهرة :دار غريب للنشر والتوزيع.
- شعبان، عبد ربه علي .(2010).الخجل وعلاقته بتقدير الذات ومستوى الطموح لدى المعاقين بصريا .رسالة ماجستير غير منشورة .الجامعة الإسلامية غزة.
- صبره، علي وشريت أشرف . (2004) . الصحة النفسية والتوافق النفسي . السويس : دار المعرفة الجامعية .
- العاني ،مها بعد المجيد وغيرهم : (2018).الضغوط النفسية التي يواجهها المسنون اللاجئون السوريون، رقم المقال (5518-2148)، (03 فبراير) 2018 Route Educationaland Soucial Science journal . Issn:2148:5518.
- العبادي ،هيثم حمود . (2000) . تحليل الانماط الحياتية لكبار السن . (مذكرة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية .
- عبد الرحمن ، نجوى أبو بكر .(2018). الاضطرابات السلوكية و الوجدانية و التوافق النفسي و الاجتماعي ، ط1.عمان :مركز الكتاب الأكاديمي.
- عبد الحميد ،محمد . (1987). العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي . الإسكندرية : الفنية للطباعة و النشر.
- عبد الحميد ،محمد نبيل .(1987).العلاقات الأسرية للمسنين وتوافقهم النفسي .مصر : الفنية للطباعة والنشر.
- عرطول ،روني زهير عازر.(2015).الخجل وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الإبتدائية في منطقة طبرقا .دراسة ماجستير غير منشورة .جامعة عمان العربية.
- عطية، هناء . (1976) . علم النفس الإكلينيكي . القاهرة : دار النهضة العربية.

- عيسوي ، عبد الرحمان . (1989) . اضطرابات الشيخوخة وعلاجها . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر .
- الغامدي ، عادل بن مشعل عزيز آل الهادي : (2017). الإحتياجات النفسية والصحية للمسنين من وجهة نظرهم مع تصور مقترح لتضمينها في مناهج التعليم بالمملكة ، مجلة جامعة باجة للعلوم الإنسانية ، المجلد الأول ، العدد 11 ، الصفحات : من 299 إلى 356 . يونيو (2017) .
- فرج ، عبد القادر طه . (2005). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط3 . القاهرة : دار المعارف .
- فرج ، عبد اللطيف حسين . (2007). تحفيز التعلم، ط1 . عمان : دار الحامد للنشر والتوزيع .
- فهيم ، محمد سيد . (2012). الرعاية الإجتماعية والنفسية للمسنين . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .
- فيصل ، عباس . (1994). الشخصية في ضوء التحليل النفسي . بيروت : دار المسيرة .
- القصابي ، هلال بن ناصر . (2013). المشكلات النفسية والإجتماعية لدى كبار السن . (مذكرة ماجستير غير منشورة) جامعة نزو سلطنة عمان .
- كامل أحمد ، سهير . (2003) . الصحة النفسية والتوافق ، ط2 . الاسكندرية : مركز الإسكندرية للكتاب .
- ما لهي ، رانجيت سينغ وروبرت دلبو . (2005). تعزيز تقدير الذات ، ط1. المملكة العربية السعودية : مكتبة جرير .
- المادة الثالثة من اتفاقات دولية ، قوانين ، مراسيم ، قراوات وآراء ، مقارنات ، إعلانات ، منشير ، الجزائري ، الجريدة الرسمية رقم 72 بتاريخ 29 ديسمبر 2010
- المرواني ، نايف محمد عايد . (2009). التوافق النفسي والمسؤولية الإجتماعية للمجرمي ، ط1. القاهرة : دار الفكر العربي .
- معمريه ، البشير . (2012) . سيكولوجية الدافع للإنجاز . الجزائر : دار الخلدونية للنشر والتوزيع .
- منصور ، مصطفى . (2017) . الضغوط النفسية والمدرسية واستراتيجيات مواجهتها ، ط1. الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع .
- المومتي ، هناء علي صالح . (2006) تقدير الذات وعلاقته بالمستوى التعليمي والعمر وطريقة التنقل والحركة لدى المعاقين بصريا . دراسة ماجستير غير منشورة ، الجامعة العربية ، عمان .
- ميزاب ، ناصر . (2013) . إشكالية مفهوم الذات عبر مقاربات نفسية مختلفة ، ط1 . عمان : دار وائل للنشر والتوزيع .
- الميلادي ، عبد المنعم . (2014). سيكولوجية الشيخوخة وكبار السن -نفسيا و إجتماعيا- . مصر : مؤسسة شباب الجامعة .
- ناصر ، لميس . (1995) . الضغط النفسي لدى الكبار العاملين والمتقاعدين . (مذكرة ماجستير غير منشورة) الجامعة الأردنية .

الموقع الإلكتروني:

www.radio.algeria.dz الديوان الوطني للمسنين .تاريخ الدخول 30 ماي 2022

على الساعة 9:54 A



ملاحق



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

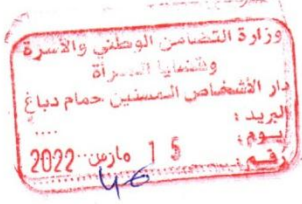


قالمة / / 2022

الرقم " / ج / ق / ك ع / ا / ق ع / ن / 22

إلى السيد : دار الأستاذ
المسنين - قالمة

دراسة ميدانية



يشهد رئيس قسم علم النفس أن الطلبة :

* بركك منال

* أحمد هرققة سلس

*

*

طلبة بالسنة الثانية ماستر علم النفس العيادي ويحضرون لانجاز بحث بعنوان:

السواقة النفسية وسعدى الدان لدى المسنين

المعتمدين بدار العجزة بقالمة

تحت اشراف : أ. فدور كمال

وانهم بحاجة إلى دراسة ميدانية بمؤسستكم.

املنا كبير في حسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام

رئيس القسم

بالموافقة مع
المزودة حول العجزة بقالمة

مضاء ج. عوامري

رئيس قسم علم النفس
إمضاء الدكتورة : دشاش نارية

نسخة للحفظ

المدير
عز الدين بن خاليد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

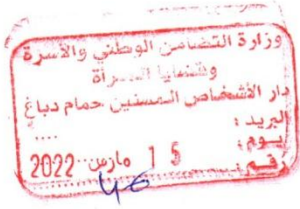


قالمة / / 2022

الرقم " / ج / ق / ك ع / ا / ق ع / ن / 22

إلى السيد : دار الأستاذ
المسنين - قالمة

دراسة ميدانية



يشهد رئيس قسم علم النفس أن الطلبة :

* بركك منال
* أحمد هرقه سلعن
*
*

طلبة بالسنة الثانية ماستر علم النفس العيادي ويحضرون لانجاز بحث بعنوان:

السواقة في النفس وسعدى الدان لدى المسنين
المعتمدين بدار العجزة بقالمة

تحت اشراف : أ. فدور كمال
وانهم بحاجة إلى دراسة ميدانية بمؤسستكم.

املنا كبير في حسن تعاونكم ولكم منا فائق الاحترام

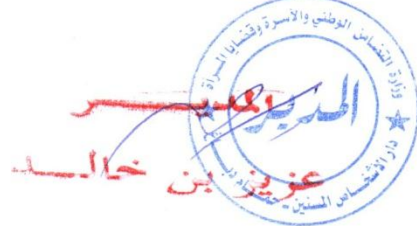
رئيس القسم

بالموافقة مع
المزور توثيق العي
مؤيد و

مضاهج عوامري

رئيس قسم علم النفس
إمضاء الدكتورة : دشاش نارية

نسخة للحفظ



يمكن أن نحدد بعض المؤشرات التي تشير إلى التوافق النفسي وهي كالآتي:

1. أن تكون نظرة الإنسان إلى الحياة نظرة واقعية.
2. أن تكون طموحات الشخص بمستوى إمكاناته.
3. إحساس الشخص بإشباع حاجياته النفسية.
4. أن تتوافر للشخص مجموعة من سمات الشخصية كالثبات الإنفعالي، التفكير العلمي، المسؤولية الإجتماعية.
5. أن تتوافر للشخص مجموعة من الإتجاهات الإجتماعية الإيجابية التي تبني في المجتمع: كالإحترام، والتقدير، إضافة إلى القيم والمعايير التي يجب إحترامها، الإنضباط .

مؤشرات التوافق
النفسي .

شكل (1) يوضح مؤشرات التوافق النفسي. (تصميم صاحبتنا الدراسة).

الملحق 2 :

وهو أن يكون الفرد متزنا إنفعاليا وأن يتخذ موقفا إنفعاليا مناسباً لما يمر به من مواقف.	التوافق الإنفعالي
وهو أن يكون للفرد القدرة على إكتساب الأصدقاء وتكوين علاقات إجتماعية مع المحيطين به وأن يسعد بالسعادة لوجوده مع الناس أكثر ما إذا كان بمفرده وأن يجد سهولة في أن يطلب مساعدة إذا دعت الحاجة وأن يقدم للآخرين العون والمساعدة.	التوافق الإجتماعي
أن يعيش الفرد في جو عائلي يسوده الإستقرار والطمأنينة والمحبة.	التوافق المنزلي
أن يكون الفرد على درجة عالية من الصحة وذلك لأن الصحة الجسمية لها تأثير كبير على السلوك، وكلما قلت المشكلات الصحية لدى الفرد زادت درجة توافقه.	التوافق الصحي

جدول (1) يوضح معايير التوافق النفسي. (تصميم صاحبتا الدراسة).

الملحق : 3

1 تقدير الذات المكتسب : هو التقدير الذاتي الذي يكتسبه الشخص خلال إنجازاته, فيحصل الرضا بقدر ما أدى من نجاحات. فهنا بناء التقدير الذاتي على ما يحصله من إنجازات .

2 تقدير الذات الشامل : يعود إلى الحس العام للافتخار بالذات فليس مبني أساسا على مهارة محددة أو إنجازات معينة. فهو يعني أن الأشخاص الذين أخفقوا في حياتهم العملية لا يزالون ينعمون بدفء التقدير الذاتي العام وحتى وإن أغلق في وجوههم باب الاكتساب .

والاختلاف الأساسي بين المكتسب والشامل يكمن في التحصيل والإنجاز الأكاديمي ، ففكرة التقدير الذاتي المكتسب تقول : إن الإنجاز يأتي أولا ثم يتبعه التقدير الذاتي. بينما فكرة التقدير الذاتي الشامل : والتي هي أعم ان التقدير الذات يكون أولا ثم يتبعه التحصيل والإنجاز



شكل (2) يوضح أقسام تقدير الذات. (تصميم صاحبتا الدراسة).

الملحق 4:

وتتكون من أفكار الفرد الذاتية المنسقة و المحددة الأبعاد من العناصر المختلفة لكيونته الداخلية والخارجية وتشمل عناصر المدركات والتصورات التي تحدد خصائص الذات .	الذات المدركة
وهي المدركات والتصورات التي تحدد الصورة التي يعتقد أن الآخرين يتصورونها ، والتي يمثلها الفرد من خلال تفاعلاته مع الآخرين .	الذات الإجتماعية
وهي التصورات والإدراكات التي تحدد الصورة المثالية للفرد التي يجب أن يكون عليها .	الذات المثالية
وهي التي تصف فيها الفرد شعوره عن ذاته التي يدركها ، وبصفة عامة يعكس هذا المقياس مستوى الرضا الذاتي .	تقبل الذات
تصف الذات من وجهة الإطار المرجعي الأخلاقي ، والقيم الأخلاقية على أنه شخص ردي أو جيد إضافة إلى أن مستوى طموح الفرد هو الذي يحدد تفسيره للنجاح أو الفشل ومن ثم تقديره لذاته.	الذات الأخلاقية :

جدول (2) يوضح أبعاد تقدير الذات .(تصميم صاحبتنا الدراسة).

الملحق 5:

الحالة الأولى للدراسة الإستطلاعية :

البيانات الأولية :

الاسم : خ .

العمر :68 سنة .

الجنس :أنثى .

الحالة الاجتماعية : متوسطة

الحالة المدنية : أرملة

تاريخ الدخول إلى المركز : 2019/07/25.

عدد الأولاد : (0).

السوابق المرضية : مرض السكر .

الحالة الثانية للدراسة الإستطلاعية :

البيانات الأولية :

الاسم : (ح) .

العمر : 82 سنة .

الجنس : ذكر .

الحالة الاجتماعية : مطلق .

تاريخ الدخول : 2021_03_26 .

عدد الأولاد : 7

السوابق المرضية : مرض السكري .

المهنة : متقاعد .

الحالة الثالثة للدراسة الإستطلاعية :

البيانات الأولية :

الإسم : ر .

العمر : 71 سنة .

الجنس : ذكر .

الحالة الاجتماعية : أعزب .

تاريخ الدخول إلى المركز : (1994) .

السوابق المرضية : السكر ، ضغط الدم .

السكن : ولاية أم البواقي .

المهنة : متقاعد .

الحالة الرابعة للدراسة الإستطلاعية :

البيانات الأولية :

الإسم : (ف) .

العمر :60سنة .

الجنس :أنثى .

الحالة الاجتماعية : عزباء .

تاريخ الدخول إلى المركز : 1993.

السوابق المرضية : إعاقة حركية .

الحالة الأولى للدراسة الأساسية :

البيانات الأولية :

الإسم : م

العمر : 64

الجنس : ذكر

الحالة الاجتماعية : أعزب

الحالة الاقتصادية : متقاعد

تاريخ الدخول إلى المركز : 2019

سوابق مرضية : إعاقة حركية، سكر

الحالة الثانية للدراسة الأساسية :

البيانات الأولية :

الإسم : ف

العمر: 77

الجنس :أنثى

الحالة الاجتماعية : مطلقة

تاريخ الدخول إلى المركز : 2021

عدد الأولاد : (0)

سوابق مرضية : فقدان البصر، ضغط الدم.

الحالة الثالثة للدراسة الأساسية :

البيانات الأولية :

الإسم : و

الجنس :أنثى

السن: 66

الحالة الاجتماعية : عزباء

سوابق مرضية : إعاقة حركية

تاريخ الدخول الى المركز :2022/04/02

الحالة الرابعة للدراسة الأساسية :

البيانات الأولية :

الإسم : ح

الجنس : ذكر

السن : 70

الحالة الاجتماعية: مطلق

تاريخ الدخول إلى المركز : 2015

عدد الأولاد :3

سوابق مرضية : السكر

الملحق 6:

دليل المقابلة:

الحالة الأولى للدراسة الإستطلاعية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير وشراكي لباس .

صباح النور لباس كيما يحب ربي، انتم الطلبة لي جيتوني قبل

نعم حنا طلبة علم النفس جينا نزرورك .

مرحبا بكم .

شكرا .

بناتي كيفاه نعاونك موش نقول وش المطلوب مني؟

حاجة حنا نسقسيو كعلى حوايج وأنتي تجاوبينا واهدري براحتك .

معليش بناتي .

قداه عندك وانتي هنا فالمركز؟

عندي 4 سنوات أنا عايشة هنا .

وشهو السبب لي خلاك تيجي هنا وتلتحقي بالمركز؟

زوجي مات ما بقاتلي حتى معيشة في داري .

جيتي برغبتك هنا؟

ايه بعدما مات زوجي نهار 3 خرجت من دار على خاطر كنت نعيش في بلاصة بعيدة (خارج عين صندل) مانقدرش

نعيش فيها وحدي لازم يكون معايا راجل ونحكيلك محادثة صراتلي وقولو ليعندي الحق ولالا نخرج من داري

تفضلي .

نهار لي مات فيه راجلي ليلة هذيك بعد جاو السرقة وأنا كانوا معايا الضياف قاعدين معايا و جاوني تقريب كسرو

علينا الباب فما بالك نعيش وحدي يقتلونني في نھاري .

لحاجة ما عندكش ليعيش معاك من عائلتك ولا عائلة زوجك ويقعد معاك فالدار؟

لا ما عندي حتى واحد عائلة راجلي واحد ما يحملني هما مش حامليني ملي كان المرحوم عايش يغيرو مني كان معيشني أحسن معيشة وكان شي نطلب عليه يكون عندي مدلني و مهلي فيا بزاف واش حندير هدي هي الدنيا .

لحاجة وعلاش مارحتيش عند واحد من الأقارب تاعك؟

يا لبنات وصلنا لوقت خوك مايرحمكش و ما يحوسش عليك حي ولا ميت .

لحاجة عندك خاوتك؟

عندي 6 خاوة أنا الرتبة تاعي 4 في خاوتي عندي زوج أقل مني، حنا 3 بناتو 3 ذكور.

واحد فيهم ماقال أرواحي عندي؟

لالا واحد ما يحوس عليا ،كيما خرجت من داري عيطت لخويا لكبير قلت هو لكبير وحج بيت ربي مشراح يطيشني، من باعد جاليا في وسط الطريق طيشني في بلاصة خالية وراح وليت نبكي و غاضتني من خويا بصح والله مانسملحو فالدنيا والاخرة وراح يتحاسب بيا .

من باعد لحاجة جيت يطول هنا بعدما خلاك خوك؟

لا رحيت عند اختي الصغيرة تسكن في قامة .

كانت تعاملك مليح؟

يالبنات وش نحكيك موش نخليشي لي صرا فيا عندها ماننساهاش عشت كابوس عندها تشنف عليا جوعتني دارتلي حوايج ماتخيلهمش والسبب لي خلاني نخرج من عندها نهارين لولين تاع عيد الصغير فطرت هي وراجلها و ولادها وأنا ماقتليش حتى أرواحي تلمي معانا على الفطور وهما يفطرو مع بعضاهم ويضحكوا حتى قالها ولدها لكبير ضرك هدي أختك مش راحا تروح علينا ناوية تقعد عندنا طول قاتلو منعرف عليها حصلت فيا، منباعد قررت نبدا نوجد لوراق تاعي منغير ما يفيقولي قتلهم ندير فالباسبور تاعي وأنا نوجد فوراقيا وحدي باه ندخل لدار العجزة وعاونوني ناس الخير والمحامية والمدير تاع المركز ودخلت لهننا، يالبنات رجعتوني لواحد ذكريات حابة يتنحاو من راسي بصحا لحمد لله على كلش راني عايشة هنا خير من كون جيتل برا مطيشا فالشارع مايرحمش .

الحمد لله صح لحاجة دايمنا على كلش، حنا نخليوك ليوم تراتحي والمرة الجاية نكملو نحكيو .

معليش لبنات مرحبا بكم في كل وقت أنا ع بعد نحب نهدر مع ناس تيجي تزورني لخاطر هنا مانهدرش معاهم بزاف .

هنا الحالة (خ) تبدو منزعجة بعض الشيء من ماسردته عن حياتها وبدأت تظهر عليها علامات التوتر والقلق والحزن

المقابلة الثالثة للحالة الأولى :

واش راكي الحاجة اليوم ؟

الحمد لله إن شاء الله نولي حاجة يعيشك .

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز؟

إيه راضية خاصة أنو ماعنديش وين نروح وزيد نخاف وأنا كون يجيو يسرقوني في ليل وأنا وحدي علمت جيت هنا بإرادتي قلت هنا خير مانبقا برا .

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

والله بيا بنتي إستقبلوني مليح ويعاملوني كيما المقيمين لوخرين والمدير والبسيكولوج طول يفقدوني والطببة هنا كل يوم تجي تفقدني كون نكونو مراض ولا حاجة .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد ماهتمم ويسقسي عليك ؟

يابنتي ساعات تغيضني روحي سيرتو من خاوتي لي طيشوني ، نقولو الراجل خو مرتو وهي قاتلو مانسحقش أختك وأختي لي ما خلاتنيش نقعد عندها كي خرجت من دارها ماعيطت ماسقسات عليا حتى كي جيت هنا واحد ماجيني منهم ، نسات بلي عندها أختها ولات القلوب قاسية في الوقت لي وصلنا ليه .

الحاجة تتقلقي من ظروفك وخاصة بعد ما مات زوجك ؟

إيه نتقلق وولالي مرض السكر من كثرة التقلق وزيد مازالت نقلق خاصة من النسا لي كانو معايا في شمبيرة ماهمش مرتبين يابنتي كانت معايا وحدة بسبتها دارلي السكر تخليني نخدم أنا كلش .وهي ماتعاون ما والو أني لي نسيق وأنا لي نهز الفراش وهي يوم كامل برا .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

كانت تغيضني مع الأول سيرتو الوقت لي مات فيه المرحوم كي مالقيتهمش ماحبيت نروح حتى تطبطب على واحد جيت طول للمركز وزيد كنت وحدي وضرك خير أني عايشة عند الدولة.

الحاجة ماتحسيس بالوحدة هنا ؟

ساعات نحس بيها بصح عندي تيبي نتونس بيه وزيد مازلت نقدر نخدم ونلهي روحي مانقعدش ساعات نسيق وساعات نفزر وزيد نقدرنا نخرجو نخرج كي نسحق نقضي ونجي وزيد هنا مايحاسبوناش خلاه .

الحاجة علاقتك مع المقيمت لوخرين مليحة ؟

إيه الحمد لله ولينا عايلة ناكلو مع بعضانا ونشربوا مع بعضانا وزيد نتعاونو هنا وساعات نعاونوا العمال في التسياق والغسيل وكي تجي وحدة جديدة للسونتر هنا نروحو لهما كل نرحبوا بيها ونسمعوا قصتها وضرك والفت بكل المقيمت لي هنا .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه يا بنتي واش عانيت واش عانيت بدات تتقفل الدنيا قفي وجهي،نهار ماتووالديا وليت نحس روحي وحدي وكي تزوجت قلت أو سطرني راجل ورايحا نكمل حياتي معاه خير من دار ماليا ونسا الهاوة ماترحمش وتاني حسيت الدنيا زادت تقفلت في وجهي نهار مات الزوج لي كان يحميني مابقالي والو.

الحاجة مازلتي تقدرني تخدمي وواحد مايعاونك ؟

الحمد لله مازلت نقدر نخدم بصح أكي تعرفي حالة الكبر ساعات نوض مريضة مانقيس والوفي شميرة وكي نعود صحيحة نوض بكري نخدم ونعمر الماء عادي وزيد ندوش يعني نقوم بالأشغال اليومية العادية .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايحا تكلمي عمرك هنا ؟

ماتمنيتش ندخل لدار العجزة وجاتني صعيبية الأيام الأولى بصح ظروفي هي لي لزمتم عليا نجي لهنا ، شكون لي يحب يجي لهنا غير لي ما عندوش، بلاصة مأمونة ، واش رايحا ندير لازم نتقبل بسيف عليا ولا نبقا برا واحد لا يسقسي عليا ولا يقول أي تاكل ولا ماتاكلش .

الحاجة ماتمنيتش تعيشي معيشة أخرى؟

إيه يا بنتي كون نقولك بلي تمنيت ربي يرزقني ربي بأولاد كون راني ماجيتش هنا راهم معايا في داري وأني عايشة معاهم بصح ربي مارزقنيش الحمد لله لازم نرضا بلى عطاني ربي.

الحالة الثانية للدراسة الإستطلاعية :

المقابلة الثانية

صباح الخير لحاج ، و شراك ليوم .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

عندي تقريب مدة عام وانا عايش هنا؟

احكينا سبب تواجدك هنا فالمركز؟

السبب لي خلاني أولادي تخلوا عليا وسبلو فيا تبعوا أمهم بعدما طلقتهما وخيروا يكونو معاها أنا كرهوني ،بعدهما كبرتهم وحققتلهم مستقبلهم وعيشتهم أحسن معيشة زوجتهم ودرتلهم ديار وسيارات من باعد هذا كامل دارو عليا .

جيتي برغبتك هنا ولا ولادك لي جابوك؟

جيت وحدي نهار شفت بلي عدت حاجة زائدة في حياتهم نجي بقدري ونفهم روجي وحدي خير من يوصل نهار لي يطيشوني هوما لخاطر متأكد ولادي يديروها راهم ولاد مش تاع خير .

وولادك كل ما يحوكش تعيش معاهم؟

ايه كل في 6 ذكور ما يحوونيش في حياتهم صايي فضت المهمة تاعي في حياتهم وش يديرو بيا .

لحاج وبنتك ما هدرتناش عليها حتى هي ما تحبكش؟

يا لبنات وشنقولكم الطفلة مانلومش عليها بزاف انا غايضتني من ولادي رجالة سمحوا في باباهم، الطفلة مهما كان عند راجل براني مانيش محتوم عليه باه يعيشني، ماجاتش من ولادي راح نلوم على براني بنتي راني مسامحها تعيط تسقسي عليا بالتلفون ياسر عليها .

وقتاه طلقت يلحاج؟

طلقت سنة 2014، كانت مشاكل صبرت عليها مدة 50 سنة نهار كبروا لولادو وزوجو وشافو حياتهم قلت صايي لازم ندير حد للمشاكل لي نعاني منها وفي نزاع صرالي مع الطليقة تاعي طلبت الطلاق طلقتها منغير مانخمم، ودرك تهنيت منها ومن مشاكلها ودرك دار الزمان حتى ولادها راهم يشكيو منها يعيطولي يقولولي بابا راهي ديرنا فالمشاك لنقلهم ربي يسهل قبل كنت معاكم كرهيني درك راني خرجت من حياتكم بينكم بينها .

لحاج بعد الطلاق وأين عشتي لمدة هادي كاملة من 2014 حتى 2021 قبل ما تدخل للمركز؟

كنت عايش مع ولدي لكبير في دارو يسكن وحدو قعدت عند مرت ولدي كانت تعاملني كيم الحيوان ماتحطنيش لكان عبد ونحس طيشلي لماكلة تحرش ولدي عليا قلبتو عليا تقول لحفيدي كي يكون قاعد يتفرج اضربوا بالحجار ماترحمنيش خلاه تشنف عليا وتقول لناس راه عايش على ظهري وبالعكس انا لي نصرف ومن تم قررت ندخل خير لدار العجزة وغير السكن عند الدولة لي يضمن ليا لكرامة تاعي انا عشت بقدري مع الناس ونموت بقدري ما يوصل حتى واحد يني كيما هك بعد ما تقلب عليا ولدي بقالي غير الحل هذا وحتى ولدي الصغير لباس عليه يخدم فالبحرية فالعاصمة جامي تفكرني بتلفون و ولادي لخرين في دارهم مع امهم ما يهدروش خلاه معايا غير كي دخلت ساعات يعيطولي كي يحتاجو صوارد .

لحاج كايين لي يجي يزورك؟

في ولادي غير لكبير يجي ساعاتي قولي تجي تعقب عندي رمضان نقولو لا هنا خير مانقلقك ماتقلقني روح عيش حياتك مع ولادك، و لاساعات يحتاج صوارد يجي ليا نمدلو ونقولو غيرا خطاني برك، صحابي يجيوني يزوروني ولا يخرجوني ندور معاهم .

لحاج وهنا عندك صحاب من المقيمين تحب تقعد معاهم؟

عندي زوج و لاتلاثة نقعد معاهم نتفاهم معاهم لخرين ماندورش بيهم .

عرض المقابلة الثالثة للحالة الثانية : واش راكي الحاج اليوم ؟

الحمد لله يعيشك بنتي نقول لاباس .

الحاج أحكيلنا أنت راضي على معيشتك في هذا المركز ؟

واش نقولك يا بنتي حتى كون ماترضاوش وين رايح نروح أو لازم نرضا بسيف ، أني عايش مع لي كيفي ناكلو نشربوا نمشيوا ونخرجوا وهذا ماكان .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

لأول مرة يا بنتي جيت للمدير قابلتوا قتلو حاب نجي هنا راحب بيا ووقف معايا باه خدمت وراقيا وجيت لأنوا ماعنديش واين نروح وزيد مام لبيسيكولوغ كي دخلت عاملتني مليح كي باباها وفرحوا بيا هنا كل أول مرة ومام المقيمين هنا جاو توانسوا معايا .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد ما يسقسي عليك ؟

واش رايح نقولك ماغاضتنيش من ولادي لي جبتهم رايح تغيضني من لقراب ولا من بن عمي ولادي كبروا تزوجوا ولاو نساهم كلش وزيد مع أمهم يشتيوها كثر مني من دام راحوا معاها وخلوا باباهم واش بقا وزيد هوما يروحوا لها ويعيطولها وأنا واحد فيهم مايز تليفون ويعيطلي من نهار جيت لضرك

الحاج تتقلق من ظروفك وخاصة بعد ما طلقت زوجتك ؟

مانتقلش كثرة المشاكل بيني وبينها هي لي طلقتها طول تحوس تتطلق طلقتها وتهنيت من حسها ضرك أني هاني وحدي خير من قبل كل مرة نسمع كلمة تقلقني بصح ضرك الحمد لله حتى كي نرقد، نرقد هاني

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

ما تغيضنيش أصلا ماكنش علاقات بزاف من بكري لي يتزوج يروح يدير مرا ودار ، الدنيا مابقاتش كي تع بكري لي عايشين في دوار واحد وطول مع بعضاهم وقتنا تع ضرك غير نفسي نفسي .

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

لا خاصة أنو هنا مخليينا على راحتنا نخرج للقهوة نتلاقا صحابي نقعد معاهم ، نتغدا برك ونخرج نرجع لعشي خلاه وزيد أنا ولد لبالصة هادي وعندي معارف بزاف منين نقلق نخرج نتلاقاهم نقصروا مليح ونروح عادي خلاص .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانكذبش عليك ماعنديش مخالطة معاهم غير صحا صحا لأنو كثرة الخلطة مانحباش ويولي يعرف شرك وقادر مباعد يعايرك بيه مالا مانعاير مايعايروني نقعد وحدي خير

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

ساعات سيرتو كي مالقيت وين نروح وتخلوا عليا الأولاد وزيد الكبر عاد العبد مايقدرش يخدم ويمرض ليه ليه وأي حاجة تقيسو تضرروا

الحاج مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

الخدمة الثقيلة مانقدرش يا بنتي لأنو تعبت بزاف في صغري ضرك نقدر نقولك نخدم على قدي والحاجة اللازمة وزيد هنا كايين لي يخدموا يعاونونا في القش والفراش .

الحاج تقبلي السكن لأنك رايح تكمل عمرك هنا ؟

إيه أي عايش فيه بصح ماكنتش نتوقع بلي يجي نهار ونكون أنا في المركز بعد ماكنت شاف هنا الدنيا هادي هك قالت والفت الحمد لله .واني رايح نكمل لي بقا من عمري هنا .

الحاج ماتمنييتيش تعيش معيشة أخرى؟

شكون يابنتي لي يتمنا يجي لهننا ويخلي دارو جون جا عندي مرا راني مانجيش لهننا وزيد كرهتي الأولى في زواج كون هكالك أي في داري ناكل واش نحب ونعيش كيما نحب أنا.

الحالة الثالثة للدراسة الإستطلاعية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير لحاج، وشراك .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

عندي تقريـب 28 سنة وأنا عايش هنا نحسهم بالنهار ،لعوام تجري .

أحكينا سبب لي خلاك تـجي هنا؟

صمت الحالة لفترة وأجاب .

جيت مكتوب ربي مكايـن حتى سبب ،وأنا انسان نحب نهدر فالحاضر والمستقبل مانحبش نرجع للماضي ،بصح معليش نجوابكم السبب مكانش لي يهرك فالدنيا هادي كي طيح بيك .

دخلتي للمركز برغبـتك؟

ايه انا لي حبيت ندخلوا حد ماسيف عليا ولاجابني بالسيف ،بعد ما ماتو لوالدين صايي لقيت روحي وحدي وزيد أعمى واحد ما يهزني وأنا هك،كانت محتما عليا ندخل هنا .

لحاج والا قارب تاك و خوك ما وقفوش معاك وعاونوك؟

ياااا لبنات لي راحو والديه مابقالو والو يما كانت عينا بعد مافقدت عينا كي راحت هي صايي حسيت بفقدان البصر صح، وزيد هذا هو الحل تاكي الوحيد فالدنيا هادي اناي نكمل حياتي في دار العجزة بكرامتي خير من نوصل للناس طيشني وتكره مني انا مهما كان مزلت بقدري مع الناس مانخلمهاش طيح بي اكثر من هك،كون جيت بعينا ضرك راني حتى انا بولادي مزوج بداري كي كتبلي ربي نعيش هك راني عايش والحمد لله على كلش، خويا مانيش محتم عليه ولا تهزني مرتوا و عايش حياتو مهني في دارو راه مريض في حالة قبيل برك عيطلي يسقسبي عليا .

لحاج كاين لي يزورك ويسقسبي عليك ملي دخلتي للمركز؟

إيه عندي خويا يعيطلي بصح مايجيش مريض مسكين بصح قبل كان يزورني ساعات، صحابي يجيوني يطلو عليا يعيطولي يجيبولي وش نحتاج مش مقصرين معايا ،وكاين لي يقولي من صحابي نديك تعيش معايا بصح مانقبلش نقول نقعد هناو مانكون عبئ حتى على واحد أني قاعد عند الدولة مانتعب حتى واحد والمركز هو داري .

لحاج تقلق هنا فالمرکز؟

نقلق بصح الله غالب ما عنديش حل ربي كتبلي نعيش هك بلاك فيها خير كون عشت برا بلاك راني انسان منحرف ولاندير المشاكل أنا راضي هنا خير وقبل كي كنت صغير كنت نقلق بزاف بصح ضرك كبرت فات الحال على كلش راني نسنا ربي يهز امانتو وخلاه وراحي البصر وأنا شاب صغير و ماقتنش من رحمة ربي خلي يا ضرك فات وقتي .

لحاج تخرج من المركز؟

ساعات مش بزاف كي يجيو عندي صحابي يخرجوني شوي ونرجع ،بصح معظم الوقت ران يهنا لخاطر لمعايا كل كبار ومراض مش راح نقول لواحد مريض ولا كبير خرجني .

لحاج ليوم نخليوك تراتح شوي نزيدو نرجعو نهديرو معاك عن قريب.

معليش بناتي مرحبا بكم راني ديم اوحدني .

المقابلة الثالثة للحالة الثالثة :

واش راكي الحاج اليوم ؟

الحمد لله نقول لاباس .

الحاج أحكيلنا أنت راضي على معيشتك في هذا المركز؟

راضي يا بنتي ماعنديش واين نروح وزيد عندي من 1994 وأنا هنا أني والفت بيه وبالشمبرة لي راني فيها وزيد ماعنديش دارومانيش متزوج باه نروح لها ولا مرا تقاسيني.

الحاج كي جبتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

كي مالقيت وين نروح قلت غير دار العجزة لي تقبلني ومثلا في وقتنا هذا شكون يقبل واحد كيف وبقاسيهونها الحق يتعاملو معايا مليح ومقدريني ومحتارميني كل .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد ما يسقسي عليك ؟

كون جات يابنتي فيا الفائدة راحهم يحتاجوني شكون يحتاج واحد مايشوفش وماعندو حتى خدمة ومايقدر يعاون ، أي واحد يجري على مصلاحتو كون جات فيا المصلاحة كون ولاو يسقسيو عليا القريب والبعيد .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

نتقلق خاصة أنوا مانشوفك واش بقالي من حياة ضرك مانقدر نروح لحتى بلاصة نخاف نطيح وزيد مانشوف لا للمليح لا مايش للمليح حتى كي يديرو رحلات مانروحش بصح لي هنا في المركز يحاولوني نقوللهم ماعندي علاه نروح كي مانشوفش .

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

وقتنا هذا واحد مايسقسي فيه على خوه أنت ضرك الناس أي نساتني ووشكون رايح يتفكرني وزيد أني من ولاية خلاف

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

نحس بيها خاصة كي عدتي مانشوفش وماعنديش صحاب بزاف غير واحد وكي نسحقوا نعطلو يجيني غير ذلك نقعد وحدي هنا في شمبرتي وفرات

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانهدر مع حتى واحد هنا كل واحد في حد وزيد أني مانخرجش من شمبرتي خلاه غير ساعات نقعد قدام الباب ونرحع بعد مانطولش وزيد لي يعدي أني مانشوفش

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

مايش ساعات يابنتي طول تقفلت في وجهي نهار راح نور عينيا وبقيت هكاك بعد ماجريت عند الطببة كل قالولي روح تروح مايقيتش تشوف يا بنتي أنا من ناحية العلم يأسست بصح من ناحية ربي لا

الحاج مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

نخدم بيديا برك مثلا نحل فريجيدار نشرب ولا نخبي الماكلة برك هذا مانقدر نخدم ولخر يخدموه الخدمة لي هنا

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

يا بنتي نتقبل ولا مانقبلش أني هنا قاعد وكي مانقعدش هنا واين رايج كيف مالأ أني مدرق راسي هنا والحمد لله

الحاج ماتمني تيش تعيش معيشة أخرى؟

كون غير جاو يرجعوا عينيا برك هذا مانتمنا ونخرج من هذا المركز نعيش، مام وحدي ونخدم على روجي ونقيم روجي بروحي

الحالة الرابعة للدراسة الإستطلاعية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير ، وشراكي .

لباس الحمد لله .

انتم طلبة علم النفس لي زرتوني قبل؟

نعم .

مرحبا بكم.

شكرا .

قداه عندك وانتي داخل المركز؟

مدة كبيرة المهم من 1993 وانا عايشة هنا بصح تقول لبارح دخلت، انا كبرت هنا وليت نحس روجي عاملة داخل المركز ومش مقيمة .

وش السبب لي خلاك تدخلي للمركز؟

كيما تشوفو راني معاقة والمجتمع ما يرحمش ، تقدرورا تقولو هربت من الناس لي تعرفني بعدما فقدت رجليا وزيد ماتت يما بعد فترة قصيرة وخاوتي كل زوجو بديارهم غير انا كل واحد حياتو جات غير فيا انا قررت نجي هنا .

كيفاه علاقتك مع الأقارب تاك وخاوتك يجيو يزروك؟

ايه يجيو عندي ونروح عندهم مكايين حتى مشكل بيناتنا نقعد عندهم نفوت عطلة ونروح ويعيطولي يسقسيو عليا .

كيفاه يفوت نهارك فالمركز؟

يفوت نهار عادي كيما وحدة في دارها نخدم نسيق نغسل وندير حتى العجائن ونبيع للناس وكنت نخط البساطات للناس راني عايشة حياة عادية .

تقلقي داخل المركز؟

لاالسنوات هادي الأخيرة تعودت عدت مانقلقش قبل كيما دخلت فالاول للمركز تقرب هبلت كون شفتوني لثم تقولو مش نفس العبد لي تهدرو معاها كنت كارهة نبكي نقلق نعاف كلش لهننا بصح ضرك بالعكس والفتو زيد نتفاهم مع لي هنا كل العملات والمقيمين يغيضوني كيما يجيوني وروح عندهم نصبرهم مانحبش لي يظلمهم ولايدور بهم واما العملات هنا يحطوني اختمم نعاون اي واحد يحتاجني .

تخرجي من المركز؟

نخرج نحوس مانقدرش كي عدت بالكروضة نهبط ونطلع نقلق الناس معايا بصح عند خاوتي نروحو نخرج من عندهم نشري ندور عادي حياتي كيما الناس كل .

لبنات راني صايمة وزيدمریضة شوي مانقدرش نطول بالهدرة مرة الجاية نكملو .

معلیش، نخليوك ترتاحي مرة الجاية نجيو نكملو .

إيه مرحبا بكم في كل وقت .

المقابلة الثالثة للحالة الرابعة :

واش راكي الحاجة اليوم ؟

الحمد لله يعيشك بنتي .

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز ؟

إيه راضية الحمد جيت بإرادتي لهننا وجيت وأنا صغيرة خلاه وزيد هنا يعاملوني معاملة مليحة الحمد لله

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

أول مرة جيت هاربة من الناس حسيت بلي في هذا المركز واحد ماراح يشوف ليا كمعوقة وزيد كنت صغيرة الوقت هناك وعجبتني كي عاد واحد مايعرفني هنا وستقبلوني مليح ربي يعطيهم ويرضهم .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

لا يا بنتي يسقسيو عليا خاوتي ويهتموا بيا ويفؤحوا كي نروح عندهم بصح مهما نروح نقعد بصح نرجع هنا لقيت راحتي صراحة ، وساعات ولاد خاوتي مايجبوش عليا كي نجي لهننا .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

ساعات نتقلق لأنو مانقدرش نعيش حياتي الطبيعية مثلا نخرج مانقدرش نطلع في دروج مانقدرش نطلع في الحوانت والسوبرات كي شغل كاين عائق عليها نتقلق .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

هنا في المركز مايزورونيش بزاف غير كي نروح أنا عندهم لأنهم كل واحد وأشغالو في الدنيا وماهمش لازمين باه يجيوني طول وزيد أحنا نحكيو بالتليفون ساعات .

الحاجة ماتحسبش بالوحدة هنا ؟

مانحسش بالوحدة لأنو طول مع المقيمت مانقعدش وحدي ولاعدت مانيش مع المقيمت أني مع المربيات نتوانسوا وصدقوني ساعات 12 تع الليل باه نروحو نرقدوا

الحاجة علاقتك مع المقيمت لوخرين مليحة ؟

نحسبهم خواتاتي نتوانسو نضحكو نحيو على بالننا وزيد كي تجي وحدة جديدة نروح لها نتعرف عليها ونقلها كي تقلقي أرواحي عندي .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

هي أنا عانيت صح يا بنتي وتقفلت الدنيا في وجهي قداه من مرة بصح وجه ربي كبير والحمد لله مع الوقت وليت نحمد ربي طول على المليحة والقبيحة .

الحاجة مازلتني تقدرني تخدمي وواحد مايعاونك ؟

إيه نخدم وساعات ندير الشخشوخة ونفتل الكسكسي ونسيق نخدم كلشي بالقاعدة عادي وواحد مايعاوني بالعكس أنا لي ساعات نولي نعاون الناس .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايجا تكلمي عمرك هنا ؟

لا يابنتي أنا مانكملش حياتي هنا بربري يمدولي دار ونروح منا بالعكس مازال عندي امل نخرج منا ونروح ندير دار

الحاجة ماتمنيتيش تعيشي معيشة أخرى؟

نتمنا ندير دار من صغري وبربي نديرها هذا ماتمننا كون حتى نعيش فيها نهار واحد ونموت نحب نعيش في دار ونقول داري

الدراسة الأساسية :

الحالة الأولى للدراسة الأساسية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير لحاج ، وشارك ليوم .

وش نقول الحمد لله وخلاه راني عايش .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

سكوت الحالة لمدة .

عندي 3 سنين ملي جيت لهنا جابوني تاع سبيطار كون غير خلاوني نعيش لثم برك قالولي لا جابوني .

احكينا على سبب لي خلاك تجي هنا؟

سبة تاعي انا هي كي راحو رجليا كنت لباس عليا عايش متني نخدم نروح نرقد ناكل نلبسوا حد مايحاسبني عايش حياة بكل حرية بين ليلة و نهار راح كلش خصرت حياتي كي تقصو رجليا مابقالي والو وانا يتيم ماتو والديا بكري بقيت وحدي

لحاج جيتي برغبتك للمركز؟

لا بعد لحادث لي صرالي وتقصو رجليا سنة 2019 قعدت مدة 4 اشهر فالسبيطار من تم جابوني هنا لخاطر ماعنديش ليعاوني و انا فالحالة هادي لقاولي غير لحل هذا راني نحس روجي في حبس انا عايش تقول ميت بالحياة كرهت صح حياتي هنا بصح مكانش حل .

لحاج ما عندكش أقارب تعيش معاهم و لايعاونوك؟

ماعندي حتى واحد كي ماتو والديا وانا صغير بقيت فالدار تقطعت لعلاقة مع الأقارب كل ما نسمع بهم مايسمعو بيا وخويا ملي راح زوج صايي علاقتنا تقطعت وصحابي ملي طاحت بيا ما لقيت حتى واحد ،وكون زوجت في صغري ضرك حياتي مش كيما هك .

لحاج تقلق هنا فالمرکز؟

ايه نقلق ونحسو حبس عايش فيه مانيش قابل لفكرة خلاه بلي نكمل حياتي هنا كل يوم زيد نكره كتر أنا ماتمنيتش وماحلمتشت كون حياتي هك كنت نخدم وعايش حياتي وضرك طاحت بيا كنت متيلي في روجي وعايش فرحان مافهمتش كيفاه وليت هكهدا حبس مش بلاصة تاع معيشة كون تمت راني تهنيت مش حاب نكمل حياتي هنا .

لحاج تخرج من المركز؟

لا ملي جيت ماشفتش برا و كي نخرج وشندير برا ناس تمشي وانا فالكروسة شكون لي يديني ولايقا يدور بيا هنا كل امراض حتى لي صحاح مانهدرش معاهم نحب نقعد وحدي خير .

ضرك مانزيدش نهدر حاب نقعد وحدي شوي راني مريض .

معليش لحاج نجيو نهار خلاف نكملو نخليوك ضرك ترتاح شوي

المقابلة الثالثة للحالة الأولى :

واش راك الحاج اليوم ؟

الحمد لله يعيشك يا بنتي.

الحاج أحكيلنا أنت راضي كي عايش في هذا المركز ؟

واش نقولك أنا مانيش راضي وما يعجبنيش مافهمش نظام ، وواحد مايهتم بيك هنا .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

والله بيا بنتي إستقبلوني مليح وساعات كايين لي يعاوني بصح ماهمش كل يقوموا بالناس كايين لي يقوم بينا وكايين لي يحقرك .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

لالا ماتغيضنيش كي واحد مايسقسي عليا مام خاوتي مانحوس ، علسهم مايحوسوا عليا سيرتة خاوتي من بابا جامي سقساوا عليا وأصلا ماكانش علاقات بيناتنا وكون جاو صح أقارب كون حكوموني في دارهم مايش أني هنا .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

إيه تتقلق خاصة من واش يصرا هنا في المركز . وتتقلق من روحي ومن مرضي وكي عدت مانقدرش نمشي نقلق أكثر .

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

ماغضتنيش من خاوتي تغيضني من الناس يتسماولي مني مرضت وقعدت في سبيطار واحد ماجاني حتى كي جيت هنا واحد مافقدني ولا حوس عليا منهم وأصلا العلاقات مايش كيما تع بكري مايش طيما تع ضرك كل واحد في حدو .

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

أنني ديما وحدي مانشتي نهدر مع حتى واحد نروج نتغدا ونخرج للجنان ملعنديش مشكل وكي نجب نروح لشمبرتي نروح نرقد في بلاصتي حتى للعشا نروح نتعشا ونرجع لشمبرتي .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

ماعندي حتى علاقة مع أي مقيم سيرتو لي مانعرفش عقليتهم كيفاه رايح نولي صاحب معاه وهو مايعرفش عقليتي كيفاه يصاحبني لأنو لازم يكون الصدق بين الصحاب .

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

الدنيا كرهت منها لأنها أنا نشوف فيها عوجة خاصة بعد ماقصولي رجليا مانقدر نتزوج مانقدر ندير حتى حاجة نشوف روجي حاجة زايدة فوق الأرض .

الحاج مازلتي تقدر تخدم وواحد مايعاونك ؟

مانقدرش نخدم الخدمة بالرجلين ولا بلا رجلين كون كيما قبل صح نقدر نخدم بصح ضرك بلا رجلين مانقدرش صابي.

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايح تكمل عمرك هنا ؟

مانيش متقبلها الله لا يكملها حياة في هذا المركز إن شاءالله نكون في الدار الدائمة مانيش مليح خلاه لأنو سوفريت بزاف وقاسيت بزاف .

الحاج ماتمنيتيش تعيش معيشة أخرى؟

تمنيت تعيش وتكون عندي دار فيلا يكونوا عندي رجليا لباس بصح ماكانش منها .

الحالة الثانية للدراسة الأساسية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير وش راكي لباس .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاجة قداه عندك وانتي هنا؟

جيت 2001 عندي مدة كبيرة مدة 20 سنة ولا أكثر وأنا عايشة هنا.

وش هو السبب لي خلاك تجي هنا؟

مالقيتش وأين نسكن بعدما طلقت وماعنديش الأولاد حتى باه يوقفوا معايا ويما مريضة ماعلابالهاش حتى بالدنيا وخويا حاوزني ما قبلنيش نعيش معاه طيشني مالا حلفت على الدار هذيك .

لحاجة جيتي للمركز برغبتك؟

ايه انا لي حبيت نعيش هنا ولا نبقا نطيش برا ما عنديش وأين نروح وما عنديش حل جريت على دوصي تاغي وحدي وزيد انا نعرف لبلاصة هادي مليح انا نسكن هنا فالحمام ونعرف المركز بقبل، قلت نجيو نعيش عند الدولة حتان ربي يفرج بالموت ورائي عايشة وحدة منهم دخلت هنا نعاون لي معايا قافزة فالخدمة عايشة كيما برا كيم الداخل ماتبدل والو ورائي كيما الناس كل .

لحاجة ما عندكش أقارب ولاخوك تعيشي معاهم ولا تروحي عندهم؟

أنا خويا فالأول كان يعاملني عادي من باعد مرتو قاتلو مانحملش زوج عزايذ ونقوم بهم فيزوج ياسر وزيد قاصرين مانقدرش دورتو عليا حت انحاوزني وكانت ماتمدلي ناكل ولانقلكم نسكت خير هي ماتت وانا نجبد فيها ربي يسمحلها وش دارت فيا وخلاه وعائلة ضرك مابقاتش تلقا بعضهاها كيما بكري كلوا حد عايش حياتو واحد مايقاصيني ماجاتش من خويا لحي ودمي راح تجي من لباعد عليا .

لحاجة كايين لي يجي يزورك ويسقسي عليك؟

مرت خويا بعد ما مرضت وبدات تقصر ندمت ولات تجي تطل عليا وتفقدني وتبعث بناتها يجي عندي يفقدوني قبل مايزوجو بعد مازوجو ماجاوش وعندي وحدة جارتنا بكري تجي هي ولا بنتها يبعتولي حوايج خاصة في رمضان يجيبولي لفظور ويقعدو معايا شوي .

لحاجة تقلقي هنا فالمركز؟

لا مانقلق لا والو راني مني منهم كيما قبل كيما ضرك ماتبدل والو عايشة كيما قبل الحمد لله لقيت بلاصة تلمني ورضيا بكلش المهم مابقيتش نطيش برا ونكمل حياتي هنا حتى ربي يفرج عليا .

لحاجة تخرجي من المركز؟

ساعات نخرجو مع بعضانا لرحلات ولا تجي بنت جارتنا تخرجني بصح معظم الوقت تلقاوني هنا كي نعود مش مريضة نسيق نغسل ندير كلش نحب النظافة بصح كي نكون مريضة نحكم بلاصة ونرقد الحمد لله على كلش .

لحاجة ليوم نخليوك ترتاحي لمرة الجاية نكملو نحكيو .

ايه ارواحوا مرحبا بكم في كل وقت .

المقابلة الثالثة للحالة الثانية :

واش راك الحاجة اليوم ؟

الحمد لله يعيشك يا بنتي.

الحاجة أحكيلنا أنت راضية كي عايشة في هذا المركز ؟

إيه يا بنتي لازم نرضا ما عنديش واين نروح بعد ماتوفاو الوالدين وتطلقت واين رايجا نروح بعد ماصراولي مشاكل مالقيت واين نروح جيت لهنا وزيد عندي عمر وأنا هنا.

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

نهار جيت للمركز نص لي يخدموا مازالو ماكانوش كي جيت ماتقبلش مع الأول بلي رايجا نعيش هنا بصح مع الوقت والفت وزيد أستقبلوني مليح وبذري كان المركز خير من ضرك .

الحاجة مانغيضكش روحك كي واحد ماهتم ويسقسي عليك ؟

الناس لي نحبهم ماتوا بخلافهم ماكان حتى واحد يسقسي عليك ماتغيضنيش ، مام خويا مايسقسيش عليا لاهولا ولادوا .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

إيه نقلق سيرتوا من عينيا كي عدت مانشوفش مام العبد نشوفوا أزرق وزيد طول في شمبرة مانخرجش نقلق من شمبرة .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

ماعندي أقارب مايسقسيوا عليا العلاقات مع جميع أقاربي مقطوعة أني عشرين سنة هنا وواحد ماتفكرني ولا سقسا عليا ولا زارني ووقيلنا نساووني خلاه .

الحاجة ماتحسيش بالوحدة هنا ؟

مع الأول حسيت بيها سيرتوا كي نقعد وحدي ومباعد جابولي مرا معايا في الشمبرة مابقيتش نحس بالوحدة أحنا عايشين مع بعضانا نتونسوا .

الحاجة علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

مانخالط حتى وحدة باه مانكذبش عليك كل وحدة هنا وعقليتها وانا من نوع لي مانحبش نخالط بزاف وزيد أني مانشوفش مليح طول في شمبرتي قاعدة قدام تيلي ولا راديو ووفرات .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

الدنيا تقفلت نهار عدت مانشوفش مليح وزيد ماعنديش شكون يداويني ومانعرفش نجري على روجي أكي تعرفي الكبير وزيد العبد ماقراش مايفهمش وأنني صابرة .

الحاجة مازلتي تقدرتي تخدم وواحد مايعاونك ؟

الخدمة شوي شوي عندي لي تعاوني هنا هي تخدم كلش الحق وأنا نغسل غير الماعن وهي كلش وكي عادت ماتقدرش توقف أنا لي نغسل .

الحاجة تقبلي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

قبل كيما حكيتلك ماتقبلتص صبح نعيش هنا بصبح مع الوقت والفت بلي رايجا نعيش هنا ولازم نكمل عمري هنا

الحاجة ماتمنيتيش تعيشي معيشة أخرى؟

أحنا بكري قلنا نتزوجوا باه نتستروا ونجيبوا الولاد وكي متجبتش طلقني وزيد كون غير جات عندي روترات ولا حتى منحة نعيش منها ونعيش في دار ونخرج من دار العجزة .

الحالة الثالثة للدراسة الأساسية :

صباح الخير وشراكي لباس .

لباس الحمد لله

مرحبا بكم .

شكرا

قداه عندك وانتي هنا؟

عندي واحد شهر ملي جيت

وش هو السبب لي خلاك تجي هنا؟

انامش من فالمة راني من البرج جابتي تاع الجمعية لخاطر خاوتي مش حامليني نقعد معاهام لخاطر انا العمود الفقري تاعي مقوس زدت كيما هك غير يما لي كانت حملتي كي ماتت نسا خاوتي مشراح يحملوني وانا هك فالحالة هاذي حتى لبنات مزوجين مايحوسوش عليا ملي ماتت يما وانا نعاني مدة 6 سنين واناكل مرة يحاوزني واحد لقيت غير الناس كل خير يوصلني بصح ماعنديش الوالي راني وحدانية

جيتي هنا برغبتك؟

ايه جي تبرغيتي حابة غير نهرب منهم وانا وحدي ماهزونيش ماعنديش الوالي فالدنيا هادي عايشة وحدي نهار جات هادي لي تخدم فالجمعية شافتي كيفاه عايشة قاتلي نديك لدار العجزة قتلها ايه وراحت واحد نهار جات لقات مرت خويا تعارك فيا جابتي هنا بصح ماعلاباليش علاه جابتي لفالمة ماداتنيش لبلاصة شوي قريبة للبرج بصح تهنيت منهم راني وحدي فالدنيا هادي ما عنديش شكون بيا ما عنديش الوالي .

ماعندكش أقارب تعيشي معاهام ولاتروحي عندهم خاوتك ماحوسوش عليك كي جيتي؟

ماعندي حتى واحد انا ملي حليت عينيا وانا مع يما خاوت يزوجو كل بقيت غير انا معاها هي ليكانت حاملتي وانا معوقة في بلاصة حناملي كنا صغار غير مع يما هي لي هزتنا العايلة تاعي مايسمعوش حتى بيا مانروح حتى عرس ولاطريق تعهم لخاطر راني معوقة بصح نحب نخرج و نروح للعراس و نغير جيت كيما هم خاوتي طيشوني ماعنديش الوالي فالدنيا هادي كي ماتت يما خلاص .

تقلقي هنا فالمرکز؟

ايه نقلق طول وحدي اناملي فالدار كي ماتت يما نقلق من حالتي نقلق منروحي بصح هنا الحمد لله على كلش عاجبتني هنا خير انشاء الله يدفنوني هما مانخرجش من انرقدمليح ناكلو اني قاعدة في بلاصة .

تخرجي من المركز؟

ملي جيت ماخرجتش بصح قالولي كي تروحي ماتخرجوش خلاه منعرف ماعلاباليش وش قانون تاغهم هنا المهم الحمد لله كي خرجت من تم انا ماعندي حتى واحد غير كي لقيتواين نعيش ماعنديش مشكل نخرجو لال المهم لقيت لي بهزني و يمدلي حتى ماکلة ومانموتش وحدي وخلاه .

معليش نخليو كترتأحيش وي لمرة الجاية نكملو نحكيو ايه مرحبا بكم في كل وقت .

المقابلة الثالثة للحالة الثالثة :

واش راك الحاجة اليوم ؟

الحمد لله .

الحاجة أحكيلنا أنت راضي كي عايشة في هذا المركز؟

جيت باه نعيش هنا وراضية العيشة هنا خير من كنت وحدي في داركبيرة . وزيد طول نتعارك مع نسا خوتي وقبل مايجيبوني طول كنت نتعارك معاهم.

الحاجة كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

حببت نجي أنا وقلت لوحدة أديني لدارالعجزة صح أول مرة جاتي شوي مايش مليحة بصح كي نتفكر واش كنت عايشة نقول هنا خير .

الحاجة ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟ ماتغيضنيش لأنو ضرك كل واحد يخمم في رحوولي يسقسي عليك غير على مصلاحتوا هذا ماكان .

الحاجة تتقلقي من ظروفك ؟

نتقلق كي عادت ماعنديش كرسي متحرك ومانقدرش نمشي على رجليا ونقوم بروحي وقبل تحرقت كي عدت نطيب لأنو مانقدرش نوقف وكي جيت نحرك البرمة طاحت عليا .

الحاجة تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

مابقات لا أقارب لا والو سيرتو بعد ماتوفات يما واحد مايجيني للدار نقعد غير وحدي ندور في دارنا وزيد كي عدنا نسكنوا في دوار حتى الخرجة مانخرجوش .

الحاجة ماتحسش بالوحدة هنا ؟

أنا أصلا مانحبش بزاف الناس نحب نقعد وحدي وزيد العجوزة لي معايا في شميرة كون غير جاو يديوها ماتسمعش وكي نهدر معاها ماتفهمش وتبقا تعاود في الهدرة .

الحاجة علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

كي نتلاقاهم نهدر معاهم بصح هوما ماجاونيش وأصلا أنا مانحبش نتلاح ونروح عند هم .

الحاجة أنت ساعات تحسي بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه من نهار ماتت يما لثم حسيت بلي الدنيا تقفلت الدنيا صح وواحد من خاوتي ما بقا كي بكري أكي تعرفي كي يروح الكبير واحد ما يهتم بخوه وبقيت وحدي قلت بقات غير دار العجزة نروحها.

الحاجة مازلتي تقدر تخدمي وواحد مايعاونك ؟

لا مابقيتش سيرتوا بعد ماتحرقت نهار طيبت كرهت الخدمة وهنا هوما لي يخدمولي كلش كي عدت مانقدرش نوقف والعمال كل يوم يجيوني .

الحاجة تقبلتي السكن لأنك رايجا تكلمي عمرك هنا ؟

إيه جيت باه نسكن هنا ونكمل عمري هنا هوما لي يدفنونني وماعنديش أصلا بلاصة بخلاف هنا نروحها .

الحاجة ماتمنيتيش تعيشي معيشة أخرى؟

تمنيت كي كل البنات نكون لابس عليا في رجليا ونتزوج وندير أسرة بصح ربي ماكتبش والحمد لله أني عايشة كنت قبل في دارنا وضرك أني هنا .

الحالة الرابعة للدراسة الأساسية :

المقابلة الثانية :

صباح الخير لحاج، وشراك ليوم .

لباس الحمد لله .

مرحبا بكم .

شكرا .

لحاج قداه عندك وانت هنا؟

ضحك الحالة .

عندي واحد 7 سنين جيت هنا .

احكينا سبب لي خلاك تجي هنا؟

جيت هنا بضحكة آخر حاجة كنت نتوقعها اني تكملني هك آخر حاجة كنت نخمم فيها كون شفتوني قبل 10 سنين تكذبو لكان انا دارت الدنيا عشت حياتي بلاك واحد ماعاشها قريت في فرنسا وكنت نخدم لثم وعائش نلبس احسن لبسة ناكل احسن مأكلة درت دزاير كامل

ضحك الحالة والله مش مصدق بلي راني هنا بصح الحمد لله على كلش .

لحاج جيبي برغبتك للمركز؟

ايه برغبتي انا كي نهار طحت مرضت مانلقا شكون راح ههزني في مرضي ص حلقيت صحابي بصح لوقتاه يبقاو ههزني واحد نهار قالي صاحبي شوف لبلاصة ليحباب تروحلها نديك قالي تحب دار العجزة ولا أي بلاصة المهم ماتبقاش تطيش هك قتلو ايه نروح ماعنديش خيار جيت والحمد لله راني عايش ماتبدل والو .

لحاج مكانش عندك اولادك تعيش معاهم .

مكانش عندي اختي علاقتي بيها قبل مليحة ماتت وعندي لوخرا نروح عندها ساعات تقولي كاشما نحتاج وانا مانحبش نقلقها تاع نعيش عندها وانا نعول على روجي مانعول حتى على واحد من صغري وانا هك نتحمل مسؤوليتي وحدي وولادي مع امهم في العاصمة نبعثلهم صوارد نعاونهم برك اني قلتلكم مانحبش حتى واحد يدير فيا مزية انا نوقف مع روجي حاجة ماتخصني كي طيح بيا نلق الحل وحدي واحد مايعاون هك راني عايش والحمد لله على كلش .

لحاج كاين لي يعي يزورك ويسقسي عليك؟

اختي ساعات تجي ولادي تاني يسقسيو عليا ام مع امهم ويخدمو فالعاصمة ماعندهمش وقت كي يحتاجو صوارد نبعثلهم علاقتي بهم عادية .

لحاج تقلق هنا فالمركز؟

لا مانقلقش اني فالشمبرة تاعي مع تليفزيون نتفرج ولانغسل قشي ولانقرا جورنال المهم نلهي روجي بحاجة ونهاري فوت مانحبش نقعد مع المقيمين عقليتي مش كيما هما انا نقعد مع واحد يزيد في اكي نهدر معاه مش نقعد نهدر هكالك وقايم بروحي وش نحتاج نشري ماتخص في حتى في حاجة .

لحاج تخرج من المركز؟

ايه معظم الوقت برا مع صحابي ندور لبلايص كل نقعد فالقهوة ولانروح وأين نحب مع صحابي عايش عادي ساعات نجي هنا نرقد برك معظم الوقت برا عايش حياتي عادي صواردي عندي وش نحب نشري مانقص على روجي حتى حاجة مانخلها في قلبي وندور مع صحابي طول كيما بكري لي هنا برك ماعندي بهم حتى علاقة مانعرفش نصهم نروح نقفل على روجي نتفرج نلظف بلاصتي وقشي ويفوت والنهارات عادي .

لحاج درك نخليوك ترتاح شوي نزيدو نرجعو نهدرنا معاك في قادم الأيام .معليش مرحبا بكم في كل وقت

المقابلة الثالثة للحالة الرابعة :

واش راك الحاج اليوم ؟

لاباس الحمد لله .

الحاج أحكيلنا أنت راضي كي عايش في هذا المركز ؟

واش نقولك الحمد لله على كلش ناكل ونشرب وأني قاعد لي يعيني نهدر معاه ولي مايعجبني مانحكيش معاه نخدم خدمتي ونروح لبلاصتي نتفرج .

الحاج كي جيتي للمركز أول مرة واش حسيتي وكيفاه إستقبلوك هنا ؟

إستقبلوني مليح وكل قايمين بيا الحمد لله كي نسحق حاجة نقوللهم العمال هما يرحم والديهم يديروا لي يقدروا عليه باه يكونوا في المستوى .

الحاج ماتغيضكش روحك كي واحد مايهتم ويسقسي عليك ؟

ماتغيضنيش كي واحد مايسقسي عليا مام الدنيا تبدلت كل واحد يجري على مصلاحتوا وأنا تاني مانحوس على حتى واحد لي يسقسي عليا نسقسي عليه ولي مايسقسيش مانسقسيش .

الحاج تتقلق من ظروفك ؟

مانتقلقش خلاه أنا من النوع لي بالي واسع ومانحوس على حتى واحد وماكان حتى حاجة تقدر تعلقني وزيد راضي بلي عطاني ربي.

الحاج تغيضك كي أقاربك الآخرين مايزوروكش ؟

عندي من 2015 واحد ماجاني ولا زارني غير ولدي وواحد خلاف من البوليس برك وماتغيضنيش كي واحد مايجي يزورني.

الحاج ماتحسش بالوحدة هنا ؟

لا لأنو ماعنديش فراغ وكي يعود عندي الفراغ نخرج برا نحوس نروح للقهوة نلعب ديمينوا ونروح مع المغرب نتعشا ونروح لشمبرتي نتفرج حتى نرقد .

الحاج علاقتك مع المقيمين لوخرين مليحة ؟

ماعندي حتى علاقة مع أي مقيم من غير كلمة صحا صحا وفرات كي نعود خارج ومانقعد مع حتى واحد نروح طول نخرج لبرا زقعد في القهوة ولا نروح ندور ولعشي نروح .

الحاج أنت ساعات تحس بروحك تقفلت الدنيا في وجهك ؟

إيه سيرتوكي نمرض ومانلقا حتى واحد معايا من ولادي مكانش الجو الأسري وزيد جاي العيد وحلاوة العيد في اللمة مع الأسرة

الحاج مازلتي تقدر تخدم وواحد مايعاونك ؟

إيه الحمد لله مازلت نقدر نخدم بصح الخدمة للثقيلة نخاف على ضلوعي سيرتولي طحت عليهم هاذوك بصح الخدمة تع كل يوم نخدمها وواحد مايعاوني .

الحاج تقبلتي السكن لأنك رايج تكمل عمرك هنا ؟

إيه يا بنتي أو لازم العبد يوالف بأنوا رايج يكمل عمروا هنا واش رايج ندير هذا ماكتب ربي .

الحاج ماتمني تيش تعيش معيشة أخرى؟

تمنيت كون جيت مع ولادي في دار وكون مانيش هنا ،لأنوا نتوحشهم في المناسبات لأنو هنا في المركز مهما يكون مايش كيما في الدار .

الملحق 7:

الدراسة الإستطلاعية :

شبكة الملاحظة للحالة الأولى :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر	×		لا يوجد
العدوانية	×		لا يوجد
الإنسحاب من الجماعة	×		لا يوجد
صعوبة ضبط النفس	×		لا يوجد
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين		×	ثلاث مرات
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية		×	دائما
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية	×		لا يوجد
التحدث بإيجابية		×	دائما
كثرة الكلام		×	أحيانا
السكوت	×		لا يوجد
إيماءات وحركات اليدين	×		لا يوجد
تعبير الوجه		×	أحيانا في مواضيع الإخوة
الإندفاعية	×		لا يوجد
كثرة الحركات	×		لا يوجد

شبكة الملاحظة للحالة الثانية :

التكرار	موجودة	غائبة	الأعراض الملاحظة
مرة واحدة	×		الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر
لا يوجد		×	العدوانية
دائما	×		الإنسحاب من الجماعة
لا يوجد		×	صعوبة ضبط النفس
لا يوجد		×	غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين
لا يوجد		×	الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية
غالبا	×		الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية
لا يوجد		×	التحدث بإيجابية
لا يوجد		×	كثرة الكلام
أحيانا	×		السكوت
أحيانا	×		إيماءات وحركات اليدين
دائما	×		تعبير الوجه
لا يوجد		×	الإندفاعية
لا يوجد		×	كثرة الحركات

شبكة الملاحظة للحالة الثالثة :

التكرار	موجودة	غائبة	الأعراض الملاحظة
مرتين	×		الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر
غالبا	×		العدوانية
دائما	×		الإنسحاب من الجماعة
أحيانا	×		صعوبة ضبط النفس
دائما		×	غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين
دائما		×	الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية
دائما	×		الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية
دائما		×	التحدث بإيجابية
دائما		×	كثرة الكلام
لا يوجد		×	السكوت
اربع مرات	×		إيماءات وحركات اليدين
دائما حزينة	×		تعبير الوجه
غالبا	×		الإندفاعية
دائما	×		كثرة الحركات

شبكة الملاحظة للحالة الرابعة :

التكرار	موجودة	غائبة	الأعراض الملاحظة
لا يوجد		×	الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر
لا يوجد		×	العدوانية
لا يوجد		×	الانسحاب من الجماعة
أحيانا	×		صعوبة ضبط النفس
لا يوجد		×	غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين
دائما	×		الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية
لا يوجد		×	الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية
دائما	×		التحدث بإيجابية
غالبا	×		كثرة الكلام
لا يوجد		×	السكوت
أحيانا	×		إيماءات وحركات اليدين
ثلاث مرات	×		تعبير الوجه
غالبا	×		الإندفاعية
مرتين	×		كثرة الحركات

الدراسة الأساسية :

شبكة الملاحظة للحالة الأولى :

التكرار	موجودة	غائبة	الأعراض الملاحظة
عدة مرات	×		الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر
مرتين	×		العدوانية
دائما	×		الانسحاب من الجماعة
دائما	×		صعوبة ضبط النفس
غير موجودة		×	غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين
غير موجودة		×	الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية
غالب الأوقات	×		الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية
دائما		×	التحدث بإيجابية
أحيانا	×		كثرة الكلام
غير موجودة		×	السكوت
ثلاث مرات	×		إيماءات وحركات اليدين
حزينة	×		تعبير الوجه
غير موجودة		×	الإندفاعية

كثرة الحركات	×	عدة مرات
--------------	---	----------

شبكة الملاحظة للحالة الثانية :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر	×		غير موجودة
العدوانية		×	مرتين
الإنسحاب من الجماعة		×	دائما
صعوبة ضبط النفس	×		غير موجودة
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين	×		غير موجودة
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية	×		غير موجودة
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية		×	دائما
التحدث بإيجابية		×	دائما
كثرة الكلام	×		غير موجودة
السكوت	×		غير موجودة
إيماءات وحركات اليدين	×		غير موجودة
تعايير الوجة		×	حزينة
الإندفاعية	×		غير موجودة
كثرة الحركات	×		غير موجودة

شبكة الملاحظة للحالة الثالثة :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر	×		غير موجودة
العدوانية	×		غير موجودة
الإنسحاب من الجماعة		×	دائما
صعوبة ضبط النفس	×		غير موجودة
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين	×		غير موجودة
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية	×		غير موجودة
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية		×	غالبا
التحدث بإيجابية		×	أحيانا
كثرة الكلام	×		غير موجودة
السكوت		×	ثلاث مرات
إيماءات وحركات اليدين		×	أحيانا
تعايير الوجة	×		غير موجودة
الإندفاعية	×		غير موجودة

كثرة الحركات	×		غير موجودة
--------------	---	--	------------

شبكة الملاحظة للحالة الرابعة :

الأعراض الملاحظة	غائبة	موجودة	التكرار
الإلتفاف يمين ويسار دون مبرر	×		غير موجودة
العدوانية	×		غير موجودة
الإنسحاب من الجماعة		×	دائما
صعوبة ضبط النفس	×		غير موجودة
غالبا مايتدخل في شؤون الآخرين	×		غير موجودة
الإنبساطية في العلاقات الإجتماعية	×		غير موجودة
الإنطوائية في العلاقات الإجتماعية		×	غالبا
التحدث بإيجابية		×	دائما
كثرة الكلام	×		غير موجودة
السكوت		×	مرتين
إيماءات وحركات اليدين		×	أحيانا
تعايير الوجة		×	غالبا حزينة
الإندفاعية	×		غير موجودة
كثرة الحركات	×		غير موجودة

الملحق : 8

الدراسة الإستطلاعية

مقياس التوافق النفسي للحالة الأولى :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			×
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟	×		
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×

4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟		×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟		×
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك ؟		×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟		×
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟	×	
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟		×
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×	
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟	×	
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟	×	
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟	×	
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟		×
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟	×	
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟	×	
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟	×	
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	×	
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟		×
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×	
21	هل تعاني من الفراغ؟		×
22	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟		×
23	هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟		×
24	هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟		×
25	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك ؟		×
26	هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع ؟		×
27	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟	×	
28	هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة ؟		×
29	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟		×
30	هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟		×

31	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟		×
32	هل تشعر بالضيق في حضور الأفراس؟		×
33	هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟		×
34	هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟	×	
35	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟		×
36	هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟		×
37	هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	×	
38	هل لاتبتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	×	
39	هل لاتبتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟		×
40	هل تعتقد أنك الآن من حقل أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	×	

مقياس التوافق النفسي للحالة الثانية :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			×
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟	×		
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟		×	
5	خل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟		×	
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟	×		
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟			×
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟			×
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟			×
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟			×
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟			×
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟			×

×			هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟	13
×			هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟	14
		×	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟	15
×			هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟	16
		×	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟	17
×			هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	18
×			هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟	19
		×	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	20
	×		هل تعاني من الفراغ؟	21
		×	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟	22
		×	هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟	23
×			هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟	24
		×	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك ؟	25
×			هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع ؟	26
	×		هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟	27
	×		هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة ؟	28
×			هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
×			هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟	30
×			هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
		×	هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
×			هل تشعر أحيانا بشئ من السخط على حياتك الحالية؟	33
×			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟	34
		×	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
×			هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟	36
×			هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاهتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر ؟	38
		×	هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى	39

			أن تحققه،؟
40		×	هل تعتقد أنك الآن من حقلك أن تستريح وتسلمي نفسك بما تستطيع؟

مقياس التوافق النفسي للحالة الثالثة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟	×		
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟		×	
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟		×	
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟		×	
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟			×
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟			×
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟			×
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟			×
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟		×	
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟			×
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟		×	
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟			×
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟	×		
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	×		
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتمي لمن حولك؟	×		
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×		

		×	هل تعاني من الفراغ؟	21
×			هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟	22
×			هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟	23
×			هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟	24
		×	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك؟	25
×			هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع؟	26
×			هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا؟	27
×			هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة؟	28
		×	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
		×	هل يضايقك أن تقوم بتعليم و تثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك؟	30
×			هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
		×	هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
×			هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
×			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة؟	34
×			هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
×			هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج؟	36
		×	هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاتبتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38
		×	هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
		×	هل تعتقد أنك الآن من حقلك أن تستريح وتسلمي نفسك بما تستطيع؟	40

مقياس التوافق النفسي للحالة الرابعة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			×
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟			×
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟			×
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟		×	
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×		
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟	×		
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟			×
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟		×	
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟	×		
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟			
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟			×
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟			×
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟			×
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟			×
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×		
21	هل تعاني من الفراغ؟			×
22	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟			×
23	هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟	×		
24	هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟			×
25	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك ؟	×		
26	هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع ؟	×		
27	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟			×
28	هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات			×

			القصيرة ؟	
×			هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
×			هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟	30
×			هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
×			هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
×			هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
×			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟	34
		×	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
×			هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟	36
×			هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاتبتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38
		×	هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
		×	هل تعتقد أنك الآن من حقك أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	40

الدراسة الأساسية

مقياس التوافق النفسي للحالة الأولى:

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟	×		
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟	×		
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟	×		

8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟		×
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟	×	
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×	
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي؟	×	
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟		×
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟	×	
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟		×
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى؟	×	
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟	×	
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت؟	×	
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	×	
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟	×	
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×	
21	هل تعاني من الفراغ؟	×	
22	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟		×
23	هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟	×	
24	هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟		×
25	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك؟	×	
26	هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع؟		×
27	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا؟	×	
28	هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة؟	×	
29	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟		×
30	هل يضايقك أن تقوم بتعليم و تثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك؟	×	
31	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	×	
32	هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	×	
33	هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟		×
34	هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة؟		×

35	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟		×
36	هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج؟	×	
37	هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	×	
38	هل لاتبهم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	×	
39	هل لاتبهم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟		×
40	هل تعتقد أنك الآن من حقدك أن تستريح وتسلمي نفسك بما تستطيع؟	×	

مقياس التوافق النفسي للحالة الثانية :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الاعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية؟		×	
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة؟			×
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين؟	×		
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة؟			×
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟			×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟	×		
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟	×		
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟			×
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×		
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي؟	×		
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟		×	
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟	×		
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟			×
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى؟			×
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر	×		

			منك سنا؟	
×			هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟	17
×			هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	18
×			هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟	19
		×	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	20
×			هل تعاني من الفراغ؟	21
×			هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟	22
	×		هل كثيرا ما يعتربك اليأس لأهون الأسباب؟	23
×			هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟	24
×			هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك ؟	25
×			هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع ؟	26
		×	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟	27
×			هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة ؟	28
×			هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
×			هل يضايقك أن تقوم بتعليم و تثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟	30
		×	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
×			هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
×			هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
×			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟	34
		×	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
		×	هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟	36
×			هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاهتم إطلاقا عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38
		×	هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
		×	هل تعتقد أنك الآن من حقدك أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	40

مقياس التوافق النفسي للحالة الثالثة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس :

الرقم	العبارة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية ؟			×
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟	×		
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟			×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟			×
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك؟	×		
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟	×		
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟	×		
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟	×		
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×		
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟	×		
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟	×		
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟			×
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟	×		
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟	×		
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟			×
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟	×		
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟			×
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟			×
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×		
21	هل تعاني من الفراغ؟	×		
22	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟	×		
23	هل كثيرا ما يعتربك اليأس لأهون الأسباب؟		×	

×			هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟	24
		×	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك؟	25
		×	هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع؟	26
		×	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقاً؟	27
×			هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة؟	28
		×	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟	29
×			هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك؟	30
		×	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
×			هل تشعر بالضيق في حضور الأفراح؟	32
×			هل تشعر أحيانا بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
		×	هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة؟	34
		×	هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
		×	هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج؟	36
		×	هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاتبهم إطلاقاً عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38
		×	هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
		×	هل تعتقد أنك الآن من حقلك أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	40

مقياس التوافق النفسي للحالة الرابعة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليس هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة التي تؤخذ بعين الإعتبار هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات :

عبارات المقياس:

الرقم	العبرة	نعم	أحيانا	لا
1	هل تشعر أن الحياة الآن أصبحت قاسية؟	×		
2	هل تشعر بأنك لم تعد الآن موضع تقدير من الناس؟			×
3	تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة؟			×

4	هل تشعر الآن بأنك موضع إشفاق من الآخرين ؟		×
5	هل تشعر بأنك أصبحت على هامش الحياة ؟	×	
6	هل تشعر بأن الشباب لا يفهمك ؟		×
7	هل تشعر بأنه لم يعد لك أمل تنتظره في الحياة؟		×
8	هل تعتقد أنك أصبحت تعتمد على الآخرين أكثر من ذي قبل؟		×
9	تشعر داخليا بعدم الميل إلى أداء العمل؟		×
10	هل كثيرا ماتعاني من القلق؟	×	
11	هل لا تحفل بمظهرك الخارجي ؟	×	
12	هل يضايقك أن تشعر أن الآخرين لا يحتاجون إليك؟		×
13	هل يصعب عليك الآن أن تغير من عاداتك؟		×
14	هل تسوء صحتك عندما تكون وحيدا لفترة طويلة؟		×
15	هل تشعر أن دورك في الحياة إنتهى ؟		×
16	هل تشعر أحيانا بالوحدة وأنت تجلس مع من هم أصغر منك سنا؟	×	
17	هل تشعر بأن مكانتك القديمة قد ضاعت ؟		×
18	هل من الصعب عليك الآن أن تبدأ صداقات جديدة؟	×	
19	هل تشعر في أعماقك أنك لا تنتهي لمن حولك؟	×	
20	هل يضايقك تدخل الآخرين في شؤونك مع إحتياجك إليهم؟	×	
21	هل تعاني من الفراغ؟		×
22	هل تحرص الآن على أن تكون صداقاتك مع الأشخاص من نفس جيلك؟		×
23	هل كثيرا مايعتريك اليأس لأهون الأسباب؟		×
24	هل لا تهتم بالعمل على إجتذاب إعجاب الجنس الآخر؟		×
25	هل تعتقد أن قدرتك على العمل أقل ممن هم في مثل سنك ؟		×
26	هل تشعر بميل قوي لمعرفة تفاصيل كل موضوع ؟		×
27	هل تعتقد أنه لا يوجد من يحبك ويحتاجك حقا ؟		×
28	هل تميل إلى عدم الإشتراك مع الآخرين في بعض الرحلات القصيرة ؟	×	
29	هل يصعب عليك تقبل واقعك كما هو؟		×
30	هل يضايقك أن تقوم بتعليم وتثقيف الصغار من أحفادك أو أقاربك ؟		×

		×	هل تحس بمرارة وأنت تشعر بضعفك يزداد مع الأيام؟	31
×			هل تشعر بالضيق في حضور الأفراس؟	32
×			هل تشعر أحياناً بشيء من السخط على حياتك الحالية؟	33
×			هل تتردد في القيام بزيارات لمعارف جديدة ؟	34
	×		هل تشعر بالسعادة عندما تحكي عن ذكرياتك الماضية؟	35
×			هل تفضل البقاء في المنزل على الخروج ؟	36
×			هل تشعر بأنك فقدت الكثير من ثقتك بنفسك؟	37
×			هل لاتبتم إطلاقاً عندما تشعر بأنك غير مرغوب من الجنس الآخر؟	38
×			هل لا تهتم بأن الحياة ضاعت دون أن تحقق ماكنت تتمنى أن تحققه،؟	39
		×	هل تعتقد أنك الآن من حقلك أن تستريح وتسلي نفسك بما تستطيع؟	40

الملحق 9:

الدراسة الإستطلاعية:

مقياس تقدير الذات للحالة الأولى :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عرض المقياس

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي		×		
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى			×	
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة	×			

			×	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	4
	×			أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	5
			×	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	6
			×	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	7
			×	أتمنى لو يكون لي احترام أكثر لذاتي	8
	×			على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	9
			×	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	10

مقياس تقدير الذات للحالة الثانية :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم أنا راضي على نفسي	×			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى	×			
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة		×		
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	×			
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .			×	
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .		×		
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	×			
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي			×	
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	×			

10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	x	
----	-----------------------------	---	--

مقياس تقدير الذات للحالة الثالثة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي	x			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى		x		
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة	x			x
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.				
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .		x		
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .				x
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	x			
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي		x		
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	x			
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	x			

مقياس تقدير الذات للحالة الرابعة:

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي	x			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى				x

			×	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة	3
			×	بإستطاعتي إنجازالأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	4
			×	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	5
		×		أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .	6
		×		أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	7
×				أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي	8
×				على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	9
			×	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	10

الدراسة الأساسية

مقياس تقدير الذات للحالة الأولى: عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي				×
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى	×			
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة		×		
4	بإستطاعتي إنجازالأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.			×	
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .				×
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .				×
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .		×		

8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي	×		
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	×		
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	×		

مقياس تقدير الذات للحالة الثانية :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي		×		
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى			×	
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة				×
4	بإستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.		×		
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .			×	
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .			×	
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	×			
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي			×	
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل			×	
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي				×

مقياس تقدير الذات للحالة الثالثة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (x) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي	×			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى	×			
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة				
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.		×		
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .	×			
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .		×		
7	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	×			
8	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي	×			
9	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل		×		
10	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	×			

مقياس تقدير الذات للحالة الرابعة :

عزيزي المسن إليك مجموعة من العبارات أقرأها عليك بعناية وقل لي أن أضع علامة (×) في ورقة الإجابة الصحيحة في خانة الجواب الذي تراه يناسبك. ليست هناك إجابات صحيحة أو خاطئة وإنما الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن رأيك بصدق إليك العبارات:

عبارات المقياس :

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
1	على العموم انا راضي على نفسي	×			
2	في بعض الأوقات أفكر أنني عديم الجدوى	×			
3	أحس ان لدي عدد من الصفات الجيدة		×		
4	باستطاعتي إنجاز الأشياء بصورة جيدة كغالبية الأفراد.	×			
5	أحس أنه لا يوجد لدي الكثير من الأمور التي أعتز بها .			×	
6	أنا متأكد من إحساسي أحيانا بأني عديم الفائدة .		×		

		×	أحس أنني فرد له قيمة وهذا على الأقل مقارنة بالآخرين .	7	
			×	أتمنى لو يكون لي إحترام أكثر لذاتي	8
		×	على العموم أنا ميال للإحساس بأني شخص فاشل	9	
			×	أأخذ موقفا إيجابيا نحو ذاتي	10

الملحق 10:

يوضح المقيمين حسب الجنس

العدد	الجنس	الذكور	الإناث
عدد المقيمين		29	20
العدد الإجمالي			49

جدول (3) يوضح المقيمين حسب الجنس :

الملحق 11:

يوضح المقيمين حسب السن

العدد	سن النساء	العدد	سن الرجال
0	40-30	1	40-30
3	50-40	0	50-40
5	60-50	6	60-50
5	70-60	9	70-60
2	80-70	7	80-70

4	90-80	6	90-80
1	90 فما فوق	0	90 فما فوق

الجدول (4) يوضح المقيمين حسب السن .

الملحق 12:

الفرق الصحية :

العدد	المورد البشري
04	المختصة النفسية
02	المربيّات
01	الطبيب العام
01	الممرضين
02	المساعدة الإجتماعية
10	المجموع

الجدول (5) يوضح الفرق الصحية .

الملحق 13:

رقم الحالة	السن	الحالة الإجتماعية	المستوى الإقتصادي	مكان إجراء المقابلة
الحالة الأولى	68	أرملة	متوسط	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثانية	82	مطلق	متوسط	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثالثة	71	أعزب	جيد	دار الأشخاص المسنين
الحالة الرابعة	60	عزباء	جيد	دار الأشخاص المسنين

حالات الدراسة الإستطلاعية :

جدول (6) يوضح حالات الدراسة الإستطلاعية .

الملحق 14:

رقم الحالة	السن	الحالة الإجتماعية	المستوى الإقتصادي	مكان إجراء المقابلة
الحالة الأولى	64	أعزب	جيد	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثانية	77	مطلقة	ضعيف	دار الأشخاص المسنين
الحالة الثالثة	66	عزباء	ضعيف	دار الأشخاص المسنين
الحالة الرابعة	70	مطلق	جيد	دار الأشخاص المسنين

حالات الدراسة:

الجدول (7) يوضح حالات الدراسة الأساسية .

الملحق 15 :

الحالة .	درجة التوافق النفسي .	التوافق النفسي .
م	(92)	غير متوافق
ف	(74)	متوافقة
و	(91)	غير متوافقة
ح	(61)	متوافقى

جدول (8) يوضح التوافق النفسي لدى المسنين .

الملحق 16:

الحالة	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	(20)	متوسط
ف	(28)	مرتفع
و	(26)	مرتفع
ح	(28)	مرتفع

جدول (9) يوضح تقدير الذات لدى المسنين .

الملحق 17:

التوافق النفسي حسب الجنس .

الحالة	الجنس	درجة التوافق النفسي	التوافق النفسي
م	ذ	(92)	غير متوافق
ف	أ	(74)	توافق
و	أ	(91)	غير متوافق
ح	ذ	(61)	توافق

جدول (10) يوضح التوافق النفسي حسب الجنس .

الملحق 18:

التوافق النفسي حسب السن .

الحالة	السن	درجة التوافق النفسي	التوافق النفسي
م	64	(92)	غير متوافق
ف	77	(74)	متوافق
و	66	(91)	غير متوافقة
ح	70	(61)	متوافق

جدول (11) يوضح التوافق النفسي حسب السن .

الملحق 19:

تقدير الذات حسب الجنس :

الحالة	الجنس	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	ذ	(20)	متوسط
ف	أ	(28)	مرتفع
و	أ	(26)	مرتفع
ح	ذ	(28)	مرتفع

جدول (12) يوضح تقدير الذات حسب الجنس

الملحق 20 :

تقدير الذات حسب العمر.

الحالة	السن	درجة تقدير الذات	تقدير الذات
م	64	(20)	متوسط
ف	77	(28)	مرتفع
و	66	(26)	مرتفع
ح	70	(28)	مرتفع

جدول (13) يوضح تقدير الذات حسب العمر.

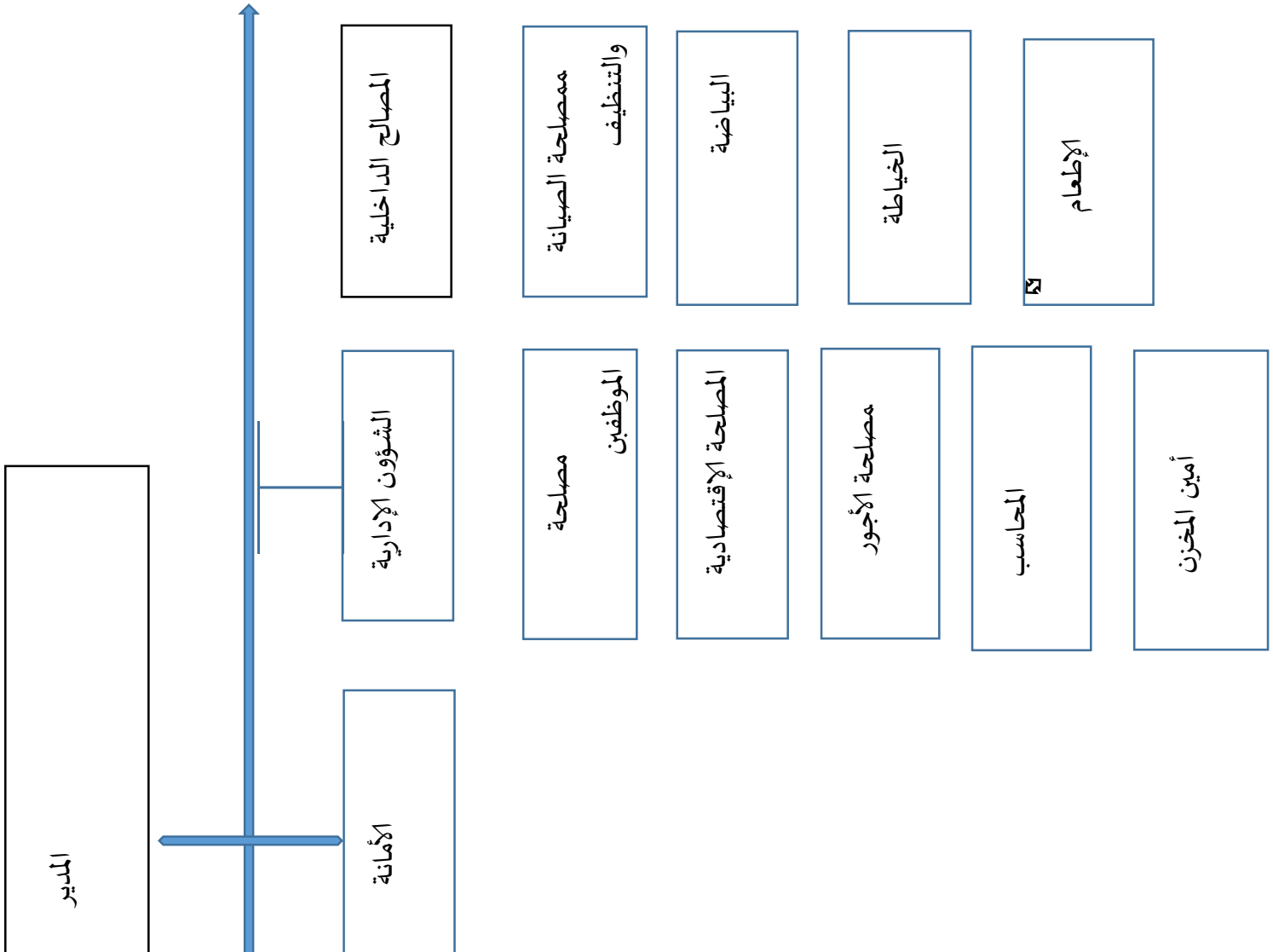
الملحق 21:

الفرضية	نتائج الدراسة من خلال الفرضيات .	نتائج الدراسة من خلال الدراسات السابقة .	نتائج الدراسة من خلال نظريات الدراسة .
1:مستوى التوافق النفسي لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض .	فرضية الدراسة محققة جزئياً على ضوء إستجابات المجموعة .	وافقت دراستنا الدراسة السابقة للدويش (2006) خاصة في فئة الدراسة ومكان الدراسة إضافة إلى متغيرات الدراسة (التوافق النفسي) وعارضت جميع الدراسات السابقة سواء، كانت في مكان إقامة المسنين والمنهج المتبع .	وافقت دراستنا كل من النظرية البيولوجية والنظرية النفسية والنظرية الإجتماعية وعارضت النظرية السلوكية .
2:مستوى تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين منخفض .	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	وافقت دراستنا دراسة صفا عيسي (2010) وبلخيرفايزة (2011) وعارضت كل الدراسات بما فيها دراسة عبد الفتاح (1988).	وافقت دراستنا النظرية الإجتماعية النفسية وعارضت النظرية البيولوجية والنظرية السلوكية .
3:يساعد الجنس على التوافق النفسي للمسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	كل الدراسات السابقة عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث الجنس .	وافقت دراستنا النظرية النفسية الإجتماعية والسلوكية .
4:يساعد السن على التوافق النفسي للمسنين المقيمين	فرضية الدراسة محققة على ضوء إستجابات المجموعة	كل الدراسات السابقة عارضت الدراسة التي تطرقنا	وافقت النظرية النفسية والإجتماعية والنظرية

البيولوجية وعارضت النظرية السلوكية .	إليها من حيث السن .		بدار الأشخاص المسنين .
وافقت النظرية النفسية والإجتماعية والبيولوجية وعارضت النظرية السلوكية .	كل الدراسات السابقة التي تناولناها عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث السن	فرضية الدراسة غير محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	5:يساعد السن على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .
وافقت دراستنا النظرية البيولوجية والنفسية والإجتماعية وعارضت النظرية السلوكية	كل الدراسات السابقة التي تناولناها عارضت الدراسة التي تطرقنا إليها من حيث الجنس .	فرضية الدراسة محققة على ضوء إستجابات المجموعة .	6:يساعد الجنس على تقدير الذات لدى المسنين المقيمين بدار الأشخاص المسنين .

جدول (14) مناقشة نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ونظريات الدراسة الملحق 22:

الهيكل التنظيمي للمؤسسة



قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	ص
1	جدول يوضح معايير التوافق النفسي .	21
2	جدول يوضح أبعاد تقدير الذات	41
3	جدول يوضح المقيمين حسب الجنس	70
4	جدول يوضح المقيمين حسب السن	70
5	جدول يوضح الفرق الصحية	71
6	جدول يوضح حالات الدراسة الإستطلاعية	79
7	جدول يوضح حالات الدراسة الأساسية	101
8	جدول يوضح التوافق النفسي للمسنين	131
9	جدول يوضح تقدير الذات لدى المسنين	132
10	جدول يوضح التوافق النفسي حسب الجنس	133
11	جدول يوضح التوافق النفسي حسب السن	134
12	جدول يوضح تقدير الذات حسب الجنس	135
13	جدول يوضح تقدير الذات حسب السن	136
14	جدول يوضح مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسات السابقة ونظريات الدراسة .	141-140

قائمة الجداول

ص	قائمة الأشكال	الرقم
17	شكل يوضح مؤشرات التوافق النفسي .	1
40	شكل يوضح أقسام تقدير الذات .	2

قائمة الملاحق

ص	جدول الملاحق	الرقم
75-72	مقياس التوافق النفسي .	1
76	مقياس تقدير الذات	2
78	شبكة الملاحظة	3